

الصحيفة الخامسة السجادية

من أدعية الإمام السجاد عليه السلام

للعلامة المحقق المغفور له

السيد محسن الأمين العاملي

(١٣٧١ - ١٢٨٢)

من منشورات

مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة

اصبهان - ايران

﴿الصحيفة الخامسة السجادية﴾

الحاوية لكل مآفاث الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية
لشيخنا الحبر العالمي «قدره» من ادعية مولانا زين
العابدين وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهما وآلهما وآلهما
وآلهما وآلهما وآلهما وآلهما وآلهما وآلهما وآلهما
اللهم اغسل الأصفهاني والرابعة للناضل النوري رحمة الله
تعالى وعلى مآفاتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء
جمع المولى انتبه العلامة المحقق المدقق الاديب الماهر
المتسع السيد محسن بن المرحوم السيد عبد الكرييم الحسيني
ال العالمي نزيل دمشق المخروصه دام ظله العالى
آمين

مطبعة الفتحاء في دمشق
لصاحبها السيد مصطفى افendi شوزى



shababooks.net
رابط بديل <shababooks.net>

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القريب من دعاء المحبوب من ناداه الذي اذا سأله عبد
اعطاه وادا سكت عنه ابتداه وصلى الله على سيدنا محمد افضل رسول
الله وعلى الله وصحبه والهداة والمتسبسين من اخلاقه وسبابه
وسلم تسليما كثيرا **﴿ وَبَعْدَ ﴾** في قول العبد الجاني عيسى بن
المرحوم السيد عبدالكريم الحسني العامل الشامي تجاوز الله عن
سيئاتها وزاد في حناته انه لما اضطرب في القدر الى ترك الوطن
والاقامة بدمشق الشام اقتنى الحال في سنة ثلاثة وعشرين بعد
الثمانين والف ان انظر في صحة نسخة من الصحيفة الثانية السجادية
واعلق عليها حواشى تلضم شرح غريبها وتفسير غامضها وغير ذلك
من الفوائد احتجة لالناس بعض الاخوان وهي الصحيفة التي جمعها

الثقة الجليل المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر
 العاملي المشرفي صاحب الوسائل. قدس سره من ادعية مولانا زين
 العبادين وسيد الساجدين وامام العارفين وابي الائمة الميمانيين
 الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه
 عليةم اجمعين وقال انه جمع فيها ما وصل اليه مما نقل له العلام
 الأعلام من ادعية عليه السلام مما ليس في الصحيفة المكاملة
 المشهورة ولم يكن عندي يومئذ من نسخها ما اعتمد على صحته فرجعت
 الى الكتب المتضمنة لثلاط الادعية وفي اثناء ذلك عثرت على
 بعض الادعية المروية عنه عليه السلام مما ليس بـ الاولى ولا
 الثانية فزعمت على ان الحقها بالثانية لظني انها يسيرة فلما استقصيت
 التتبع وجدت من الادعية المودعة في الكتب المعتبرة التي خلت
 عنها الصحيفتان شيئاً كثيراً بحيث لوجع لكان صحيفه كبيرة هذا
 مع تجورها مع الصحيفه الثانية وتصديقه لجمع كل مافيات الصحيفه
 الكامله فزعمت بعد الاتكال عليه تعالى على جمع تلك الادعية في
 صحيفه ثالثه فجمعت منها نسخاً وسبعين دعاء قد خلت عنها
 الصحيفتان الاولى والثانية. ثم علمت ان هناك صحيفه ثالثه فاجتهدت
 في تحصيلها حتى عثرت عليها بتوفيقه تعالى بعد بحث طويل وطلب
 في الآفاق شديد وهي التي جمعها الفاضل المتبحر التتبع الامير

عبدالله بن عيسى بن محمد صالح الاصفهاني قدس سره المعروف بالافندى صاحب رياض العلماء (١) وتلميذ العلامة المجلسي والمعاصر لصاحب الوسائل واورد فيها ماختل عنہ صحیفة معاصره المذکور ولسان حاله يقول كم ترك المعاصر المعاصر . وعثرت ايضا على صحیفة رابعه جمعها الفاضل المعاصر المتبحر المتبع المطلع الأمیریزا حسين بن محمد تقی الطبرسی النوری المجاور بـ امر اثیم بالمشهد المقدم الغروی حیا و میتنا صاحب مسندر کات الوسائل قدس سره و اورد فیها ماختل عنہ الصحیفة الثانية والثالثة متنیلا بالمثل السائر كم ترك الأول للآخر . وبعد استقراره جمیع ادعیه الصحیفین المذکورین الثالثه والرابعه وجدتها خالیتین عن ادعیه کثیره قد اشتملت عليها

(١) هو کتاب في الرجال والتراتیم سمه ریاض العلماء و حیاض الفضلاء ذکر فیه احوال علمائنا من زمان الغيبة الصغری الى زمانه وهو سنته تسع عشره يعده الاف و ما يليه في عشر مجلدات لم تخرج الى البیاض وهو کتاب نفیس على ما يظاهر . استعن به أكثر من صنف بعده في هذا الباب وله غيره مصنفات كثیره و تعلیقات ولكنها نافت . و جرى بينه وبين شریف مکه المکرمه منافرة بالحجاج فذهب الى القدس طینیه و تقرب الى السلطان حتى توصل الى العزل الشریف و نصب غيره ومن يومئذ عرف بالافندی « منه عن عده »

الصحيفة التي جمعتها فقلت كم ترك الأول للآخر والمعاصر للمعاصر
 كاً وجدتها خالياً عن جملة من الأدعية التي اشتتملا عليها فعن لي ان
 افرد ما اتفقني به صحيفتي عنها واجعله صحيفة خامسه ثم عدلت
 عن ذلك « اولاً » لثلا يذهب ماعنيته في جمع باقي الادعية وترتيبها
 وما ذكرته معها من بعض الفوائد ضياعاً « وثانياً » ليعلم الناظر انني
 لم آل جهداً في التفتيس والتنقيب وانني وصلت بحمد الله تعالى وتوفيقه
 الى اكثراً ما صلوا اليه وكثيراً ما لم يصلوا اليه فيكون ذلك سبباً لدعائهما
 لي بالغفرة وباعث الله علیي بمحابية الجن والكسل وموجباً للعلم بان كل
 من سار علیي الدرج وصل فعولت على ان اضيف الى صحيفتي ما فاتهما
 من صحيفتيهما واسعيمهما بالصحيفة الخامسة وان تضمنت الثالثة والرابعة
 لكن لا شتماً على ما ليس فيها فارقتها واستحقت ان تكون خامسه
 لوابعها بلغ مجموع ذلك مائة واثنين وثمانين دعاءً ونديه . منها
 اثنان وخمسون دعاءً افردنا بنقلها وخلت عنها كل من الصحائف
 الاربع . واحد وسبعون دعاءً وجدناها في مجموع الصحيفتين
 المذكورتين وفي غيرهما . واثنان وثلاثون دعاءً نقلناها من الصحيفة
 الثالثة خاصة وبسبعة وعشرون دعاءً نقلناها من الصحيفة الرابعة خاصة
 ومن ذلك يعلم انما لم نطلع على صحيفتيها بلغ ماجمعناه مائة وثلاثة
 وعشرين دعاءً مجتمعة مما افردنا بنقله وهو اثنان وخمسون دعاءً

وما وجدناه في مجموع الصحيفتين وفي غيرهما وهو واحد وسبعون دعاء، وهو يزيد كثيراً عما في كل واحدة من الصحف الثلاثة بانفرادها وبذلك يعلم فضل صحيفتي عليهما اللهم إلا الصحيفة الثالثة التي لم يعلم مقدار ما وصل اليه تبع جامعها لتفصان نسختها كما سترى . ولم تأتْ جهداً في الت نقيب والتفيش في مطان ذلك وفي الجمع بين النسخ المختلفة بحسب الوضع والطاقة كما لم تأتْ جهداً في ترتيب الأدعية بالتقديم والتأخير ووضع كل دعاء، مع مناسبه وقد اهملنا ذلك في صحيفتيها . ولم يمكن بدور في خلدي أو يخطر بالي أن يتيسر لأحد الاستدراك على هاؤلا . الفضلاء الثلاثة الذين امتازوا عن أهل عصرهم بالتبع والتجر والأطلاع بل لم يكن لهم شغل طول عمرهم سوى ذلك . ومن العجيب أنني وجدت كثيراً من الأدعية في الكتب المشهورة المتداولة التي كانت عندهم نسخها يقيناً ونقلوا عنها وحسبك بصاحب الصحيفة الثالثة الذي كان قليلاً النظير في الحفظ والتبع ومرفقة الأنسانيين والمصنفين وكانت تعرض على الأوراق من الكتب المجهولة التي ذهب أوطاها وأخرها فيميزها ويعرف أنها من أي كتاب وقد قضى نحو من نصف عمره في السياحة ودخل أكثر البلاد وهو في كل ذلك يتصف بالكتاب وبنسبتها . بل وصاحب الصحيفة

الرابعة الذي عاصرناه وشاهدناه ولم نر ولم نسمع بنظيره في عصره
 في التشيع والتصفح وجع الكتب العزبة الوجود والبحث والتنقيب
 عن اثار اهل البيت عليهم السلام طول عمره بقيت لم يكن له شغل
 سوى ذلك حتى بلغ سن الشيخوخة وقد تعافوا على مقعد واحد
 واجتهد كل لاحق في ان يصل الى مالم يصل اليه السابق حتى من
 الله عليه بافضل ما ادركتوا وسهل لي الوصول الى اصعب مما اليه
 وصلوا فان جمع مقدار من هذه الادعية قبل ان تتم الى ذلك يد
 اهون من الزيادة عليها والزيادة عليها قبل نتائج الافكار وتعاقب الانظار
 اهون منها بعد ذلك كلاما يخفي ولكن ذلك فضل الله يوثق من يشاء والله
 ذوالفضل العظيم فانا اشكره على فضله وكرمه واقول ماقلت تحدثنا
 تعمه على اني لست من فرسان هذا المجال ولكن الله تعالى امر سفينته
 نوح عليه السلام فاستوت على اصغر الجبال وقد قال صاحب الصحيفة
 الرابعة لولا المثل السائركم ترك الاول للآخر لما بقي بعد جهد هذين
 العالمين المجرين يعني الحر العاملي والنفاس الاصفهاني قدمن سرها
 وما كان لها من الكتب والاعواف ما ياتقطعه مثل القاهر الفاقد
 الاعوان المبني بشر الازمان في شر البلدان من مساكن اهل
 الایمان انتهى فاذا كان هذا قوله رحمة الله وشهادة من فقد
 الاعوان ومن البلد والزمان مع ما كلن عليه من سعة الحال فما الذي

يقوله مثلي ياترى هذا ولست ادعى الأحاطه بجميع الأدعية المأثورة عنه عليه السلام بل ربما يكون مافات مني أكثر مما وصل الي وقد يتيسر لمن يأتي بعدي ان يزيد على ماجمعته كاتيسري ان ازيد على جمع من تقدمي فان علوم الـ محمد عليهم الصلاة والسلام لاتختص ومتاثرهم لاتستقصى كيف وهي مأخوذة من مدينة العلم النبوى ومستمدة من منبع الفيض الالهي ولعل ماخفى منها عننا أكثر مما وصل اليها وعبادة زبن العابدين عليه السلام ودعواته ومناجاته يعجز القلم عن اخضانها وقد قال صاحب الصحيفة الثالثه ان أكثر كتب الأدعية والأعمال وخاصة من روایات قدماء اصحابنا قد تلقت وما وصل اليها منها اثر ولا عين فكيف ندعى الحصر والأحصاء ثم قال الا اني قد بذلت نهاية مقدراتي وجهدي اخى انتهى هذا وارجو من انتفع بهذا المجموع ان يشركي والوالدي في صالح دعائهما ولا ينساني من الدعاء والترجم والاستغفار في مظان الاجابه واسئل الله تعالى ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الکريم ومحابا بيني وبين نار الجحيم وان ينفعني به وذربي واخواني المؤمنين وهو حسي ونعم الوکيل وقبل الشروع في المقصود لابد من بيان امور (الأول) ان صاحب الصحيفة الثالثه قد استدرك على معاصره الحر العاملی في امرین (احدهما) ظنه انه لم يسبقه الى ذلك احد

من العلماء، فقال انه قد سبقه اليه بعض علمائنا المتأخرین کما اوردنا ترجمته في كتاب رجالنا رياض العلماء، فليلاحظ (وثانيةها) ظنه انه قد اورد جميع مآفای الصحیفة الکاملة فقال انه قد وجدنا ادعیة كثیرة من جملة ادعیته صلوات الله عليه في اماکن متفرقة ومواطن متبدلة غير مذکوره في الصحیفة الاولی المشهوره المتداوله ولا في الصحیفة الثانية قال ونظير ذلك ما اعتقده في كتابه الموسوم بالجواهر السنية في الأحادیث القدسیه انه احاط بجمیع الأحادیث ولم یسبقہ احد الیه ولكن قد صنف بعض الاصحاب قبله مثله وزاد عليه بكثیر ومع ذلك لم یحظر هو ولا هذا الشیخ المعاصر بجمیع ما ورد من الأحادیث القدسیه کا لا یخنی علی من تتبع انتہی
(الثاني) قد اورد صاحب الصحیفة الثالثه

صحیفته عناوین ولم یذكر ادعیتها فمن ذلك الادعیة الواردة في اعقاب نوافل الجمعة فانه اورد عنوانها في آخر صحیفته فقال وكان من دعائیه عليه السلام في اعقاب صلوة نوافل الجمعة « الاول » عقب الرکعتین من ثمان عشرة رکعه واوید الدناء، ثم لم یذكر غيره

شِنَما سَيَأْتِي وَأَوْرَدَ أَيْضًا ثَلَاثَةَ عَنَوَيْنَ فِي الْفَهْرَسِ وَفِي
 اثْنَاءَ الصَّحِيفَةِ لَمْ يَذْكُرْ أَدْعِيَتِهَا وَهِيَ دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِالْجَمَاعَةِ
 الْمَأْرُبِ ٠ دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَقَظَةِ دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْفَرْضُوَرَةُ حَتَّى أَنَّهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ لِدُعَاءِ الْجَمَاعَةِ الْمَأْرُبِ قَالَ عَلَى مَا وَجَدَهُ
 فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ الْمُسِيدِ الدَّامَادِ قَدْسَ سَرَهُ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ لِسَبْطِهِ
 الْأَمْبَارَازِ حَسِيبٍ لَمْ يَذْكُرْ لِدُعَاءِ وَقَالَ عِنْدَ ذِكْرِ أَدْعِيَةِ الْأَسْبُوعِ
 « مَا ذَهَبَ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَيَّامِ السَّبْعِيَّةِ لَمْ يَذْكُرْ
 دُعَاءً يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا سَتَرَفَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ أَيْضًا بَعْدَ
 الْمَنَاجَاتِ الْمُخْتَصَرَةِ الَّتِي أَوْلَاهَا الْمَيِّيْنِ أَنْ كَنْتَ قَدْ عَصَيْتَكِ « مَا لِفَظَهُ »
 الْأَوْلَى قَدْ سَبَقَ قَرِيبًا مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ فِي جَمَلَةِ أَدْعِيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
 فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ أَنْهُ مَعَهُ لَمْ يَسْبِقْ لِدُعَاءَ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ ذَكْرَ
 اَصْلَاهُ ثُمَّ ذَكْرَ بَعْدَ ذَلِكَ، ثَيَّانَيَّةً أُورَاقَ بَعْدَ الدُّعَاءِ الَّذِي عَنْوَانَهُ وَكَانَ
 مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْلَاهُ أَنْ كَنْتَ قَدْ
 عَصَيْتَكِ فَقَدْ أَطْعَمْتَكِ فِي الْأَيَّانِ أَنْهُ « مَا لِفَظَهُ » أَفْوَلَ سَيَأْتِي مَا يَقْرَبُ
 مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ، فِي جَمَلَةِ أَدْعِيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ وَلَكِنْ
 لِمَا كَانَ بَيْنَهَا اِخْتِلَافَاتٍ شَدِيدَهُ حَدَّا فَلَذِكَ قَدْ أَوْرَدَنَا هُنَّا
 أَيْضًا مَرَّةً أُخْرَى فَلَا تَنْفَلْ مَعَهُ لَمْ يَذْكُرْ بَعْدَ هَذَا أَدْعِيَةً لَهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ وَلَا ذَكْرَ الدُّعَاءِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ وَكَهْفَ قَاتِلِ

اولاً على ماسبق وبعده بثانية اوراق على ماسياً تي وستنبه على ذلك انشاء الله تعالى عند ذكر تلك المناجات ودعاً، التضرع المذكور عند ذكر دعاً مسجد الكوفه المشار اليه هذا كله على ما وجدناه في النسخة التي وصلت اليها ونقلت عن نسخة وجدناها في خزانة كتب الفاضل المعاصر صاحب الصحيفة الرابعه قد من سره وعليها تعليقات بخط يده الشريف وذكر انه لم يعثر على غيرها وهذا كله يدل على ان الصحيفة الثالثه لم تكن كامله فالظاهر ان الأجل قد حال دون اكمالها او ان النسخة الوائلة اليها ناقصه وبدل ايضاً على اختلال ترتيبها ومن هنا يظير ان الاستدراك على صاحب الصحيفة الثالثة غير معلوم للعلم مما عرفت بعثوره على ادعية لم تذكر في نسخة صحيفته التي وصلت اليها والى صاحب الصحيفة الرابعه مثل ادعية المناجح المثارب واليقطه والضروره فكل دعاً يستدرك عليه يعترض عثوره عليه وان لم يذكر في نسخة صحيفته لكونها ناقصه كما عرفت وان كان المظنون بحسب العاده انه لا بد ان يكون قد فاته بعض ما استدرك عليه

(الثالث) اذا كان الدعاء مما انفردنا بنقله ولم يكن موجوداً في احدى الصحيفتين الثالثة والرابعه فنقول بعد ذكر عتوانه وهو مما انفردنا به او نحو ذلك وان كان مما نقلناه عن احدى الصحيفتين ولم

ننشر عليه في غيرها فنقول بعد ذكر عنوانه كما في الصحيفة الثالثة او كما في الصحيفة الرابعة . وان كان مما وجدناه في غيرها ووجدناه في احدهما ايضا فنقول بعد ذكر عنوانه كما عثرنا عليه في كتاب كما وجدناه في الصحيفة الثالثة او الرابعة او نحو ذلك فان لم يحضرني اسم الكتاب الذي نقلت منه اقول كما عثرنا عليه اولا ثم وجدناه في الصحيفة الفلاحية

(الرابع) اعلم انني حين جمعي لهذه الادعية لم اكن انعرض اولا لاسانيدها وللكتب المأخوذة منها غالبا مع اني وجدت كثيرا منها متكررا في الكتب طلبا للاختصار كما فعل صاحب الصحيفة الثانية مع عدم فائدتها مهمه في ذلك لسهولة الامر في المستحبات ولا سيما الدعوات مع ان ارسالها في كتاب المتأخر لا يقصر عن ارسالها في كتاب المتقدم . ولنعم ما قال صاحب الصحيفة الثالثة في اثناء كلام له في خطبتها ان اهل عصرنا لم يعتمدوا على مراasil امثالنا الا وقد بليت عظامنا وطال زمان وفاتها انتهى وفيه اشارة الى ان ما يرسله المعاصر لا يتصر عما يرسله المتقدم مع تساويهما في الوثافة الا ان اهل كل عصر قد طبعوا على استغفار معاصرיהם ولا يظهر سر فضل الرجل غالبا الا بعد موته بل تقادم العهد لوفاته وآكنه مع ذلك قد نقم على ساحب الصحيفة الثانية عدم ذكره لأخذ الادعية التي

نقلها الموجب خروجاً عن حد المسانيد ودخولها في المراسيل ولذلك هو اشار عند ذكر كل دعاء الى الكتاب الذي اخذه منه اىكنة كثيراً ما يهيل ذكر الاسانيد ولعل بعضها لم يكن مسنداً في الكتاب التي نقل عنها ولا عبرت على كلامه هذا عزمه على ذكر الاسانيد واسمه الكتب التي نقلت عنها تفصياً عن مثل هذا الاعتراف ولعدم خلو ذلك من فائدته فجرت على ذلك فيما لم يكن جمعته بعد وبذلت المجهد في النتائش والراجحه للكتب التي كنت نقلت عنها وذكر اسمائها والاسانيد المذكورة فيها ان كان الدعاء فيها مسندأاً سواء كان الدعاء ما انفرد به او شارك في احدى الصحيحتين فاذكر السنده بحسب ما وقفت عليه واذكر ما وجدته من سنده في احدهما الا يسيراً من الادعه لم يتيسر لي ثانياً العثور على الكتاب الذي كنت نقلتها منه

(الخامس) قال الفاضل الاصفهانى في بياحة صحيفته «ما حاصله» ان ادعية مولانا زين العابدين عليه السلام على كثريتها قد امتازت عن ادعية باقي الموصومين عليهم السلام بما فيها من افانين التضرعات واظهار التذلل والماكنة لله تعالى مما ليس في غيرها وقال ان الله تعالى قد خص كل واحد منهم عليهم السلام بزينة وخص وصية لا توجد في غيره كالشجاعة في امير المؤمنين وابيه الحسين عليهما

السلام والرقة والنجع والتذلل في ادعية زين العابدين عليه السلام سينا ادعية الصحيفة الكاملة المعروفة بين اصحابها الامامية ثارة بزبور آل محمد واخري بانجيل اهل البيت عليهم السلام فانها امتازت عن سائر ادعية عليه السلام بتنوع الفضائل وشهادت الفاظها بصحة نسبتها وظهور الفصاحة والبلاغة والمحبة في ادعية امير المؤمنين عليه السلام وظهور اثار العلوم في الباقر والصادق عليهما السلام انتهي مع تغيير وتهذيب واختصار فتأمل فيه فان من يمع عاومهم عليهم السلام واحد وطينتهم واحد وكلهم من نور واحد وكلامهم متقارب وحالهم متناسب كما يعرف ذلك المارس بل هو مقتضى اصول اصحابنا من الاعتقاد بكونهم في اعلا درجات الكمال وظهور الشجاعة في امير المؤمنين وولده الحسين عليهما السلام لوجود مظاهرها ولعل هذا هو مراده وظهور علوم الصادقين عليهما السلام لخلفة التقىه بسبب كونهم في اخر الدولة الاموية و اول الدولة العباسية وغيره من الاسباب فما يظنه بعض الناس مما يشبه ما قاله هذا الفاضل ما اظنه الا كلام قشري

(السادس) قال الفاضل المذكور ان عمدة مادعاه جمع الصحيفة الثالثة اغا هو جمع الاحد وعشرين دعاء التي سقطت من نسخة الصحيفة الكاملة المشهورة وذلك ان عدد ادعية السجادة المباركة

المتداوله على ما هو موجود الان فيها برواية محمد بن احمد بن مسلم الماهوري المعروفة برواية المطهوري سوى ما يوجد في اكثرن سبع ملحقات الصحيفة الكاملة السجادية اما هو بقدر اربعة وخمسين دعاء مع ان المذكور اولا في ديباجة نسخ الصحيفة المتداوله من عدد ادعيتها بمحلا هو خمسة وسبعين دعاء ثم انه بعد ذلك قال المتسوكل بن هارون الراوي للصحيفه السجاديه المشهوره ثانيا كما هو مذكور في اوها انه قد سقط مني احد عشر دعاء وحفظت منها اثنا وستين دعاء وعلى هذا فقد سقط من تلك الادعية الباقيه المذكوره عشره اخرى قال وهو عجيب فيكون مجموع الساقفه احد وعشرين دعاء فهذه هي التي اهتم بجمع الصحيفه الثالثه لاجلها حيث انه قد هاجر الي جلها او كثروا في اثناء سياحه في البلاد وقال انه قد يظن ان هذه الادعية المعروفة المذكورة في مطاوي ملحقات نسخ الصحيفه الكاملة الشائعة من جملة تلك الادعية الساقفه عن اصل الصحيفه المتداوله المشهوره والله تعالى يعلم انتهى ومع ذلك قد سقط منه ثلاثة ادعية من احد وعشرين المشار اليها ذكر عندها وله لم يذكرها كما عرفت آنف بل عدد من جملة احد وعشرين الذيل الذي وجده للدعاء الذي عنوانه اذا عرضت له منه وهو الشائع من الصحيفه الكاملة المشهوره وهو ليس دعاء مسئلا نحسوبا من جملة

الاحد وعشرين بل هو جزء من الدعاء المذكور فيكون الساقط منه
 حينئذٍ اربعة من الاحد وعشرين والمذكور سبعة عشر ^٤ وقال انه
 اطلع على نسخ من الصحينة الكاملة السجادية بطرق اخرى غير
 مشهورة تربو على العشرة الكاملة سوى الطريق المعروف للصحيفة
 المتداولة وفيها من تلك الادعية الاحد وعشرين قال ومن جملة
 ذلك عدة روايات لها من القديمة كرواية محمد بن الوارث عن الحسين
 ابن اشكيوب الثقة الخراساني من اصحاب المادي والمسكري عليهمما
 السلام عن عمير بن هارون المتوكل البلخي الذي رأينا نسخة عنقه
 منها بخط ابن مقله بالخطاط المشهور الذي هو واضح خط النسخ في
 زمن اخلاقه العباسية وناقله عن الخط الكوفي ورواية ابن اشناس
 البزار العالم المشهور ورواية الشيخ الفقيه أبي الحسن محمد بن احمد بن
 علي بن الحسن ابن شاذان عن ابن عياش الجوهري فإنه يروي في
 صحيفته عن أبي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
 ايوب بن عياش الجوهري الحافظ ببغداد في داره على الصراط بين
 القنطرتين عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر
 بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 عليه السلام ابن اخي طاهر العلوي عن أبي الحسن محمد بن المظفر
 الكاتب عن ابيه عن محمد بن شاقان المصري عن علي بن النعيم

الاعلم الى آخر ما في سند الصحيفة المشهورة ورواية ابن عباس
الجوهرى ايضا ورواية التاءعكربى ورواية الوزير ابى القاسم الحسين
بن علي المغربي ورواية الرهتى (١) اذكر ما في الزماشىرى وروايات
اخرا من المتأخرین ايضا كرواية الكفعى في اواخر البلد الامرين
وغيره في غيره الى غير ذلك من امثالها ولاما الاكبىر . قال
ثم انه قد كان بين اكثراها وبين النسخة المتدولة المشهورة من
الصحيفة **الكاملة** اختلافات كثيرة في الدبيحة وفي عدد الأدعية
وفي ترتيب الأدعية وفي الفاظها وعباراتها وفي كثير من فقراتها ايضا
بالزيادة والنقصان وفي التقديم والتأخير . قال وكذلك قد وجدنا
ايضا في بعض مطاوي كتب اصحابنا **كثيرون** من الأدعية المنشورة عن
الصحيفة السجادية المشهورة ولكن مع انواع من التفاوت والاختلافات
في العبارات والقرارات بل في تعداد الأدعية ايضا الى آخر ما ذكره
(الثامن) - بيت كان المقصد **الأهم** لصاحب الصحيفة الثالثة من
جمعها انا هو ذكر الاحد وعشرين دعاء **الساقطة** من الصحيفة
الكاملة المشهورة فقد اورد لهذه الاحد وعشرين دعاء فهرستا
قبل الشروع في ذكرها ثم صدر صحيفته بها على الترتيب الذي ذكره
في المقدمة واتبعها باقى الأدعية ولا يذكر المذكور منها في الحقيقة

(١) **بالناء** المثلثة من فوق او باللون

سبعة عشر دعاء لا غير كما عرفت في الامر السادس ونحن لم نذكرها على الترتيب الذي ذكره اشرنا عند ذكر كل دعاء منها الى انه من جملة احد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة

(النافع) اعلم ان اكثرا ماجمعناه في هذه الصحيفة الشريفه تقلناه من كتاب معتبرة معتمدة وعم ذلك فان له منه عليه شواهدنا فان بلاغة الفاظه وعلو مضامينه اقوى شاهد على صحة نسبته . وبعضه ليس بهذه المثابه وبعضه في النفس منه شيء كما يظهر للنافذ البصير لكننا حيث لم نقطع بعدم صحة نسبته لم يكن لنا عذر في تركه فاثبناه جاعلين عهده على ناقله مع سهولة الأمر لعدم ترتب حكم شرعى ورجاء حصول الشواب للداعي به ولكننا قد عثرنا على غير واحدة من المناجاة المنظوه مما قطعنا بفساد نسبتها اليه عليه السلام لرकاكتة الفاظها بحيث لا يرضى من له اقل تمييز بنسبيتها الى نفسه فكيف يتحمل صدورها من منبع الفصاحة والبلاغه وعم ذلك في بعضها لحن وأبيطا، وفي بعضها ابيطا، فمن ذلك المناجاة التي اوردها صاحب الصحيفة الرابعه نقلاب عن خط بعض العلما، واولها

الم تسع بفضلك يا منائي دعاء من ضعيف مبتلا

الى تمام آية ايات كلها من هذا القبيل وروي يتيمنها الفاظه الخطأ، بالله التي جفت بين الخطأ والابطأ، وروي يتيمن لفظة رجاء في « ومنه »

المناجاة التي اوردها هو نقلاً عن خط بعض العلماء، اينما واولها
اللهم يارب قد وجبت حاجاتي وجئت بياك يارب بحاجاتي
الى تمام احد عشر بيتاً كلها متساوية في الركاكه ورويَ البيت
الثالث ايضاً افظ حاجاتي وبعض شطوطها هكذا . انت العليم بما
يمحوي الشمير به . وبعضها هكذا . وارحم ذنبي بما اخطأت وارحمني
وعذر صاحب الصحيفة الرابعه في ايرادهما عدم مكال معزنه بالمسان
العربي « ومنه » المناجاة التي وجدناها في مكتاب محمد الطيب ولم
يذكرها احد من اهل الصحف والمجلات واولها

اجلك عن تعذيب مثلي على ذنب ولا ناصري غير نصرك يارب
الى تمام خمسة عشر يتنا يستجعي من له اقل معرفة من نسبتها اليه
لصدورها من لا يحسن علم العربية ولا يعرف معنى الفصاحة والبلاغة
وفيها . انا عبدك المحتور في عظم شأنكم . وفيها

فأخرجتني من ضيق قربتكم
فقلبي من نطفة ادم ظهر في قبر صرخ من الصلب
فلا خرجتني من ضيق قبركم
فلا خاشك في تعظيم شأنك والعلى
تعذب محظورا بامسانكم ربي
لانا رأينا في الانام معتدا
تجلى عن المخمور في الحبس والضرب
الى غير ذلك من امثال هذه المذىانات « وقد » آن ان شعف ذكر
الاذعنة التي جمعناها وهي كما عرفت مائة واثنان وثمانون دعاء

بَا شَافِةٍ النَّدْبٍ وَغَيْرِهَا « فَنَقُولُ » وَبِاللَّهِ الْاسْتِعَانَةُ وَعَلَيْهِ الْأَتْكَالُ

﴿ ١ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَ ﴾

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ وَهُوَ مِنَ الْأَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّاقِطَةِ مِنَ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ كَمَا وَقَعَ فِي اَصْلِ نَسْخَةِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ
السَّجَادِيَّةِ بِرَوَايَةِ الشَّيْخِ الْفَقِيْهِ اَبْنِ شَادَانَ الْمَعاَصِرِ لِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ وَلَا
يَعْنِي اَنْ اَصْلَ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ جَمْلَةِ الْاَدْعَيْةِ السَّجَادِيَّةِ الْمَذَكُورَةِ فِي
مَلَحَّقَاتِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ الْمُشْهُورَةِ وَقَدْ نَقَلَهُ الشَّيْخُ الْمَعاَصِرُ قَدْسَ
سُرُّهُ اَوْ اِنْسَافِيَّ الصَّحِيفَةِ الْثَانِيَّةِ، اَكْنَ الَّذِي نَقَلَهُ مُخْتَصِّرَ غَايَةَ الْاِخْتِصَارِ وَبَيْنَهَا
اِيْضًا نَوْعَ الْاِخْتِلَافَاتِ وَلَذِكْ اَوْرَدَنَا هُنَّنَ اِيْضًا هَنَّمِرَةَ اَخْرَى اَنْتَهَى
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجْلِي لِلْقُلُوبِ بِالْعَظَمَةِ وَاحْتَجَبَ عَنِ
الْاَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَاقْنَدَرَ عَلَى الْاَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ فَلَا
اَلْاَبْصَارُ تُثْبِتُ لِرُؤْيَتِهِ وَلَا اَلْاَوْهَامُ تُبَلُّغُ كُمَّهُ عَظِمَتِهِ
تُجْبَرُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَّاءِ وَتُعَطَّفُ بِالْعِزِّ وَالْبَرِّ وَالْجَلَالِ
وَتَقَاسُ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَحْمَدُ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ وَتَهَلَّلُ
بِالْمَجْدِ وَالْاَلَاءِ وَاسْتَخْلَصُ بِالْسُّورِ وَالْفَيْبَاءِ
خَالِقُ لَا نَظِيرٍ لَهُ وَرَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ وَمَاجِدٌ لَا ضَدَّ

لَهُ وَصَمَدْ لَا كُفُوْلُهُ وَاللهُ لَا ثَانِي مَعْهُ وَفَاطِرُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَرَازِقُ لَا مُعِينَ لَهُ الْأَوَّلُ بِلَا زَوَّالٍ وَالدَّائِمُ بِلَا فَنَاءَ
 وَالْقَائِمُ بِلَا عَنَاءَ وَالْبَاقِي بِلَا نِهَايَةَ وَالْمُبْدِئُ بِلَا أَمْدَى
 وَالصَّانِعُ بِلَا ظَهِيرَ وَالرَّبُّ بِلَا شَرِيكَ وَالْفَاطِرُ بِلَا
 كُلْفَةٍ وَالْفَاعِلُ بِلَا عَجَزٍ لِيُسَّ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ وَلَا غَائِيَةَ
 فِي زَمَانٍ لَمْ يَزُلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالْ كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ
 أَلَّهُ الْحَيُّ الْقَيُومُ الدَّائِمُ الْقَدِيمُ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
 الْقَابِرُ الْحَلِيمُ الْمَانِعُ لَمَا يَشَاءُ وَالْفَعَالُ لَمَا يُرِيدُ لَهُ الْخَلْقُ
 وَالْأَمْرُ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً فَبِضْطَهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَاتٌ بِهِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ
 خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
 شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُهُ مَاضٍ وَحُكْمُهُ عَدْلٌ
 وَوَعْدُهُ حَقٌّ وَقَوْلُهُ حَدِيقَةٌ وَلَوْ تَجَلَّ إِشْتِيٌّ صَارَ دَكَّاً
 فَلَبِسَ كَمِثْلِهِ شَيْئٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشَهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ إِرْضَاهُ بِرَسَالَتِهِ وَأَتَمْنَهُ عَلَيْهِ وَحْيَهِ وَأَنْتَجَهُ
 مِنْ خَلِيقَتِهِ وَاصْطَفَاهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَأَوْجَبَ الْفَوْزَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
 وَقَبِيلَ مِنْهُ وَالنَّارَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَصَدَفَ عَنْهُ فَصَلَواتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَطَيَّبُ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِ بْنَ الْأَبْرَارِ
 الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرُهُمْ تَطْهِيرًا

* « ٢٢ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ بَجَدَرْ « وَاسْتَقْصَى فِي الْثَنَاءِ عَلَيْهِ »

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْأَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّافَطَةِ مِنْ
 الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ عَلَى مَا وَجَدْنَاهُ فِي عَدَةِ نُسُخٍ مِنَ الصَّحِيفَةِ
 السَّجَادِيَّةِ الْغَيْرِ الْمُشْبُوَرَةِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُهُ فِي نُسُخَةِ الصَّحِيفَةِ
 الْكَامِلَةِ السَّجَادِيَّةِ بِرَوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الرَّهْفِيِّ
 الْكَرْمَانِيِّ الْزَّمَشِيرِيِّ الْمَاعَصِرِ لِلصَّدُوقِ وَفِي نُسُخَةِ أُخْرَى بِرَوَايَةِ الشَّيْخِ
 الْفَقِيْهِ أَبِي الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ أَبِي شَادَانِ الْمَاعَصِرِ
 لِلْقَيْدِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَجْمُوعَةِ عَثِيقَةِ أَيْضًا فِي بَلْدَةِ اَرْدَبِيلِ إِلَّا أَنْ يَبْنِهَا
 اخْتِلَافَاتٌ قَدْ جَمَعْنَا بَيْنَهَا وَتَعَرَّضْنَا لِمَا بَقَدَرُ الْأُمْكَانِ أَنْتَهَى
 (أَقْوَلَ) وَآخِرُ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قَوْلِهِ يَامِنْ لَا تَنْقُضِي عَجَابُ عَظَمَتِهِ

لـى الآخـر موجود فـي الصـحـيفـة الـكـاملـة السـجـادـيـة بـعنـوان دـعـاـة لـنفسـه وـلـاهـل وـلـاـيـتـه مـع بـعـض تـفاـوت وـهـو هـذـا الـدـعـاء

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَلْعُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً وَإِنْ أَبْعَدْ إِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرَكَ وَلَا يَلْعُغُ
مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ إِجْتَهَدْ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ
إِسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكُرُ عِبَادَكَ عَاجِزًا عَنْ شُكْرِكَ
وَأَعْبُدُهُمْ لَكَ مُقْصِرًا عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِدُ لَا حَدَّ مِنْهُمْ أَنْ
تَغْفِرَ لَهُ بِإِسْتِحْقَاقِهِ وَلَا يَحْقُّ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِإِسْتِحْقَاقِهِ
فَنَغَفَرْتَ لَهُ فِي طَوْلِكَ وَمِنْ رَضِيَتْ عَنْهُ شِبْهِ فَضْلِكَ
شُكْرُ يَسِيرٌ مَا شُكْرُ بِهِ وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِي
هَتَّى كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ
وَأَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ أَمْرُكَ مَلَكُوا إِسْتِطَاعَةً إِلَّا مَنْتَاعٍ
مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَافُهُمْ وَلَمْ يَكُنْ سَبِيلُهُ بِيَدِكَ فَجَازَتْهُمْ بَلْ
مَلَكَتْ يَا الَّهِي أَمْرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْكُوا عِبَادَتَكَ وَأَعْدَدْتَ

ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك وذلك أن سنتك
الإفضال وعادتك لا حسان وسبيلك العفو كل
البرية معترفة بالملك غير ظالم يكن عاقبت وشاهدة
بأنك متفضل على من عافيت وكل مقر على تقسيه
باتقسيز عما استوجبتك ولو لا أن الشيطان يخديعهم
عن طاعتك ماعصاك أحد ولو لا أنه يصوّر لهم الباطل
في مثال الحق ماضل عن طريقك ضال فسبحانك
ما بين كرمك في معاملة من أطاعك أو عصاك تشكر
المطبع على مالنت توليته له تتمي العاصي (المعاصي ظافها تملك
معاجله فيه أعطيت كل منها مالا يحب له وتفضلت
على كل منها بما يضر عمله عنه ولو كافية المطبع
على مالنت توليته له بالسوء لاوشك أن يفقد ثوابك
وأن تزول عنه نعمتك ولكنك حازيته على المدة
القصيرة الفائمة بالمددة الطويلة الخالدة وعلى الغابة

الْقَرِيبَةُ الْزَّائِلَةُ بِالْغَایِيَةِ الْمَدِيَّةِ ثُمَّ لَمْ تَسْمِهِ
الْفَضَّاصَ فِيهَا كُلُّ مَنْ رَزَقْتَكَ الَّذِي يَقْوِيُ بِهِ عَلَى
طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَةِ فِي الْالَاتِ الَّتِي تَسْبِبُ
بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَلَوْ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ لَذَهَبَ جَمِيعُ
مَا كَدَحَ لَهُ وَصَارَتْ جُمِيعَ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءُ الْصِّغَرَى
مِنْ مِنْكَ وَلَبَقَ رَهْنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَتَأَتَّ
كَانَ يَسْتَحِقُ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى فَهُدْوَهُ يَا إِلَهِي حَالَهُ
مِنْ أَطَاعَكَ وَسَبَلُ مَنْ تَعَدَّ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرُكَ
وَالْمُوَاقِعُ نَهِيكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنَقْمَتِكَ لَكِي يَسْتَبِدُ بِحَالَهُ
فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْأَنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ
يَسْتَحِقُ يَا إِلَهِي فِي أَوَّلِ مَا هُمْ بِمَعْصِيَاتِكَ كُلُّ مَا أَعْدَتَ
بِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ بِجَمِيعِ مَا أَخْرَتَ عَنْهُ مِنْ
وَقْتِ الْعَذَابِ وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ سَطَّرَاتِ النَّقْمَةِ فَتَرَكَ
مِنْ حَقْلِكَ وَرَضَى بِدُونِ وَاجْبِلَكَ فَنَّ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي

منك وَمَنْ أَشْقَى مِنْ هَلْكَ عَلَيْكَ فَتَبَارَ كَتَ أَنْ تُوصَفَ
 إِلَّا بِالْحَسَانِ وَكَرُمَتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ
 لَا يُخَشَّى جَوْزُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ
 ثُوابَ مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالَّهُ وَهَبَ لِي مِنْكَ
 أَمْلَى وَزَدَنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصْلُ بِهِ إِلَى تَوْفِيقِ عَمَلِي إِنَّكَ
 مِنَ الْكَرِيمِ يَامَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَابَ عَظَمَتِهِ أَحْجَبَنَا عَنِ
 الْلَّهَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَامَنْ لَا تَنْتَهِي مَدَّةُ مُلِكِهِ أَعْتَقَ
 رَقَابَنَا مِنْ نَقْمَتِكَ وَيَامَنْ لَا تَفْنِي خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ إِجْعَلَ
 لَنَا نَصِيبَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَامَنْ تَقْطَعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ الْأَبْصَارُ
 أَدْنَا مِنْ قُرْبَكَ وَيَامَنْ تَصْفُرُ عَنْدَ خَطْرِهِ الْأَخْطَارُ
 كَرِّمَنَا عَلَيْكَ وَيَامَنْ تَظَهُرُ عِنْدَهُ بُوَاطِنُ الْأَخْبَارِ
 لَا تَنْضَحَنَا لَدَيْكَ وَأَغْنَنَا عَنْ هَبَةِ الْوَاهِبِينَ بِهِبَتِكَ
 وَأَكْفَنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعَيْنَ بِصَلَاتِكَ حَتَّى لَا نَرْغِبُ
 إِلَى أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشُ مِنْ أَحَدٍ مَعَ

بِذَلِكَ اللَّهُمَّ كَذَلِكَ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَامْكُرْ
 لَنَا وَلَا تَعْكُرْ بِنَا وَادِلْ لَنَا وَلَا تَنْدُلْ مِنَ اللَّهُمَّ فَنَا
 عَذَابَكَ وَاهْدِنَا بِكَ وَلَا تُبَعِّدْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ مِنْ
 نَفْعِهِ بَسْلَمْ وَمَنْ نَفْعِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ تَقْرِبُهُ إِلَيْكَ يَغْنِمْ
 اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْفُي الْكُفَّاهُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَاكْفُنَا وَإِنَّمَا يُعْطِي
 الْمُعْطَوْنَ مِنْ فَضْلِ جَدِّكَ فَاعْطِنَا وَإِنَّمَا يَهْدِي الْمُهْتَدُونَ
 بِنُورِ حِكْمَتِكَ فَاهْدِنَا إِنَّكَ مِنْ وَالَّتِي لَمْ يَضُرُّهُ
 خَذْلَانُ الْخَاطِرِيْنَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مِنْ الْمَانِعِينَ
 وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغُوِّهِ إِضْلَالُ الْمُضَلِّيْنَ فَامْنَعْنَا
 بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّ عَبَادِكَ وَاغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ
 بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سُبْلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ
 وَأَكْفُنَا حَدَّ نَوَابِ الْزَّمَانِ وَسُوْءِ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ
 وَمَرَارَةِ صَوْلَةِ السَّلْطَانِ وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قَلْوَبِنَا فِي ذِكْرِ
 عَظَمَتِكَ وَفَرَاغَ أَبْدَاتِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَإِنْطَلَاقَ

الْسَّنَنَ فِي وَصْفِ مَلِكِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَائِكَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ وَمَنْ هَدَأْتَكَ الدَّالِينَ عَلَيْكَ وَمَنْ خَاصَّتَكَ
أَخَافِرِينَ لَدَيْكَ

* ٣ * وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَبَحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى بِخَمْسَ كَلَاتٍ *

وَهُوَ مَا انْفَرَدَ بِهِ كَمَا يَسْتَفِدُ مَا وَجَدَنَاهُ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْخَصَالِ وَهِيَ
«ا» سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ «ب» لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ «ج» لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا مَالَهُ «د»
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ «ه» الْحَمْدُ لِلَّهِ (فِي)
الْبَحَارِ عَنِ الْخَصَالِ بِسْنَدِهِ مَرْفُوعًا إِلَى الثَّالِي عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَالْقَالَ قَوْلَكَ بِحَمْدِهِ اللَّهِ فِي خَمْسَ كَلَاتٍ مَا هِيَ قَالَ إِذَا قَلْتَ
(سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) رَفَعْتَ اللَّهَ تَبَارِكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ
الْعَادُونَ بِهِ فَإِذَا قَلْتَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) فِي هِيَ
كَلَةِ الْأَخْلَاصِ الَّتِي لَا يَقُولُ مَاءِبِدِإِلَاعْنَقِهِ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَالْجَبَارِينَ وَمَنْ قَالَ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) فَوْضُ الْأَمْرِ إِلَى
اللَّهِ عَنِ وَجْلِ وَمَنْ قَالَ (اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) فَلَيْسَ بِهِ شَكِيرٌ
وَلَا جَلْدٌ لِلْمُسْتَكْبِرِ مَنْ يَصْرِئُ الذَّنْبَ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ
وَآثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى أَخْرَتِهِ وَمَنْ قَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فَقَدْ أَدَى شَكْرَ كُلِّ

نـعـمـة لـلـه عـز وـجـل عـلـيـه

﴿ ٤ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّسْبِعِ

وَهُوَ مَا انفَرَدَنَا بِهِ كَمَا فِي الْبَعْرَانِ عَنْ كُشْفِ الْفَمِهِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَالَّذِي قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) مِنْ غَيْرِ تَعْجُبٍ
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةً إِلَى مِائَةٍ حَسْنَهُ وَمَحَى عَنْهُ ثَلَاثَةَ آلَافَ سَيِّئَهُ وَرَفَعَ لَهُ
ثَلَاثَةَ آلَافَ دَرْجَهٍ

﴿ ٥ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ

وَنَسْأَلُهُ مَا نَفَرَدَنَا بِهِ كَمَا فِي الْبَعْرَانِ عَنْ دُعَوَاتِ الرَّاوِنِيِّ فَالَّذِي قَالَ رَجُلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا
إِلَهُ اللَّهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَإِنَّا أَقُولُ (لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَلِيَقُلْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَادْعُوهُ مُخَاصِّينَ لَهُ
الَّذِي يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٦ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ وَهِيَ مِنَ الْأَحَدِ وَشَتَرِينَ الْمِسْنَاطَةِ مِنَ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ عَلَيَّ مَلَوْحَدَةٌ فِي نَسْخَةِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي قَدْ
كَانَتْ بِمَقْلُوَةِ الشَّهِيْخِ الْفَقِيْهِ الْمَرْوُفِ بِهِ شَادَاهُ مِنْ أَكْلَبِ قَدَّسَاهُ

اصحاناً ومن المعاصرین للشيخ المقید واعلم انه قال ابن شاذان في
اوائل تلك الصحیفه هكذا ودعاً، المتوكل يعني ابن هارون راوي
الصحیفه الكامله في الدفتر على نحو ما وجد في صحیفه زید وصحیفه
الصادق عليه السلام سوی الصلاة على النبي صلى الله علیه وآله «وهو»

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وفتح باب
جنتك وتأهیض بآباء مواثيق عهذك إلى عبادك
ودریعة المؤمنین إلى رضوانك والمستقل بما حملته من
الاشارات بآياتك والذی لم يستطع إلا موافقة علمك
و قول الرسالۃ اذ نقدم له قبولها في ألم الكتاب عندك
وكيف يستطيع رد ما نفدت به مشیئتک من بقلب
في قبضتك وناصیته بيدك اللهم كما اخترت
محمدأ على علم لامرک وجعلته شهیداً على خلقک ومبينا
عنک حجج آیاتک واعلام شواهد بیناتک فاسمع من
اذنت له في الاستماع من الحق الذي صرحت
تعنی رسالته وبصر من لم يجعل على بصیره غشاوة

— الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله — «٤١» —

القلوب فتكل عن أن يرى الحق في أحسن صوراته
وأوصل بإذنك المدى إلى القلوب التي لم تغلفها
بطبعك وكان حجتك على من علمته المعاندة لك
وأخلف على رُسلك وبلغ مجده الصبر في إظهار
حقيقك وأثر الجد على التقصير والرثى في أمرك إثفاء
الوسيلة عندك والزلفة لديك وطول الخلود في رحمةك
وحتى قلت لهم فما أنت بملووم فبلغه غاية
الوصلة (غاية كرامتك خ ١) وزدته كما وصل
بينا وبين معرفتك اللهم وكما قمت به الكفر على جرائمه
وتجدنت أنف النفاق بمحجة نبوته وقطعت فرائض
الضلال بنور هدائه (بصو نوره خ ٢) وجعلته
بذلك على المشركين ثاقبا (٣) ولنبوة المرسلين خاتما

(١) كما في رسالة ملحقات الصحيحه المجلسي (٢) كما في رسالة
ملحقات المجلسي (٣) كما وجد ولعل الصواب شهابا ثاقبا

وَعَلَى الْكِتَبِ الْأُولَى مُهِيمِنًا وَبِكُلِّ مُبْتَعِثْ قَبْلَهُ مِنْ
 الرَّسُولِ مُؤْمِنًا وَمَنْ بَلَغَ عَنْكَ شَاهِدًا وَمَنْ ادْبَرَ عَنْكَ
 مُجَاهِدًا وَلَكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ حَامِدًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي
 غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِدًا وَبَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَارِقًا وَمَحْقِكَ
 فِي عِبَادَكَ نَاطِقًا وَمَنْ تَقْدَمَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُصْدَقًا فَأَفْصَلَ
 عَلَيْهِ صَلَوةً تَرْفَعُهُ بِهَا عَلَى دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ لِنَضْرِبُ بِهَا
 وَجْهَهُ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ
 بِأَمْرِكَ صَادِعًا وَلَشَعَلَ مُنْتَشِرًا الْمُهَدِّي جَامِعًا وَلَعَدَدَ
 الْمُشْرِكِينَ كَيْنَ قَاطِعًا لَحِمِيَ الْحَقَّ أَنْ يُسْتَبَحَ مَانِعًا وَلَمَّا
 نَجَمَ مِنْ فَرْنِ الْضَّلَالِ فَاصْفَا وَلَمَّا نَبَغَ مِنَ الْبَاطِلِ
 بَسَبَقَ الْحَقَّ دَامِعًا وَلَمَّا ائْتَمَنَتْهُ عَلَيْهِ مِنَ الرِّسَالَةِ
 مُبْلِغًا وَلِلْمُسْتَهْدِفِينَ لَهُ الْمُتَعَلِّمِينَ يُعْرُوْتُهُ بِشِيرًا وَلِلْمُتَخَلِّفِينَ
 عَنْ ضَوْءِ نَهَارِ حَقَّهُ نَذِيرًا وَسَرَاجًا مُنِيرًا وَمَنْ اسْتَصْبَحَ
 بِذُكْرِكَ شَرَفًا وَوُسْتِيرًا فَرَضَتْ عَلَيْنَا نُعْزِيزُهُ وَتَوْقِيرُهُ

وَمَهَابَتِهِ وَأَمْرَتِنَا أَنْ لَا نَرْفَعَ الْأَصْوَاتَ عَلَى صَوْنِيهِ وَأَنْ
تَكُونَ كُلُّهَا مَخْفُوضَةً دُونَ هِيَتِهِ فَلَا تَجْهَرَهَا عَلَيْهِ عِنْدَ
مُنَاجَاتِهِ وَلَقَاءُهُ بِأَخْمَدِهَا عِنْدَ مَحَاوِرَتِهِ وَنَكْفُفُ مِنْ
غَرْبِ الْأَلْسُنِ لَدَى مَسْتَلَتِهِ إِعْظَامًا مِنْكَ لِحُرْمَةِ
نُبُوَّتِهِ وَأَجْلَالًا لِأَقْدَرِ رِسَالَتِهِ وَتَمْكِينَتِهِ فِي أَشْأَاءِ الْمُصْدُورَ
لِحَلَّتِهِ وَتَوْكِيدَأَ بَيْنَ حَوَّاشِيِ الْقُلُوبِ لِمَوْدَتِهِ فَارْفَعْهُ
بِسْلَامًا إِلَى حِيَثُ قَدَرْتَ فِي سَابِقِ عَلِيْكَ أَنْ تَبْلِغَهُ
إِيَّاهُ وَبِسَلَامًا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَهُ مِنْ رِبَّاضِ جَنَّاتِكَ
وَالدَّرَجِ الْمُتَخَذِّدَ لِأَهْلِ وِلَادَتِكَ مَا تَقْصُرُ عَنْهُ مَسْأَلَةُ
السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ كَرَامَةً نَزَّلَهُ شَرَفُ (سُرَفَخَلْ)
ذَرْوَتِهَا وَتَبْلِغَهُ فَصُوْيَ مُكْنَةً غَيْبَتِهَا وَتَهُطِلُ سَحَّائِبُ النَّعِيمِ
بِعَزْنٍ وَدَقْهٍ وَطَوَالِفَ الْمَزِيدِ وَالرَّضَوانِ مِنْ فَوْقِهَا
وَتَجْرِي إِلَيْهِ جَدَّاً وَلَ فَضْلَكَ فِيهَا وَتُشَرِّفُهُ بِالْوَسِيلَةِ
عَلَى نَازِلِهَا اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ أَجْزَلَ مَنْ أَحْرَزَ نَصِيبًا مِنْ

رَحْمَتِكَ وَأَنْصَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ لِسَجَّالِ عَطَيْتِكَ
 وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءَ زُلْفَةَ يَوْمَ الْمَقْدِيدِ عِنْدَكَ وَأَوْفَرَهُمْ حَظَا
 مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَكْثَرُهُمْ صَفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَّاتِكَ اللَّهُمَّ
 وَابْلُغْ بِهِ مِنْ تَشْرِيفِ مَنْزَلَتِهِ وَإِعْلَاءِ رُتْبَتِهِ وَخَاصَّةَ
 خَالِصَتِهِ وَمُكْنَنَةَ زُلْفَتِهِ وَجَزِيلَ مَثُوبَتِهِ وَالَّذِي يَادَ بِهِ فِي
 كَرَامَتِهِ وَشُكْرُ قَدِيمِ سَابِقَتِهِ وَرَفَعَ دَرَجَتِهِ وَأَعْطَاهُ
 الْوَسِيلَةَ الَّتِي إِسْتَشَاهَا عَلَى أُمَّتِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي كَرْمِكَ
 وَفَيْضِ فَضْلِكَ وَجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ وَمَا مُحَمَّدَ أَهْلُهُ فِيْكَ
 فِيهَا بَلَغَ فِي رِضَاكَ وَتَحْرَى مِنْ حِفْظِ حَقِّكَ وَتَوَلَّ مِنْ
 الْمُحَامَّةِ عَنْ دِينِكَ وَالْذَّبَّ عَنْ حُدُودِ نَهْبِكَ فَقَدْ
 دَعَا إِلَى إِثْبَاتِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَكَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى
 فِيْكَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِالْبُوْنِيَّةِ إِلَّا إِلَيْكَ مَا نَكَ عَلَيْهِ
 لَا مَنَا مِنْهُ عَلَيْكَ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ
 وَمَكَنَّتِي فِي قَلْبِي مِنْ مَعْرِفِيْكَ وَدَلَّتْهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ

قدِرْتَكَ وَاصْنَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَبْلِيغِ رسَالَتِكَ اللَّهُمَّ وَمَهَا
نَوَارَى عَنَّا مِنْ حَجَبِ الْغَيْوَبِ عِنْدَكَ وَتَوْلِيتَ طَيِّبِهِ عَلَيْهِ
عَنْ عِبَادِكَ وَكَانَ فِي خَزَائِنِ أَمْرِكَ وَلَمْ تَنْزَلْهُ فِي
نَأْوِيلِ الْهَيَّةِ فِي كِتَابِكَ وَخَاتَنَّا الصَّفَاتُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُونُ
دُونَ عِبَارَتِهِ فَلَمْ تَهْتَدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ
فَضْلٍ عَطَاهُ تُوَلِّتُهُ وَذَخِيرَةٌ كَرَامَةٌ تُوَصِّلُهُ إِلَيْهِ وَتَهُطِّلُ
سَمَاءَهَا عَلَيْهِ فَاعْطِ مُحَمَّداً مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى وَزَدَهُ
مِنْ ثَوَابِكَ بَعْدَ الرَّضَا مَا لَا يَبْلُغُهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ
وَنَقْصُرُ عَنْهُ الْمُنْتَهَى حَتَّى لَا يَبْقَى غَايَةٌ غَبِطَةٌ إِلَّا أَوْقَيْتَ بِهِ
عَلَيْهَا وَلَا إِرْتِقَاعٌ دَرَجَةٌ إِلَّا حَلَّتْ بِهِ إِلَيْهَا وَجَعَلْتَهُ
مُخْلَدًا فِي أَعْلَى عَلُوِّهَا اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْثَرْتَ ذَرَاءَ أُمَّتِهِ
وَعَدَدَ الْمُسْتَجَيْبِينَ لِرِسَالَتِهِ وَالْمُعْرَفِينَ حَجَّتْهُ حَتَّى
إِسْتَفَاضَ دِينُهُ وَعَلَتْ كَلِمَتُهُ فَقَدْ أَمْتَ بِهِ لِسَانَ الْبَاطِلِ
حَتَّى كَلَّتْ حَجَّتُهُ وَدَمَغَتَ — (١) بِهِ الْكُفَّرُ فَاضْحَى مَأْمُومًا

(٢) قد هشمت في رأسه بيضته وجدعت به أنف الباطل فاستخفت القبور خليتو وطال به الإسلام وانجست بناء حكبتها فاخو المثوبة له على حسب ما أبل في حرقك وتعدم فيه من الصيحة سلوكك اللهم وأجعله خطيب وفدي المؤمنين إليك وألمك وحل الأمان إذا وقف بين يديك والناطق إذا أخرست الألسن في الثناء عليك اللهم وابسط لسانه في الشفاعة وأر أهل الموقف من التبفين واتباعهم تمكن منزلتهم أو هل (٣) أبصر أهل المعروف على شعاع نور درجتهم وقف في المقام المحمود الذي وعدته وأغفر ما أحدث المحدثون بهذه في أمته مما كان لجهادهم فيه تحر يا مرضاتك ومرضا ته

— (٤) دمغه كمنه ونصره شجه حتى بلغت الشجه الدماغ وهو من الرأس او الجلد الرقيقة التي هو منها وتسى ام الدماغ «منه» «٢» المأمور من اصيئت ام رأسه وهي في دماغه او الجلد الرقيقة التي عليه «هذا» (٣) كانه من الوهل بالتحر يك وهو الفزع «منه»

وَمَا لَمْ يَكُنْ تَأْلِيمًا عَلَى دِينِكَ وَنَقْضًا لِشَرِيعَتِهِ وَاحْفَظْ
مَنْ قَبْلَ بِالْتَّسْلِيمِ وَالرِّضَا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ تَكْثِيرِ
بِهِ وَأَرْدِيهِ وَلَا يُنَادِي عَنْ حَوْضِهِ إِذَا وَرَدَهُ وَاسْقَنَا مِنْهُ
كَسَارَوْيَا لَا نَظَمَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَنَا بِتَقْدِيمِكَ
إِيَّاهُ وَنَأْخِيرُنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْقِنَا بِمَا يَأْتِيهِ
وَعَلَامَانِهِ وَمَا حَجَّ بِهِ عَقْوَلَنَا مِنْ بُرْهَانِ رِسَالَاتِهِ فَإِنَّا مِنْ
يَهُغَيْرِ شَكَالِيِّ وَلَا دَفْنِي خَوَاطِرَ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْإِعْتِرَافِ بِحُجَّتِهِ وَقَدْ عَظُمَ تَلْهُفَنَا عَلَى الدِّينِ أَخْرِجُوهُ
مِنْ بَلَدِهِ وَكَانُوا مَعَ الدِّيْنِ كَابِدَهُ وَجَحَدَهُ وَتَمَنَّيْنَا أَنْ لَوْ شَهَدَنَا
مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِهِ فَنَرَدَ أَيْدِيَ الدِّينِ حَارِبُوهُ إِلَى
صُدُورِهِمْ وَنَضَرَبُ صَفَحَاتِ خُدُودِهِمْ وَلَبَاتِ نُخُورِهِمْ
اللَّهُمَّ فَإِذْ قَدْ فَاتَنَا نُصْرَتَهُ وَضَرَبَ وُجُوهُ الْمُنْكَرِينَ
بِحُجَّتِهِ (الْحُجَّةِ ظَاهِرَةٌ) وَقَصَرَتْ بَشَارَةُ دَهْرِهِ وَلَمْ
تُخْرِجْ جَنَانِي مُدَّةً مِنْ نُصْرَهُ وَعَزْرَهُ وَآواهُ وَوَقْرَهُ

وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا مَعَهُ فَصَانَهُ نَفْسُهُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَمَنْعَهُ لَا عَنْ لَهْمَةٍ وَلَا نَسْبَةٍ فَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ الْأَنْبَاعِ
وَأَوْلَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِمَحْبَبِهِ وَرَأْفَتِهِ وَأَفْرَاهُمْ عَيُونَنَا
فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ بِرُوْيَتِهِ وَأَعْرَفُهُمْ مَقَامًا بَعْدَ الْسَّابِقِينَ
الْأَوَّلِينَ فِي ثُلُثَتِهِ وَأَوْجَهُهُ مِنْ ضَمَّتْهُ مِنَ النَّابِعِينَ لَهُمْ
بِالْإِحْسَانِ إِلَى زُمْرَتِهِ وَأَسْدَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِعْتِقَادًا لِمَحْبَبِهِ
اللَّهُمَّ أَخْفِرْنِي ذِكْرَنَّا عِنْدَ طَلْبِتِهِ إِلَيْكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَخْطُرْنَا
بِيَالِهِ لِنَدْخُلَ فِي عِدَّةٍ مِنْ تَزْحِمَةِ بِشْفَاعَتِهِ وَأَرْهَهُ مِنْ
أَشْرَفِ صَلَوَاتِنَا وَسُبُّحَاتِ نُورِهَا الْمُتَلَاثَةِ مِنْ يَدِهِ
مَا تَعْرِفُهُ بِهِ أَسْمَائُنَا عِنْدَ كُلِّ دَرَجَةٍ نَرْقَى بِهِ إِلَيْهَا
وَيَكُونُ وَسِيلَةً لِدِينِ وَخَاصَّةً بِهِ بِوَقْرَبَةِ مِنْهُ وَيَشْكُرُنَا
عَلَى حَسْبِ مَا مَنَّتْ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَإِنَّ
كَانَ عِلْمُكَ قَدْ سَبَقَ بِشَقْوَتِي وَكُنْتُ عِنْدَكَ مِنْ
الْمُعْذَبِينَ لِنَطْبِيَتِي فَبِلَغَ مُحَمَّدًا مَا حَوَّتْهُ لِطَائِفٍ مُسْتَلِقِي

وَزِدْهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يُرْضَى وَإِنْ رَحِمْتَنِي كَمَا عَرَفْتَنِي
بِهِ تَوْحِيدَكَ وَاسْتَنْفَدْتَنِي مِنْ هُوَةِ الْكُفَّارِ إِلَى نَجَادِ
الْإِيمَانِ فَشَهَادَتِي لَهُ بِالْبَلَاغِ عِنْدَكَ وَالْأَحْتِجاجُ لَكَ
عَلَى مَنْ أَنْكَرَكَ وَخَفَضَ الْجِنَاحَ لِمَنْ إِسْتِجَابَ لَكَ
دُعَائَهُ إِلَيْكَ وَخَلَعَ كُلَّ مَعْوِذَةٍ دُونَكَ اللَّهُمَّ وَصَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ رَأَهُلُ بُيُوتَاتِ الْمُرْسَلِينَ
وَاجْعَلْ بِهِ شَلَّهُمُ فِي غُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَنْطِقْهُمُ بِالْتَّسَائِلِ
أَدَى إِنْدَامِ الْأَفْوَاهِ بِنِ النُّطْقِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَصَلَّى
بِمُحَمَّدٍ أَرْحَامَهُمْ يَوْمَ تَقَاطِعُ الْأَرْحَامِ وَأَحْلَلَهُمْ
أَشْرَفَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَرَجَاتِ الْمَنْزِلِ الْمَحْمُودُ وَنَفَرَ
وَجَهَ مُحَمَّدٌ بِاسْتِنْفَادِكَ إِيَّاهُمْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ

﴿ ٧ ﴾ وَكَانُ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مطالبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ 

كافي الصحيفة الثالثة قال على مارأته في بعض المجاميع العتيقة
اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَحْجِبُ عَنْ خَلْقَكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبُهُمْ

يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ حَرَّ السَّعِيرِ وَسُوءِ الْمَصِيرِ
وَالْأَنْقَلَابِ إِلَى الْكَرَّةِ الْخَاسِرَةِ وَأَعْزِيزِيَّةِ الدُّنْيَا
وَالْأَخْرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَنْتَ حَسْبُنَا
وَنَعِمَ الْوَكِيلُ

﴿٨﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيِّ السَّلَامُ فِي جَوَامِعِ مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْأَخْرَةِ

كَوْجَدَنَاهُ أَوْلًا فِي الصُّحِيفَةِ الْثَّالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِوَاهُ بَعْضُ عَلَمَائِنَا فِي
كِتَابِ الدُّعَاءِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ أَيْضًا اتَّهَى وَكَانَ قَدْ تَقْدَمَ فِي كَلَامِهِ ذَكْرُ
مُصَبَّحِ ابْنِ بَافِي وَمُصَبَّحِ الْكَفْعَمِيِّ وَهَامِشُ كِتَابِ مُنْهَاجِ الْفَلَاحِ .
ثُمَّ وَجَدَنَاهُ فِي الْبَعْرَ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْعَنِيقِ الْمَرَادُ بِهِ كَمَا فِي
الصُّحِيفَةِ الْثَّالِثَةِ بِجَمْعِ الدُّعَوَاتِ الْمُتَلْعَكِبِرِيِّ وَيَغْلَبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ هُوَ
الْمَرَادُ بِكِتَابِ الدُّعَاءِ الَّذِي فِي عِبَارَةِ صَاحِبِ الصُّحِيفَةِ الْثَّالِثَةِ وَانْ
لَمْ يَكُنْ أَحَدُ الْثَّلَاثَةِ الْمُذَكُورَةِ الْمُتَقْدِمَةِ فِي كَلَامِهِ فَكَانَ الْكَلَامُ
كَانَ مُتَصَلِّبًا ذَكْرُ فِيهِ ذَلِكَ الْكِتَابُ ثُمَّ اتَّفَصَلَ بِغَيْرِ اصْلَاحٍ
لَا خَنْلَالٌ تَرِيَبُ قَالَ الْكِتَابُ كَمَا نَبَهْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَةٍ وَكَوْنَهُ
أَشْبَهُ بِمُسْوَدَةِ غَيْرِ تَامَةٍ وَالْدُّعَاءُ هُوَ هَذَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَمُورًا لَنَفَضَّلَتْ بِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
خَلْقِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مِنْ غَيْرِ مَسْتَلَقَةٍ مِنْهُمْ لَكَ فَإِنْ

تَجْدُّدُ بَهَا عَلَى فَنَّهُ مِنْ مَنْتِكَ وَإِلَّا تَفْعَلْ فَلَمْسَتَ مِنْ
 يُشَارِكَ فِي حِكْمَتِهِ وَلَا يُؤْمِنُ مَرْأَتِهِ فَإِنْ تَكُ رَاضِيَا
 لِمَا حَقَّ مِنْ أَعْطَيْتَهُ مَا سَأَلَكَ مِنْ رَضِيَتْ عَنْهُ مَعَ
 هَوْكُنْ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ وَإِنْ تَكُ سَاخْطَا
 فَأَحَقُّ مِنْ عَفَّا أَنْتَ وَأَكْرَمُ مِنْ غَفَرَ وَعَادَ بِفَضْلِهِ
 عَلَى عَبْدِهِ فَأَصْلَحَ مِنْهُ فَلَسِدَأَوْ قَوْمَ مِنْهُ إِوَادَأَوْ إِنْ أَخْذَتِنِي
 بِقَيْعَ عَمَلِي فَوَاحِدُ مِنْ جُرمِي يُحْلِلُ عَذَابَكَ بِي وَمَنْ
 أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مُولَّايَ وَسَيِّدِي فَوَعَزَّ تَكَ مَاتَزَّينُ
 مُلْكَكَ حَسَنَاتِي وَلَا تُقْبِحَهُ سَيَّئَاتِي وَلَا يُنْقُصَ
 خَزَائِنَكَ غَنَّايَ وَلَا يُزِيدُ فِيهَا فَقْرِي وَمَا صَلَاحِي
 وَفَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ صَيَّرْتِنِي صَالِحًا كُنْتُ
 صَالِحًا وَإِنْ جَعَلْتِنِي فَأَسِدًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صَلَاحِي
 سُوَاكَ فَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ سَيِّيٍّ أَيْتَهُ فَعَلَى عِلْمِهِ
 مِنْكَ (مِنِي ظَبَانَكَ تَرَأْيِي وَأَنْكَ غَيْرَ غَافِلٍ عَنِي مُصْدِقٌ)

مِنْكَ بِالْوَعِيدِ لِي وَلِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي وَأَثْقَبَ عَدْدَكَ
 مِنْكَ بِالصَّفَحِ الْكَرِيمِ وَالْعَفْوِ الْمَدِيرِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
 فِي جَرَانِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ مَا أَذْفَتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَوُثُوبِي
 عَلَى مَحَارِمِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ عَفْوِكَ وَلَوْ خَفْتُ تَعْجِيلَ
 نَعْمَانِكَ لَا خَذَتْ حِذْرِي مِنْكَ كَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَيْرِكَ
 مَنْ هُوَ دُوْنَكَ مِنْ خِفْتِ سَطْوَتِهِ فَاجْتَبَيْتُ نَاحِيَتَهُ
 وَمَا نَوْفِيقِي إِلَّا مَكَ فَلَا نَكَلَنِي إِلَى نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ
 فَأَعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى سِوَالِكَ فِي حَذَانِي فَقَدْ سَمِلْتُكَ
 مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا أَسْتَحْقُهُ بِعَمَلِ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا أَيْسُ
 مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَّكِبْتُهُ بَلْ لِقَدِيرِ الرَّجَاءِ فِي سَكَنِ
 وَعَظِيمِ الْطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ
 الرَّحْمَةِ فَلَا مُرْلَأُ شَوَّحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْهَلَقَ عِيالُكَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ خَاصِّ لَكَ مُلْكُكَ كَبِيرٌ وَعَدْلُكَ قَدِيرٌ
 وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَعَرْشُكَ كَرِيمٌ وَثَنَاؤُكَ رَفِيعٌ

وَذِكْرُكَ أَحْسَنُ وَرَجَاؤُكَ أَمْنٌ وَأَحْكَمُ وَحَكْمُكَ
 نَافِذٌ وَعِلْمُكَ جَمِيعٌ وَأَنْتَ أَوْلَى بَعْدَ أَخْرٍ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ عِبَادُكَ جَمِيعًا إِلَيْكَ فُقَرَاءٌ وَأَنَا أَفَقُرُّهُمْ
 إِلَيْكَ لِذَنْبٍ تَغْفِرُهُ وَلِفَقْرٍ تَعْجِزُهُ وَلِعَائِلَةٍ تَغْنِيَهَا وَلِعَوْزَةٍ
 تَسْتَرُّهَا وَلِخَلْلَةٍ تَسْدِهَا وَلِسَيْسَيَةٍ تَنْجَاوِرُّهَا وَلِفَسَادٍ
 تُصْلِحُهُ وَلِعَمَلٍ صَالِحٍ تَقْبِلُهُ وَلِكَلَامٍ طَيْبٍ تَرْفَعُهُ
 وَلِبَدْنٍ تُعَافِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوَّقْتَنِي إِلَيْكَ وَرَغَبْتَنِي
 فِيمَا لَدَيْكَ وَنَعْطَفْتَنِي عَلَيْكَ وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ خَيْرَ
 خَلْقِكَ يَتَلَوْعُ عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ فَأَمْتُ بِرَسُولِكَ
 وَلَمْ أَقْدِ بِهِمَاهُ وَصَدَقْتُ بِكِتَابِكَ وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِ
 وَأَنْفَضْتُ لِقَائِكَ لِضَعْفِ تَقْسِيٍّ وَعَصَيْتُ أَمْرَكَ لِحَيْثِ
 عَمَلِيٍّ وَرَغَبْتُ عَنْ سُتُّكَ لِفَسَادِ دِينِيٍّ وَلَمْ أَسْبِقْ إِلَى
 رُؤْيَاكَ لِقَسَاوَةٍ قَلْبِيِّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ
 أَطَاعَكَ وَأَعْدَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا لَا يَنْخُرُ

عَلَى الْقُلُوبِ وَوَصَفَتْهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ
 وَشَوَّقَتْ إِلَيْهَا عِبَادَكَ وَأَمْرَتْ بِالْمُسَابِقَةِ إِلَيْهَا وَأَخْبَرَتْ
 عَنْ سُكَّانِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حُورٍ عَيْنٍ كَانُهُنَّ بِيَضْنِ
 مَكْتُونٍ وَلَدَانٍ كَاللُّؤْلُؤِ الْمُشَوَّرِ وَفَاكِهَةٍ وَنَخْلٍ
 وَرُمَانٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَأَهَارٍ مِنْ طَيْبِ الشَّرَابِ
 وَسُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَسَلَسِيلٍ وَرَحِيقٍ مُخْتُومٍ
 وَأَسْوَرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَابٍ طَهُورٍ وَمُلْكٍ كَبِيرٍ وَقُلْتَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَلَعَالِتَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَيَ
 لَهُمْ مِنْ قُرْةٍ أَعْيُنٍ جَزَّاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَنَظَرْتُ
 فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَأْمُولَاهُي وَحَاسِبَتْ نَفْسِي فَلَمْ
 أَبْجِدْنِي أَقْوَمُ بِشُكْرٍ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَدَدْتُ
 سَيِّئَاتِي فَأَصْبَحْتَهَا تَسْتَرِقُ حَسَنَاتِي فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ
 أَنْالَ جَهَنَّمَ بِعَمَلي وَأَنَا مُرْتَهَنٌ بِخَطِيئَتي لَا كَيْفَ
 يَأْمُولَاهُي إِنْ لَمْ يُذَارِ كُنْيَتِكَ بِرَحْمَةِ تَمْنُّ بِهَا عَلَيَّ

يَفِي مِنْنَ قَدْ سَبَقَتْ مِنْكَ لَا أَحْصِيْهَا تَخْشُ لِي بِهَا
 كَرَامَتَكَ فَطُوبِي لِمَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ سَخَطْتَ
 عَلَيْهِ فَارْضَ عَنِّي وَلَا تَسْخَطْ عَلَيَّ يَا مُوْلَايَ اللَّهُمَّ
 وَخَلَقْتَ نَارًا لِمَنْ عَصَاكَ وَأَعْدَدْتَ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ
 الْعَذَابِ فِيهَا وَصَفَتْهُمَا وَصَفَتْهُمْ مِنْ الْحَمِيمِ وَالْفَسَاقِ
 وَالْمُهْلِ وَالضَّرِيعِ وَالصَّدِيدِ وَالْفَسْلِينِ وَالْزَّقْوَمِ
 وَالسَّلَّاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَقَامِ الْحَدِيدِ وَالْعَذَابِ
 الْفَلَيْظِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَالْعَذَابِ الْمُهِينِ وَالْعَذَابِ
 الْمُقْيِمِ وَعَذَابِ الْحَرِيقِ وَعَذَابِ الْسَّمُومِ وَظِلْلِ
 مِنْ يَحْمُومِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ وَسُرَادِفَاتِ النَّارِ
 وَالنُّحَاسِ وَالزَّقْوَمِ وَالْحَطَمَةِ وَالْهَاوِيَةِ وَالْأَظْفَى وَالنَّارِ
 الْحَامِيَةِ وَالنَّارِ الْمُوْقَدَةِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْشَدَةِ وَالنَّارِ
 الْمُؤْصَدَةِ ذَاتِ الْمَدِ الْمَدَدَةِ وَالسَّعِيرِ وَالْحَمِيمِ
 وَالنَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَالنَّارِ الَّتِي تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ

وَالنَّارُ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَالنَّارُ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا هَلْ إِمْتَلَاتٍ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَنْ يَدِوَ الْدَّرَكَ
الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ فَقَدْ خَفَتْ يَامُولَايَ إِذْ كُنْتُ
لَكَ عَاصِيَاً أَنَّ أَكُونَ لَهَا مُسْتَوْجِبًا لِكَبِيرِ ذَنْبِي وَعَظِيمِ
جُرْمِي وَقَدْ يَعْرِفُ إِسَائِي وَأَفْكَرَ فِي غَنَاكَ عَنْ عَذَابِي
وَفَقْرِي إِلَى رَحْمَتِكَ يَامُولَايَ مَعَ هَوَانِ مَاطَمَعْتُ
فِيهِ مِنْكَ عَلَيْكَ وَعُسْرِهِ عِنْدِي وَيُسْرِهِ عَلَيْكَ
وَعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِي وَكَبِيرِ خَطَرِهِ لَدِي وَمَوْقِعِهِ
مِنْيَ مَعَ جُودِكَ يَجْسِيمُ الْأَمْوَرِ وَصَفَحَكَ عَنِ
الذَّنْبِ الْكَبِيرِ لَا يَتَعَاظِمُكَ يَا سَيِّدِي ذَنْبٌ أَنْ
تَغْفِرَهُ وَلَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحْكُمَهَا عَنِي وَعَمَّ هُوَ أَعْظَمُ
جُرْمًا مِنِي لِصَفَرِ خَطَرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ تَصْرِيعِي وَنَفْتِي
بِكَ وَنَوْكِلِي عَلَيْكَ وَرَجَائِي إِلَيْكَ وَطَمَعِي فِيْكَ
فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِ وَبَيْنَ خَوْفِي مِنْ دُخُولِ النَّارِ

وَمَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي فَتَقْصِدَ قَصْدِي بِغَضَبِ يَدُومُ
مِنْكَ عَلَيْهِ تُرِيدُهِ عَذَابِي مَا أَنَا فِي خَلْقِكَ إِلَّا بِنَزْلَةِ الْدَّرَّةِ
فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ فَهَبْلِي نَفْسِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
فَإِنَّكَ تَجَدُّ مِنِي خَلْفًا وَلَا أَجِدُّ مِنْكَ وَلَكَ غَنِيَّةَ
عَنِي وَلَا غَنَّا بِي (١) حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ فَتُصِيرَنِي مَعْهُودَةَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبُّ حَسْنَاتِ خَلْقِي
وَعَظَمْتَ عَافِيَّتِي وَوَسَعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَلَمْ
تَنْزَلْ تَنْقُلَنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ وَمَنْ كَرَامَةَ
إِلَى فَضْلِ تَجَدِّدِكَ فِي إِيمَانِي وَنَهَارِي لَا أَعْرِفُ
غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى ظَنَنتَ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيَّكَ
لِي وَأَنَّهُ لَا يَنْبغي لِي أَنْ أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبِي
لَا فِي لَمَّا أَدْرَى مَاعَظِيمَ الْبَلَاءِ فَأَجِدُ لَذَّةَ الرُّخَاءِ وَلَمْ
بُذِّلَّنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْفِتْنَى وَلَهُ يَهْبِي الْخَوْفُ

فَأَعْرَفَ فَضْلَ الْآمِنِ فَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي
 غَفْلَةٍ مَا فِيهِ غَيْرِيْ مِنْ هُوَ دُونِيْ وَكَفَرْتُ
 وَلَمْ أَشْكُرْ بِلَا ثَكَ وَلَا أَشْكُرْ أَنَّ الدِّيْ أَنَا فِيهِ
 دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِ الْأَحَدَتِ نَفْسِيْ بِاِنْتِقَالِ عَافِيَةِ
 وَتَحْوِيلِ فَقْرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَاِيِّ
 وَأَجِلِ آخِرَتِيِّ فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِ وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ
 فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمْرَتَنِيْ بِهِ مِنْ شُكْرَكَ
 وَوَعْدَتَنِيْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لِدْنَكَ فَسَهُوتُ وَلَهُوتُ
 وَغَفَلَتُ وَأَمْنَتُ وَأَشِرْتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَتُ حَتَّى
 جَاءَ التَّغْيِيرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ يَحْلُولَ الْبَلَاءُ وَنَزَلَ الْفَرَرُ
 بِمَزْلِلِهِ الصَّحَّةِ وَبِأَنْوَاعِ السُّقُمِ وَالْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ
 بِأَزَاءِ الْفَنِيْ فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِيْ صَرَتْ إِلَيْهِ
 فَسَئَلْتُكَ مَسْأَلَةً مِنْ لَا يَسْتُوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةَ
 لِعَظِيمٍ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَطَلَبْتُ طَلْبَةً مِنْ لَا يَسْتَحْقُ

نَجَاحَ الْطَّلْبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنْ الْلَّهُو وَالْفَتَرَةِ
 وَنَضَرَتُ تَضَرُّعَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ
 فِيهِ مِنَ الْزَّهُو وَالْأِسْتَطَالَةِ فَرَضَيْتُ بِمَا إِلَيْهِ صَيَّرَتِي
 وَإِنْ كَانَ الْفَرُّ قَدْ مَسَنِيَ وَالْفَقْرُ قَدْ أَظْلَنِيَ (أَذَلَّنِي خَلَ)
 وَالْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِي فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطِي مِنْكَ
 فَأَعُوذُ بِحَلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ
 تَبْلُوَنِي فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعَفِي وَقَلَّةَ حِيلَاتِي إِذْ قُلْتَ نَبَارَ كُنْتَ
 وَنَعَالِيَتَ إِنَّ الْأَنْسَانَ خَلَقَهُونَعَادَ مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
 وَإِذْ مَسَهُ الْحُبُرُ مُنَوْعًا وَقُلْتَ عَزَّيْتَ (١) مِنْ قَائِلٍ
 فَأَمَّا الْأَنْسَانُ إِذَا مَا بَلَاءُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ
 فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمْنِي وَأَمَّا إِذَا مَا بَلَاءُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ
 رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانْنِي وَقُلْتَ جَلَّيْتَ (٢) مِنْ قَائِلٍ إِنَّ

(١) كذا في الصحفة الثانية والبخار و كان القياس ان يقال

عزَّتْ و لمَلِهْ مِنْ بَابْ تَقْضِيَ الْبَازِي أَيْ تَقْضِيَ وَلَهُ نَظَارٌ كَثِيرَةٌ (منه)

(٢) بحسبِي فِيهِ جَمِيعٌ مَأْمَرٌ فِي عَزَّتْ حِرْفًا بِحِرْفٍ (منه)

الْأَنْسَانَ لِيَطْفَنِي أَنْ رَأَهُ اسْتَغْنَى وَقَلْتَ سَبْحَانَكَ وَإِذَا
 مَسَّكُمُ الْفَصْرُ فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ وَقَاتَ عَزَّزَتْ وَجَلَّتْ
 وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانَ ضُرِّدَعَا رَبَّهُ مُنْبِيَّا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
 خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَقَلْتَ
 وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانَ الْفَصْرُ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَانِدًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مُرَّكَانْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرْهِ مَسِهِ
 وَيَدْعُو الْأَنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَائِهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْأَنْسَانُ
 عَجَولًا صَدَقَتْ يَا سَيِّدِيْ وَمَوْلَايَ هَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي
 أَعْرَفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضِيَ عِلْمُكَ فِي يَامَوْلَايَ وَوَعْدَتِي
 مِنْكَ وَعْدًا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتِي فَتَسْتَجِيبَ لِي
 فَإِنَّا أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتِي فَاسْتَجِيبَ لِي كَمَا وَعَدْتِي
 وَزَدْنِي مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ وَكَلَاتِكَ وَسَرْكَشَ وَأَنْقُلَنِي
 بِمَا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِي فِيهَا أَنَا
 فِيهِ رِضَاكَ وَأَنَا لِي مَا عِنْدَكَ فِيهَا أَعْدَدْنَاهُ لِأَوْلَائِكَ

وَأَهْل طَاعَتِكَ مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِيدَاتِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا فَارْزُقْنَا فِي دَارِكَ دَارَ
 الْمَقَامَةِ فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ تَمَامَ الْكَرَامَةِ
 وَدَوَامَ النِّعَمَةِ وَمَبْلَغَ السُّرُورِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٩﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِيهِ السَّلَامُ فِي النَّجَاحِ الْمُطَالِبِ وَالْفَرَجِ فِي الْمُصَابِ

كَاعْثَرْنَا عَلَيْهِ أَوْلًا فِي مَصْبَاحِ الْكَفْعُمِيِّ فِي الْفَصْلِ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِ بْنِ
 قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ الشَّانِ الخَمْثُ وَجَدَنَاهُ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ
 مَنْقُولًا عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُ الْأَصْحَابِ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ عَنْ مَقَاتِلِ
 بْنِ سَلَيْمَانَ عَنْ مَوْلَانَا سَيِّدِ السَّاجِدِينَ عَلِيهِ السَّلَامُ وَقَالَ مَقَاتِلُ مِنْ
 دُعَا بِهِذَا الدُّعَاءِ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ فَلَيَلْعَمْ مَقَاتِلًا «وَالدُّعَاءُ هَذَا»

وَنَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ

إِلَهِيْ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِيْ مِنْكَ
 وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِيْ إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتَعْطِيْنِيْ فَمَنْ ذَلِكَ الَّذِيْ

أَسَأَلُهُ فَيُعْطِينِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَنَسْتَجِيبَ لِي فَقَنْ
 ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبَ لِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَنْصَرْعَ
 إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي فَقَنْ ذَا الَّذِي أَنْصَرَعَ إِلَيْهِ فَيَرْحَمَنِي إِلَهِي
 فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْتَلُكَ
 أَنْ نُصْلِي عَلَى مُحَمَّدِي وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ كَفْعَمِي أَوْ أَنْ
 تُسْجِينِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَتَفْرِجْ عَنِي فَرَجَّا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ
 بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَوْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ١٠ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ السَّعَادَةِ

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْاَحَدِ وَعَشْرِ السَّاقِطَةِ مِنَ الصَّحِيفَةِ
 الْكَامِلَةِ قَالَ عَلَى مَا اُورَدَهُ ابْنُ اشْنَاسِ الْبَرَازِ فِي مَطَاوِي الصَّحِيفَةِ
 الْكَامِلَةِ السَّجَادِيَّةِ الَّتِي هِي بِرَوَابِتِهِ وَكَذَلِكَ الْكَفْعَمِيُّ فِي اَوَاخِرِ الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ وَالدَّرَعِ الْحَصِينِ فِي اِثْنَاءِ اِدْعَيْنِهِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ السَّجَادِيَّةِ
 الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهِ وَقَالَ عَنِ اِخْتِتَامِهَا نَقْلَتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ مِنْ نَسْخَةِ
 عَلَيْهَا اِجْازَةِ عَمِيدِ الرُّوْسَاءِ وَنَقْلَتْ مِنْ خَطِّ عَلِيِّ بْنِ السَّكُونِ وَقَوْبَلَتْ
 بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ ادْرِيسِ اِنْتَهَى كَلَامَهُ وَانَا قَدْ وَجَدْتُهُ اِيَّاهَا فِي
 اَوَاخِرِ اَصْلِ بَعْضِ النَّسْخِ الْعَتِيقَةِ مِنَ الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَّةِ الْمُشْهُورَةِ

ورأيت في بعضها الآخر على هوا مسها من ذلك في هاش النسخة
العنيفة المصححة التي تعرف بالمرأق لكثره محتواها بالمعصومة وكانت
بخط بعض الأفضل وقد نقلها من خط الشهيد وكان في هذه
العبارة ومن الأدعية الساقطة من الصحيفة الكلمة السجادية هذا
الدعا انتهى وقد رواه السيد الدماماد «ره» ايضا في جملة كتاب
لدعويته وكذا قوله سبطه من طرف بناته السيد ميرزا عبد الحسين
«الحسين ظ» ابن الأمير السيد احمد العلوى العاملى في كتاب
الجواهر المذورة في الأدعية المأثورة وقد نقله بعض افضل مشائخنا
المعاصرين ايضا في طي رسالته التي في ذكر الأدعية السجادية
اللائي الحقها بالنسخة المشهورة من الصحيفة الكلمة لكن قد نقلها
ايضا عن البلد الأمين المزبور للكنعمي المذكور انتهى ما في الصحيفة
الثالثة والدعا «هو هذا»

اللهم لا تغيب رجاءه هو منوط بك ولا تصرف كفافي
مددة إليك ولا تذل نفسا هي عزيزة عليك بعرفتك
ولا تسلب عقلا هو مستضي ببنور هدايتك ولا تقدر
عينا فلتحتها بنعمتك ولا تخسر من لسانا عودته أثنا
عليك وكما كنت أولا بالتفضل فكن آخر بالإحسان

النَّاصِيَّةُ بِيَدِكَ وَالْوَجْهُ عَانِ لَكَ وَالْخَيْرُ مُتَوَقَّعٌ مِنْكَ
وَالْمَصِيرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ الْبَسْنِيُّ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
الْبَاهِرَةِ ثَوْبَ الْمِصْنَةِ وَحَدَّنِي فِي تِلْكَ الْبَاقِيَّةِ بِرِزْنَيَّةِ
الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَأَطْلَمْ نَفْسِي عَنْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ أَنْزَلْنَاهُ
وَأَجْرَنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ قَكْلَهُ
إِلَى نَفْسِهِ فَالشَّقِيقُ مِنْ لَمْ تَأْخُذْ بِيَدِهِ وَلَمْ تُؤْمِنْهُ مِنْ
غَدِيهِ وَالسَّعِيدُ مِنْ أَوَيْتَهُ إِلَى كَفَ نِعْمَتَكَ وَنَقْلَتَهُ
حِيدَاءً إِلَى مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا فَشَاءَ قَدِيرٌ
وَمِيسِرٌ كُلِّ عَسِيرٍ وَكُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ

﴿ ١١ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الرَّزْقِ *

وَهُوَ مَا انْفَرَدَنَا بِهِ وَجَدْنَاهُ فِي الْبُحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمُتَيْقِنِ
بِهِ مُجْمَعُ الدِّعَوَاتِ لِلتَّلْمِكِبَرِيِّ كَمَا قِيلَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ « دُعَاءُ الرَّزْقِ »
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

أَللَّهُمَّ سَأَلْتَ عِبَادَكَ قَرْضًا مَا نَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَخَمِنْتَ
لَهُمْ مِنْهُ خَلْفًا وَعَدَتَهُمْ عَلَيْهِ وَعَدًا حَسَنًا فَبَخْلُوْا عَنْكَ

فَكَيْفَ بَنَ هُوَ دُونَكَ إِذَا مَسْلَهُمْ فَالْوَيْلُ لِمَنْ كَاتَ
 حَاجَتِهِ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِكَ يَاسِيْدِيْ أَنْ تَكْلِيْنِي إِلَى أَحَدٍ
 مِنْهُمْ كَيْنَمْ لَوْ يَعْلَمُونَ خَزَانَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا
 خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقَ بِمَا وَصَفْتُهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُودًا
 أَلَّهُمَّ إِنْذِفْ فِي قُلُوبِ عَبَادِكَ مُحَبَّي وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ رِيقَيْ وَالْقَرْعَبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِي
 وَآتِنِي مِرَحْمَتِكَ وَأَقِمْ عَلَى نِعْمَتِكَ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً
 بِكَرَامَتِكَ إِيَّاِيْ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِيْ الْمَزِيدَ
 مِنْ لَدُنِكَ وَلَا تَنْسِنِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَحْبَبْنِي
 وَحَبَّبْنِي وَحَبَّبْ إِلَيْيِ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَيْلِ حَتَّى
 أَدْخُلَ فِيهِ بِلَذَّةَ وَأَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَأَدْعُوكَ فِيهِ
 بِنَظَرِكَ مِنِي إِلَيْهِ لَأَذْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِيْ
 مَنَّتْ بِهِ عَلَى أَوْلَائِكَ وَأَنَّالَ بِهِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ فَرِبُّ
 مُجِيبِ رَبِّ إِنَّكَ عَوْدَتِيْ عَافِيَّتِكَ وَغَبَوْتِيْ بِنِعْمَتِكَ

وَتَقْمِدْتِي بِرَحْمَتِكَ تَقْدُو وَتَرْوَحُ بِفَضْلِ إِيمَانِكَ
 لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا وَرَضِيتَ مِنِّي بِمَا أَسْدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ
 أَحْمَدَكَ بِهَا شُكْرًا مِنِّي عَلَيْهَا فَضَعْفَ شُكْرِيْ . اقْلَةَ
 جُهْدِيْ فَامْنَنْ عَلَيَّ بِحَمْدِكَ كَمَا إِيمَانِيْ بِنِعْمَتِكَ فِيمَا
 تَمَّ الصَّالَاتُ فَلَا تَنْزَعْ مِنِّي مَا عُوْدَتِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَأَكُونَ (فَأَكُونَ ظَلْ) مِنَ الْقَانِطِينَ فَإِنَّهُ لَا يَقْطَعُ مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِلَّا أَصْلَوْنَ رَبَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَفِي السَّاعَةِ زَقْكُمْ
 وَمَا تُوَعِّدُونَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَأَبْعَثْتَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالْمَيْنَ
 لَا أَكُونَ مِنَ الْمُؤْفِنِينَ فَقُلْتَ فَوْرَبِ السَّاعَةِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتَمْ تَنْتَهِقُونَ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مِنْ لَمْ
 يَنْتَقِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنَا مُهْمَمْ بَعْدَ
 صَانِكَ لِي وَحَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هَا أَنْسَانِي ذِكْرُكَ فِي نَهَارِيْ
 وَنَفِي عَنِّي النَّوْمَ فِي لَيْلِي فَصَارَ الْفَقْرُ مُمْثَلًا بَيْنَ عَيْنِي وَمَلَأَ
 (وَمَلَأَ خَلْ) قَلْبِي أَقُولُ مِنْ أَبْنَ وَإِلَيْ أَبْنَ وَكَيْفَ أَحْتَالَ

وَمَنْ لِيْ وَمَا أَصْنَعْ وَمَنْ أَيْنَ أَطْلَبْ وَأَيْنَ أَذْهَبْ وَمَنْ
 يَعْوَدْ عَلَيْ أَخَافْ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَأَكْرَهْ حُزْنَ الْأَصْدُفَاءِ
 فَقَدْ إِسْنَعَوْذَ الشَّيْطَانُ عَلَيْ إِنْ لَمْ تُدَارْ كَيْ مِنْكَ بِرَحْمَةِ
 تُلْقِيْ بَهَا فِي نَفْسِيِ الْفِنَا وَأَقْوَى بَهَا عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ
 وَالْدُّنْيَا فَأَرْضَنِي يَامُولَايْ بُوَعْدِكَ كَيْ أُوْفِيَ بِعَهْدِكَ
 وَأَوْسَعْ عَلَيْ مِنْ رِزْقِكَ وَاجْمَلْنِي مِنَ الْعَالَمِينَ بِطَاعَتِكَ
 حَتَّى الْفَالَّكَ سَيِّدِي وَأَنَا مِنَ الْمُتَقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَاعْفُ
 عَنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْأَرْزَقِينَ
 وَأَفْضَلُ عَلَيْ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضِلِينَ وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا حَقِيقِي
 بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالُ وَلَا بَنْوَنَ يَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَعْلَمُ
 لِي بِمَا وُرَضَ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلَبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي
 فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبَدَانِ وَأَنَا مِمَا أَحَوَلُ وَأَطَالِبُ

كالخيران لا أدرى في سهل أو في جبل أو في أرض
أو في ساء أو في بحر أو في بري وعلى يدي من هو ومن
قبل من وقد علمت أن علم ذلك كله عندك وأن
أسبابه يدك وأنت الذي تقسيه بلطيفك وتسبيه
برحمةك فاجعل رزقك لي واسع أو مطلبك سهل أو مأخذك
قريبا ولا تعنني بطلب مالم تقدر لي فيه رزقا فلأنك
غنى عن عذابي وأنا إلى رحمةك فقير فجذ على يفضلك
باموال آتى إنك ذو فضل عظيم.

* ١٢ «وكان من دعائه عليه السلام الذي من دعائة حشرة المفعه *

كأوجدناء في العيون والجنة الواقية والجنة الباقيه للكفعمي وهي غير
جنة الأمان الواقية المعروفة بمباح الكفعمي وفي غير هما ثم أوجدناء
في الصحيفة الرابه مرويا عن الصدوق في العيون باهاده عن الجواب
عن ابائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب
إلى أن قال رسول الله «صلّم» وان الله عن وجّل ركب في صلبه
بعن الحسين عليه السلام نذمة طيبة مباركة زكية إلى أن قال قال

لَهُ أَبِي فَمَا أَمْهَهُ وَمَا دَعَاهُ فَأَلْ أَسْمَهُ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ
(يَادِ أَئِمَّةِ خَ) يَادِ يَوْمٍ يَاهِي يَاقِيُومُ يَا كَاشِفَ الْقِيمِ
يَا فَارِجَ الْهَمِ وَيَا بَاعِثَ الرُّسْلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ صَلَّ
عَلَيْهِ سَلَّمَ وَآلِ سَلَّمَ وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وآخره في البيون يacsadq الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله
عز وجل مع علي بن الحسين عليهما السلام وكان قاده إلى الجنة
«الخبير» وربما يتأمل في نسبته إليه عليه السلام من قوله صلى الله
عليه وآله وآله وآله دعاؤه فان اشارة الدعاء إليه لا ينحصر وجهها في انه من
كلامه عليه السلام لكن في سياق الحديث ما يشهد ذلك فما عند
ذكر الحسين عليه السلام قال ولقن دعوت ثم بينها ذكر راسمت
من علي بن الحسين عليها السلام ثم ذكر وصيہ فقار لهابي باسمه
فقال اسمه محمد ويقول في دعائة الخ ثم ذكر الصادق عليه السلام
نحال يدعوربه فيقول في دعائته الخ وكذلك ذكر باب الآئه عليهم
السلام الى العسكري عليه السلام

﴿١٣﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اشْكُرِ

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار نقلاً عن كتاب مجمع الدعوات للشاعر الكبير المعتبر عنه سيف البحار بالكتاب العتيق **ذنبه عليه صاحب الصحيفة الثالثة**

يَا مَنْ فَضَلَ إِنْعَامَهُ إِنْعَامَ الْمُنْعَمِينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ
 شُكْرُ الشَّاكِرِ بْنٍ وَقَدْ جَرَبْتُ غَيْرَكَ مِنَ الْمَأْمُولِينَ
 لِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ لِغَيْرِكَ مَرْدُودٌ
 وَكُلُّ طَرِيقٍ إِلَى سَوَالَكَ مَسْدُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَكَ
 مَوْجُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَ سَوَالَكَ مَفْقُودٌ يَامِنٌ إِلَيْهِ يَهُ
 تَوَسَّلْتُ وَإِلَيْهِ يَهُ تَسْبِيْتُ وَتَوَصَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَاءِ عَوْلَتُ وَتَوَكَّلْتُ مَا كُنْتُ عَبْدًا لِغَيْرِكَ فَيَكُونُ
 غَيْرُكَ لِي مَوْلَى وَلَا كُنْتُ مَرْزُوقًا مِنْ سَوَالَكَ فَأَسْتَدِينُهُ
 عَادَةَ الْحُسْنَى وَمَا فَصَدَتُ بَابًا إِلَّا بَابَكَ فَلَا أَعْطُرُدُ فِي
 مِنْ بَابِكَ الْأَدَنِي يَا قَدِيرًا لَا يَوْدُمُ الْمَطَالِبُ وَيَامُولَى
 يَغْيِيْهُ كُلُّ رَاغِبٍ حَاجَاتِي مَصْرُوفَةُ الْبَيْكُ وَأَمَالِي مَوْفَوْهَةُ
 لَدَيْكَ كُلَّا وَفَقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ أَحْمَلُهُ وَأَطْيَقُهُ فَأَنْتَ
 دَلَيْلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقُهُ يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبَرَ عَوْنَانًا عَلَى بَلَائِهِ
 وَجَعَلَ الشُّكْرَ مَادَّةً لِتَعْمَاهِ قَدْ جَلَتْ بِعِمْتَكَ عَنْ

شَكْرِي فَتَفَضَّلْ عَلَى إِقْرَارِي بِعَجْزِي بِعَفْوِكَ أَقْدَرْ
 هَلَيْهِ وَأَوْسَعْ لَهُ مِنِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِذَنِي عَنْكَ عَذْرٌ
 قَبْلَهُ فَاجْعَلْهُ ذَنِيَّ تَغْرِيْهُ وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدِ
 رَسُولِهِ (رَسُولُكَ ظَ) وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

كذا في الرواية فن لم يكن من الذريعة الطاهرة فليترك لفظة جدي
 عند الدعاء به

﴿١٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّكْوَى

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
 الصحيفة الكاملة قال كما وجدته في اخر اصل بعض النسخ العتيقة
 من الصحيفة الكاملة السجادية ولكن في بعض المواقع كما شترف
 قد وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابة
 وقبوله ايام بالاسعاف وفي بعض الصحف اتف كان العنوان كما سمع
 هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه وقد ذكره
 الشيخ ابوالحسين محمد بن بحر الرهني في اصل نسخة الصحيفة
 الكاملة السجادية التي هي بروايتها حيث اورده في صحيفته بعد
 دعاء مكارم الاخلاق الكبير وقبل دعائه عليه السلام اذا احزنه
 امر واهمته الخطايا ولكن قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه
 السلام في استجابة دعائه ومع ذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات

إِنَّمَا بُحْبَثُ قَدْ يَظَانُ كُونَهُ دُعَاءً أَخْرَبَ رَأْسَهُ فَلَا تَنْفَلُ وَقَدْ نَقَلَهُ الشَّيْخُ
 الْمُتَعَمِّي إِيْضًا فِي مَطَلُورِي ادْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ الَّتِي أُورَدَهَا فِي
 أَوْلَى كِتَابِ لَبْدِ الْأَمِينِ وَقَدْ نَقَلَهَا مِنْ نَسْخَةِ الْصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ
 الَّتِي قَدْ كَانَتْ بِخَطِّ مُلَى بْنِ السَّكُونِ وَعَلَيْهَا إِجازَةُ عَمِيدِ الرُّوْسَاءِ
 وَوَبَلَتْ بِخَطِّ إِبْرَاهِيمَ الْأَدْرِيسِيِّ إِلَّا أَنْ يَنْهَا عَدَةٌ مِنَ الْاِخْتِلَافَاتِ
 مِنْهَا فِي الْاِلْفَاظِ وَالْعِبَارَاتِ مَعَ أَنَّهُ قَدْ أُورَدَ فِي عِنْوَانِ هَذَا الدُّعَاءِ
 هَذِهِ أَوْ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِجَابَتِهِ وَقِبَلَهِ إِيَّاهُ بِالْأَسْعَافِ
 (أَقْوَلُ) قَدْ يَظَانُ التَّعْدُدُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ لَا جُلُّ تَفَاوُتِ الْعِنْوَانِ
 أَوْ تَخَالُفُ بَعْضِ الْاِلْفَاظِ وَالْعِبَارَاتِ وَلَذِكَّرِنَا قَدْ ثَعَرَضَنَا فِي هَذَا
 الدُّعَاءِ لِتَالِكِ الْاِخْتِلَافَاتِ تَارِيَةً فِي الْمَتْنِ وَتَارِيَةً فِي الْمَامِشِ فَلَا تَنْفَلُ
 إِنَّمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ (وَالدُّعَاءُ هُوَ هَذَا)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الْطَّلْبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةَ (الْحَمِيلُ خَلُ)
 إِلَّا مَنْ عِنْدَكَ وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ وَأَمْتَنَّتِ الْمَطَالِبُ
 وَعَسَرَتِ الرَّغَيْبُ وَانْقَطَعَتِ الْطُّرُقُ إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتِ
 الْأَمَالُ وَانْقَطَعَ الْرَّجَاءُ إِلَيْكَ وَخَابَتِ الْتَّقْفَةُ وَأَخْلَفَ
 الظُّنُونُ إِلَيْكَ وَعَزَّزَتِ (وَكَذَّبَتْ خَل) الْأَلْسُونُ
 وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاءُ إِلَّا عِدَّتْكَ اللَّهُمَّ وَلَمَّا فِي أَجِدُ سُبُّ

المطَالِبُ إِلَيْكَ مُشْرِعَةٌ وَمَنَاهِلٌ الرَّحَاءُ لَدَيْكَ مُتَرْعِعَةٌ
 وَأَبْوَابُ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةٌ وَالْإِسْتِغْاثَةُ لِمَنْ إِمْتَغَاثٌ
 بِكَ مُبَاحَةٌ وَأَعْلَمُ أَنْكَ لَمْنَ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْأَجَابَةِ
 وَلَاصَارِخُ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ الْأَغْاثَةِ وَأَنَّ فِي الْلَّهُفِ إِلَى
 جُودِكَ وَالرَّضَا بِقَضَائِكَ (بِضَمَانِكَ خَلْ) عَوَضًا مِنْ
 مَنْعِ الْبَالَخِلِينَ وَمَنْدُوْحَةَ عَمَّا فِي أَيْدِيِّ الْمُسْتَأْثِرِينَ
 وَدَرَكًا مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لَقَرِيبٌ
 الْمَسَافَةُ مِنْكَ وَمَنَاجَاتُ الطَّالِبِ (الْمَبْدِعُ لَهُ) إِيَّاكَ
 غَيْرُ مَحْجُوبَةٌ عَنِ إِسْتِمَاعِكَ وَأَنْكَ لَا تَحْتَجُّ عَنِ
 خَلْقِكَ وَإِنَّمَا تَعْجِبُهُمُ الْأَمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ
 بِالْمَلِيِّ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْأَرْادَةِ
 وَقَدْ نَاجَكَ بِعَزْمِ الْأَرْادَةِ قُلْيَ فَأَسْتَكْلَكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ
 دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَجَبْتَ دَعْوَتَهُ أَوْ رَجَاكَ بِهَا
 رَاجٍ بِلَفْتَهُ أَمْلَهُ أَوْ صَارِخٌ أَغْثَتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَكْرُوبٌ

فرجت عنه أو مذنب خاطئ غفرت له ذنبه أو فتير
أهدى غناك إلينه أو معافاً أتمت نعمتك عليه وآتاك
الدعاوة عليك حق ولديك منزلة الأصلية على محمد واله
ومنت على بغير ان مامضي من ذنبي وأعصمني فيما بقي
من عمري وافتح لي أبواب جودك التي لا تغلقها عن
أحبابك وأصفيائك يا أرحم الراحمين

قال في الصحيفة الثالثة وهذا الدعاء قد وقع في صحيفه الرهني
المذكور وفي صحيفه الفقيه ابن شاذان المعاصر لمفید باختلاف شدید
بينهما وبين السابق في الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا الدعاء
دعاء على حده فلذلك نحن أوردناه هنا مرة بروايتها «رض»
وعنوانه هكذا

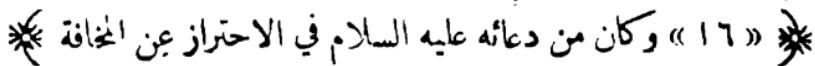
﴿ ١٥ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في استجابةه
(وقوله ايه بالاسعاف « ١ »)

اللهم وقد أكدى الطلب وأعیت الحيل إلا عندك
وضاقت المذاهب وأمتنعت المطالب وعسرت الرغائب

(١) لا يخفى ما في عبارة هذا العنوان وستعرف ما وجدناه في البحار « منه »

وَانْقَطَعَتِ الْطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَنَصَرَتِ الْآمَالُ وَانْقَطَعَ
 الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ الظُّنُونُ إِلَّا بِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبْلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً وَمَنَاهِلَ
 الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مَتَرْعِةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً وَأَعْلَمُ
 أَنْكَ لَمْنَ دَعَاكَ بِمَوْضِعٍ لِمَجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصِدٍ
 وَاغْتَاثَةٍ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمَنَاجَاهَ
 الْعَبْدِ إِبَّاكَ غَيْرَ مُحْجُوبَةٍ عَنِ إِسْتِمَاعِكَ وَأَنَّ فِي التَّلْهُفِ
 إِلَى جُودِكَ وَالرَّضَابِعَدَتِكَ وَالْأَسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَانِكَ
 عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبَالِحِلِينَ وَمَنْدُوحةً عَمَّا قَبْلَ الْمُسْتَأْثِرِينَ
 وَدَرْكًا مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ (الْوَارِثِينَ خَلَ) فَاغْفِرْ
 يَا لَا إِلَهَ (بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَامَضَى مِنْ ذُنُوبِي
 وَأَعْصَمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
 وَجُودِكَ الَّتِي لَا تَنْغَلِقُهَا عَنْ أَحْبَائِكَ وَأَصْفَيَايَنِكَ
 بِالْأَرْحَمِ الْأَحَمِينَ

(اقول) ونحن قد وجدنا هذا الدعاء بالرواية الثانية مذكوري في
البعار نقلًا عن دعوات الرواندي بعنوان وكان زين العابدين
عليه السلام يدعوه بهذا الدعاء عند استحانة دعائه

﴿ ١٦ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاحتراز عن المخافه 
(والخلاص من المهانك)

كافي الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته في بعض المراجع العتيقة المشتملة
على الصحيفة الكاملة السجادية برواية ابن آشناس البزار وعلى
سائر ادعائه عليه السلام ايضا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَعَظَمَتِهِ وَبِحَقِّ الْكُرْسِيِّ
وَسَعَتِهِ وَبِحَقِّ الْقَلْمَ وَجَرِيَتِهِ وَبِحَقِّ الْلَّوْحِ وَحِيَاطَتِهِ
وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ وَجَدَتِهِ وَبِحَقِّ الْصِّرَاطِ وَدِقَّتِهِ وَبِحَقِّ
جِبَرِيلَ وَأَمَانَتِهِ وَبِحَقِّ مِيكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ وَبِحَقِّ
إِسْرَافِيلَ وَنَفَخَتِهِ وَبِحَقِّ عِزْرَائِيلَ وَصَوَّلَتِهِ وَبِحَقِّ
نُوحِ وَسَفِينَتِهِ وَبِحَقِّ هُودٍ وَهِيَتِهِ وَبِحَقِّ صَالِحٍ
وَنَاقَتِهِ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَخَلَتِهِ وَبِحَقِّ إِسْمَاعِيلَ وَذِيْحَتِهِ

وَبِحَقِّ إِسْحَاقَ وَذَرِيْتَهِ وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرْبَتَهِ وَبِحَقِّ
 مُوسَى وَمَنْاجَاتَهِ وَبِحَقِّ هَرُونَ وَبَهَائِتَهِ وَبِحَقِّ عَزِيزِ
 وَأَمَانَتَهِ وَبِحَقِّ شُعْبَ وَأَبْنَتَهِ وَبِحَقِّ دَاؤُودَ وَقَبْضَهِ
 وَبِحَقِّ سَلِيمَانَ وَمَمْلَكَتَهِ وَبِحَقِّ ذِي الْكَفْلِ وَخَشْبَهِ
 وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتَهِ وَبِحَقِّ الْخَضْرِ وَسِيَاحَتَهِ
 وَبِحَقِّ أَبُوبَ وَبَلِيَّتَهِ وَبِحَقِّ يُونُسَ وَدُعْوَتَهِ وَبِحَقِّ
 زَكَرِيَاً وَعِبَادَتَهِ وَبِحَقِّ يَحْيَى وَطَهَارَتَهِ وَبِحَقِّ عِيسَى
 وَزَهَادَتَهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَشَفَاعَتَهِ وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ
 وَتِلَاؤَتَهِ وَبِحَقِّ الْعَلِمِ وَدِرَائِتَهِ وَبِحَقِّ عَلَيٍّ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ وَشَجَاعَتَهِ وَبِحَقِّ الْخَسْنَ وَسَمَتَهِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ
 وَشَهَادَتَهِ أَسْتَلَكَ بِحَقِّ هَاوَلَاءَ وَشَرَفَهُمْ أَنْ تَجْعَلُنِي فِي
 حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تَهْلِكُنِي

﴿ ١٧ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاحْتِرَازِ

وَهُوَ مَا افْرَدْنَا بِهِ وَجَدْنَاهُ فِي مَهْجِ الدُّعَوَاتِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ

حرز لولانا زين الغابدين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَكْبَرَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ
النَّاظِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا خَالِقَ
الْمَخْلُوقِينَ يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحَدِّرِينَ يَا غَيَّاثَ الْمُسْتَغْاثِينَ
يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيفَ
الْمَكْرُوبيِّينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضطَرِّينَ إِنَّ أَنْتَ اللَّهُ ربُّ
الْعَالَمِينَ إِنَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمْلَكُ الْحَقِّ أَمْلِيَّنَ
الْكَبْرَيَاءِ رَدَاوِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمْصَطَفِي وَعَلَى
عَلَيِّ أَمْرَتَضَى وَفَاطِمَةَ الْزَّهْرَاءِ وَخَدِيْجَةَ الْكَبْرَيَاءِ
وَالْحَسَنَ الْمُتَبَّعِي وَالْحَسَنَ الْشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءِ وَعَلَيِّ بْنِ
الْحَسَنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ
بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ وَمُوسَى ابْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ وَعَلَيِّ
ابْنِ مُوسَى الرِّضَا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ التَّقِيِّ وَعَلَيِّ بْنِ

مُحَمَّدُ الْنَّبِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ الْعَسْكَرِيُّ وَالْحُجَّةُ
 الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ الْأَمَامُ الْمُنْتَظَرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَاللَّهُمَّ وَالاَهُمْ وَعَادِرُ مَنْ عَادَاهُمْ
 وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَالْعَنْ مَنْ
 ظَلَمَهُمْ وَسَعْجِلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْ سَيِّدَةَ آلِ مُحَمَّدٍ
 وَاهْلِكْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رُؤُيَّةَ قَائِمِ آلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعُلْنِي مِنْ أَتَبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالرَّاضِينَ بِفَعْلِهِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ

﴿ ١٨ ﴾ « وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَحْجَابِ *

وَهُوَ مَا انْفَرَدَنَا بِهِ وَجَدْنَاهُ فِي مَهْجِ الدُّعَوَاتِ وَمَا اُورَدَهُ فِي الصَّحِيفَةِ
 الثَّانِيَةِ اطْلُولُ مِنْ هَذَا بِكَثِيرٍ وَمُخَالِفُ لَهُ فِي جَمِيلَةِ الْفَقَرَاتِ وَهَذِهِ
 صُورَةٌ مَا وَجَدْنَاهُ فِي الْمَهْجِ

* حِجَابُ عَلَيٍّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهَا السَّلَامُ *

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعْنُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجْرِرْتُ وَبِهِ اِعْتَصَمْتُ
 وَمَا تَوَفَّيْتُ وَلَا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِنِي مِنْ طَارِقِ

يُطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقًا أَوْ صُبْحًا بَارِقًا وَمَنْ كَيْدِ كُلِّ
 مُكِيدٍ أَوْ ضَدِّي أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجْرَتْهُمْ بِقُلْهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ
 وَبِالْإِسْمِ الْمَكْتُونِ الْمُنْفَرِجُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْنُونِ
 وَبِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْتُونِ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْكَوْنُ
 قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَنْتَرَعْ بِهِ مِنْ كُلِّ مَانَظَرَتِ الْعَيْنُ
 وَحَقَّتِ الظُّنُونُ وَجَعَلَنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمَنْ
 خَلَفَهُمْ سَدًا فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَلِيَأُوْكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

﴿١٩﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِعاذهِ *

عَلَى مَا فِي الصُّحِيفَةِ الْرَّابِعَةِ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْأَمَالِيِّ بِاسْنَادِهِ إِلَى
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلَى ابْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 يَقُولُ مَا بَالِي إِذَا قَلَتْ هَأْوَلَاهُ الْكَلَاتُ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْأَنْسُ وَالْجَنُّ
 وَنَقْلَهُ الْكَفْعَمِيُّ فِي الْحَنَّةِ الْوَاقِيَّةِ وَالْجَنَّةِ الْبَاقِيَّةِ وَهِيَ غَيْرُ كَتَابِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْمَصْبَاحِ عَنِ الْأَمَالِيِّ وَنَقْلَهُ فِي الْبَعْرَى عَنِ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَنَقْلَهُ صَاحِبِ
 الصُّحِيفَةِ الْرَّابِعَةِ عَنِ الْأَمَالِيِّ إِبْرَاهِيمًا وَعَنِ امَانِ الْأَخْطَارِ السَّيِّدِ الْأَجْلِ

علي بن طاوس وهو مذكور في الصحيفة الثانية مع زيادة واختلاف في بعض الفقرات وذلك لا بوجب كونه دعاء برأسه لجواز كونه من سهو الروايات او النسخ او نحو ذلك ونحن قد وجدنا دعائه عليه السلام عند حماكه محمد بن الحنفية مروي في كشف الغمة بالفاظ تختلف ما في الصحيفة الثانية اشد من الاختلاف هنا فلم نورده في صحيحتنا هذه كما وجدنا اعدة ادعية تختلف ما في بعض الصحف مثل ذلك او اشد او اقل فلم نوردها ولكنها اتبعته في ايراد هذا اهتماما به لعظم فائدته وهو هذا برواية الامالي

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمَنِ اَنْهَا وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَسْلَمْتَ نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجْهِي وَجَهْنَمَ وَإِلَيْكَ
 فَوَضَتْ أَمْرِي فَاحفظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدِيِّ
 وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شَمَائِلِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي
 وَأَدْفِعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

* « ٢٠ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذه *

(من البلايا ومذام الاخلاق)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين دعاء الساقطة من

الصحيحة الكاملة قال عَلَى مَاروَاهُ ابْنِ شَادَانَ الْفَقِيهِ بِفِي نَسْخَةِ
صَحِيقَتِهِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ عَنْوَانٍ وَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا الْعَنْوَانَ لِهَذَا الدُّعَاءِ
فِي كَلَامِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ اَنْتَهَى وَهُوَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَاعِظِ الْمُبُونِ
عَلَانِيَّتِي وَتَقْبِحَ فِي خَفَّيَاتِ الْقُلُوبِ سَرِيرَتِي اللَّهُمَّ
فَكَمَا أَسَأْتُ فَأَحَسَّتَ إِلَيْيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْتُ عَلَيَّ
فَأَعْمَرْتَنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِعَصْبَيَّتِكَ وَأَرْزَقْنِي مُوَاسَاتَ
مِنْ قَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَعْتَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا وَمِيتَةٍ مُثْلًا وَمِنْ قَلْبٍ نَدَمَا
يَامْفَزُ عَيْنِي إِذَا أَعْيَتَنِي الْحِيلُ يَامِنْ عَفْوَهُ مُتَهَى الْأَمْلِ
وَفَقَنَى لِخَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَدْلِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَالِرَةٍ
وَيَمِنْ فَاجِرَةٍ وَسَجْنَةٍ دَاحِضَةٍ

«٢١» وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاضة وطلب الرحمة

وهو ما انفردنا به وجل فقراته موجود في اوائل الدعاء الذي قبله
اورده احمد بن عبد ربه في كتاب العقد الفريد فقال وكان من
دعاء علي بن الحسين رضي الله عنها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَخْسِنَ فِي مَرَأَيِ الْمُبْيَونِ
عَلَانِيَّتِي وَتَقْبِسَ فِي خَفَبَاتِ الْقُلُوبِ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ
بِكَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُذْتُ فَعَذَّتْ عَلَيَّ
وَأَرْزُقْتِي مُوَاسَأَةً مِنْ قَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَعْتَ عَلَيَّ

﴿ ٢٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ *

وَهُوَ مَا أَفْرَدْنَا بِهِ أَيْضًا وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مُطْلَحَةَ فِي مَطَالِبِ السُّوْلَ—
وَرَوَاهُ سَبْطُ ابْنِ الْجُوزِيِّ فِي نَذْكُرَةِ الْخَوَاصِ عَنْ أَبِي نَعِيمَ فِي الْحَلِيَّةِ
بِاسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ وَذَكْرُ الدُّعَاءِ وَجْلَ
فَقْرَاتِهِ مُوجَدٌ فِي الدُّعَائِيْنِ قَبْلَهُ وَهُوَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَخْسِنَ فِي لَوَاعِمٍ (١) (لَوَاعِمَ خَلَ)
الْمُبْيَونِ عَلَانِيَّتِي وَتَقْبِسَ عِنْدَكَ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ
وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ (اللَّهُمَّ أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ خَلَ)
فَإِذَا عُذْتُ (٢) فَعَذَّتْ عَلَيَّ (٣)

(١) جمع لامحسن اللحم وهو اختلاس النظر و كانه يربى به هنا
النظر بلا تحقيق حتى لا يصلح على المعائب « منه » (٢) اذ بالأسئلة
« منه » (٣) اى بالاحسان « منه »

طلب الرحمة: دفع الاعدادي والحفظ من شرم وبأسهم — «٧٥»

﴿٢٣﴾ وكان من دعائه عليه السلام في طلب الرحمة

كما وجدناه في الفصل المهم في معرفة الله لعلي بن محمد بن الصباغ المالكي بعنوان « ومن دعائه عليه السلام » ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة نقلاً عن الكتاب المذكور وهو موجود في ضمن الأدعية الثلاثة المتقدمة وهو هذا

إِلَهِيْ فَكَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيْيَ فَإِذَا أَعْذَتْ فَمَدْعُ عَلَيْهِ

﴿٢٤﴾ وكان من دعائه عليه السلام لدفع الاعدادي
(والحفظ من شرم وبأسهم)

كما وجدناه في رسالة الكتفعي التي الحقها بكتاب جنة الامان الواقية المعروفة صباح الكتفعي وقال ان هذا الدعاء من نوادر المحققات الصحيفة الكاملة المتدولة المشهورة يقرأ لدفع الاعدادي والحفظ من شرم وبأسهم ووجدناه ايضاً في الصحيفة الثالثة منقولاً عن الرسالة المذكورة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاَمْنِ سَبَقَ عَلَيْهِ وَنَفَذَ حُكْمَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِ
حِلْمَكَ عَنْ ظَالِمٍ وَبَادِرَهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجِلَهُ بِالْاسْتِشَالِ

وَكَبَهُ لِنَخْرَهُ وَأَغْصَصَهُ بِرِيقَهُ وَأَرْدُدَ كَيْدَهُ فِي نَخْرَهُ
 وَحَلَّ بِيَنِي وَبَيْنِهِ بِشَغْلِ شَاغِلٍ وَسَقِيمٍ دَائِمٍ وَاسْلَبَهُ
 رَوْحَ الرَّاحَةِ وَأَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَطَأَةَ وَخَذَهُ بِالْمُخْتَقَ
 (بِالْمُخْتَقِ خَلْ) وَحَرَّجَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تَشَتَّتَ لَهُ
 قَدَمًا وَنَكِيلَهُ وَاجْتَهَهُ وَاسْتَأْصِلَهُ وَجَنِيهُ (وَجَبَهُ خَلْ)
 وَالْبَسَهُ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عَقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ
 وَسَكِّبْ قَرَارَهُ وَاسْكَنَهُ دَارَ بَوَارِهِ اللَّهُمَّ بَادِرَهُ اللَّهُمَّ
 بَادِرَهُ اللَّهُمَّ بَعْنَلَهُ اللَّهُمَّ عَمَلَهُ وَلَا تُوَجَّلَهُ اللَّهُمَّ خَذْهُ
 اللَّهُمَّ خَذْهُ اللَّهُمَّ اسْلَبْهُ التَّوْفِيقَ اللَّهُمَّ اسْلَبْهُ التَّوْفِيقَ
 اللَّهُمَّ لَا تَنْهِهِهِ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ اللَّهُمَّ
 أَشَدُّ قَبْضَتِكَ عَلَيْهِ وَبِكَ أَعْنَصَتُ عَلَيْهِ وَبِكَ إِسْتَبَرْتُ
 مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ إِسْكَنْفَيْتُ دُونَهُ وَبِكَ
 إِسْتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحَرَاسَتِكَ مِنْهُ
 وَمِنْ عِدَاتِكَ وَأَكْفِنِي بِكِفَائِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بَغَائِكَ

اللَّهُمَّ حَفِظْنِي بِحِفْظِ الْأَيَمَانِ وَأَسْبِلْ عَلَيْ سِرْكَ الذِّي
سَرْتَ بِهِ رُسْلَكَ عَنِ الْطَّوَاغِيْتِ وَحَصِّنْيِ بِحُصْنِكَ
الَّذِي وَقَيْتُهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِيْتِ اللَّهُمَّ أَيُّذِنْنِي مِنْكَ بِنَصْرِ
لَا يَنْفَكُ وَعَزِيمَةً صِدْقَ لَا تَخْتَلُ وَاحْلَلْنَا وَجَلَّلْنَا وَظَاهِرْنَا
وَاجْعَلْنَا (وَاجْعَلْنِي ظَاهِرًا) مُتَدَرِّعًا بِدِرْعِكَ الْوَافِيَةَ وَأَكْلَانِي
بِكَلَّمَكَ الْوَافِيَةَ إِنَّكَ وَاسْعَ مِمَّا تَشَاءُ وَوَلِيَّ مَنْ لَكَ
تَوَالَّ وَنَاصِرُ مَنْ إِلَيْكَ أَوَى وَعَوْنُّ مَنْ بِكَ إِسْتَعْدَى
وَكَافِي مَنْ بِكَ إِسْتَكْنَى الْعَزِيزُ الذِّي لَا يَمْانِعُ عَمَّا يَشَاءُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسِيْرٌ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْمَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاللَّهُ أَطَاهِرِيْنَ

﴿ ٢٥ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في استدفاف شر الأعداء *

دعا به يوم دخل مسلم (١) بن عقبة المربى المدينة ليأخذ ابن

(١) صار الناس يسمونه بعد وقعة المحره مسرفا وبعض يسمى

معروماً منه »

الزبير (١) وهو ما انفردنا به وهو معاير لما في الصحيفة الثانية بزيادة في اوله ووسطه وآخره ولا اعلم الا ان من لين نقلته والذى في الصحيفة الثانية يوافق ما في ارشاد المفید وكشف الغمة واوله المبى كم من نعمة انت واورد في مهج الدعوات في ادعية الصادق عليه السلام قريرا ما هنا مع زيادة وان جبرئيل نزل به على رسول الله صلى الله عليه واله هدية لامير المؤمنين عليه السلام والدعا هو هذا

اللَّهُمَّ أَحْوُسِنِي بِعِينَكَ الَّتِي لَا نَنَامُ وَأَكْفُنِي بِرُكْنِكَ
 الَّذِي لَا يَرَأُمُ وَأَغْفُرْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ
 رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلْ لَكَ عِنْدَهَا
 شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلَيْهَ إِبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلْ لَكَ عِنْدَهَا
 صَبْرِي فَبِاَمَنْ قَلْ عِنْدَ نِعْمَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
 وَبِاَمَنْ قَلْ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَبِاَمَنْ رَأَيْ
 عَلَيْ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَلِكَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ

(١) هذا وجدها ولا يخفى ان مسرفا ان عقبه انت لحرب اهل المدينة اولا ثم لحرب ابن الزبير بعدها ثانية فقتل اهل المدينة وباحها ثلاثة وبايهم على ان كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية الا علي بن الحسين فانه بايع على ان اخوه وابن عمته وهي وقعة الحرة المشهورة «منه»

أَبْدَأْ وَيَادَ النَّمَاءِ الَّتِي لَا تَحْصِي عَدَدًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ (فُلَانْ) يَكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ
وَأَسْتَعِدُ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِنُ عَلَيْهِ فَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكِ
وَقُوَّتِكِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿٢٦﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ *

عَلَى روایة ابن شهر اشوب في المناقب وهو ما اقردنا به وهو يخالف
ما تقدم وما في الصحيفة الثانية بازيادة والنقصان قال في المناقب
انه الى علي بن الحسين عليهما السلام ان مسراً استعمل على المدينة
وانه يتوعده وكان يقول عليه السلام لم ار مثل المقدم في الدعاء
لان العبد ليست تضرره الا جابة في كل وقت فجعل يكثر من الدعاء
لما اتصل به عن مسراً و كان من دعائنه عليه السلام

رَبَّكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلْلَكَعِنْدَهَا شَكْرِيَ
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ أَبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلْلَكَعِنْدَهَا صَبْرِيَ وَكَمْ
مِنْ مَعْصِيَّةٍ أَتَيْتَهَا فَسَرَّتْهَا وَلَمْ تَفْضُحْنِي فِي أَمَانٍ قَلْلَعِنْدَهَا
نِعْمَتِهِ شَكْرِيَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنِي وَيَأْمَنَ قَلْلَعِنْدَهَا صَبْرِيَ
فَلَمْ يَخْدُلْنِي وَيَأْمَنَ رَأْيِي عَلَى أَمْعَاصِيَ فَلَمْ يَفْضُحْنِي

يَاذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَضِي أَبَدًا وَبَإِذَا النَّعْمَاءُ الَّتِي
لَا تَنْخُصُ أَمَدًا صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ
أَدْفَعُ فِي نَحْرِي وَبِكَ أَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّهِ

فَلَا قَدْ مَسَرَّفَ الْمَدِينَةَ اغْتَنَتْهُ وَقَبْلَ رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ
وَحَالَ أَهْلِهِ وَسَأَلَ عَنْ حَوَائِجِهِ وَاسْرَانَ قَدْمَ ذَابِتِهِ وَعَنْمَ عَلَيْهِ أَنْ
يُرْكَبَهَا فَرَكْبَ وَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ

* « ٢٧ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ ابْصَارًا *

تَلَى رِوَايَةُ الْمَسْعُودِيِّ فِي صَرْوَجِ الْذَّهَبِ وَهُوَ مَا افْرَدَنَا بِهِ فَانْهَ بَعْدَ
أَنْ ذَكَرَ مَا فَعَلَهُ مَسْرُفُ ابْنِ عَقْبَيْهِ بَاهْلَ الْمَدِينَةِ فِي وَقْتِ الْحَرَهِ قَالَ—
وَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ السَّجَادِ وَقَدْ لَازَ بِالْقَبْرِ وَهُوَ يَدْعُو
نَافِيَّ بِهِ الْمَسْرُفَ وَهُوَ مَغْتَاظٌ عَلَيْهِ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَمِنْ أَبَائِهِ فَلَا رَأَهُ وَقَدْ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ ارْتَعَدَ وَقَامَ وَاقْعُدَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ سَلْيَنِي حَوَائِجُكَ
فَلَمْ يَسْتَلِهِ فِي أَحَدٍ مِنْ قَدْمَ إِلَى السَّبِيفِ الْأَشْفَعِ فِيهِ ثُمَّ الْمَسْرُفُ عَنْهُ
فَقَبِيلَ لِعَلِيِّ رَأْيَكَ تَحْرُكَ شَفَتِكَ فَهَا الَّذِي قَلَتْ قَالَ قَلَتْ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْأَسْبَعِ وَمَا أَظْلَلْنَاهُ وَمَا أَرَضَنَاهُ أَسْبَعَ
وَمَا أَقْلَلْنَاهُ رَبَّ الْمَرْسَى الْعَظِيمِ رَبُّ مُحَمَّدٍ وَاللهُ أَطَاهِرِينَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ أَسْتَلِكَ أَنْ

تُؤْتِيَنِي خَيْرٌ وَتُنَكِّفِينِي شَرٌّ

وقيل لسلم رأبناك تسب هذا الكلام وسلنه فلما أتى به اليك رضت
منزلك فقال ما كان ذلك لرأي مني لقد ملئ قلبي منه رعبا

﴿ ٢٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِدْفَافِ الْبَلَاءِ

وبسم دعاء الكرب وهو مما انفردنا به نقله في مجمع الدعوات عن
مجموع عتiq فالكتب الوليد بن عبد الملك التي عامله على المدينة
صالح بن عبدالله المري ان يخرج الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب وكان في جبهه ويضر به خمسة وسبعين سوطا في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله فاخربه وصعد المنبر يقرأ على الناس الكتاب
ثم ينزل فيأمر بضربه فدخل بيته تلك الحال زين العابدين عليه
السلام فافزع الناس عنه حتى انشهى الى الحسن وقال له يا ابن هم
لدع الله بدعاه الكرب يخرج عنك وذكر الدعاء قال وانصرف زين
العابدين وابيل الحسن يكرر الدعاء فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب
ونزل قال ارى سجية (سجنة ظ) رجل مظلوم اخروا امره وكتب
الى الوليد في ذلك فكتب باطلاقه والدعاء هو هذا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْمَظِيمُ
سَبِّحَنَ اللَّهُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضَينَ
السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
(٢)

﴿٢٩﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اهلاك الاعداء
(والخاسدين والمارقين ودفعهم)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال عَلَى ما وجدته في جملة الادعية الملحقات
بـ الصحيفة الكاملة السجادية برواية الوزيراني القاسم الحسين بن
علي المغربي وبخط المولى فتح الله الخطاط الأصبهاني

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ وَعَزْلَكَ وَجَلَالَكَ وَجَمِيعِ
مَعَالِيكَ أَنْ تَأْخُذَ مَنْ يُؤْذِنِي أَخْذَ الزَّلْزَلَةَ أَخْذَ الْأَرَاتِيَةَ
(الْأَرَاتِيَةَ ظَاهِرَةً) أَخْذَ الدَّمَدَةَ (الدَّمَدَمَةَ ظَاهِرَةً) أَخْذَهُ وَيَلِّا
أَبْدَهُ أَبْطُشُ بِهِ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنْقَاصَهُ إِجْعَلْ كَيْدَهُ
فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسِلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ وَالْقَهْفَ فِي الْحُطْمَةِ
الْكُبْرَى خُذْهُ أَخْذَ عَزِيزَ مُقْتَدِيرَ اللَّهِ أَهْلَكْهُ هَلَا كَا
عَلَجْلَانَ كَمَا أَهْلَكْتَ عَادًا وَثَوَّدَ اللَّهُمَّ عَمِّهُ بِالْبَلَاءِ غَفَّا
وَطَمَّهُ بِهِ طَأْ وَأَمَّهُ بِيَوْمِ الْأَمْرَدَلَهُ وَبِسَاعَةِ لَا أَنْقَضَهُ
لَمَّا يَا قَاصِمَ الْجَبَارِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بِنْ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَ فِي

وَنَوْهَ بِي أَمْكَانَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَهُ بِسْقُمٍ عَاجِلٍ
 يُشْفِلَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ قَرِبْ أَجْلَهُ وَاقْطِعْ أَثْرَهُ وَعَجِلْ ذَلِكَ
 يَارَبَ السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فَلَانَا
 إِنْ فَلَانٌ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ فَابْتَلِهِ بِيَلَاءً لَا تَسْتُرُهُ وَبَقْرَ
 لَا تَجْبِرُهُ وَبَسْوَعَةً لَا تَدْفِعُهُ وَسَلْطَةً عَلَيْهِ مَنْ لَا يَرْحَمْهُ
 اللَّهُمَّ قَرِبْ أَجْلَهُ وَاقْطِعْ أَثْرَهُ وَعَجِلْ ذَلِكَ يَارَبَ
 السَّاعَةِ السَّاعَةِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ
 يَارَحْمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمِيعِنَّ

﴿٣٠﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُفْعِ الْأَعْدَاءِ وَطَلْبِ الْحَوَائِجِ

وَصَدْرُهُ وَجْهُهُ فِي الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ السَّحَادِيَّةِ إِلَى قُولَةٍ وَشَهَدَ عَلَى
 نَفْسِهِ بِالتَّضْبِيعِ بِعِنْوَانٍ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُفْعِ كِيدِ
 الْأَعْدَاءِ وَرَدِ بِأَسْهَمِهِ وَقَدْ أَوْرَدَهَا أُورِيدَخَلُ (فِي الصَّحِيفَةِ
 الثَّانِيَةِ بِعِنْوَانٍ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُهَاتِ لَكِنْ مَعَ
 مِغَالَفَةِ مَا فِي الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ فِي بَعْضِ الْفَقَرَاتِ وَزِيَادَةِ فِي أُخْرَهِ
 غَيْرِ الزِّيَادَةِ الَّتِي سَنَدَكُرُّهَا (وَأَوْرَدَهُ الْكَفْعَمِيُّ) فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي
 اسْتَقْبَلَهُ بِكِتَابِهِ الْمَسْنَى بِجَنَّةِ الْأَمَانِ الْوَاقِيَّةِ الْمُعْرُوفَ بِصَبَاحِ الْكَفْعَمِيِّ

ثم قال اورد ابن داود رحمه الله تعالى هذا الدعاء زيادة في آخر دعاء الصحيفة والحقه به في اماليه الاهم ارجعني بترك المعاصي انخ ما اورده في الصحيفة الثانية من الزيادة ولكن اورد اصل الدعاء بما يخالف ما اورده صاحب الصحيفة الثانية في بعض الفقرات التي في اخره ويوافق نسخ الصحيفة الكاملة المشهورة (واما صاحب الصحيفة الثالثة) فانه بعد ما ذكر الدعاء المقدم وهو اللهم اني اصلك بنورك انخ قال وعلى ما وجدته في نسخة الصحيفة السجادية لا بن شاذان الفقيه المعاصر لم يفدي وهو « المي هديتي فلموت ووعدتني فقسوت » الى اخر الدعاء على ما في نسخ الصحيفة السجادية المشهورة اعني الى قوله عليه السلام وشهد على نفسه بالتضييع ثم كان بعده هكذا اللهم اني انقرب اليك بالحمدية الرفيعة واورد الزيادة الاقية الى آخرها (ثم قال) وهذا الدعاء يعني قوله المي هديتي فلموت ما يوجد في جميع نسخ الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وانما اوردناه في صحيفتنا للاختلافات الكثيرة والزيادات التي توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين هذا الدعا، الذي قد وجدنا في نسخة صحيفه ابن شاذان الفقيه فلا تغفل انتهى ومن ذلك يلهم وفوع سقط وخل في عبارته كما بناه في المقدمات من وجود ذات كثيرة في صحيفته « اولا » لعدم ذكره عنوانا للدعا، مبتدئا بقوله وعلى

ما وجدته في نسخة المخ فيظهر ان اصل الكلام كان هكذا و كان
من دعائى في هكذا على ما وجدته في كتاب هكذا وعلى ما وجدته في
نسخة المخ «وثانيا» انه لم يورد اصل الدعاء المذكور في صحيفه ابن
شاذان وإنما اقتصر على ذكر الز يادات مع ان كلامه دال على اراده
اياد اصل الدعاء وكان في كلامه اخذلالات اخر غير هذه ظهرت
لن فاصحه ها ونحن نورد اصل الدعاء من الصحيفه الكامله اعدم
عنورنا عن صحيفه ابن شاذان وتبعه بالزيادات المشار اليها الشاه الله
تعالى تكىء لالفائده واصل الدعاء الموجود في الصحيفه الكامله هو هذا

إِلَهِي هَدِّيَنِي فَلَهُوَتُ وَعَظَّتِنِي فَقَسَّوْتُ وَأَبْلَيْتَ أَنْجَيْلَ
فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ إِذْ عَرَفْتَنِي فَاسْتَغْفَرْتُ
فَأَفَلَتْ فَعَدْتُ فَسَرَّتْ فَلَكَ إِلَهِي أَنْحَمْتُ أَوْدِيَةَ
الْمَلَائِكَ وَحَلَّتْ شِعَابَ تَلَفَّ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطْوَاتِكَ
وَبَحْلُولْهَا لِعَقُوبَاتِكَ وَسِيلَاتِكَ إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرِيعَتِي
أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ أَتَخِذْ مَعَكَ إِلَهَآ وَقَدْ فَرَزْتُ
إِلَيْكَ بَنَسْيِي وَإِلَيْكَ مَفْرُّ الْمُسِيَّ وَمَفْزَعُ الْمُضِيَّ
لِحَظَّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِي وَكُمْ مِنْ عَدُوٍّ إِنْتَصَرَ عَلَيَّ سَيفَ

عَدَاؤَهُ وَشَحَدَ لِيْ ظُبْهَةَ مُذْبَتِهِ وَأَرْهَفَ لِيْ شَبَاحَدَهُ
 وَدَافَ لِيْ قَوَاتِلَ سُمُونِهِ وَسَدَدَ نَحْوِيْ صَوَائِبَ
 سَهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ عَنِيْ عَيْنُ حَرَاسَتِهِ وَأَصْمَرَ أَنْ يَسُومَنِيْ
 أَمْكَرْوَهُ وَيَجْعَرَ عَنِيْ زُعَاقَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرَتَ يَاءُ الْمَهِيْ
 إِلَى ضَعْفِيْ عَنِيْ إِحْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجَزَيْ عَنِيْ إِلَيْنِتِصَارِ
 مِنِيْ فَصَدَنِيْ بِمَحَارَبَتِهِ وَوَحْدَتِيْ فِيْ كَثِيرِ عَدَدِيْ مِنِ
 نَاؤَانِيْ وَأَرْسَدَ لِيْ بِالْبَلَاءِ فِيْنَامَ أَعْمَلَ فِيْهِ فَكَرَبَنِيْ
 فَابْتَدَأْتِيْ بِنَصْرَكَ وَشَدَّدَتَ أَزْرِيْ بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَلِيْ
 حَدَّهُ وَصَبَرَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدَيْدِهِ وَحَدَّهُ وَأَعْلَيْتَ
 كَعْبِيْ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَاسِدَهُ مَرْدُودَهُ عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ
 وَلَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلَهُ قَدْ عَضَ عَلَى شَوَاهِ
 وَأَدْبَرَ مَوْلَيَا قَدْ أَخْلَفَتَ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغَ بَغَانِيْ
 بِكَائِدَهُ وَنَصَبَ لِيْ شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَلَ بِيْ تَفَقَدَ
 بِعَيَّتِهِ وَأَضْبَأَ لِيْ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ إِنْتِظَارَا

لَا تَهَازِ الْفُرْصَةَ لِفَرِسْتَهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ
 وَيُنَظِّرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحُنْقِ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا الْمَهِيْ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتَهِ وَقَبَعَ مَا لَنْطَوَيَ عَلَيْهِ أَرْكَسْتَهُ
 لِأَمْ رَأْسِهِ فِي زُبْتَهِ وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوَيِ حَفْرَتَهِ فَأَنْقَمَعَ
 بَعْدَ إِسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الْأَتَيْ كَانَ يُقْدَرُ
 أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَمْعِلَ بِي لَوْلَارَ حَمْتَكَ مَاحَلَ
 بِسَاحَتِهِ وَكُمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرَقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجَّيَ مَنِيَّ
 بِقِيَظِهِ وَسَلْقَنِي بِحَدِ إِسَادِهِ وَحَرَنِي بِقَرْفِ عِيَوِهِ
 وَجَعَلَ عَرِضِيْ غَرَضًا لِمَرَأَمِيْهِ وَقَلَدَنِيْ خَلَالًا لَمْ نَزَلَ
 فِيهِ وَحَرَنِي بِكِيدِهِ وَقَصَدَنِي بِعَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا الْمَهِيْ
 مَسْتَغْثِثًا بِكَ وَأَنْقَمَا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالَمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهِدُ
 مَنْ أَوَى إِلَى ظَلِ كَنْفِكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ جَأَ إِلَى مَعْقِلِ
 إِنْتِصَارِكَ فَعَصَنْتَنِيْ مِنْ بَاسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكُمْ مِنْ
 سَحَّابَ مَكْرُوِهِ جَلَيْتَهَا عَنِيْ وَسَعَّاَتِبِ نَعِمَّ أَمْطَرَتَهَا عَلَيَّ

وَجَدَ أَوْلَ رَحْمَةً نَسْرَتْهُمْ عَافِيَةً بِالْبَسْنَهَا وَأَعْيَنَ أَحْدَاثَ
لَمْسَتْهَا وَغَوَّاشِيَ كُرْبَاتِ كَشْفَتْهَا وَكَمْ مِنْ ظَنِّ حَسْنَهَا
حَقَّتْ وَعْدَهُمْ جَبَرَتْ وَصَرْعَهَا أَنْتَشَتْ وَمَسَحَّكَتْهَا
حَوَّلَتْ كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَتَطَوَّلًا مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ
إِنْهَا كَا مَنِيَ عَلَيْهِ مَاصِيَّكَ لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَائِيَّيْ عنْ إِنْعَامِ
إِحْسَانِكَ وَلَا حَمْزَنِيَ ذَلِكَ عَنْ إِرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ
لَا تُسْفِلُ عَمَّا تَقْعُلُ وَلَقَدْ سُفِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْفِلْ
فَأَبْتَدَأْتَ وَاسْتَمْبَعْتَ فَضْلَكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبْيَتَ يَامُولَايَ
إِلَّا إِحْسَانًا وَامْنَانًا وَتَطَوَّلًا وَإِنْعَامًا وَأَبْيَتَ إِلَّا تَفْحَمًا
لِحُرْمَاتِكَ وَتَعْدِيَا لِحِدْوَدِكَ وَغَفَلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ مُقْتَدِرِ لَا يُغَلِّبُ وَذِي أَنَّاءِ لَا تَعْجَلُ هَذَا
مَقَامُ مَنْ إِعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْمَ وَفَابِلَهَا بِالْتَّقْصِيرِ وَشَهَدَ
عَلَيْهِ نَفْسِهِ بِالْتَّضْيِعِ

هُمْ أَقْوَلُ وَهُنَّ الْزِيَادَةُ المُنْقَوَلَهُ فِي الْمُجْبِنَهُ الْكَالَّهُ عَنْ مُحْبِفَهُ ابْنِ شَادَانَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَرُبُ إِلَيْكَ بِالْمُحْمَدِيَّةِ الرُّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَسَّلُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْبَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ أَكْنَعِينَ وَأَنْ تُخْلِصَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهِمْ
وَكَرْبَبِ (وَانْ تَفْعَلْ بِي كَتْبَتْ . وَافْعَلْ بِفَلَانْ كَذَا وَكَذَا)
(وَتَسْمِي حَاجِتَكَ وَالرَّجُلَ الَّذِي أَحَبَّتْهُ) فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّاْ بِغَيْرِكَ وَلَا
رَبَّ إِلَّاْ أَعْرَفُهُ فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ سَوَالِكَ اللَّهُمَّ فَإِنْ وَسَلَّتِي
إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَبَعْدُهُمُ التَّوْحِيدُ وَذَرِّيْتَنِي أَنِّي لَهُ
أُشْرِكَ بِكَ أَحَدًا وَلَهُ أَنْجَذَ مَعَكَ إِلَيْهَا وَقَدْ فَرَّتُ
إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي فَخَلَصَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهِمْ وَكَرْبَبِ
أَيْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَظَلُّ فِيهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ
الْعَظِيمُ بِكَ إِسْتَفَثَتُ يَامَعْبُودِي فَأَغْشَنِي (تَقُولُ ذَلِكَ
حَقٌّ يَنْقُطُعُ النَّفْسُ مِنْكَ . وَانْ أَمْكَنْكَ أَنْ تَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ وَانتَ
سَاجِدٌ فَافْعُلْ) «وَهُوَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَ وَأَنْتَ

أَمْسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

* « ٣١ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ (١)

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْاَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّاقِطَةِ مِنْ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ كَمَا وَيَحْدُثُ فِي اُواخِرِ بَعْضِ نَسْخِ الصَّحِيفَةِ
الْكَامِلَةِ بِرَوَايَةِ ابْنِ اشْنَاسِ الْبَنَازِرِ وَرَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْمَحَامِعِ الْعَنْبَقَةِ اِيْضًا
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَدَبَتَ إِلَيَّ فَضْلُكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ
وَصَنَّتَ الْإِجَابَةَ لِدُعَائِكَ وَلَمْ يَخْبُطْ مَنْ فَزَّعَ إِلَيْكَ
بِرَغْبَتِهِ أَوْ قَصْدَكَ بِمَحَاجِتِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْكَ الطَّالِبُ
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَانِبًا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَيُّ رَاجِ
أَمَكَ فَلَمْ يَجِدْكَ فَرِيْبًا وَأَيُّ وَافِدًا وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعْتَهُ
عَوَاقِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَبْطِي لِمَزِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ إِسْمَاحَةِ سِحَّالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ
بِطَلْبِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْتَانِي وَنَادَكَ

(١) ذَكَرَ الشَّيْخُ الطَّوْسِيُّ فِي الْمَصَبَّاحِ دُعَاءً كَبِيرًا بِفِي جَلَّهُ اَدْعِيَة
قَنَوْتُ الْوَتْرَ يَتَضَمَّنُ نَمَامَ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ زِيَادَاتٍ وَاحْتِلَافَاتٍ بِفِي
بَعْضِ الْأَلْفَاظِ (حَسَنُ النُّورِيُّ قَدْهُ)

بَا الْخُشُوعِ وَالْأَسْكَانَةِ قَلَّيْ وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفَيعٍ وَقَدْ
عَلِمْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلَبَتِي قَبْلَ أَنْ
يَخْطُرَ بِفَكْرِي أَوْ يَقْعُمَ فِي خَلْدِي فَصَلِ اللَّهُمَّ دُعَاءِي
بِالْأَجَابَةِ وَأَشْفَعَ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجُحٍ طَلَبَتِي اللَّهُمَّ وَقَدْ
شَمَلَنَا زَيْغُ الْفَتَنِ وَاسْتُولَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْحَيْرَةِ وَفَارَعْنَا
الْذَلِّ وَالصَّفَارُ وَحَكْمُ فِي عِبَادِكَ غَيْرُ أَمَّا مُؤْمِنِينَ عَلَى
دِينِكَ فَابْتَزَ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ نَفْضَ حُكْمَكَ وَسَعَى
فِي قَلْفِ عِبَادِكَ أَمْلُؤْمِنِينَ فَجَعَلَ فِيْنَا مَغْنَى وَأَمَانَتِنَا
مِيرَاثًا وَأَشْتَرِيَتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَازِفَ وَالْكِبَارَاتُ (١)
بِسْمِ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتَمِ وَالْمِسْكِينِ فَرَّطَ فِي مَالِكِ مَنْ
لَا يَرْعِي لَكَ حُرْمَةَ وَحَكْمَ فِي أَبْشَارِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ

(١) لعلها جمع كبر بفتحتين وهو الطبل له وحده واحد او الطبل ذو الرأسين فارسي معرب وهو بالعربية اصف بصاد مهمله وزان سبب الا ان الموجود في كتب اللغة انه يجمع على كبار كجبل وجبال وقد يجمع على اكبار كسبب واسباب ولم يذكروا انه يجمع على كبارات «منه»

الذِّمَّةِ فَلَا ذَائِدٌ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلْكَةِ وَلَا رَاجِمٌ يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَلَا ذُو شَفَاعَةٍ يَشْفَعُ لِذَاتِ الْكَبِيدِ
الْعَرَى مِنْ الْمَسْبَبَةِ فَهُمْ أَهْلُ ضَرَعٍ وَضَيَاعٍ وَأَسْرَاءٍ
مَسْكَنَةٍ وَحَلْفَاءٍ كَابِيَّةٍ وَذِلَّةٍ أَلَّهُمْ وَقَدْ إِسْتَحْصَدَ زَرْعُ
الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نُهْيَهُ (١) وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَخَرَفَ
(وَخَذْرَفَ خَلْ) وَلَيْدُهُ وَسَقَ طَرِيدُهُ وَضَرَبَ بِحَرَانِهِ
الْلَّهُمْ فَاتَّحْ (٢) لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ بِهَا
قَائِمَةً وَسُوقَهُ وَتَجْتَثِّتْ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيُنْظُرُ إِلَيْهِ
بِقَبِيعٍ حَلْبَتِهِ وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِخُسْنٍ صُورَتِهِ أَلَّهُمْ وَلَا
تَدْعُ لِلْجَوْرِ دُعَامَةً إِلَّا قَصَمْنَهَا وَلَا جَنَّةً إِلَّا هَتَّكْنَهَا
وَلَا كَلِمَةً مُجَتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً إِلَّا خَفَظْنَهَا
وَلَا رَأْيَةً إِلَّا فَكَسْتَهَا وَحَطَطْنَهَا وَلَا عَلَوْا إِلَّا أَسْفَلْتَهَا

(١) النَّهْيَهُ بِالْفَصْمَ كَدِيهُ غَايَهُ الشَّيْءِ وَآخِرَهُ «مَنْهُ» (٢) أَيْ قَدْر
وَهِيَ «مَنْهُ»

وَلَا خَضْرَاءِ إِلَّا أَبْدَتْهَا اللَّهُمَّ وَكَوْزَ شَمْسَهُ وَأَطْفَى نُورَهُ
وَأَمَّ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضَّ جَيْوَشَهُ وَأَرْعَبَ قُلُوبَ أَهْلَهُ
وَأَرَنَا أَنْهَارَ الْجَوْرِ عَبَادِيْدَ (١) بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَشَتَى بَعْدَ
إِجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمَقْمُوْعِيِّ الرُّؤُسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَىِ
الْأَمَمَةِ اللَّهُمَّ وَأَسْفَرْنَا عَنِ الْهَارِ الْحَقِّ وَالْمُعْدُلِ وَأَرَنَاهُ
سَرْمَدًا وَأَهْطَلَ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ وَأَدَلَّهُ مِنْ نَاوَاهُ وَعَادَهُ
وَأَوْضَعَ بِهِ فِي غَسْقِ الْلَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَيَهِمَ الْحِبْرَةُ الْمَدْلُمَةُ
الْلَّهُمَّ وَأَحْيِ بِهِ الْأَرْضَ أَمْيَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْدَاءُ
الْمُتَغَرِّفَةُ وَأَقِمْ بِهِ الْحَدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَأَسْرِبْ (٢) بِهِ
الْأَحْكَامَ الْمُهَسَّلَةَ اللَّهُمَّ وَأَشْبِعْ بِهِ الْحِمَاصَ السَّفِيْبَةَ وَارْجِمْ
بِهِ الْأَيْدَانَ الْلَّغْبَةَ (٣) اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ حَسْنِ
إِجْبَاتِكَ مَا قَدْ حُضْنَنَا عَلَىِ مَسْئِلَتِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ فَابْتَعِجْ

(١) اي فرقا لا واحد له من لقنه «منه» (٢) سرب مهربا توجه
الرعى «ق» (٣) اللغوب اشد الأعيا «منه»

لَنَا حَسَبَ كَرْمَكَ بَابَ فَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ وَرَزْقَ طَيْبٍ
 وَفَضَاءَ حَوَائِجَ يُعَظِّلُكَ إِنْكَ أَنْتَ الْمُفَضِّلُ الْمُبَانَ
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

﴿٣٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذَا عُرِضَتْ لَهُ مِهْمَةٌ مِنَ الْمَهَانَ

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَعِدَهُ فِيهَا مِنَ الْأَحَدِ وَعِشْرِينَ السَّاقِطَةِ مِنَ
 الصَّحِيفَةِ الْكَالِمَةِ مَعَ اهْ لِيْسَ دُعَاءً مُسْتَقْلَالًا كَمَا عُرِفَتْ فِي الْمَدَدَاتِ
 قَالَ كَمَا أَوْرَدَهُ الشِّيْخُ ابْنُ شَادَانَ فِي الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ
 يَرْوَابِتُهُ وَهُوَ يَامِنُ تَحْلُّ بِهِ عَقْدَ الْمَكَارِهِ وَسَاقَ الدُّعَاءَ إِلَى اخْرَهُ كَمَا
 فِي نُسْخَةِ الصَّحِيفَةِ الْمُشْهُورَةِ «ثُمَّ قَالَ...»

وَيَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِيٍّ وَيَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي
 سَرِّيٍّ وَيَا خَيْرَ مَنْ مَدَدَنَتْ إِلَيْهِ عَنْقِيٌّ وَيَا خَيْرَ مَنْ أَشَرَّتْ
 إِلَيْهِ بِكَفَّيْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَتَعْطِينِي
 وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ وَتَجْنِبِنِي وَأَنْ تَزْجُرْ عَنِّي
 الشَّيْطَانَ وَتَكْلِينِي وَأَنْ تَسْقِينِي مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَوَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُورِدَنِي وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْفِرْدَوْسَ

وَتَحْلِينِي أَدْعُوكَ يَارَبِّ نَصْرَاعَ وَخُفْيَةِ رَغْبَةِ وَرَهْبَةِ
خَوْفَأَ وَطَمَعَأَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَحْصَيْتَ
ذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي وَعَرَفْتَ حَمَّاً لَبِحِي فَاقْضِهَا لِي وَأَصْلِحْنِي
بِعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ غَيْرُكَ يَا أَزْحَمَ الْأَرْاحَمِينَ

﴿ ٣٣ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْكَرْبَ وَالْأَفَالَهِ

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْأَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّاقِطَةِ مِنَ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ عَلَى مَا وَجَدْتُهُ فِي أَوَاخِرِ بَعْضِ اَصْلِ نَسْخِ
الصَّحِيفَةِ الْمُشْهُورَةِ السَّجَادِيَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُقْوَلَةِ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ وَفِي مَلْحَقَاتِ
جَمْلَةِ اَدْعَيَةِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ الْمُقْوَلَةِ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ وَفِي مَلْحَقَاتِ
الصَّحِيفَةِ الْمُشْهُورَةِ وَلَكِنْ بِتَفَاوُتٍ كَثِيرٍ وَلَذِكْرِ اُورْدَنَاهُ هَنَا مَرَّةً اُخْرَى
أَنْتَعِي وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْعِبَارَةِ لِفَظٍ وَفِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلِ
قَوْلِهِ وَلَكِنْ بِتَفَاوُتٍ كَثِيرٍ فَانَّ هَذَا الدُّعَاءُ مُوْجَدٌ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ
بِعَنْوَانِ دُعَاؤِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَشْفِ الْبَلَاءِ لَكِنْ مَعَ تَفَاوُتٍ كَثِيرٍ
يَبْيَنُهُ وَبَيْنَ مَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ كَمَا قَالَ « ثُمَّ » أَنَّ مَا ذُكِرَ فِي الصَّحِيفَةِ
الثَّانِيَةِ هُوَ بَيْنَهُ مَا وَرَدَهُ الْكَفَعِيُّ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي حَقَّهَا بِحَكَمَاهِ
الْمَعْرُوفِ بِالْمَصْبَاحِ لَكِنْ بِعَنْوَانِ دُعَائِهِ فِي الْكَرْبَ وَالْأَفَالَهِ وَهَذَا مَا فِي
الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشْرِكْ بِي عَدُوِّي وَلَا
تَفْجِعْ بِي حَمِيَّيْ (وَصَدَّيقِيْ خ «١») اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةَ
وَحِيمَةَ مِنْ لَحْظَاتِكَ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا بَلَّيْتَنِي بِهِ وَتَرْدِيْ
(وَتَعْدِيْ خ ل «٢») إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِيْ
وَاسْتَجِبْ دُعَائِيْ وَدُعَاءَ مِنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَائِهِ لِيْ
فَقَدْ ضَعَفَتْ قُوَّتِيْ وَقَلَّتْ حِيلَتِيْ وَاشْتَدَتْ حَالِيْ وَيَسِّرْ
عَمَّا عِنْدَ خَلْقَكَ فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا رَجَوْكَ فِي رَدِّ قَدِيمِ مَا
أَعْصَتْ عَلَيْ فَإِنْ قُدْرَتِكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَافَيْهُ كَقُدْرَتِكَ
عَلَى إِذْهَابِ مَا بَلَّيْتَنِي بِهِ أَيْ رَبِّ دِكْرُ عَوَانِدِكَ
يُوْسُفِيْ وَالرَّجَاءِ لِإِنْعَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ يَقُوْيِيْ
لَمْ أَخْلُ مِنْ بِعْتِكَ مُنْذُ خَلْقَتِيْ فَأَنْتَ إِلَهِيْ مَفْرَغِيْ
وَمَلْجَائِيْ وَالْمَأْفَظُ لِيْ وَالْذَّابُ عَنِّيْ وَالْمَتَعَزِّيْ عَلَيْيِ
الرَّحِيمِ بِي الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِيْ فِي قَصَائِكَ مَا كَانَ حَلَّ

بِي وَبَعْلَمْكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ فَاجْعَلْ بَأْوَابِي وَسَيْدِي
 فِيهَا قَبْيَتْ وَقَدْرَتْ عَلَيْهِ وَحَتَّمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ
 صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ
 ذَلِكَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْتَدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَلِكَ الْجَلَالِ
 وَالْأَكْرَامِ عِنْدَ حَسْنِ ظَنِّي بِكَ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَفَلَةَ
 حِيلَتِي وَأَكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَبِيْقِيْدِي وَأَقْلَنِيْعَثْرَتِي وَامْنَنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ
 دَاعِيْكَ أَمْرَتِي بِسَيْدِي بِالدُّعَاءِ وَنَكْفَلَتْ بِالْأَجَابَةِ
 وَوَعَدْكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاللهِ وَأَغْشِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثٌ مِّنْ لَا
 غِيَاثَ لَهُ وَحِرْزٌ مِّنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا ذَلِكَ الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ
 أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمَيْنَ اللَّهُمَّ لَكَ تَرَهَبُ أَمْتَرَهِبُونَ وَإِلَيْكَ
 أَخْلَصَ أَمْبَتَهُلُونَ رَهْبَةَ لَكَ وَرَجَاءَ لِعْفُوكَ يَا إِلَهَ
 الْحَقِّ إِرْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَأَعْفُ عَنْ جَرَائِمِ

النَّافِلِينَ وَزِدَ فِي إِحْسَانِ الْمُنْبَيِّنِ يَوْمَ الْوَفُودِ عَلَيْكَ بَاكِرِيْم

﴿ ٣٤ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ الضَّيقِ وَالشَّدَّةِ ﴿ ٣٤ ﴾

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الشيخ محمد بن علي الناموسى البخارى المعاصر للشيخ نفر الدين ولد العلامه في كتاب الدعاء بالفارسية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَكَرَ عَلَى مَا بِهِ أَنْعَمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
ذَمَ عَلَى مَا لَوْ شَاءَ مِنْهُ لَهُ صَمَ فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ
الَّتِي عِلِّمَهَا فِي الْغَيْوَبِ قَبْلَ خَطْرَاتِهَا عَلَى الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ
وَإِنِّي أَطَعْتُكَ وَأَمْنَأْتُكَ وَأَعْصَيْتُكَ وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ يَامَنَْ
يَعْلَمُ مَا هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِاَنْسَاعِ قُدُرَتِكَ عَلَيَّ
وَفَقْرِيْ إِلَى مَغْفِرَتِكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ يُشَبِّهُ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ
وَسَالِفَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ فَضْلِكَ

﴿ ٣٥ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تفريح الفموم والهموم ﴿ ٣٥ ﴾

كما في الصحيفة الثالثة قال وهذا دعاء مستجاب على مارواه

الشيخ أبو علي الطبرسي المفسر في كتاب كنوز الدجاج

يَا سَاعَ كُلَّ صَوْتٍ وَسَعْيٍ كُلَّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ
 مَا لِي إِلَهٌ غَيْرُكَ فَلَمَّا دَعَهُ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ صَلَّى
 عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلَصْنِي يَارَبَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تَخْلُصُ الْوَلَدُ مِنْ بَيْنِ
 الْمَشِيمَةِ وَاللَّعْنِ بِعِزَّتِكَ وَخَلَصْنِي يَارَبَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ كَمَا تَخْلُصُ الْلَّبَنُ مِنْ بَيْنِ
 فَرَثٍ وَدَمٍ بِقُوَّتِكَ وَخَلَصْنِي يَارَبَّ بِحَقِّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تَخْلُصُ الْمُشَرَّةَ
 مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ وَخَلَصْنِي يَارَبَّ
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تَخْلُصُ الْبَيْضَةَ
 مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالِكَ وَخَلَصْنِي يَارَبَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تَخْلُصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ
 الْبَيْضَةِ بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ
 وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

« ١٠٠ » — دفع كل شر و مصيبة : كشف النوائب —

﴿ ٣٦ ﴾ و كان من دعائه عليه السلام في دفع كل شر و مصيبة ﴿ * * * * * ﴾

كما في الصحيفة الثالثة قال عليه مارأيه في بعض الرسائل لبعض العلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ يَامَنَ
يَقْدِيرُ عَلَى قَضَائِحِ حَوَابِّ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِدِينَ
وَلَا يَشْتَهِي عَلَيْهِ لُغَاتُ الدَّاعِينَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ أَهْوَالِ
الدُّنْيَا وَأَفْزَاعِ الْآخِرَةِ وَلَا تُنْسِنِي شَيْئاً مِنْ ذِكْرِكَ
وَلَا تُوَلِّنِي أَحَدًا غَيْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنِي وَجْهَكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٣٧ ﴾ و كان من دعائه عليه السلام لكتشف النوائب ﴿ * * * * * ﴾

(بعد صلاة اربع ركعات)

كما في الصحيفة الرابعة قال على مانقل عن صاحب كتاب

السعادة عن سيد الساجدين عليه السلام قال اذا لحق احدكم نائبة

من النوائب ولا يجد احدا يكشفها الا الله فليتوظأ وليحسن الوضوء

وقت السحر ويصلی اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

واية الكرسي والتوحيد احدى عشرة مرة بتسليمة واحدة فاذا قام

فائما لزم جانبي المكان الذي يستقبله من قبله « ويقول »

بَا خِيرٍ مِنْ سُؤْلٍ وَيَا أَكْرَمَ مِنْ فُصَدَ عَبْيُدُكَ الْعَرَبُ إِذَا
إِسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ بِأَطْنَابِ بَيْوَنَهَا أَجَارُوهُ وَأَنْتَ يَا خَالِقَ
الْعَرَبِ وَالْعِجْمِ قَدْ إِسْتَجَرْتُ بِبَابِكَ وَنَزَلتُ بِفَنَائِكَ
فَلَا تَرُدْنِي مِنْ بَابِكَ خَائِبًا وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فَنَائِكَ
أَيْسَابَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا لَطِيفَ الْخَبَرِ (الْخُبُرُ خَلْ) يَا إِلَهَ الْبَشَرِ مِنْكَ
أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ يَعْجِلُ بِالْفَرَجِ يَا وَدُودُ يَا ذَلِيلَ الْعَرْشِ
أَنْجِيدُ يَامْبِدُ يَامْعِيدُ يَا فَعَالًا لَمَا يَرِيدُ أَسْكُلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْكَانُ عَرْشِكَ وَيَقْدِرُ تَكَ الَّتِي
مَلَأَتْ بِهَا عَبَادَكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
يَا إِلَهِي أَغْشَنِي يَا مُغْيِثَ أَغْشَنِي

﴿ ٣٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِدْفَاعِ الْمَصَابِ
(والفوادح والفاقة)

كَمْ عَثَرْنَا عَلَيْهِ أَوْلًا فِي كِتَابِ الْفَصْوَلِ الْمُهِمِّ فِي مَعْرِفَةِ الْأُمَّةِ
لِلشِّيْخِ نُورُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدِ بْنِ عِبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِ الْمُعْرُوفِ
بَابِنِ الصَّبَاغِ قَالَ قَالَ ابْوَ حَمْزَةُ الْمَالِكِيُّ كَانَ عَلِيُّ بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ

عنها يقول لا ولاده اذا اصابكم مصيبة من مصائب الدنيا او نزل بكم
فاقة او اسر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوئه للصلوة وبصلي اربع
ركعات اور كعدين فاذا فرغ من صلاته فليقل
ياموْضَعَ كُلَّ شَكُورَى وَيَسَامِعَ كُلَّ نَجْوَى يَا كَا فِيْ
كُلَّ بَلْوَى وَيَأْعَالَمَ كُلَّ خَفِيَّةَ وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنَ
الْبَلِيلَةِ يَا مَنْجِيْ مُوسَى بَامْصَطَفَى مُحَمَّدٌ يَا مَتَّخِذَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلًا أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ إِشْتَدَ فَاقْتَهُ وَضَعْفَتْ قُوَّتَهُ
وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الْفَرِيبِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ
لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

قال علي بن الحسين رضي الله عنها لا يدعوه بارجل اصابه
بلاء الا فرج الله عنه انتهى ما في النصوص المهمه ثم وجدته في
الصحيفة الثالثة بهذا العنوان للفرج في وقت المصائب او عند الفرج
والفاقة قال على مارواه الشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري المعاصر
للشيخ نفر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية نقلها عن
آخر كتاب كشف الغممه في مناقب الأنبياء عليهم السلام عن الباقي
من آية السجاد عليها السلام قال ولعل مراده من ذلك الكتاب

هو كتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي الامي انتهى «قلت»
لم اجد في كتاب كشف الغمة لعلي بن عبدى الاربلي لا في اخره
ولا في احوال السجاد عليه السلام فالظاهر انه غيره او اثبتت كشف
الغمة مكان الفصول الموجه سهوا «وقال» في الصحيفة الثالثة
انه يدعوه بهذا الدعاء بعد الصلاة في غاية التضرع واورد الدعاء مع
نوع مختلفة لما هنا هكذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ
يَا سَاعِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ يَا شَافِيَ كُلِّ بَلَاءٍ وَيَا عَالَمَ كُلِّ خَفَيَّةٍ
وَيَا كَافِيَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيهٍ بِالنَّجْوِيِّ مُوْمِي يَا مُصْطَفِيَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ أَدْعُوكَ
دُعَاءً مِنْ إِشْتَدَّتْ فَاقْتَهُ وَضَعَفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ
دُعَاءً الْغَرِيقَ الْغَرِيبَ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ
إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبَحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

﴿٣٩﴾ «وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذَا احزَنَهُ امر

كما عثروا عليه اولا في كتاب مكارم الاخلاق للحسن بن الفضل

الطبرسي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولاً عن الكتاب المذكور «فِيلِبْس» انظر ثيابه ويسعى الوضوء ويصعد على سطحه (اعلى مسطوحه خ ل) فيصل اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد وادا زلزلت وفي الثانية الحمد وادا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا اليها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احده ثم يرفع بيده الى السماء ويقول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيْتَ بِهَا عَلَى مِغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَااءِ لِلْفَتْحِ إِنْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيْتَ بِهَا عَلَى مَضَائِقِ الْأَرْضِينَ لِلْفَرَجِ إِنْفَرَجَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيْتَ بِهَا عَلَى أَبْوَابِ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ (لِتَيْسِيرِ خَلْقِيَّةِ الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ) إِنْتَشَرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيْتَ بِهَا عَلَى قَالِبِيِّ بِقَضَاءِ حَاجَتِي

قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا اوله لا يزول قدمه حتى تغنى حاجته اشاء الله تعالى

* ٤٠ « وكان من دعائه عليه السلام في فضاء الحوائج *

وهو ما انفردنا به ذكره السيد رضي الدين علي بن طاووس «قدمة»

في كتاب مهج الدعوات ومحمد الطيب في كتابه الا ان ما في الثاني يخالف ما في الأول في كل من ادعية الرضا والجواب والمادي عليه السلام كما سنبه عليه وفي الثاني ايضا انتصر على نسبة الدعاء اليه عليه السلام اما في الأول فقال « مالحظه » ومن ذلك دعاء آخر لولانا زين العابدين عليه السلام قال ابو حمزة الثالثي رحمة الله تعالى انكسرت يد ابني مرة فأتتني به يحيى بن عبد الله المجري فنظر فقال ارى كسرا قبجا ثم صعد غرفة ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي ذلك دعاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت بد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولني اليدي الآخر فلم ير كسرا فقال سبحان الله ليس عهدي به كسرا قبجا فما هذا اما انه ليس بعجيب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثمكذلك املك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فذعوت به فقال علنيه فقلت ابعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لا بني حمزة نشدتك بالله الا ما اورد ندائه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت الا وانا فدكم اكثروا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيْ يَا حَيْ قَبْلَ كُلِّ حَيٍ يَا حَيْ بَعْدَ كُلِّ حَيٍ يَا حَيْ مَعَ كُلِّ

حي ياحي حين لا حي ياحي يبقى ويفنى كل حي ياحي
 لا إله إلا أنت ياحي يا كريم يا حبي الموتى ياقاتم على
 كل نفس بما كسبت إني أنوجه إليك وأنوسل إليك
 وانتقرب إليك بجودك وكرمك ورحمتك التي وسعت
 كل شيء وأنوجه إليك وأنوسل إليك بحرمة هذا
 القرآن وبحرمته الإسلام وشهادته أن لا إله إلا أنت
 وحدك لا شريك لك وأن محمدًا عبدك ورسولك
 وأنوجه إليك وأنوسل إليك وأستشفع إليك بنبيك
 نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسلينا
 وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء
 والحسن والحسين عبديك وأميقيك ومحبتك على
 الخلق أجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور
 الزاهدين ووارث علم النبيين وأمرسلين وإمام
 الخاشعين وولي المؤمنين والقائم في خلقك أجمعين

وَبَاقِرٌ عَلِيمٌ الْأَوَّلَيْنَ وَالْآخِرَيْنَ وَالْدَّالِيلُ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ
 وَأَمْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُفْتَدِي بِبَابَيْهِ الْعَمَّا لَهُيْنَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ
 أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أُولَادِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُفْتَدِي بِبَابَيْهِ الْصَّالِحِينَ (الْطَّاهِرِيْنَ خَلَ) وَالْبَارِ
 مِنْ عِتَرَةِ الْبَرَّةِ الْمُتَقِيْنَ وَلِيَ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى
 الْعَالَمِينَ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 الْمُرْسَلِينَ وَلَسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ
 وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعَلَيَّ مِنْ مُوْسَى الْرِّضَا الْمُرْتَضِيِّ
 الْزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالْدَّاعِيِّ إِلَى
 طَائِعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيِّ
 الْرَّشِيدِ الْقَائِمُ بِأَمْرِكَ النَّاطِقُ بِنُجُّوكَ وَحَقْلِكَ وَحُجَّتِكَ
 عَلَى بَرِيَّتِكَ وَلَيْكَ وَابْنِ أَوْلَائِكَ وَحَبِّيكَ وَابْنِ أَحْبَائِكَ
 وَعَلَيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ الْمُنَيْرُ وَالرُّكْنُ الْوَثِيقُ
 الْقَائِمُ بِعَدَالِكَ وَالْدَّاعِيِّ إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ

على بريتك (وعليه بن موسى الرضا المرتضى الرزكي)
 الْمُصْبِطَنِ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالدَّاعِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ
 وَحَجَّتِكَ عَلَى بَرِيتكَ وَلِيكَ وَابْنِ أَوْلَائِكَ وَحَبِيبِكَ
 وَابْنِ أَحْجَائِكَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ السَّرَّاجِ الْمُنْبِرِ وَالرُّثْكَنِ
 الْوَثِيقِ الْقَائِمِ بَعْدَكَ وَالدَّاعِيِّ إِلَى دِينِكَ وَدِينِ
 نَبِيِّكَ وَحَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّزْكِيِّ
 الْمَادِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَالدَّاعِيِّ إِلَى الْحَقِّ وَحَجَّتِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْخَلْخَلِ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ
 الطَّبِيبِ (وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَبْدِكَ وَلِيكَ وَخَلِيفَتِكَ
 الْمُؤَدِّيِّ عَنِكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ أَبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبَحْقِ
 خَلْفِ الْأَئِمَّةِ الْمَاضِينَ وَالْإِمَامِ الرَّزَّكِ الْمَادِيِّ الْمَهْدِيِّ
 الْمُجْهَةِ (وَالْمُجْهَةِ الْخَلْخَلِ) بَعْدَ أَبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ الْمُؤَدِّيِّ
 عِلْمَ (عَنْ خَلْكَ) نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ
 الْوَصِيَّينَ الْمَخْصُوصِ الدَّاعِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَبَائِهِ

الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أبا الْقَاسِيَاهُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأَمِي إِلَى اللَّهِ
 أَتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأَمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَبِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَينَ وَعَلَيِّ بْنِ الْحُسَينِ وَمُحَمَّدِ
 ابْنِ عَلَيٍّ وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلَيِّ بْنِ
 مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ وَعَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ
 وَالْحَلْفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيَّ مِنْ
 إِتْبَعِهِمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً أَلْمُوْسَلِينَ
 وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَوةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا
 غَيْرُكَ اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلُ بَيْتِنَّكَ وَذَرِّيْتَهُمْ وَشَيْعَتَهُمْ
 بَنَيْكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقِّنَا بِهِمْ مُوْمِنِينَ مُعْجِزِينَ
 (مُخْبِتِينَ خَلْ) فَأَئِنَّ بِنَ مُتَقِّيْنَ صَالِحِينَ خَاسِعِينَ عَابِدِينَ
 مُوْقِقِينَ مُسَدَّدِينَ عَامِلِينَ رَاكِبِينَ مَرْكَبِينَ تَائِبِينَ
 سَاجِدِينَ رَاكِبِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُخْتَسِبِينَ
 مُنْبَثِبِينَ مُصَبِّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّ وَلِيْهِمْ وَأَتَبْرُأُ إِلَيْكَ

من عدوهم واقترب إليك بحبهم وموذتهم وموالاتهم
وطاعتهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة وأصرف
عني بهم أهواك يوم القيمة اللهم إني أشهدك بأنك
أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدًا وعليه وزوجته
وولديه (وولده خل) عبيدك وأمائلك وأنت ولهم في الدنيا
والآخرة وهم أوليائك الأولين (والآولين خل)
بالمؤمنين والمؤمنات وال المسلمين وال مسلمات من برacket
وأشهد أنهم عبادك المؤمنون لا يسبونك يا القول
وهم بأمرك يعلمون اللهم إني أتوسل إليك بهم
وأتشفع بهم إليك أن تخيني محباهم وتخيني على طاعتهم
وملتهم وتخيني من طاعة عدوهم وتخون عدوكم وعدوي
مني وتخيني لك وبأوليائك عن أغيبته عني وتسهلي
لمن أحو جتهم إلي وتخعلني في حفظك في الدين
والدنيا والآخرة وتلمسني العافية حتى قهقهي ألمعيشة

وألْحَظَنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ
 تَكْشِفُ بِهَا عَنِي مَا فَدَ إِبْتَلَيْتُ بِهِ وَدَبَرْتُ بِهَا إِلَى الْمَحْسِنِ
 عَادَاتِكَ وَأَجْلَهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعَفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي
 وَنَزَلَ بِي مَالَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَرَدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ
 فَقَدْ أَيْسَتُ مَمَّا عَنْدَ خَلْقَكَ فَلَمْ يَقُلْ إِلَّا رَجَاؤُكَ
 فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَامَنْتَ عَلَيَّ وَقَدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي
 وَخَالِقِي وَمَوْلَايِي وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ
 كَهْدَرْتَكَ عَلَيَّ حِيثُ إِبْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَيْيِي ذِكْرُ عَوَانِدِكَ
 يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِنْعَامِكَ يُقْرِبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ
 مُنْذَ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَارَبُّ ثَقَتِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي وَسَرِّي
 وَالذَّابُّ عَنِي وَالرَّاحِمُ لِي (بِيْخُل) أَوَّلَتْكَفْلُ بِرِزْقِي فَاسْتَلَكَ
 يَارَبُّ بَمْحَمِّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيَاقْضَيْتَ
 مِنْ أَلْخَيْرِ وَحَتَّمْتَهُ وَقَدَرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا
 فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَارَبَّ الْأَرْبَابِ
 وَيَاسِيدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَانِي بَكَ وَأَعْطَنِي
 مَسْئَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا بَصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ
 الْحَاكِمِينَ وَيَا أَبْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَفْدَرَ الْقَادِرِينَ
 وَيَا أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوْلَى إِنَّ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ
 وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلَيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُنْتَجَبِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلُفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَسَجِّلْكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ
 الْزَّاهِرِ بْنَ أَجْمَعِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعُلْ
 بِي مَا أَنْتَ أَهْلَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَضَاءِ الْمَحَوَّجَ إِيْضًا

وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرَنَا لِكُونِهِ دُعَاءً بِالْقُرْآنِ لَا بِكَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكْرُنَا
 نَحْنُ لِعَدْمِ خَرْوَجِهِ عَنْ مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَلَا عَنْ فِيَوْضَانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَوَى الْفَاضِلُ الْمَعَاصِرُ فِي مُسْنَدِ رَكَاتِ الْوَسَائِلِ عَنِ الْقَطْبِ الرَّاوِنِيِّ

في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه من برجل وهو فاعده على باب رجل فقال له ما يقدرك على باب هذا المترف الجبار فقال البلا، فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فأخذ بيده حتى انتهى الى مسجد الذي صلى الله عليه وآله ثم انه قال استقبل القبله وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فاثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم أدع بالآخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآياتين اللاتين من آل عمران ثم سل الله فانك لاتسئل شيئاً الا اعطيك قال الرواندي لعل المراد بالآيات آية الملك قال في الجبار لأنها آياتان يقال لها آية على اراده الجنس ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله انتهى اقول المراد بالآخر الحشر على الظاهر قوله تعالى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقَدُونُ السَّلَامُ مَالْمُؤْمِنِينَ الْمَعْزِيزُ لِجَبَارِ الْمُتَكَبِّرِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالقُ الْبَارِيُّ
أَمْصُرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(واما اول الحديد) فهو قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
 سَبَعَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبِّي وَيُبَيِّنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَأْتِي لَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُونُ
 يَوْلِي اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيَوْلِي النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ
 عَلَيْهِ مِنْ بِذَاتِ الْعَصُورِ

‘فهذه’ ست آيات عدی البسمة (واما آية الملك) فهي قوله تعالى
 قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ أَمْلُكٌ تُؤْتِي أَمْلُكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ
 أَمْلُكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْذِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ

الْحَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوْجِيُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ
وَتُوْجِي النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَتَخْرُجُ الْحَيٌّ مِنْ أَمْلَيْتٍ وَتَخْرُجُ
أَمْلَيْتَ مِنْ أَلْحَيٍ وَتَرْزَقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
(ولا يخفى) إن هاتين الآيتين انسب بالمقام (ويحتمل) ارادة آية
شهد الله كمال في البحار لأن لما ايضا مناسبة فينبعي ان تقرأ
ايضا (وهي قوله تعالى)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَإِنَّ الَّذِينَ عَنْدَ
اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا يُخْلِفُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

* «٤٢» وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار نقلًا عن الكتاب العزيز المراد
به بجم الدعوات للتعكير كا قبل

اللَّهُمَّ اغْفُرْ لَنَا عَنْ ذُنُوبِنَا وَتَحْمِلْ زُكَّةَ عَنْ خَطَابَائِنَا وَسَرْكَ

عَلَى فَيْحَعْ عَمَلِيْ أَطْعَنَيْ فِي أَنْ أَسْتَلَكَ مَالاً أَسْتَحْفَهُ بِمَا
أَذْفَتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ فَصُرْتُ
أَذْعُوكَ آمِنًا وَأَسْتَلَكَ مُسْتَأْنِسًا لَا تَخَافُنَا وَلَا وَجْلًا
مُدِلًا عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ إِلَيَّ عَانِيْ عَلَيْكَ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيَّ
مَا قَصَدْتُ فِيْ إِلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِيْ أَبْطَأَ عَلَيَّ هُوَ خَيْرٌ
لِيْ لَعْنِيكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرْ مُؤْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ
عَلَى عَبْدِ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ لَا نَكْ تُحْسِنُ فِيمَا يَبْيَنُ وَبِنِكَ
وَأَسْيَى وَتَنَوَّدُ إِلَيَّ وَأَتَبْغَضُ إِلَيْكَ كَانَ لِيَ التَّطَوُّلُ
عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَنْعُكْ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ بِيْ وَالْإِحْسَانِ
إِلَيَّ وَإِنِّي لَا عُلِمَ أَنْ وَاحِدًا مِنْ ذُنُوبِيْ يُوجَبُ لِيَ الْيَمِّ
عَذَابِكَ وَيَحْلُلُ بِيْ شَدِيدَ عَقَابِكَ وَلِكَنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَ
وَالثِّقَةُ بِكَ رَمِكَ دَعَانِي إِلَى التَّعَرُّضِ لِذَلِكَ (وَتَدْعُونِي الْحَبْتَ)

﴿٤٣﴾ « وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجَ *

وَهُوَ مَا انْفَرَدَنَاهُ وَجَدَنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنْ دُعَواتِ الرَّاوِنْدِيِّ عَنِ الْثَّالِيِّ
قَالَ قَلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَيَّ دُعَاءٌ فَقَالَ يَا ثَابَتُ قَلْ

— المقام الى الصلة اول الليل وفي اخر الليل — ١١٧ «

اللهم اني اسئلك ان لك الحمد لا إله إلا أنت المنان
بدين السموات والأرض ذو الجلال والإكرام
ان تفعل بي كذا وكذا (ثم) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
هو الذي اذا دعى به اجاب وادا مئل به اعطى

﴿٤٤﴾ و كان من دعائه عليه السلام لما قام الى الصلة

(اول الليل وفي اخر الليل)

كما عثنا عليه اولا في عدة موارض ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
ونحن نذكر منه منها ونشير الى اختلاف الروايات في عبارات
الدعاء « قال » رواه السيد علي بن طاوس في كتاب فتح الأبواب
قال ذكر محمد بن أبي عبدالله من رواة اصحابنا في اماله عن عيسى
ابن جعفر عن العباس بن ابي ايوب عن ابي بكر الكوفي عن حماد بن
حبيب العطار الكوفي قال خربنا حجاجا فرحلنا من زباله (١) ليلا
فاستقبلنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتنهت في تلك
الصحاري والبراري فانتهيت الى واد قفر فلما ان جن الليل او بت
الي شجرة عادية (٢) فلما ان اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه
اطمار يغض تفوح منه رائحة المسك فقتلت في نفسي هذا ولني من اوليه
الله متى ما احس بحر كفي خشيت نفارة وان امنعه عن كثير مما يريد

(١) اسم منزل في طريق العراق الى مكه « منه » (٢) اي قد يه « منه »

فماله فاختفت نفسي ما استطعت فدنا إلى الموضع فتهيأ للصلاه ثم
وثب فائماً وهو «يقول»

يَامَنْ جَازَ (أَحَاطَ خَلَ) كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُونَا وَفَهَرَ كُلَّ
شَيْءٍ جَبَرُونَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلَى قُلُبِيِّ
فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِيْ بِيَدَانِ الْمُطَيِّبِينَ لَكَ
«قال» ثم دخل في الصلاة فلما ان رأيته قد هدأ اعضائه وسكت
حر كأنه قت إلى الموضع الذي تهيا فيه للصلاه فإذا بعينه ماء تفيض
بماه ايضاً فتهيأ للصلاه ثم قت خلفه فإذا أنا بحراب كانه مثل
في ذلك الوقت فرأيته كلما مر بأية فيها ذكر الوعد والوعيد يردها
باشجان الحنين فلما ان تفشع الظلام وثب فائماً وهو «يقول»

يَامَنْ قَصْدَهُ الْطَّالِبُونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا وَأَمَهًا لَخَافِقُونَ
فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا
نفحت ان يفوتني شخصية وان يخفي علي اثره فتعلقت به فقلت له
باليه اسقط عنك ملال النعف ومخك شدة شوق لذذ الرغب
الا الحقتني منك جناح زحمة وكبف رفه فاني ضال وبغيتي كلما
ضنت ومناي كلما نطق ف قال لوصدق تو كلك ما كنت ضالا ولكن
اتبعني واقف اثري فلما ان صار بجنب الشجرة اخذ بيدي فخيل لي

ان الارض تهد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبع قال لي ابشر
فهذه مكة قال فسمعت الصفة ورأيت المحجة فقلت بالذى ترجوه
يوم الأزفه ويوم الفاقه من انت فقال لي اما اذا افسمت فانا على
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (اقول) الدعاء الثاني
الذى وجدناه اولاً كان بهذه الصفة

يَامَنْ قَصْدَهُ الْضَّالُونَ فَاعْسَابُهُ مُرْشِدًا وَأَمَهُ الْخَانِفُونَ
فَوَجَدُوهُ مَعْقَلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَادُونَ فَوَجَدُوهُ مَوْلَاهُ
مَتَى رَاحَةً مَنْ نَصَبَ لِغِيرِكَ بَدْنَهُ وَمَتَى فَرْجٌ مِنْ قَصْدٍ
غَيْرِكَ هَمِتَهُ إِلَهِي قَدْ إِنْقَشَعَ (١) الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ
خَدْمَتِكَ وَطَرَأً وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَائِكَ صَدَرَأَ صَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلَ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وهو المواقف لما عن الرواندي في خرائجه ومشله ما عن مذاقب ابن
شهراشوب الا ان فيه ومتى فرح من قصد سوالك بعيته الهمي فدققش
الظلمان اخه وذكر الدعا، الاول في مدينة المعاجز هكذا
يَامَنْ حَازَ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرُونَهُ أَلْجَ قَابِيْ فَرَحَ الْإِقْبَالِ

عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِدَانِ الْمُطْعِينِ لَكَ

﴿٤٥﴾ وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج

وهو مما انفردنا به وقد وجدناه في كتاب الكفععي المعروف بالصبحان
في الفصل السادس والثلاثين في مادعة الحوائج وفيه جملة من
عبارات الدعائين السابقين

يَامَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُونَا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُونَا
أَلْجَ قَابِي فَرَحَ الْأَقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِدَانِ الصَّاحِبِينَ
الْمُطْعِينِ لَكَ يَامَنْ قَصْدَهُ الْطَالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا
وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِذُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(وصل حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى)

﴿٤٦﴾ وكان من دعائه عليه السلام في السحر

كما عثينا عليه اولا في أكثر كتب المناقب مرويا عن طاوس الياني
ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة قال كارواه ابن شهر اشوب في مناقبه عن
طاوس الياني الفقيه من العامة انه قال رأيت علي بن الحسين عاليها السلام
يطوف من العشاء الى السحر وينبعد فاما لم يراحدار مق السماء بطرره وقال

إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَاوَاتِكَ وَهَجَعَتْ عَيْوَنُ أَنَامَكَ
 وَأَبْوَابُكَ مُفْتَحَاتْ لِلْسَّمَاوَاتِينَ جَمِيلَكَ اتَّغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
 وَتَرْيَنِي وَجَهَ الْهُدَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ
 الْقِيمَةِ (ثُمَّ بَكَى وَقَالَ) وَعَزْنِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتَ
 بِمِصْبَحِي مُخَالِفَتِكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَّا بِكَ
 شَاكِرُونَ وَلَا بَنَكَالَكَ جَاهِلُونَ وَلَا لِعْنُوبِتِكَ مُنْعَرِضُونَ وَلَكِنْ
 سُوَلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعْانَتِي عَلَى ذَلِكَ سُرُوكَ الْمُرْخَى بِهِ
 عَلَيْهِ فَأَنَا الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْدِمُ وَيَجْبَلُ مَنْ
 أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتْ حَبْلَكَ عَنِي فَوَا سَوْتَاهُ غَدَأْ مِنْ
 الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدِيكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفَيِنَ جُوزُوا وَلِلْمُشْقَلِينَ
 حُطُوا أَمْعَ الْمُخْفَيِنَ أَجْوَزُوا أَمْ مَعَ الْمُشْقَلِينَ أَحْطُوا وَلِي
 كُلَّا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ خَطَايَايِي وَلَمْ أَنْبِ أَمَا آنَ لِي
 أَنْ أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي

ثُمَّ بَكَى وَانْشَأَ يَقْوَى شِعْرًا

أَخْرَقْنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنْيِّ * فَإِنْ رَجَأْتِ ثُمَّ أَبْنَ مُحْبِتِي
 أَبْتَ بِأَعْمَالِ قَبَاحِ رَدِيَّةِ (زَرِيقَخَلْ) * وَمَا فِي الْوَرَى خَلَقَ جَنِّي بِكَنْبَاقِي
 هُمْ بَكِ (وَقَالَ) اسْبَحْانَكَ تَعَصِّي كَانَكَ لَا تُرَى وَلَا تُعْلَمُ
 كَانَكَ لَمْ تَعَصْ تَنَوَّدَ إِلَى خَلْقَكَ بَحْسُنِ الصُّنْعِ (الْصَّنْعِ)
 خَلْ (كَانَ بِكَ الْحَاجَةُ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَا سِيدٌ إِلَيْهِنِي عَنْهُمْ
 ثُمَّ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا قَالَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَشَلَّتْ رَأْسَهُ وَوَضَعْتُهُ
 عَلَى رَكْبَتِي وَبَكَيْتُ حَتَّى جَرَتْ دَمَوْعِي عَلَى خَدِّهِ فَاسْتَوْى جَالِسًا
 وَقَالَ مِنْ الَّذِي أَشْغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَقَلَّتْ إِنَّ طَاؤُسَ يَا بْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ مَا هَذَا الْجَزْعُ وَالْفَزْعُ وَنَحْنُ بِلَزْمَنَا إِنْ نَفْعَلْ مِثْلَ هَذَا وَنَحْنُ
 عَاصُونَ خَاطِئُونَ أَبُوكَ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَكْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ جَدُّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فَالْتَّفَتَ إِلَيْيَ وَقَالَ هَيَّهَاتِ هَيَّهَاتِ
 يَا طَاؤُسَ دَعْ عَنِي حَدِيثُ أَبِي وَأَبِي وَجَدِي خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنْ اطْعَامِهِ
 وَاحْسَنَ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا جَبْشِيَا وَخَلَقَ النَّارَ مِنْ عَصَاهِ وَلَوْ كَانَ وَلَدًا
 قَرْشِيَا إِمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا إِنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 وَلَا يَنْسَابُونَ وَاللَّهُ لَا يَنْفَعُكَ غَدًا إِلَّا نَقْدَمَهَا مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ
 (أَفَوْلَ) لَا يَنْجُنِي أَنَّ الْبَيْتَيْنِ المَذَكُورِيْنِ مُوْجُودَانِ فِي ضَمِّنِ اِيَّاتِ
 الْمَنَاجَاهِ الَّتِي فِي الصُّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ مَرْوَيَّةٍ عَنْ إِنَّ طَاؤُسَ الْهَانِي وَسِيَّانِي
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاهِ شَعْرًا وَهُوَ مَنْعَاقِي

باستار الكعبة ايات تتضمن هذين البيتين ايضاً

﴿٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ *

كما عثينا عليه اولاً في البحار قال وجدت في صحيفة قديمة مصححة
كذا، سندها هكذا قال الفقيه ابوالحسن محمد بن احمد بن علي بن
الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
أيوب بن عياش الجوهري عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن اخي
طاهر العلوي عن محمد بن مظفر الكاتب عن ابيه عن محمد بن
شبلقان المصري عن علي بن النعيم الأعلم عن عمير بن المؤذن عن
أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم
السلام قال كان من دعائه عليه السلام بعد صلوة الليل انتهى ثم
وجدناه في الصحيفة الثالثة قال كما في نسخة صحيفة الشيخ الفقيه
ابن شاذان المعاصر لشيخ المفہد قد من مراه و هو من الأحد وعشرين
الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو

إِلَهِي وَسَيِّدِي هَدَأْتِ الْعَيْوْنُ وَغَارَتِ النَّجُومُ وَسَكَنَتِ
الْمُرْكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوَكُورِ وَالْحَيَانِ فِي الْبُحُورِ
وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَحْزُرُ وَالْقَسْطُ الَّذِي لَا يَمِلُّ
وَالْدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ أَغْلَقْتِ أَمْلُوَكَ أَبُو ابْهَاوْ دَارَتِ

عَلَيْهَا حُرَاسُهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لَنِّي دَعَاكَ يَا سَهِيْ
 وَخَلَانِكَ حَبِيبَ بِحَبِيبِهِ وَأَنْتَ الْمَوْبُ إِلَيْهِ أَنِي
 وَإِنْ كُنْتَ عَصِيْتَكَ فِي أَشْيَاءَ أَمْرَتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ نَهِيْتَنِي
 عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتَكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَمْتُ بِكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مِنْكَ عَلَيْكَ لَا مَنِي
 عَلَيْكَ إِلَهِيْ عَصِيْتَكَ فِي أَشْيَاءَ أَمْرَتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ
 نَهِيْتَنِي عَنْهَا لَاحِدٌ مُكَبِّرٌ وَلَا مُعَانِدٌ وَلَا إِسْتِكْبَارٌ
 وَلَا جُحُودٌ لِرَبِّيْتَكَ وَلَكِنْ إِسْتَفْزَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ
 الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ لَا عُذْرٌ فَاعْتَذْرْ فَإِنْ عَذَّبْتَنِي
 فَبَذْنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي فَبَرَحْمَتَكَ وَبِمَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا مِنْ
 أَهْلِ الذُّنُوبِ وَأَلْخَطَابِيَا فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

﴿٤٨﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَيْضًا
(ويعرف بـ دعاء الحزين)

وَهُوَ مَا افْرَدَنَا بِهِ ذَكْرًا فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَغَيْرِهِ عَنْهُ السَّلَامُ وَذِكْرُهُ
الْكَفْعَمِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَصَبَّاحِ بِدُونِ أَنْ يَسْتَدِعَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ هَذَا
أَنَّا حَيْلَكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نَدَائِنِي
فَقَدْ عَظَمْتُ جُرْمِيْ وَقَلَّ حَيَايِيْ مَوْلَايِيْ يَا مَوْلَايِيْ أَيْيِيْ
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيْهَا أَنْسِيْ وَلَوْلَمْ يَكُنْ إِلَّا مَوْتُ
الْكَفِيْ كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدَهِيْ مَوْلَايِيْ
يَا مَوْلَايِيْ حَتَّىْ مَتَّ وَإِلَىْ مَتَّ أَقُولُ لَكَ الْعَتَبِيْ مَرَّةً
بَعْدَ أَخْرَىْ ثُمَّ لَا تَخَدُ عَنِّيْ صِدْقَاوَلَا وَفَاءً فِيَاغُوَثَاهُ
يُمْمَ وَأَغْوَثَاهُ بِكَ يَا أَللَّهُ مَنْ هُوَيْ قَدْ غَلَبَنِيْ وَمَنْ عَدُوْيِ
قَدْ إِسْتَكْلَبَ عَلَيْيِيْ وَمَنْ دَبَّنَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِيْ وَمَنْ نَفْسِيْ
أَمْهَرَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَارَحَمْ رَبِّيْ مَوْلَايِيْ يَا مَوْلَايِيْ
إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مَثِيلِيْ فَارْحَمْنِيْ وَإِنْ كُنْتَ قَعْنَتْ مَثِيلِيْ
فَاقْبِلْنِيْ يَا فَابِلَ اللَّوْبَةِ (السِّحْرَةِ خَلْ) إِفْبِلْنِيْ يَا مَنْ لَمْ

أَذْلَّ أَتَعْرَفُ مِنْهُ الْحَسَنِي يَامَنْ يَغْزِيَنِي بِالْنَّعِمِ صَبَاحًا
وَمَسَاءً إِنْ حَمِنِي يَوْمَ أَتَيْكَ فَرَدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصَرِيْ
مُقْلِدًا عَمَلِيْ وَقَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ (الْخَلْقِ خَلْ) مِنِيْ
نَعِمَ وَأَبَيْ وَأَمَيْ وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِيْ وَسَعَيْ فَإِنْ لَمْ
تَرْحَمِنِيْ فَنْ يَرْحَمِنِيْ وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِيْ وَمَنْ
يُنْطِقُ لِسَانِيْ إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِيْ وَسَلَّتِيْ عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ
لَوْ مِنِيْ فَإِنْ قُلْتُ نَعِمْ فَأَيْنَ الْمَهَرَبُ مِنْ عَدَدِكَ وَإِنْ قُلْتُ
لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنْ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ
يَامَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُلْبِسَ الْأَبْدَانَ سَرَابِيلَ الْقِطْرَانِ
عَفْوُكَ يَامَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنَّيْرَانِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ
يَامَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغْلِيَ الْأَيْدِيْ إِلَى الْأَعْنَاقِ بِالْأَرْحَمِ
الْأَرْاحِمِيْنَ وَخَيْرَ الْفَاقِرِيْنَ

﴿٤٩﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ
(والشفع والوتر في ليلة النصف من شعبان)

هـ كـا عـثـرـنـا عـلـيـهـ اـولـاـ فـيـ الـاقـبـالـ لـابـنـ طـاوـسـ نـقـلـاـ عـنـ كـتـابـ عـثـيقـ
رـآـهـ بـشـهـدـ مـولـانـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ شـمـ وـجـدـنـاـهـ فـيـ الصـحـيـفـةـ الـرـابـعـةـ
مـنـقـولـاـ عـنـ الـاقـبـالـ اـيـضاـ (فـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـيـقـولـ بـعـدـهـاـ)

اللـهـمـ صـلـيـ عـلـيـ مـحـمـدـ وـأـلـ مـحـمـدـ شـجـرـةـ الـبـوـةـ وـمـوـضـعـ
الـرـسـالـةـ وـمـخـتـلـفـ الـمـلـاـئـكـةـ وـمـعـدـنـ الـعـلـمـ وـأـهـلـ
بـيـتـ الـوـحـيـ وـأـعـطـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ أـمـيـتـيـ وـتـقـبـلـ وـسـيـلـيـ
فـاـنـيـ بـمـحـمـدـ وـعـلـيـ وـأـوـصـيـاـنـهـاـ إـلـيـكـ أـنـوـسـلـ وـعـلـيـكـ
أـنـوـكـلـ وـلـكـ أـسـأـلـ يـاـمـجـبـ الـمـضـطـرـيـنـ يـاـمـجـعـاـ
أـمـارـيـنـ وـمـنـتـهـيـ رـغـبـةـ الـرـاغـبـيـنـ وـنـيـلـ الـطـالـبـيـنـ اللـهـمـ
صـلـيـ عـلـيـ مـحـمـدـ وـأـلـ مـحـمـدـ صـلـوـةـ كـثـيـرـةـ طـيـةـ نـكـونـ لـكـ
رـضـاـ وـلـحـقـمـ قـضـاءـ اللـهـمـ أـعـمـرـ قـلـبـيـ بـطـاعـتـكـ وـلـأـ
نـخـزـنـ فـيـ بـعـصـيـتـكـ وـأـرـزـقـنـيـ مـوـاسـاـةـ مـنـ قـرـتـتـ عـلـيـهـ
مـنـ رـزـقـكـ بـمـاـ وـبـعـتـ عـلـيـهـ مـنـ فـضـلـكـ فـإـنـكـ وـأـمـعـ
الـفـضـلـ وـأـزـعـ الـعـدـلـ لـكـلـ خـيـرـ أـهـلـ

(ثـمـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـيـقـولـ بـعـدـهـاـ)

« ١٢٨ » — بعد ركعات صلوة الليل ليلة نصف شعبان —

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرَازِقُ الْخَيْرِ
وَكَافِيُّ السُّوءِ الْفَقَارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعُ وَالْدُّعَاءُ
الْسَّمِيعُ أَسْتَلُكَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحَسْنَ الْإِنْابَةَ
وَالْتَّوْبَةَ وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَّمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَيْمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمُ عَلَيْمٍ وَلَيْ (أَوْ بِي خَلْ)
رَحِيمٌ أَمْنٌ عَلَيَّ بِمَا مَنَّتْ بِهِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثَيْنَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ الْلَّابِثِيْنَ فِي
دَارِ الْقَرَارِ وَمَحْلِ الْأَخْيَارِ

(ثم يصلى ركعتين ويقول بعدها)

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمُ
الَّذِي لَا بَدْنَى لَهُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ الدَّائِبُ
الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يَرِى
وَمَا لَا يُرَى عَالِمٌ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمِ الْأَسَابِقِ فِي
عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ أَمْرُهُ فِي وَهُنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يُشَرِّكُونَ اللَّهَمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِإِلَّاتِكَ
الْقَدِيرِ وَنَعَمْتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفَيَائِكَ وَأَحْبَائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَنِي فِي إِقَائِكَ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدها)

بِاَكَاشِيفِ الْكَرْبَ وَمَذَلَّلِ كُلِّ صَبَبٍ وَمُبَدِّيِ النَّعَمَ
قَبْلِ إِسْتِحْقَاقِهَا وَيَامَنْ مَفْرَعِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوْكِلُهُمْ
عَلَيْهِ أَمْرَتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمَّنْتَ الْأَجَابَةَ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَا بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرَجْ هَيْ

وَارِزْقَنِي بِرَدَّ عَفْوَكَ وَحَلَاؤَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
وَانتِظَارِ أَمْرِكَ أَنْظُرْ إِلَيْ نَظْرَةَ رَحْيَمَةَ (نَظْرَةَ رَحْمَةِ
خَلِ) مِنْ نَظَرِكَ وَأَحِينِي مَا أَحِيَتْنِي مَوْفِرُ أَمْسِتُورَا
وَاجْعَلْ أَلْمَوْتَ لِي جَدَلًا وَسُرُورًا وَاقْدِيرًا وَلَا تُقْتِرْ
عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَاتِي حَتَّى الْقَالَكَ مِنَ الْعِيشِ
سَيِّئًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِّيْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(ثم يصلی رکعتین ويقول بعدھما قبل قیامه الى الوتر)

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضِ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِّرْ بِحَقِّ هَذِهِ
اللَّيْلَةِ أَلْمَقْسُومَ فِيهَا بَيْنِ عِبَادِكَ مَا نَقْسِمُ وَالْمَحْتُومُ فِيهَا
مَا نَحْتَمُ أَجْزَلْ فِيهَا قَسْمِي وَلَا تُبْدِلْ إِسْمِي وَلَا تُغْيِّرْ
جَسِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِي وَأَخْتَمْ لِي
بِالسَّعَادَةِ وَالْقُبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبِ إِلَيْهِ وَمَسْؤُلِ

(ثم يقوم ويوتر فإذا فرغ من رکعة الوتر يقول)

اللَّهُمَّ يَامَنْ شَانِهِ الْكَمَالَةُ وَمُرَادُهُ الْعَالِيَةُ يَامَنْ
هُوَ الْأَرْجَاءُ وَالْأَمْلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلِّ مَسِينِي
الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي
وَكَيْفَ أَضْبِعُ وَأَنْتَ لِشَدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْئُلُكَ بِمَا وَارَتِ الْحُجْبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ
بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَالِكَ وَبِمَا فِدَ الْعِزِّيْزُ مِنْ عَرْشِكَ

الثَّابِتُ الْأَرْكَانُ وَمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ
الْسُّلْطَانِ يَامَنْ لَأَرَادَ لَأْمَرَهُ وَلَا مُعْقِبَ لِحُكْمِهِ
إِنْ ضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِيْ سَتَرَكَ وَكَافِيَّةَ
مِنْ أَمْرِكَ يَامَنْ لَا تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الْرِّبَاحِ وَلَا
تَقْطِعُهُ بُوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلَا تَنْفَذُ فِيهِ عَوَامِلُ الْرِّمَاحِ
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالَىْ (يَا عَالَىْ خَلْ) الْعَرْشِ إِنْ كَشَفَ
ضُرَّيْ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُوبَ وَأَضْرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
يُوْمِيَّنِي بِبَوَاقِهِ وَيُسَرِّي إِلَيْ طَوَارِقَهُ كَافِيَّةَ مِنْ كَوَافِيَّكَ
وَوَافِيَّةَ مِنْ دَوَاعِيَّكَ وَفَرَجَهُمْيِّي وَغَمِّيِّي يَا فَارِجَ غَمِّيِّ
يَعْقُوبَ وَأَغْلِبَ لِي مِنْ غَلَبِنِي يَا غَالِبًا عِنْ مَفْلُوبِ وَرَهِ
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَغْيَظَهُمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَنِيَ اللَّهُ أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىَ
هَدْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَامَنْ تَبَحِّي نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ يَامَنْ تَبَحِّي لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَامَنْ تَبَحِّي

هُوَدَآ مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَامَنَ تَجَنَّبَ مُحَمَّداً مِنَ الْقَوْمِ
 الْمُسْتَهْزِئِينَ أَسَأَ لَكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ
 رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَدَابُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
 مَدَى سَنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ
 أَعْمَالَهُمُ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالُهُمُ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالُهُمُ
 (أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْعَامِلِينَ الْمَقْبُولِينَ آمَالُهُمُ وَالْعَامِلِينَ
 الْبَالِغِينَ آمَالُهُمُ الْطَّاغِيَنَ الْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالُهُمُ خَلَّ)
 وَأَنْ تُذْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى
 الْتَّكْمِيلَةِ وَالْتَّامِ وَاسْلَفُهَا عَنِي بِإِنْسِلَاغِي مِنَ الْأَثَامِ
 فَإِنِي مُتَحَصِّنٌ بِكَذِ وَإِعْتِصَامٌ بِإِسْمِكَ الْعِظَامِ وَمُوَالَةٌ
 أَوْلَائِكَ الْكَرَامِ أَهْلِ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٌ مِنْهُمْ
 بَعْدَ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ (مَصَابِيحُ الْأَنوارِ فِي الظَّلَامِ
 خَلَّ) وَحَجَجَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ (بَارِبَّ
 خَ) أَفْضَلُ الْأَصْلَاءِ وَالسَّلَامُ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْتَلُكَ بَعْقَ

الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالرُّكْنُ وَالْمَقَامُ وَالْمَشَاعِرُ الْعَظَامُ
أَنْ تَهَبَ لِي الْلَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ
بَلَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصَيَاءِ
الْهَدَاةِ الدُّعَاقِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ
تَلَوَّتُهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَقَدْ أَوْرَدَ الشِّيْخُ الطُّوْسِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ سُرُّهُ فِي الْمَصَبَّاجِ هَذِهِ الْأَدْعَةُ
بِهَذَا التَّرْتِيبِ وَلَمْ يَنْسِبْهَا إِلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا إِلَى غَيْرِهِ إِلَّا
أَنَّهُ عِنْدَ اِبْرَادِ هَذَا الدُّعَاءِ الْأَخْيَرِ قَالَ — ثُمَّ قَوَّى وَأَوْتَرَ فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ
دُعَاءِ الْوَتْرِ وَانْتَهَتْ قَائِمَ قَلْ قَبْلَ الرُّكُونَ اللَّهُمَّ يَامِنْ شَأْنَهُ الْكَفَايَةُ اَلْخُ

﴿ ٥٠ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَكْعَتِيِّ الْفَجْرِ *

كَمْ عَثَرْنَا عَلَيْهِ أَوْلًا فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنْ جَنَّةِ الْأَمَانِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِصَبَّاجِ الْكَفْعَمِيِّ ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ
الْمَذْكُورِ وَلَكِنْ الَّذِي يَقْوِي فِي النَّظَرِ وَقَوْعُ الْاشْتِيَاهِ فِي نَسْبَتِهِ إِلَى
السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَإِنَّهُ مِنْ اَدْعَيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَادِعِيَةِ
امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ الَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي صَبَّاجِ الْكَفْعَمِيِّ
فِي خَمْسِ نَسْخٍ نَسْبَتِهِ إِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَسِيَّهُ حَاثِبَتِهِ
وَرِسَالَتِهِ الْمُسَيَّةُ بِالْجَنَّةِ الْوَاقِيَّةِ أَنَّهُ مِنْ اَدْعَيَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وأله كما سترعف وكان الذي أوقع في الاشتباه المذكور ان الكفعمي في مصباحه نقل اولا دعاء نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر بعده دعاء نسبه الى زين العابدين عليه السلام وقال بعده ثم قل ما كان علي عليه السلام بقوله في سحر كل ليلة بعقب ركفي الفجر وذكر الدعاء الذي كلامنا فيه لكن في بعض النسخ كما في نسختين من الخمسة المشار إليها كان في الأصل ثم قل ما كان عليه السلام اخ بدون لفظة علي ثم صححتها بذكرها فالظاهر ان نسخة الناسب كانت بدون لفظة علي فيكون ظاهرها رجوع الضمير الى السجادة عليه السلام وبوئيد ذلك ذكر السماهيجي المعاصر لصاحب الصحقية الثالثة له في ادعية الصحيفة العلوية على ماحكي عنه « ثم » انه في البحار بعد ذكر الدعاء والزيادة الآتية التي بعده فاى ثم قال يعني صاحب جنة الأمان وزوي عن النبي صلى الله عليه واله ان الله يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنبه ولو كانت ملئ السموات السبع والأرضين السبع وثقل الجبال وعدد الأمطار وما في البر والبحر وكتب له بعد ذلك حسنتان ولا يقوله عبد في يومه او ليلته ويموت الا دخل الجنة ولم يفتقر ابدا وهو اللهم اني استغفرك ما تبت اليك منه اخ انتهى يعني الى اخر الدعاء الآتي ولا يخفي ان هذا الذي نقله في فضله لم يذكره الكفعمي في جنة الأمان المعروفة بالصبح الذي صرخ صاحب البحار انه نقل منه وانما ذكره في حواشيه نعم

للكعمي رسالة مختصرة في الدعاء وما يشبهه تختوي على اربعين فصلاً سماها الجنة الواقية والجنة الباقيه ونسها اليه صاحب البلاغه في الرجال فيما حكى عنه تشبه اوائلها اوائل جنة الامان رأيت منها نسختين كتبت احداها سنة اثنين وalf والآخرى عتية جداً ذكر فيها هذا الدعاء بمحرداً عن الزيادة الآتية بعده ولكن نسبة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر فضله بالألفاظ المتقدمة عن البحار حرفأ خرقاً « ثم » انه لا يتحقق ان ماتقله صاحب البحار في فضله القاضي بالله من ادعية الرسول « صلعم » لا ينافي نسبة الى السجاد « ع » لو وجد ما يدل علىها لامكان الجمع والله العالم والدعاء هو هذا اللهم اني أستغفرك ممما (لما خل) تبت اليك منه ثم عذت فيه وأستغفرك لما أرددت به وجهك خالطني فيه ماليس لك وأستغفرك للنعم التي منت بها علي فقويت بها على معاصيك أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب أذنته وكل معصية ارتكبها اللهم أر زفني عقلأً كاملاً وعزماً شافياً ولباً راجحاً وقلباً ركيماً دكياً

خل) وَعِلْمًا كَثِيرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذَلِكَ كَلْمَةً لِي
وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَالْحَقُّ بِهِ فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ « ثُمَّ يَقُولُ » خَسَا

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
أَفَوْلَ هَذِهِ الْزِيَادَةِ لَمْ يَعْلَمْ إِنَّهَا مِنْ تَقْدِيمِ الدُّعَاءِ السَّابِقِ حَتَّى تَذَكَّرَ مَعَهُ
مَعَ فَرْضِ نَسْلَمٍ أَنَّهُ لِلسَّجَادَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ يَكُونُ كُوْنَهَا دُعَاءً مُسْتَقْلًا
فَإِنَّهَا مُوْجَدَةٌ فِي مَصَابِحِ الْكَفْعَمِيِّ الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ صَاحِبُ الصَّحِيفَةِ
الْثَالِثَةِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ ثُمَّ قَلَ خَمْسًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْخَ
وَذَكْرُ الْكَفْعَمِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْخَ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مُثْلَ زَبَدِ
الْبَحْرِ قَالَ ذَكْرُ ذَلِكَ الشَّيْخُ ابْنُ ابْيِ شَيْبَهُ فِي كِتَابِهِ اِنْتَهِي وَهَذَا
لَا يَدِلُ عَلَيَّ إِنَّهَا مِنْ تَقْدِيمِ الدُّعَاءِ السَّابِقِ بَلْ لِعْلَ ظَاهِرَهُ إِنَّهَا دُعَاءٌ
مُسْتَقْلٌ وَحِينَ نَسْبُ الْكَفْعَمِيِّ الْاسْتِغْفَارَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِي الرِّسَالَةِ الْمُتَقْدِمَ ذَكَرُهَا لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ هَذِهِ الْزِيَادَةَ فَلَوْ سَلَمَ دَلَالَةُ كَلَامِ
الْكَفْعَمِيِّ فِي الْمَصَابِحِ تَلَى أَنَّ الدُّعَاءَ السَّابِقَ السَّجَادَةِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَبِلَا
دَلَالَةٍ فِيهِ تَلَى أَنَّ هَذِهِ الْزِيَادَةُ لَهُ « عَ » أَنَّ لِمَنْ تَدَلَّ حَاشِيَتِهِ تَلَى خَلَافَةِ وَاللهِ الْعَالَمُ

﴿ ٥٤ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اِخْرَ وَزَرَهُ وَهُوَ قَائِمٌ

كَمَا وَجَدْنَاهُ فِي مُسْتَدِرِ كَاتِ الْوَمَائِلِ وَابْنِ حَارِنِ نَقْلَاهُ عَنِ النَّفْتَيِّهِ قَالَ فِي

البعمار وروي في الفقيه بسند قریب من الصحيح الى ابي حمزة الثمالي
 قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في اخر وتره وهو قائم
 رب آسات وظلمت نفسي ويشن ما صنعت وهذه
 يدائي جرأة بما صنعتا قال ثم يبسط يده جيما قدام وجهه ويقولوا
 وهذه رقبي خاضعة لما أتت قال ثم يطأطأ رأسه وينخفض
 برقبته ثم يقول وها أنا ذا بين يديك نفذ نفسك أرضا
 من نفسي حتى ترضي لك العتبى لا أعود لا أعود
 ثم عثينا عليه في الصحيحه الثالثه مع بعض المخالفة لما اوردناه قال على
 مازواه الكفعي في حواشي البلذا الأمين انه عليه السلام كان يدعوه
 في قنوت الوتر « وهو رب آسات وظلمت نفسي ويشن
 ما صنعت وهذه يدائي يارب جرأة بما كسبت (كسبت
 خل او وهذه رقبي خاضعة لما أتيت وها أنا ذا بين يديك
 نفذ نفسك أرضا حتى ترضي لك العتبى لا أعود
 ثم قال واقول هذا مذكور في اكثرا كتب الأدعية والأعمال
 ايضا لكنهم لم يصرحوا بكونه من دعائه عليه السلام فتأملواه

ولم يذكره غيرنا لكونه كملة واحدة وذكرناه لعدم خروجه عن موضوع
الدعاء روى في البخار عن الفقيه قال كان علي بن الحسين زين
العابدين عليهما السلام يقول (أَعْفُوا) ثم ثمانية مرّة في الوئر في
السحر قال في البخار الظاهر فرائحة العفو بالذنب ابي اسأل العفو
ويختتم الرفع ابي العفو مطلوب اومسئولي

* «٥٣» وكان من دعائِه عليه السلام في الاستفخار
(في فنون العترة أيضاً)

كما وجدناه اولاً في البحار منقولاً عن الاختيار وختة الامان وصدره
موجود في الصحيفة الثانية الى قوله يا اكرم الاكرمين ثم وجدناه
في الصحيفة الثالثة قال عَلَى مانقله الافععى في كتابيه البلد الامين
والمصباح وكذا السيد ابن باقى في كتاب اختيار المصباح للشيخ
الطوسى وغيرهم في غيرها قال وقد وجدت في بعض الكتب
المعتمدة ان هذا الدعاء من جملة الادعية الساقطة من نسخة
الصحينة السجادية المشهورة يعني من جملة الـ ١١٠ حديث عشرين الساقطة
من الصحيفة الكاملة ولا تظن انحدار هذا الدعاء مع الدعاء الذي
اورده الشيخ المعاصر في الصحيفة الثانية فانه دعاء مختصر في الغاية
وان كان من جملة ادعية استغفاره عليه السلام ايضاً
اللَّهُمَّ إِنَّنِي إِنْسَانٌ إِلَيْكَ وَأَنَا مُسْرِرٌ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْهُ

حَبَّاءٌ وَ تَرْكِيُّ الْاسْتَغْفَارَ مَعَ عِلْمِيْ بِسْعَةِ حَلْمِكَ تَضَيِّعُ
 لِحَقِّ الرَّجَاءِ أَلَّاهُمَّ إِنْ ذُنُوبِيْ تُؤْسِنِيْ أَنْ أَرْجُوكُوكَ وَ إِنْ
 عِلْمِيْ بِسْعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنِيْ أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلَّى عَلَيْ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقَّقْ رَحْمَانِيْ لَكَ وَكَذَبْ خَوْفِيْ
 مِنْكَ وَكُنْ لِيْ عِنْدَ حُسْنٍ ظَانِيْ بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
 وَأَيَّدَنِيْ بِالْمُصْمَةِ وَأَنْطَقَ لِسَانِيْ بِالْحِكْمَةِ وَأَجْعَلَنِيْ
 مِنْ يَنْدَمُ عَلَى مَا فَعَلْتُ (صَنَعْتُهُ خَلَّ) فِيْ أَمْسِهِ أَلَّاهُمَّ إِنْ
 الْفَنِيْ مَنْ إِسْتَفَنَيْ عَنْ خَلْقِكَ بِكَ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنَنِيْ يَارَبَّ عَنْ خَلْقِكَ وَأَجْعَلَنِيْ مِنْ
 لَا يَبْسُطُ كَفَهُ إِلَّا إِلَيْكَ أَلَّاهُمَّ إِنَّ الشَّقِيقَ مِنْ قَنْطَوْ وَأَمَامَهُ
 الْتَّوْبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّيْ
 فِيْ رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِيْ ضَعْفَ عَمَلِيْ لِقُوَّةِ أَمَلِيْ
 أَلَّاهُمَّ أَمْرَتَ فَمَصَبَّنَا وَنَهَيْتَ فَمَا إِنْتَهَنَا وَذَكَرْنَا
 فَتَنَاسِنَا وَبَصَرْتَ فَتَعَامَنَا وَحَذَرْتَ فَتَعَدَّنَا وَمَا كَانَ

ذَلِكَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَأَخْفَيْنَا
 وَأَخْبُرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا نَسِيْنَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ
 لَدِينَا وَتَمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبَغْ نِعْمَتَكَ عَلَنَا إِنَّا نَوَسِّلُ
 إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاللهُ رَسُولُكَ وَبِعَلَيٍ وَصَيْهِ
 وَفَاطِمَةِ بِنْتِهِ وَبِالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ وَعَلَيٍ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
 وَمُوسَى وَعَلَيٍ وَمُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَنَسْلُكَ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ
 قَوَامُ حَيَاةِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عَبْدَنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةِ وَتَنْعِنُعَنْ قُدْرَةِ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ
 مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَبِلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَأَتَنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿٥٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اصْبَحَ

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْأَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّاقِطَةِ مِنْ

الصحيفة الكاملة قال وقد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان في
نسخة صحيفته ولعله غيره ايضاً وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَسْكِنًا بِجَبَلٍ طَاعُتَكَ مُتَّصِّلًا
بِوَثَائقِ مغْفِرَتِكَ رَاجِيًّا طَوْلَكَ مُؤْمِلًا فَضْلَكَ مُلْقِيًّا إِلَيْكَ
أَقَالِيدَ أَمَالِيْ حَاطِمًا بِفَنَائِكَ رَكَابِ رَجَائِيْ مُغْرِبَدِنُوبِ
رَكِبَتِهَا وَأَوْزَارِ إِسْنَاقِهَا بِمَا كَسَبَتْ يَدَائِيْ وَجَنَّتَاهُ
عَلَيْ بَخْدَلَانِ صَحْبِيْ مُعَتَرِّفًا بِخَطَايَا جَنَّتِهَا وَعَظَائِمَ
إِحْتِرَامِهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْبَبُ الْغَفُورِ الْرَّحِيمُ الْوَدُودُ
أَنْبَلُ التَّوْبَةَ وَتَغْفِرُ الْحَوْبَ وَأَنَا بَعْدَكَ لِيْلٌ مُغْرِبٌ بِالْخَطِيبَةِ
نَادِمٌ عَلَيْهَا هَارِبٌ مِّنْ فُورَةِ غَضَبِكَ إِلَى بُحْبُوْحَةِ فَضْلِكَ
رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَغْطِيَتِي بِالْإِقَالَةِ وَالصَّفْحِ سَامِلًا فِي سِيَحةَ
(فُسْحَةَ ظَرَبَتِكَ وَسَعَةَ طَوْلَكَ أَغْدِفَ «١» اللَّهُمَّ
(اللَّهُمَّ أَغْدِفْ خَلَ) «٢» عَلَيْ سِرِّ بَالِ غَفْرَانِكَ بِعَظَمَتِكَ

«١» اندفعت فناعها اوصلته على وجهها والليل ارخي مدوله والصياد
الشبكة على الصيد اسبابها «ق» «٢» رسالة الجلسي

وَجَلَّ لَكَ وَأَسْجَفَ «١» عَلَى نَفْسِي سَوْرَ رِضْوَانِكَ
 بِجَبَرُونِكَ وَقُدْرَاتِكَ وَسَمَائِكَ الَّتِي تَعْزِبُ فُلُوبُ
 الْخَلَاقِ عَنِ الْأَحَاطَةِ بِهَا إِذْ هِيَ مُسْتَرَّةُ دُونَهُمْ وَمَنْكَشَةُ
 عَنْهُمْ وَمَحْجُوبَةٌ لِدِيْهِمْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدْدُ مَا نَعْمَتَ
 بِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدْدُ حَسَنَاتِ خَلْقِكَ
 وَسَيَّنَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَدْدُ كُلِّ شَيْءٍ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَى عَبْدِكَ الْخَائِفِ سَطْوَنَكَ
 الَّتِي إِسْتَحْقَهَا بِسَيِّئِ فَعْلَمِهِ الْوَاقِفُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ
 بَهَضَتْهُ ذُنُوبُهُ الْمُعْتَرَفُ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِهِ الْمُسْتَجِيرُ
 بِكَ مِنَ الْيَمِّ عَقُوبَتِكَ الْمُسْتَخْذِي «٢» لَكَ الْلَّا إِذْ
 بِعْرَى غُفْرَانِكَ الْمُسْتَدْرِي بِظِلِّكَ الظَّلِيلِ بِجَمِيعِ مَا تُبْتَ

«١» اسْجَفَ السُّتُرَ ارْسَلَهُ «ق» «٢» اسْتَخْذَا لَهُ يَسْنَدُهُ
 بِالْمَزْ خَضْعَ وَانْقَادَ وَتَرْكَ الْهَمْزَ فِيهِ لَغَهُ كَذَا [فِيهِمْ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ «عَمَّا»]

عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْذَ بِرَأْتُهُمْ وَمَا تَوَبُ عَلَى نَسْتِكَ
وَجَبَلَتِكَ وَسُكَّانَ سَهَائِكَ وَقُطَّانَ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتَ
طَبِّيكَ الْحُسَابَ وَتُهَيِّئَ مِنْ أَنَّا تَهُمْ وَإِغْتِفارِ ذُنُوبِهِمْ
لَهُمْ وَتَقْدِيرِ زَلَاتِهِمْ وَالْأَفْضَالِ عَلَيْهِمْ يَغْفِرَ أَنِّي الَّذِي
لَا كَفَاءَ لَهُ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَشَا كُلُّهَا نَوَالٌ وَلَا يُحِيطُ بِهَا
وَصُفْ وَلَا يَلْغُهَا مَدَى شَرْحٍ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ
الْرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ

* * * « ٥٥ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذَا اصْبَحَ اِيْضًا *

وَهُوَ مَا انفَرَدَنَا بِهِ رِوَايَةُ الْكَلِيْنِيِّ فِي الْكَافِيِّ بِسَنْدِ صَحِيقٍ عَنِ الْإِصَادِقَ
عَنْ زِينِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

اَبْتَدِأْ ۝ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيِ نَسْبِيَّيِّ وَعَجَلَتِي
بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ

قَالَ احْدَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْعَبْدُ اَجْزَاهُ مَا يَنْسَى

« ۱ » اَيْ افْتَحْ يَوْمِي هَذَا وَابْتَدِأْ فِيهِ بِهِ قَوْلٍ بِسْمِ اللَّهِ وَقَوْلٍ
مَا شَاءَ اللَّهُ « مِنْهُ »

في يومه «١»

* * * «٥٦» وكان من دعائه عليه السلام في كل غداة *

وهو مما انفردنا به وقد وجدناه بخط بعض العلماء بهذه الصفة روي
عن زين العابدين عليه السلام انه قال من قال **اللَّهُمَّ إِنَّمَا الْجِبْرِيتَ وَالْطَّاغُوتَ** كل غداة مرّة واحدة كتب الله له سبعين الف حسنة
ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة

* * * «٥٧» وكان عليه السلام اذا اصبح *

لا يقراً غير آية الكريمة حتى تزول الشمس ولم يذكره غيرنا
وكان يخالف ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق
نكتة سبعين زوالها غير له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات في
عامه ذلك مات مغفورة غير ممحى ومحى ذلك كله في البخار عن

«١» لما كانت التسمية مطلوبة في ابتداء كل عمل وامر وكذاك
الاعتراف بربط الامور كلها بشيئه، تعالى سما عنده تجدد النعم
ونذكرها كما قال سبحانه لولا اذ دخلت جننك قلت ماشاء الله
لأنه الا بالله قدم عليه السلام هذين القولين عند الصباح قبل كل
 فعل ليكون جميع افعاله في هذا اليوم مقرونة بها حذرا من انت
 يصدر منه فعل لا يكون مقرونا بها لعجلة او نسيان فاذا قال ذلك
 اول النهار اجزاء وان نسيه عند النعمل لعجلة او غيرها «منه»

كتاب العروس للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي
عن الصادق عن سيد الساجدين عليهما السلام ونطئنا ذلك في
سلك الدعاء وان لم يكن منه ما فيه من تغيير نظم الآيات بايراد
آيات أخرى بينها كما تستمع مع الاشتغال على تمجيده تعالى
ومدحه فاشبه الدعاء

الله لا إله إلا هو أحي القيوم لا تأخذه سنة ولا
نوم له ما في السموات وما في الأرض وما بينها وما
تحت الأرض عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه
أحداً من ذا الذي يشفع عنده إلا ياذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا
بما شاء واسع كرسنه السموات والأرض ولا يوده
حفظها وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع علمهم الله ولهم الذين آمنوا بخر جهنم من

الظلامات إلى النور والذين كفروا أوليائهم الطاغوت
يخرجونهم من الظلامات أولئك أصحاب
النار لهم فيه خالدون

* ٥٨ » وكان من دعائنا عليه السلام عند المساء *

ولم يذكره غيرنا في مقدمه عن الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم خروجه
عن حقيقة المذكرة والدعاة روى العابري في مكارم الاخلاق عن
ابي حمزة الشابي قال سمع علي بن الحسين عليهما السلام يقول
من كلام الله عند المساء مائة تكبيره كان كمن احقق مائة سمه

* ٥٩ » وكان من عائمه عليه السلام من ارتفاع النهار *

(على وقت الزوال)

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة ولم يثبت وهي الساعة المنسوبة
إليه عليه السلام « أعلم » انه قدر ورد تفصيم النهار من طلوع الفجر
إلى غروب الشمس الى اثنى عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها
إلى وحدة الأئمّة اثنى عشر عليهم السلام وكل ساعة دعاء
يخصها على ما ذكره الشيخ في المصباح ودعاء آخر حكي عن السيد
الأجل علي بن طاوس في كتاب امان الأخطار انه قال نقلناه من
خط ابن مقله المنسوب اليه وقال كل واحد منها عليهم افضل
الصلوات كالمخبير والحادي ل ساعته بقى من الروايات الى ان قال وهذه

الساعات يدعى الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى فالساعة المنسوبة الى علي بن الحسين عليهما السلام هي الساعة الرابعة وهي من ارتفاع النهار الى زوال الشمس وحين عشورنا على الدعائين المذكورين لهذه الساعة لم يجد مابدل على نسبةها الى السجاد عليه السلام من رواية او كلام احد الاصحاح ولو بدلالة ضعيفة بل في عبارات تلك الادعية مابدل على العدم من ذكر مدائحه ومناقبه عليه السلام وان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بأنه غير ضائز قال كما لا يخفى على مزاول ادعائهم عليهم السلام خصوصا ادعية الحجۃ بجعل الله فرجه « قلت » وكما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام في قضا الحوائج وقد تقدم وادعية اخر له عليه السلام ثم قال مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لاما اعده لقرائته انتهى فلذاك لم تدرجها في صحيفتنا التي جمعناها او لا ولكن وجدنا صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرج الاول منها في صحيفته وتبعه صاحب الصحيفة الرابعة فادرج الثاني منها ايضا في صحيفته معترفا بأنه ذكر هو في حاشية الصحيفة الثالثة ما يوجب التأمل في انتسابهما اليه عليه السلام وقال في تلك الحاشية ايضا ما نظاهر سياق تلك الادعية كونها من امام واحد تشبه نقرانها ادعية الحجۃ بجعل الله فرجه « انتهى » ونحن لا تأمل لسا في عدم افاده شيء مما ذكر وان ابابها اليه عليه السلام وانما ذكرناها لعدم

المحدود في ذلك مع اذنابه على عدم صحة النسبة بل الفادة العظيمة
وجوده وابلاً يتوجه الناظر عدم عشورنا عليها وإنكلا يتوجه صحة
نسبتها اليه عليه السلام مع عدم تعرضاً لها رأساً والاول منها
ذكره الشيخ في مصباحه والكفعي (١) في كتابه الجنة الواقبة المعروفة
بالمصباح ونقله صاحب الصحيفة الثالثة ايضاً عن ابن باقي في مصباحه
وعن المؤذن حيدر بن نعمة الله الطبسي في كتاب صحائف الاعمال وهو هذا
اللهم صفا نورك في أنت عظمتك وعلاء ضياؤك في
أبهي خروئك أسلامك بنورك الذي نورت به السموات
والأرضين وقصمت به الجباره وأحيطت به الأموات
وأمت به الأحياء وجمعت به المترافق وفرقت به
المجتمع وأتمت به الكلمات وأفاقت به السموات
أسئلتك بحق وآليتك على بن الحسين عليهما السلام
الذاب عن ذنك وأمجاهد في سيرتك وأقدر به بين يدي

(١) اعلم ان الكفعي «ره» ذكر الدعائين كاينما وقد نقل عنه
صاحب الصحيفة الثالثة الدعاء الأول منها في جملة من نقل عنه والعجب
انه مع ذلك لم يذكر الثاني منها وهذا بدل على تقصان النسخة
الواصلة اليه من الصحيفة الثالثة كأنه باعليه في المقدمات وغيرها «منه»

حَوَّاْئِجِيْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلْ بِي
كَذَا وَكَذَا (وَفِي كِتَابِ الْكَهْمَيِّرَهْ) وَأَقْدِمْهُ بَيْنَ يَدَيْ
حَوَّاْئِجِيْ وَرَغْبَتِيْ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَكْفِيْنِيْ بِهِ وَتَنْجِيْنِيْ مِنْ تَعَرُّضِ الْسَّلَاطِينِ وَنَفْثِ
الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ (وَانْ تَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا)

﴿٦٠﴾ وكان من دعائِه عليه السلام في تلك الساعة أيضًا

على مافي الصحيفة الرابعة تبعاً لصاحب الثالثة وقد عرفت أنه لم يثبت ذكره الكاعجي في مصباحه وحكي عنه أنه قال رأينه في بعض كتب أصحابنا وهو مكتوب بباء الذهب وذكره البهائى في مفتاح النلاح وقد سمعت حكایة نقل ابن طاووس له من خط ابن مقله «وهو هذا»

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْلَكُ أَمْلَاكَ وَكُلُّ شَيْءٍ سَوَى وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ هَالِكَ مَسْخَرَتْ بِقُوَّتِكَ النَّجُومُ السَّوَالِكَ وَأَمْطَرْتَ
بِقُدْرَاتِكَ الْغَيْوَمَ السَّوَافِكَ وَعَلَمْتَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي الظُّلُمَاتِ الْحَوَالِكَ وَأَنْزَلْتَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنْ تُمَّرَاتٍ مُخْلِفَةً الْوَانَهَا

وَمِنَ الْجَيَالِ جُدُدٌ بَيْضٌ وَحُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْوَانُهَا وَغَرَّابِبُ
سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابَاتِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ
يَاسِمَيْعٌ يَابْصِيرٌ يَابْرٌ يَاسْكُورٌ يَارَحِيمٌ يَاغْفُورٌ يَامَنٌ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ يَامَنٌ لَهُ الْحَمْدُ فِي
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَبِيرُ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَشَنَى
وَثُلَاثَةٍ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسَأَلُكَ سُوَالَ الْبَائِسِ الْحَسِيرِ وَأَنْسَرَعُ
إِلَيْكَ نَسَرَعَ الْأَضَالِعَ الْكَسِيرَ وَأَنْوَكُلُّ عَلَيْكَ تَوَكِّلُ
الْخَائِشُ الْمُسْتَجِيرُ وَأَقْفُ بِيَابِكَ وَقُوفٌ أَلْمُؤْمَلُ الْفَقِيرُ
وَأَنْوَجَهُ إِلَيْكَ يَا الْبَشِيرُ الْذِيْرِ السَّرَاجُ الْمُنْبِيرُ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ
النَّبِيِّنَ وَبَابِنِ عَمَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَبَالْأَمَامِ عَلَيِّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامَ الْمُتَقَبِّلِينَ الْمُخْفِي لِالصَّدَقَاتِ
وَالْخَائِشُ فِي الْصَّلَوَاتِ وَالْدَّائِبُ الْمُجْهَدُ فِي الْمُجَاهَدَاتِ

السَّاجِدِ ذِي الْقُنُوتِ أَنْ نَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْ مَتُّهُمْ أَمَّا يَوْمَ وَبَيْنَ يَوْمَيْنِ
عَوَانْجِيَ وَأَنْ تَعْصِمِنِي مِنْ مُوَافَقَةِ مَعَاصِيكَ وَتُرْشِدِنِي
إِلَى مُوَافَقَةِ مَا يُرْضِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ يُوَانِيْكَ وَيَسِيلِكَ
وَيَخَافُكَ وَيَرْجِيْكَ وَيَرْأُكَ وَيَسْتَحِيْكَ وَيَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِمُوَالَةِ مَنْ يُوَالِيْكَ وَتَحْبَبُ إِلَيْكَ بِمُعَاوَلَةِ مَنْ
يُعَاوِيْكَ وَيَعْتَرِفُ بِعَظَيْمِ مَنْكَ وَيُعَمِّلُكَ خَلَى أَوْ أَيَادِيْكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَوْحَمَ الْرَّاحِمِينَ

﴿ ٦١ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ اسْلَامٌ فِي حَالِ الْقَنُوتِ *

كما في الصحيفة الشائعة وهو من الأحاديث المأثورة من الصحيفة الرسمية قال على ما وجدته في بعض الكتب المعتبرة وقد ادرجه الكوفي في جملة ادعية السنة النبوية في دره في البلد ألمين وقد ذكره بعض افضل مشائخنا في اخر نسخة الصحيفة الذهنية الشهورة ادعاها مذاهبا وان كان مذهرا ملحوظا في الصحيفة لم تتدوّل عليه اشیاع لم يراها في الصحيفة الشائعة الا ابن بنته وبيه ما كان بعض الاحداث

ولا سيما في اوله ولم يصرح اياضاً بكونه من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية فلذاك اوردناه هنا مرة اخرى مع ان غرضنا الامّ في هذا الموضع ايراد جميع الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وجمعها فلا تغفل اى شئ و هو اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْبَيْنَ الْمَبَيْنَ أَمْبَيْنَ وَأَنْتَ أَمْكَنَنَ الْمَكَنَنَ أَمْكَنَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَدَمَ بَدِيعَ فِطْرَتِكَ وَبَكْرِ حِجَّتِكَ وَلَسَانَ قُدْرَتِكَ وَالْحَلْيَفَةِ فِي بَسِيْطَتِكَ وَأَوْلَ سُجْنَتِكَ لِلنِّبَوَةِ بِرَحْمَتِكَ وَسَاحِفَ (١) شعرٌ بِرَأْسِهِ تَذَلَّلِي حِرَمَكَ لَعْزَتِكَ وَمَنْشَأُهُ عَنْ (من خل) التَّرَابِ نَطَقَ إِعْرَابِيَاً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعَبْدِيَّكَ أَنْشَأَتْهُ تَحْصِينَا لِأَمْتَكَ وَمَسْتَعِيْدِيَّكَ مِنْ مَسِّ عَقْوَبَتِكَ وَصَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْغَائِصِ (وَالْفَائِضِ خل) أَمَّا مُؤْنَى عَلَى مَكْنُونٍ سِرِّيِّكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَمَعْوِنَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ حَاجِتِي الَّتِي بِيْنِي
وَبِيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا إِنْ إِنْ خَلَّ أَنَا فِي طَلَبِ تِصْنَاعَتِهَا
وَأَمْضَاهَا فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَشَدَّ أَزْرَ وَحَطَّ وَزَرَ يَامِنَ لَهُ نُورٌ
لَا يُطْفَقُ وَخَلْهُرُ لَا يَخْفَى وَأَمْوَالُ لَا كَفَى اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ
دُعَاءً مِنْ عَرْفَكَ وَتَسْبِيلَ أَوْتَبَتْلَ خَلَّ إِلَيْكَ وَأَنْ يَجْعَلَ بَدْنِي
لَدَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوَّتِ الْأَبْصَارُ فِي صَنْعَكَ (صَنْعَتِكَ خَلَّ)
مَدِيدَتْهَا وَسَدَّتِ الْأَلَابَابُ عَنْ كُنْهِكَ أَعْنَتْهَا فَانْتَ أَلْمَدْرَكَ
غَيْرًا لَمْدَرَكَ وَأَلْحَيْطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ بِهِ وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ
وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعَزَّتِكَ لَتَفْغَلَنَّ بِيْ كَذَا وَكَذَا

* « ٦٢ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْجِيرَانَ *

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ وَهُوَ مِنْ الْاَحَدِ وَعَشْرِينَ السَّاَقِنَةِ مِنَ الصَّحِيفَةِ
الْكَامِلَةِ قَالَ عَلَى مَارَأِيَتِهِ فِي الصَّحِيفَةِ السَّكَامِلَةِ السَّجَادَيَةِ غَيْرَ الشَّهُورَةِ بِرَوَايَةِ
الشَّيْخِ حَسِينِ بْنِ اشْكَبْ كَمَا وَجَدَتْهُ بِخَطَابِ ابْنِ مَقْلَةِ الْكَابِ الْمُخَاطَطِ الْمُشَهُورِ
اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي بِإِقَامَةِ سُنْنَتِكَ وَالْأَخْذِ بِحَمَاسِنِ
أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعَفِهِمْ وَسَدَّ خَلْتِهِمْ وَتَعْهِدْ قَادِمِهِمْ

وَعِيَادَةٌ مَرِيْضِهِمْ وَهِدَايَةٌ مُسْتَرْشِدِهِمْ وَمُنَاصِحةٌ
مُسْتَشِيرِهِمْ وَكُنْهَانَ أَسْرَارِهِمْ وَسْتَرْعَوْدَانِهِمْ وَنُصْرَةٌ
مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مَوَاسِيَهِمْ يَا مَلَائِكَةَ الْمَاعُونَ وَالْمَوْعِدُ عَلَيْهِمْ
بِالْجَدَافِ رَأْلَفَضَالِ وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ
وَالْجَوْدِ يَا النَّوَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ (بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِيْنَ خَلَ)
« ثم قال » بعد ايراد هذا الدعاء . والفظه (اقول) دعاء الجيران
ليس في نسخ (نسخة خل) الصحيفة الكاملة المشهورة دعا، برأسه واغاثه و
داخل في جملة الدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه
اذا ذكرهم ولوه اللهم صل على محمد وآلله وتولني في جيراني وموالي
العارفين بحقنا المناذرين لا اعدائنا الى اخر الدعاء . واما في نسخة
رواية ابن اشيب المذكورة فهذا الدعاء قد وقع عن وانه هكذا
وكان من دعائه عليه السلام شيعته واوليائه وعبارته هكذا اللهم صل على
محمد وآله وتولني في شيعتي واوليائي العارفين بحقنا لمناذرين لا اعدائنا الى
اخر الدعاء ثم اورد بعده الدعاء للجيران على حده كما اوردناه انتهى

* « ٦٣ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة لله عز وجل *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاخر . وعشرين الـ . من
الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته في نسخة اخرى من ادعية

الصحيفة الكاملة السجادية بغير رواية المطوري المذكور في سند
الصحيفة الكاملة المشهور وقد نقل ذلك من خط الشيخ المفید انتهى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ رَجُوتُ مِنْ أَبْسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِتَهُ أَنْ
لَا يُعْرِينِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَقَدْ عَرَفْتُ جُودَ رَأْفَتِهِ
إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَعُودَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعْتِكَ إِلَهِي
إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنْ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ
أَجَارَنِي إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَائِمٌ بَيْنَ يَدِيكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا
حُسْنُ تَوْكِي عَلَيْكَ فَصَبَّتَ بِي مَا يُشَبِّهُكَ وَتَغْمَدَتِي
بِعِفْوِكَ إِلَهِي مَا أَشْوَقَنِي إِلَى لَقَاءِكَ وَأَعْظَمَ رَجَائِي
بِلَزَاءِكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ لَدَيْكَ أَمْلُ
الْأَمْلِيْنَ وَلَا يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ الشَّائِقِينَ إِلَهِي إِنْ
كَانَ قَدْ دَنَأَ أَجَانِي وَلَمْ يَرَ بْنِي مِنْكَ عَمَّا فَقَدْ جَعَلْتُ

الْأَعْتَرَافَ بِالذَّنْبِ وَسَائِلَ عَلَيْيِ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمِنْ أَوْنَى
 مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَنَّ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ
 هَنَالِكَ إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ لَهَا
 نَظَرُكَ فِي لَهَا الْوَبِلُ إِنْ لَمْ تَسْلِمْ بِهِ إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ
 بِوَابِي أَيَّامَ حِيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُوكَ عَنِي بَعْدَ مَا نَيْ لَقِدْ
 رَجَوْتُ مِنْ نُولَانِي فِي حِيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ
 عِنْدَ مَوْتِي بِفُرْانِهِ إِلَهِي كَيْفَ أَيْسَ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ
 بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْنِي مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا أَجْمَيْلَ فِي
 حِيَاتِي إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتِي وَمَحِبَّتِي لَكَ قَدْ
 أَجَارَتِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِنَفْضِكَ
 عَلَيَّ عَبْدٌ قَدْ عَمَرَهُ جَهَلُهُ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ
 لِمَعْرُوفِكَ فَكُنْ أَنْتَ أَهْلًا لِلنَّفَضَلِ عَلَيَّ فَالْكَرِيمُ لَيْسَ
 يَقْعُ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مُسْتَوْجِبِهِ يَامَنْ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةَ
 وَغَفِرَ لِي مَا قَدْ خَفِي عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ عَمَلِي إِلَهِ سَنَرْتَ

عَلَيَّ ذُنُوبًا أَنَا إِلَى سَرِّهَا يَوْمَ الْقِيمَةِ أَحْرَجْ وَقَدْ أَحْسَنْتَ
 بِي فِي الدُّنْيَا إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِعِصَابَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا
 تَقْضِيَنِي بِهَا (فِي خ) ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى رُؤُسِ الْعَالَمِينَ إِلَهِي
 حُوذُكْ سُطْرَأْمِلِي وَشُكْرُوكْ قَبْلَ عَمَلِي فَسُرْنِي بِلَامَائِكَ عِنْدَ
 إِفْتَرَابِ أَجْلِي إِلَهِي لَيْسَ إِعْتَدَارِي إِلَكَ إِعْتَدَارَ مَنْ
 يَسْتَغْنِي عَنْ قَبْولِ عَذْرِهِ فَأَقْبَلَ يَا إِلَهِي عَذْرِي يَا خَيْرَ
 مَنْ إِعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسْتَشْفَنَ إِلَهِي إِنَّكَ لَوْأَرَدْتَ إِهَانَتِي
 لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْأَرَدْتَ فَصَحَّحْتَنِي لَمْ تَعْفَنِي فَمَتَعْنَى بِمَا لَهَ
 هَدَيْتَنِي وَأَدَمْ لِي مَا بِهِ سَرَرْتَنِي إِلَهِي مَا أَظْنَكَ تَرْدَنِي
 فِي حَاجَةِ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ إِلَهِي مَا وَصَفْتَ
 مَنْ بَلَاءَ أَبْلَيْتَهُ وَإِحْسَانَ أَوْلَيْتَهُ فَكُلُّ ذَلِكَ بِنَافِذَةِ
 فَعَلْتُ وَعَفْوُكَ تَقَامُ إِحْسَانَكَ إِنْ أَنْتَ أَقْمَمْتَهُ إِلَهِي
 لَوْلَا مَا قَوَّفْتُ (مَا قَوَّرَفْتُ ظ) مَنَ الذُّنُوبِ مَا خَفْتَ
 عِقَابَكَ لَوْلَا مَا أَعْرِفُ مِنْ كَرْمِكَ مَارَجَوْتُ ثُوَابَكَ

وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمْلَى مِنَ وَأَنْ حَمَّ
 مِنْ إِسْتَرْحَمَ فِي تَحَاوُرِكَ عَنْ أَمْلَدِنِينَ إِلَهِي نَفْسِي تَمُنِينِي
 بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لِي فَأَكْرَمُ بِهَا مَنْيَةَ بَشَرَتْ بِعَفْوِكَ فَصَدِيقِي
 بِكَرْمِكَ مُبَشِّرَاتِ تَمَنِّيَهَا وَهَبْ لِي بِجُودِكَ مُدْ مَرَاتِ
 تَجَزِّيَهَا يَا أَنِيسَ كُلَّ غَرِيبِ آنِسِ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا ثَانِي
 كُلَّ وَجِيدِ إِرْحَمَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي إِلَهِي كَيْفَ تَقْرُلِي
 نَفْسِي بِأَنَّكَ تَعْذِيَنِي وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ فِي لُطْفِكَ
 تَتَوَلَّ حُسْنَ عَمَلِي بِقَبُولِ إِحْسَانِكَ وَسَيِّئَ عَمَلِي بِرَافَةِ
 غُفرَانِكَ إِلَهِي الْفَتِنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرْمِكَ
 وَالْفَتِنِي السَّيَّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ
 لَا يَضُعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مَسِيِّي بَأَوْ مُحَسِّنِ إِلَهِي إِذَا شَهَدَ لِي
 الْإِيمَانُ بِغَفْرَتِكَ (بِتَوْحِيدِكَ خَلُ وَأَنْطَاقِ إِسْلَامِي بِتَمْجِيدِكَ
 (بِتَحْمِيدِكَ خَلُ وَأَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 لَا يَتَهَجَّرُ جَآئِي بِمُجْسِنِ مَوْعِدِكَ إِلَهِي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدِنِي

على حسن نظرِك فكيف يشقى أمرُه حسن له مِنْكَ
 الْأَنْظَرُ إِلَيْهِ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِالْهَامِكَةِ عِيُونُ سَخْطَتِكَ
 فَمَا نَامَ إِنْ نَامَتْ ظُلْمَةً (عَنْ إِسْتِنْقَادِي مِنْهَا عِيُونُ رَأْفَتِكَ
 إِلَيْهِ إِنْ عَرَضَنِي ذَنْبِي لِعَقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَاءِي
 مِنْ شُوَابِكَ إِلَيْهِ إِنْ غَفَرْتَ بِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَبْتَ
 فِي بَعْدِكَ فَهَامَ لَا بُرْجَى إِلَّا فَضْلُهِ وَلَا يَخْشَى إِلَّا عَذَابُهِ
 أَمْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ إِلَيْهِ
 خَلَقْتَ لِي جَسِيَا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آلَاتٍ أَطْبَعْتَ بِهَا
 وَأَعْصَيْتَ بِهَا وَأَرْضَيْتَ بِهَا وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي
 وَأَعْيَةً إِلَى الشَّهْوَاتِ وَأَسْكَنْتَنِي دَارَ أَقْدَمَ مِلَائِتَ مِنَ الْأَلْفَاتِ
 ثُمَّ فَلَتَ إِنْزَجَرْ عَبْدِي فِي بَكَ أَعْتَصِمُ فَأَعْصَمْنِي وَبَكَ
 أَحْتَرُ مِنَ الذَّنْبِ فَاحْفَظْنِي أَسْتَوْفُقَكَ لَمَّا يَدْنِيَنِي مِنْكَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مَا بَصَرْ فُنِي عَنْكَ إِلَيْهِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلْعِنِي
 لَا يَمِلُ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَنْصَرْعُ ضَرَاعَةَ مَنْ أَفْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ

بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ إِلَهِيْ لَوْ عَرَفْتُ إِعْتِذَارًا مِنَ الذَّنْبِ
 فِي الْتَّسْهِيلِ أَلْبَغَ مِنَ الْأَعْتَارَافِ بِهِ أَتَيْتُهُ وَلَوْ عَرَفْتُ
 مُجْتَمِعًا لِمَاجِيْ مِنْكَ الْطَّفَّانَ إِلَاسْتِخْذَاءً (١) الَّذِي فَعَلَتْهُ
 فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْأَعْتَارَافِ وَلَا تُسْوِدْ وَجْهِيْ فِي الْمَبَتِيِّ
 عِنْدَ الْإِنْصَارَافِ إِلَهِيْ كَمَا فِي نَفْسِيْ قَدْ إِضْطَبَعْتُ فِي
 حَفْرَتِهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيْعُونَ مِنْ جِيْرَنَهَا وَبَكَى كُلُّ
 غَرَبِيْ عَلَيْهَا لِغَرْبَتِهَا وَجَادَ بِالْمَدْمَوْعِ عَلَيْهَا الْمُشَفَّقُونَ
 مِنْ عَشِيرَلَهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفَيرِ الْقَبْرِ ذَوُوْ مَوَدَّتِهَا
 وَرَحْمَهَا الْمَعَادِيِّ لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَلَمْ يَخْفَ
 عَلَى الْنَّاظِرِ بَنَ فَاقَتِهَا وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ فِي
 الْثَّرَى عَجَزَ حِيلَتِهَا فَقَلَّتْ مَلَائِكَتِيِّ فَرِيدَ قَدْ نَائَ
 عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَوَحِيدُ قَدْ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِيِّ
 قَرِيبًا وَأَصْبَحَ فِي الْمَاحِدِ غَرِيبًا وَقَدْ كَانَ لِيْ فِي دَارِ

(١) استخدَبَتْ خَضْعَتْ وَقَدْ يَهْمِزْ « صَحَاجَ »

أَلْدُنِيَا دَاعِيَا وَلَنَظَرِيْ لَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجَدِيدِ رَاجِيَا
 فَتُحْسِنُ هَنَالِكَ ضِيَافَتِيْ وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِيْ
 وَقَرَابَتِيْ يَا عَالَمِ السَّرِّ وَالنَّجْوَى وَبَا كَاشِفَ الْفُضُّرِ وَالْبُلْوَى
 كَبِفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الْثَّرَى وَكَبِفَ صَبِيْعُكَ
 بِيْ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى رَبَّ قَدْ كُنْتَ لَطِيفًا بِيْ فِيْ
 أَيَّامِ حَيَاةِ الْدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعَمِينَ فِيْ أَلَّاَهِ وَأَنْعَمَ
 أَمْفَضِلِيْنَ فِيْ نَعَمَّهِ كَثُرَتْ أَبَادِيْكَ فَعَجَزْتُ عَنْ
 إِحْصَائِهَا وَضِقْتُ ذَرْعَا فِي شَكَرِيْ لَكَ بِحِزَانِهَا فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ وَالشَّكَرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ
 دَعَاهُ دَاعِيْ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجِ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَدْتُ عَلَيْكَ فَاعْرُفْ
 لَهَا (اللَّهُمَّ ظِيْمَتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا فَضَاءً حَاجَتِي إِلَيْهِ لَوْ طَبَقْتَ
 ذُنُوبِيْ إِلَأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَخَرَقْتَ النَّجُومَ فَبَلَغْتَ أَسَافِلَ
 الْثَّرَى مَارَدَنِيْ إِلَيْأُسٌ عَنْ تَوْقُعٍ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرْفِيْ

الْقُنُوتُ عَنِ اِنْتِظَارِ رَضْوَانِكَ اَحَبُّ إِلَيَّ لِنَفْسِي (١)
 وَأَعُوْدُهَا عَلَيْهِ عَاقِبَةً فِي رَمَسِي مَا يُرْسِدُهَا (تُرْسِدُهَا ظَاهِرًا)
 بِهِدَائِكَ إِلَيْهِ وَيَدُلُّهَا (وَتَدُلُّهَا ظَاهِرًا) بِخُسْنِ نَظَرِكَ (عَلَيْهِ ظَاهِرًا)
 فَاسْتَعْمَلَهَا بِذَلِكَ مَنِي اِذْ كُنْتَ اَرْحَمَ بَهَا، نَفْسِي يَأْرِحُنِي
 اَهِيْ قَدْ عَلِمْتُ مَا اَسْتَوْجِبُ بِعَمَلِي مِنْكَ وَلَكِنْ رَجَائِي يَأْبِي
 اَنْ يَصْرِفَنِي عَنْكَ فَهَبْ لِي مَا طَنَتْ وَحَقَقْ ظَنِّي فِيمَا
 رَجُوتُ اِلَهِي دَعْوَتُكَ بِالْدُّعَاءِ الَّذِي عَلِمْتِنِي فَلَا تَخْرِي مِنِي
 جَزَائِكَ الَّذِي عَرَفْتِنِي فِي النِّعَمَةِ اَنْ هَدَيْتِنِي لِدُعَائِكَ وَمِنْ
 قَامِهَا اَنْ تَوْجِبَنِي بِهِ مَحْمُودَ جَزَائِكَ اِلَهِي وَعَزْنِكَ وَجَلَالِكَ
 اَقْدَ اَحَبِبْتِكَ مَحْبَبَةً اِسْتَقَرَتْ حَلَوَتْهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَعْقِدُ
 ضَمَائِرُ مُحَبِّبِكَ عَلَى اَنْكَ تَبْغِضُ مُحَبِّبِكَ اِلَهِي لَيْسَ تَشْبِهُ مَسْئَلَتِي
 مَسَائِلَ السَّائِلِينَ لَأَنَّ السَّائِلَ اِذَا مَنَعَ اَمْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ

(١) كذا في النسخة والمثل الآخر— واب احب الامور الى نفسي او نحو ذلك وبالجملة العبارة مغشوشة من قوله احب الي قوله مني فلتراجع «منه»

وَأَنَا لَأَغْنِي بِي عَمَّا سَئَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَهِي لَا تَغْضِبْ
 عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَمُ لِغَضِيبِ الْلَّنَارِ خَلَقْتَنِي فَأَطْيَلْ بُكَائِي
 أَمْ لِلشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَلَيْتَكَ لَمْ تَخْلُقْنِي إِلَهِي الْلَّنَارِ دَعْتَنِي
 أَمِي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَنِي فَلَيْتَهَا لَمْ
 تَلِدْنِي لَبْتُ أَمِي كَانَتْ عَاقِرًا بِي وَلَمْ تُعَاجِلْ حَمْلِي إِنْتَشَرَتْ
 عَبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيبَاتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا
 أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرِي وَمَا الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْهِ
 عِنْدَ الْبُلُوغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تَخَالِلُنِي وَأَيَّاً مِنِ
 تَخَادِعِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ وَرَمَقْتِي
 مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عُذْرِي وَقَدْ حَشَامَسَا مَعِي
 دَافِعُ الْصَّوْتِ أَيْهَا أَمْنَاجِي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ
 وَالْطَّالِبُ مَسْكَنَا فِي دَارِ الْسَّلَامِ وَأَلْمَسْوَفُ بِالْتَّوْبَةِ
 عَامًا بَعْدَ عَامِ مَا أَرَاكَ مُنْصِفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
 لَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ بِأَغَافِلًا بِالصِّبَامِ وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ

منْ لَعْنِ الْطَّعَامِ لَكُنْتَ أَحْرَى بَأْنَ تَنَالَ شَرَفَ الْمَقَامِ
أَبْنَهَا النَّفَّةُ إِقْتَرَبَيْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَاقْتَبَسَيْ مِنْ سَمَّتِ
هُدَى الْخَالِشِينَ وَأَخْتَلَطَيْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ مَعَ الْمُتَقِينَ
لَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُنَ فِي رِيَاضِ الْخَلْدِ مَعَ الْمُتَقِينَ وَتَشَبَّهَيْ
بِنَفْوَسٍ قَدْ أَفْرَحَ السَّهْرُ رِفَةَ جُفُونَهَا وَهَمَّتْ زَوَافُ
الْدُّمُوعِ مُسْتَدِرَّاتٍ عَيْنَهَا وَدَامَتْ فِي الْخَلْوَاتِ ضَبْجَةً
خَدِينَهَا فَإِنَّهَا نُفُونٌ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَأَثْرَتْ فَضْلَ
الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى أَوْلَيْكَ وَفَدَ الْكَرَامَةُ يَوْمَ يَخْسِرُ
فِيهَا الْمُبْطِلُونَ وَيُحْسِرُ إِلَى رِبِّهِمْ بِالْحَبَاءِ وَالسُّرُورِ الْمُتَقْوُنَ

(اقول) حكى الفاضل المعاشر النوري «فده» في حاشية الصحيفة
ازابعة عن الكفعي في كتابه جنة الامان المعروف بالصبح انه بعد نقل
المناجاة الكبيرة لولانا امير المؤمنين عليه السلام قال ثم اقبل امير
المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايتها المناجي ربه
الى اخرها مع اختلاف قليل في بعض الفقرات «انتهى»

وهو مما انفردنا به رواه في تذكرة الخواص عن الثمالي عن ابراهيم بن محمد عنه عليه السلام ونقله في البخار عن العدد عن الثمالي قال حدثي ابراهيم بن محمد قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لله في مناجاته

إِنَّا وَسِيدَنَا وَمَوْلَانَا لَوْ بَيْكِنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا
وَأَنْجُنَا حَتَّى تَنْقِطُعَ أَصْوَاتُنَا وَقُنْنَا حَتَّى تَبْهَسَ أَفْدَانُنَا
وَرَكَعْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ أَوْصَالُنَا وَسَجَدْنَا حَتَّى تَنْفَقَأَ أَحْدَافُنَا
وَأَكَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا وَذَكْرُنَاكَ حَتَّى
تَكِلَ الْسِّتْنَانَا مَا اسْتَوْجَبْنَا بِذَلِكَ مَحْسُومَةٌ مِّنْ سِيَّاقِنَا

﴿ ٦٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة المعروفة *

(بالانجليزية الطويلة)

كما وجدناه اولا في كتاب بعض اصحابنا في الأدعية والاعمال سماه تحفة العابدين او انيس العابدين او نسخو ذلك لان المضاف كان تالفا من النسخة ولم يبق غير لفظة العابدين وعبر عن نفسه في خطبته محمد الطبيب رأينا منه نسخة في دمشق الشام كتبت في سنة ١١٢٤ او بعدين وعشرين ومائه بعد الالف بدمشق ثم وجدناها في الصحيفة الثالثة قال وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

وهي المناجاة الشريفة الأنجليلية العاويلة وهي أكبر مناجاة قد ذهبت من فيض بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لسانه المبارك صلوات الله عليه ثم قال قد رأيت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله عليهم اجمعين ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاة الأنجليلية مروي عن مولانا سيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله عليه وعلي ابائه الظاهرين واولاده المعصومين وانما سميت هذه المناجاة بالأنجليلية لأن فقرانها تشبه أكثر فقرات مواعظ الأنجليل النازل على عيسى عليه السلام لا الأنجليل المنداول بين النصارى الآن قال ثم لا يخفى ان عبارات هذه المناجاة وسياقها انوی دليل على صحة صدورها عن ذلك الامام المعصوم وهذه الحجة تكفي في كونها من ادعية الله عليه السلام وان (ان خل) لم يصح سندها او اسنادها ماعنه انه قدر واه جماعة من المتقديرين والمتناخرين في كتبهم كأنقله (نقلها خ ل) فيه (كذا) صاحب انبیس العابدين وغيره في غيره ايضا ومنهم المولی الجليل مولانا محسن القاشانی المعاصر قد من مسره في كتاب ذریمة الفراغة وقد قال ابن شهرashوب في معلم العلماء في ترجمة يحيی بن علي بن محمد الحسینی البرقی انه يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بالأنجليل اهل البيت عیم السلام انحنى والظاهر ان مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشريف وان حمله السيد الداماد والمولی محمد تقی المجلسی «ره» واخراهم على الصحيفة الكاملة المشهورة ولكن عندي

في ذلك تأمل ولا سيما انه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفردا فتأمل وقد رأيت ايضا في اردبيل في طي بعض الادعية الشرفة المذكورة في مجموعة عنية جدا هذه المناجاة منسوبة اليه عليه السلام الان الموجودة فيها اخوات واقصر من هذه اكثربن فلا تغفل انتهى كلامه في الصحيفة الثالثة « اقول » وحكي الفاضل المعاصر التوربي في حاشية الصحيفة الثالثة عن اساتذة المؤلف المولى السبزواري انه ذكرها في كتاب مفاتيح النجاة وقد ذكرها الجلبي في البحار قال وقد وجدتها في بعض مرويات اصحابنا رضي الله عنه في كتاب انيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام انتهى « وانماجاة هي هذه »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَقَائِيْ وَبِشُكْرِكَ أَسْتَنْجِحُ سُوَالِيْ
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ (توکلی خل) فِي كُلِّ أَحْوَالِيْ وَإِيَّاكَ
آمَلُ (وَأَنْتَ أَمَلِيْ خل) أَفَلَا تُخَيِّبْ أَمَالِيْ اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ
أَسْتَعْبُدُ وَأَعْتَصُمُ (وأَسْتَعْصِمُ خل) وَبِرُّكَ الْوَدُّ
وَأَتَحْزَمُ وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيدُ وَأَسْتَعْصِرُ وَبِنُورِكَ أَهْتَدِيُ
وَأَسْتَبَصُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعْدِيْ وَأَعْبُدُ وَإِلَيْكَ أَقْصُدُ وَأَعْمَدُ

وبك أخاصِّ وأجادِلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ مَا أَحَاوَلُ
 فَأَعْنِي بِأَخِيرِ الْمُدْنِينَ وَقِنِ الْمَكَارِهِ كُلُّهَا يَارَجَاءِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَلْمَذْكُورُ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمَشْكُورِ عَلَىِ
 كُلِّ إِحْسَانٍ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مُنْدِرُ الْأُمُورِ
 وَمَقْدِرُ الدُّهُورِ وَالْعَالَمِ يَا تَجْنَهُ الْبَحْوُرُ وَتَكِنُهُ الْصَّدُورُ
 وَيُخْفِيَ الظَّلَامُ وَيَبْدِيَ النُّورُ الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ
 الْعُلَمَاءُ وَسَلَمَ بِحُكْمِهِ الْحُكْمُ يَخْلُقُ الْحُكْمَ وَتَوَاضَعَ
 لِغَرْزَتِهِ الظُّلُمَاءُ وَفَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكُرْمَاءُ وَسَادَ بِعَظَمِهِ
 حُلْمِيَّ الْحَلَمَاءُ وَأَلْحَمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ مِنْ إِنْتَصَرَ بِذِمَّتِهِ
 وَلَا يُقْهَرُ مِنْ إِسْتَرَ بِعَظَمَتِهِ وَلَا يُكْدِي مِنْ أَذَاعَ
 شُكْرَ نِعْمَتِهِ وَلَا يَهْلِكُ مِنْ تَغْمِدَهُ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمَنْ
 الَّتِي لَا يُجْحِصُهَا الْعَادُونَ وَالنِّعَمُ الَّتِي لَا يُجَازِيَهَا الْمُعْتَدِلُونَ
 وَالصَّنَائِعُ الَّتِي لَا يُسْتَطِعُ دَفْعَهَا الْجَاهِدُونَ وَالدَّلَالُ مِلِيلٌ
 الَّتِي يَسْتَبَرُ بِنُورِهَا الْمَوْجُودُونَ أَحْمَدُهُ جَاهِرًا بِحَمْدِهِ

شَاكِرًا لِرَفْدِهِ حَمْدًا مُوْفَقٍ لِرُشْدِهِ وَأَثْقَبَ بِوَعْدِهِ (بِعَدَلِهِ)
 خَلَ (لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ وَالْأَمْرُ الْلَّازِمُ أَللَّاهُمَّ إِيَّاكَ
 أَسْأَلُ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَبِنَفْضِلِكَ أَغْنَنْمُ
 وَبِجَهْلِكَ أَعْتَصِمُ وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ وَمَنْ نَقْمَدَكَ
 أَرْهَبُ وَبَعْوَنِكَ (وَبِقُوَّتِكَ خَل) أَسْتَعِينُ وَلِعَظَمَتِكَ
 أَسْتَكِينُ أَللَّاهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ الْغَنِيُّ الْمُرْفِدُ الْعَوْنُ
 الْمُؤْيِدُ الْرَّاحِمُ الْغَفُورُ وَالْعَاصِمُ الْمُحْيِرُ وَالْفَاقِصُ الْمُلْيِرُ
 وَالْخَالِقُ الْحَكِيمُ (الْحَلِيمُ خَل أَوَّلَ الرَّازِقُ الْكَرِيمُ وَالْسَّابِقُ
 الْقَدِيمُ عَلِمْتَ فَخَبَرْتَ وَحَلَمْتَ فَسَتَرْتَ وَرَحِمْتَ فَغَفَرْتَ
 وَعَظَمْتَ فَتَهَرَّتَ وَمَلَكْتَ فَاسْتَأْثَرْتَ وَأَدْرَكْتَ
 فَاقْتَدَرْتَ وَحَكَمْتَ فَعَدَلْتَ وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَأَبْدَعْتَ
 فَأَحْسَنْتَ وَصَنَعْتَ فَأَتَقْنَتَ وَجَدْتَ فَأَغْنَيْتَ وَأَيْدَتَ
 فَكَفَيْتَ وَخَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَوَفَقْتَ فَهَدَيْتَ بَطَنْتَ (وَبَطَنْتَ
 خَل) الْغَيْوَبَ تَقْبَرْتَ مَكْنُونَ أَسْرَارِهَا وَحُلْتَ بَيْنَ

الْقُلُوبُ وَبَيْنَ تَصْرِيفِهَا عَلَى إِخْتِيَارِهَا فَإِنْ قَنَتِ الْبَرَايَا أَنْكَ
 مُدْبِرُهَا وَخَالِفُهَا وَأَذْعَنَتْ أَنْكَ مُقْدِرُهَا وَرَأْزَقُهَا لِأَلَّهِ
 إِلَّا أَنْتَ نَعَالِيَتْ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلَوْا كَبِيرًا لِلَّهِ
 إِنِّي أُشَهِّدُكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ وَأَشْهِدُ مَنْ حَضَرَ فِي
 مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِنِّي أَشَهِدُ بِسَرِيرَةِ زَكِيَّةٍ وَبَصِيرَةِ مَنْ
 الْشَّكِّ بِرَبِّي شَهَادَةً أَعْتَقْدُهَا بِالْخَلَاصِ وَإِيمَانِ وَأَعْدُهَا
 طَمَعًا فِي الْخَلَاصِ وَالْأَمَانِ أُسِرُّهَا تَصْدِيقًا بِرُبُوبِتَكَ
 وَأَظْهَرُهَا تَحْقِيقًا لِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا (وَلَا خَلْ) أَصُدُّ عَنِ
 سَبِيلِهَا لَا لَهُدْنِي فِي تَأْوِيلِهَا أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكُ
 بِكَ أَحَدًا وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي عَدِّهِ
 وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ عَلَى عَنْ أَمْشَاصَ كَلَمَةٍ
 وَأَلْمَنَاسَةٍ وَخَلَامَنْ أَلْأَوْلَادِ وَالصَّاحِبَةِ سُجَانَهُ مِنْ

خالقٌ مَا أَصْنَعَهُ وَرَأَزَقَ مَا أَوْسَعَهُ وَقَرِيبٌ مَا أَرْفَعَهُ
 وَسَجِيبٌ مَا أَسْمَعَهُ وَعَزِيزٌ مَا أَمْنَعَهُ لَهُ أَمْثَلٌ أَعْلَى فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشَهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّداً نَبِيًّا الْمُرْسَلُ وَوَلِيهِ الْمُفْضَلُ وَشَهِيدُهُ الْمُعَدَّلُ
 (الْمُسْتَعْدَلُ خَلُ الْمُؤْيَدُ بِالنُّورِ الْمُاضِيُّ وَالْمُسْدَدُ
 بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيُّ بَعْثَهُ بِالْأَوْأَمْرِ الشَّافِيَّةُ وَالْزَّوَاجِيُّ
 النَّاهِيَّةُ وَالدَّلَائِلُ الْمَادِيَّةُ الَّتِي أَوْضَعَ بِرَهَانَهَا وَشَرَحَ
 بَيَانَهَا (تَبَيَّنَهَا خَل) فِي كِتَابٍ مُهِينٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
 جَامِعٍ لِكُلِّ رُشْدٍ وَصَوَابٍ فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ وَتَفَصِّيلُ
 الشَّسْنُونَ وَفَرْضُ الْصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ
 وَالْحَرَامِ فَدَعَى إِلَى خَيْرٍ سَبِيلٍ وَشَفَى مِنْ هَيَامِ الْعَلِيلِ
 (الْفَلِيلُ خَل) حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَظَهَرَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 وَانْحَسَرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاتُهُ دَائِمَةٌ مُهَدَّدَةٌ لَا تَنْقُضُ
 لَمَّا مُدَّةٌ وَلَا تَنْحَصِرُ لَمَّا عِدَّةٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ مَاجَرَتِ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ وَتَلَّأَطَتِ الْبُحُورُ
 بِالْأَمْوَاجِ وَمَادَلَهُمْ لَيْلٌ دَاجٌ وَأَشْرَقَ نَهَارٌ ثُدٌ وَإِبْلَاجٌ
 وَصَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (وَاللهُ خَلٌ) مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ
 وَتَنَوَّبَتِ الْأَعْوَامُ وَمَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ وَتَدَبَّرَتِ
 الْأَفْهَامُ وَمَا بَقَى الْأَنَامُ اللَّهُمْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَاللَّهُ أَبْرَرَ الْأَنْبِيَاءَ وَعَلَى عِرْتَهِ النُّجُومُ الْخَيْرَةُ
 الْأَصْفَيَاءُ صَلَّى مَقْرُونَةً بِالثَّامِنَ وَالثَّانِيَةِ وَبَاقِيَةً بِلَا فَنَاءٍ
 وَلَا انْقِضَاءً اللَّهُمْ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ وَأَحْكَمَ الْحَاسِكَيْمَيْنَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمَيْنَ أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَقْسَطَهَا وَمِنَ
 الْمُبَادَةِ أَنْشَطَهَا وَمِنَ الْزِيَادَةِ أَبْسَطَهَا وَمِنَ الْمُكَرَّامَةِ
 أَغْبَطَهَا وَمِنَ السَّلَامَةِ أَحْوَطَهَا وَمِنَ الْأَعْمَالِ أَفْسَطَهَا
 (أَوْ سَطَهَا خَلٌ) وَمِنَ الْأَمْالِ أَوْ فَقَهَا وَمِنَ الْأَقْوَالِ
 أَصْدَقَهَا وَمِنَ الْمُحَالِّ أَشْرَفَهَا وَمِنَ الْمَنَازِلِ الْأَطْفَهَا وَمِنَ
 الْمُعَاطَةِ أَكْنَفَهَا وَمِنَ الْرِّعَايَةِ أَغْبَطَهَا (أَعْطَفَهَا خَلٌ)

وَمِنَ الْمُعْصِيَةِ كُفَاهَا وَمِنَ الْرَّحْمَةِ (الرَّاحِقَةِ) خَلَ أَشْفَاهَا
وَمِنَ النِّعَمَةِ أَوْ فَاهَا وَمِنَ الْهَمَّ أَعْلَاهَا وَمِنَ الْفَسَدِ سَنَاهَا
وَمِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَطْهَرَهَا وَمِنَ
الْمَذَاهِبِ أَفْصَدَهَا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا وَمِنَ الْأَمْوَارِ
أَرْشَدَهَا وَمِنَ التَّدَابِيرِ أَوْ كَدَهَا وَمِنَ الْمَجْدُودِ أَسْعَدَهَا
وَمِنَ الشُّرُونِ أَعْوَدَهَا وَمِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَا وَمِنَ
الْعَوَائِدِ أَنْجَحَهَا وَمِنَ الْزَّيَادَاتِ أَتَمَّهَا وَمِنَ الْبَرَكَاتِ
أَعْمَهَا وَمِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَنَا لَكَ فَلَمَّا
خَاشِعًا زَكِيًّا وَلِسَانًا صَادِقًا عَلَيَّا وَرَزْقًا وَاسِعًا هَنِيًّا وَعِيشًا
رَغْدًا مَرِيًّا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنكِ الْمَعَاشِ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ سَاعَ وَوَاشِ وَغَلْبَةِ الْأَضْدَادِ وَالْأَوْبَاشِ وَكُلِّ
قَبَيْعِ بَاطِنٍ أَوْ فَاشِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ مَحْجُوبٍ
وَرَجَاءِ مَكْذُوبٍ وَحَيَاءِ مَسْلُوبٍ وَإِخَاءِ مَعْبُوبٍ
وَإِحْتِجاجِ مَفْلُوبٍ وَرَأْيِ غَيْرِ مُصِيبٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ

أَمْسِعَانُ وَأَمْسِعَادُ وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ وَبِكَ الْمَلَادُ
 (أَمْعَادُ خَلْ) فَإِنِّي لَطَائِفَ مِنْكَ (مِنْكَ خَلْ) (فَإِنِّي
 لَطَيْفٌ وَلَا تَلِّي) (تَبَلِّي خَلْ) (مَحْنَكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ
 وَتَوَلَّنِي بِعَلْفٍ تَحْنَنَكَ (مَحْبَتَكَ خَلْ) (يَارُوفُ يَامِنْ
 أُوْيِ) (أَدْنَى خَلْ) (أَلْنَقَطِعِينَ إِلَيْهِ وَأَغْنَى أَلْمَتُو كَلِينَ
 عَلَيْهِ جَدْ بِغَنَاكَ عَلَى فَاقِي وَلَا تَحْمِلَنِي فَوْقَ طَافَتِي
 اللَّهُمَّ إِجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَتَكَلَّوْا
 (يَنْكَلُوا خَلْ) (وَسَلَكُوا الظَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدُوا وَأَعْتَدُوا
 عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا فَرَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ
 مَحْبَتَكَ وَأَنْسَتْ نُفُوسُهُمْ بِعِرْفَتِكَ فَلَمْ يَقْطَعُهُمْ عَنْكَ
 قَاطِعٌ وَلَا مَنْعِمٌ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمْلُوَهُ لَدَيْكَ مَا نَعْ فَهُمْ
 فِيهَا إِشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَعْزُزُهُمْ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ
 وَتَنَلِّقُهُمْ أَمْلَادِكَهُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 اللَّهُمَّ لَكَ فَلَيْ وَلِسَانِي وَبِكَ نَحَانِي وَأَمَانِي وَأَنْتَ الْعَالَمُ

بِسْرِيْ وَإِعْلَانِيْ فَأَمِتْ قَلْبِيْ عَنِ الْبَغْضَاءِ وَأَصْبِتْ
 إِسَانِيْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَأَخْلَصْ سَرِيرِيْ (وَعَلَانِيْ خَاعَنْ (مِنْ
 خَلْ أَعْلَانِ الْأَهْوَاءِ وَأَكْفِنِيْ أَكْفُنِيْ خَلْ بِاِمَالِكَ مِنْ
 عَوَانِقِ الْأَصْرَاءِ وَاجْعَلْ سَرِيرِيْ مَعْقُودَأَ عَلَيْ مَرْأَتِكَ وَإِعْلَانِ
 نِيْ مَوَافِقَ لِطَاعَتِكَ وَهَبْ لِيْ جِسْمَارُ وَحَانِيَا وَفَلَبَا مَهَاوِيَا
 وَهَمَةَ مَتَصِلَةَ بِكَ وَيَقِيْنَا صَادِقَا نِيْ حِبَكَ وَأَهْمَنِيْ مِنْ
 حَمَادِكَ أَمْدَحَهَا وَهَبْ لِيْ مِنْ فَوَانِدِكَ أَسْمَحَهَا إِنِكَ
 وَلِيَ الْحَمْدُ وَالْمُسْتَوْلِيْ عَلَيَ الْمَجْدِ يَامَنْ لَا يَنْقُصُ مَلْكُوتُهُ
 عِصَبَيَا الْمُتَمَرِّ دِينَ وَلَا يَزِيدُ جَبَرُوتَهُ إِيمَانُ الْمُوَحَّدِينَ
 إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمٍ كَرِمَكَ أَنْ لَا تَسْلِبَنِيْ مَا مَنْحَتَنِي
 مِنْ جَسِيمٍ نَعْمَكَ وَاصْرِفَنِيْ بِجُسْنِ نَظَرِكَ لِيْ عَنْ وَرْطَةِ
 أَنْمَالِكَ وَعَرَفَنِيْ بِجَمِيلِ إِخْتِيَارِكَ لِيْ مَنْجِيَاتِ أَنْمَالِكَ
 يَامَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتَهُ مِنْ الْمُحْسِنِينَ وَأَوْجَبَ عَفْرَهُ لِلْأَوَّلِينَ
 بِلِفَنَا بِرَحْمَتِكَ غَنَّاْمَ الْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ وَجَلَّنَا بِنِعْمَتِكَ

ملَّا بِسَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَأَصْبَحَ رَغَبَاتِنَا بِحِيَاٰ يَقْطَعُهَا
 عَنِ الشَّهَوَاتِ وَأَحْشَ قُلُوبَنَا نُورًا يَمْنَعُهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ
 وَأَوْزِعُ اُوْزِعَ خَل (نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ
 سُوءِ الْحِسَابِ وَرَجَاءِ الْوَاثِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ مَلَّا تَفْتَرَ
 (نَفَرَ خَل) بِالْإِهْمَالِ (بِالْأَمْهَالِ خَل) وَلَا تُفْصِرَ
 (نُفَصِّرَ خَل) فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَلَا تَفْتَرَ (نَفَرَ خَل)
 عَنِ التَّسْبِيْحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ يَامِنَ آتَسَ
 الْعَارِفِينَ بِطَيْبِ (بَطُولِ خَل) مَنَاجَاتِهِ وَالْبَسَ الْخَائِفِينَ
 ثَوْبَ مُوَالَانِيَةِ مَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سُوَالَكَ هَمَتْهُ وَمَتَى
 إِسْتَرَاحَ مَنْ أَرَادَتْ غَيْرَكَ عَزِيمَتْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي
 قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ نُشْفِعُهُ فِي مُرَادِهِ أَمْ مَنْ
 ذَا الَّذِي إِعْتَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجِدْ بِإِسْعَادِهِ أَمْ
 مَنْ ذَا الَّذِي إِسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تُمْنَنْ بِيَارِ شَادِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ
 الْفَضَّيْفُ الْفَقِيرُ وَمِسْكِينُكَ الْلَّهِيفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمُ

أَنْ فِي قَبْضَتِكَ أَزِمَّةَ التَّدْبِيرِ وَمَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ عَنْ
 إِرَادَتِكَ وَأَنْتَ (وَأَنَّكَ قَدْ خَلَ) أَفْتَ بِقُدْسَكَ حَيَاةَ
 كُلِّ شَيْءٍ (حَيَاةَ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَ) وَجَعَلْتَهُ (وَجَعَلْتَهُمَا)
 خَلَ اِنْجَاهَ لِكُلِّ حَيٍّ فَارِزُقُهُ مِنْ حَلَوَةِ مُصَافَاتِكَ
 مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَهَبَ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّ
 وَخُشُوعِ الْتَّقْلِيلِ (الْتَّبَلِ خَلَ) إِنِّي رَهْبَةٌ (وَرَهْبَةٌ خَلَ)
 الْأَخْبَاتِ وَسَلَامَةِ الْحَمَّابِ وَالْمَمَّاتِ مَا تَخْسِرُهُ بِهِ كِفَايَةٌ
 أَلْمُتُو كُلَّيْنِ وَتَمِيرُهُ بِهِ رَعَايَةً أَلْمَكْفُولَيْنِ وَتَعْيِرُهُ بِهِ وَلَا يَةٌ
 أَلْمُتَصْلِيَنِ أَلْمَقْبُولَيْنِ نَامَنِ هُوَ أَبْرُبِي مِنَ الْوَالِدِ الْشَّفِيقِ
 وَأَقْرَبُ إِلَيْيِّ مِنَ الصَّاحِبِ الْلَّزِيقِ (الْرَّفِيقِ خَلَ) أَنْتَ
 مَوْرِضُ أُنْسِي فِي الْخُلُوَةِ إِذَا وَحَسْنَيْ أَلْمَكَانُ وَلَفَظَنِيَ
 الْأَوْطَانُ وَفَارَقْتَنِي الْأَلَافُ (الْأَهْلُ خَلَ) وَأَجْبَرْتَنِي
 وَأَفْرَدْتُ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ قَصِيرَ السَّمْلُكِ ضَيْقَ الْمَخْرَجِ
 (الضَّرِيعَ خَلَ) مُطْبِقَ الصَّفِيقِ مَهْوُلٌ مَنْظَرُهُ ثَقِيلٌ

(١٢)

مَدَرُهُ مُسْتَقْلَةٌ (مُخْلَأَةِ خَلْ) بِالْوَحْشَةِ عَرَصَتْهُ
 مُفْشَأَةٌ (مُسْتَغْشَأَةِ خَلْ) الظُّلْمَةِ سَاحَتْهُ عَلَى غَيْرِ مَهَادِ
 وَلَا وَسَادِ وَلَا تَقْدِيمَةِ زَادِ وَلَا إِعْتِدَادِ لِمَعَادِ فَتَدَارِكَنِي
 بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ الْأَشْيَاءَ أَكَافِهَا وَجَمَعَتْ الْأَحْيَاءَ
 أَطْرَافَهَا وَعَمَّتْ الْبَرَأَايَا الْطَّافَهَا وَعَدْلَيَ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمَ
 وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهَلِي يَارَحِيمُ اللَّهُمَّ إِرْحَمْ مِنْ إِكْتِفَتْهِ
 سَيَّاتِهِ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيشَاتِهِ وَحَفَّتْ بِهِ جَنَّاتِهِ بِعَفْوِكَ
 إِرْحَمْ مِنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ وَلَا يَنْعِهُ مِنْ عَذَابِكَ
 مَا نَعَ مِنْ إِرْحَمْ الْفَاقِلَ عَمَّا أَضَلَهُ وَالْذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
 خَلَقَ لَهُ إِرْحَمْ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ وَغَدَرَ وَعَلَى مَعْصِيَتِكَ
 إِنْطَوَى وَأَصْرَ وَجَاهَرَكَ بِجَهَلِهِ وَمَا إِسْتَرَ إِرْحَمْ مِنْ
 الْقَى عَنْ رَأْسِهِ (وَجْهِهِ خَلْ) أَقْنَاعَ الْحَيَاةِ وَحَسْرَعْنَ ذِرَاعِيهِ
 (رَأْسِهِ خَلْ) جَلْبَابَ الْأَنْقَبَاءِ وَاجْتَرَأَ عَلَى سَخْطِكَ
 يَارَتِكَابِ الْفَحْشَاءِ فَيَا مَنْ لَهُ يَزَلْ عَفْوًا غَفُورًا (الْغَفَارَ أَخْلَ)

إِرْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ مَسْتَطَاعَتَهُ إِغْفَرْ لِي مَا مَضَى
 يَمْنِي وَأَخْتَمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِي وَأَمْقُدْ عَزَّائِي عَلَى
 تَوْبَةِ بِكَ مَتَصِّلَةٍ وَلَدِيكَ مَتَقْبِلَةٍ تَقْبِلُنِي بِمَا عَثَرَتِي وَتَسْتُرُ
 بِهَا عَوْرَاتِي وَتَرْحَمُ بِهَا عَبَرَاتِي وَتَجْبِيرُنِي بِهَا إِجَادَةً مِنْ
 مَعَاطِيبِ إِنْتَقَامِكَ وَتَنْيَلِنِي بِهَا أَلْمَسْرَةً بِمَا وَاهِبٌ إِنْعَامِكَ
 يَوْمَ تَبَرُّ الْأَخْبَارُ وَتَنْظُمُ الْأَخْطَارُ وَتَبْلُى الْأَسْرَارُ
 وَتَهْتَكُ الْأَسْتَارُ وَتَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَمْ يَلْعَنُهُمْ وَلَهُمْ سُوْنُ الدَّارِ إِنَّكَ
 مَعْدِنُ الْأَلَاءِ وَالْكَرَمِ وَصَارَ فُؤُلُلَاءَ وَالنَّقِمَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَبِكَ أَسْتَعِينَ وَأَنْتَ حَسَبِي وَكُنْيَ
 بِكَ وَكِيلًا يَامَالِكَ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَيَا فَاطِرَ (وَفَاطِرَ
 خَلْقِ) أَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ وَخَالقَ سَبْعَ عَرَائِقِ مَسْلُوكَاتِ
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْضَينَ مُذْلَلَاتِ الْعَالَمِيِّ فِي وَفَارِ الْعَزِّ
 وَالْمِنْعَةِ وَالْدَّائِمِ فِي كِبْرِيَاءِ الْمُهِبَّةِ وَالرِّفْعَةِ وَالْجُوَادِ بِنَيْلِهِ

على خلقهِ من سعَةٍ ليسَ لهُ حدٌ وَلَا أَمْدٌ وَلَا يُدْرِكُهُ
 تَحْصِيلٌ وَلَا عَدْدٌ وَلَا يُعْبَطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ أَنْهُدُهُ اللَّهُ
 خَالقُ أَمْشَاجٍ (أشباح خل) النَّسَمَ وَمُوْلَحُ الْأَنْوَارِ
 فِي الظُّلْمِ وَمُخْرِجُ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَالسَّابِقُ الْأَزْلِيَّةُ
 بِالْقِدَمِ وَالْجُوَادُ عَلَى الْخَلْقِ بِسُوَابِ النِّعَمِ وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمْ
 بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ الَّذِي لَا يُعْزِزُهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَلَا
 يُسِكُ خَشْبَةَ الْأَمْلَاقِ وَلَا يُنْقَصُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ
 وَلَا يُدْرِكُ بِإِنْسَابِ الْأَحَدَاقِ وَلَا يُوَصَّفُ بِضَامَةُ
 (بُصَاحِبَةِ خل) وَلَا إِفْتَرَاقُ أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ وَأَسْتَهْدِيهُ بِنُورِ بُرهَانِهِ
 وَأَوْمَنُ بِهِ حَقَّ إِيمَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَمَ الْخَلَائِقَ جَذَوَاهُ وَتَمَ حُكْمُهُ
 فِيهِنَّ أَضَلُّ مِنْهُمْ وَهَدَاهُ وَأَحَاطَ عِلْمَاهُ بِهِنَّ أَطَاعَهُ مِنْهُ
 وَعَصَاهُ وَاسْتَوَى عَلَى أَمْلُكِ بَعِزٍّ أَبْدِيٍّ فَحَوَاهُ فَسَبَحَتْ

لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَكَنافُهَا وَالْأَرْضُ وَأَطْرَافُهَا وَالْجِبَالُ
وَأَعْرَافُهَا (وَأَعْرَافُهَا خَلْ) وَالشَّجَرُ وَأَغْصَانُهَا وَالْبَحَارُ
وَحِيتَانُهَا وَالنَّجُومُ فِي مَطَالِعِهَا وَالْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا
وَوُحُوشُ الْأَرْضِ وَسَبَاعُهَا وَهَادُهَا وَبَقَاعُهَا وَمَدَدُهَا (وَمَدَرُهَا
خَلْ) الْأَنْهَارِ وَأَمْوَاجُهَا وَعَذْبُ الْمِيَاهِ وَأَجَاجُهَا وَهُبُوبُ
الرِّيَاحِ (الرِّيَاحُ خَلْ) وَعَجَاجُهَا وَكُلُّ مَأْوَقٍ عَلَيْهِ
وَصَفُّهُ أَوْ تَسْمِيَّهُ (وَتَسْمِيَّهُ خَلْ) أَوْ يُدْرِكُهُ حَدُّ
(يَحْوِيهِهِ خَلْ) مَا يُتَصَوِّرُ فِي الْفَكِيرِ أَوْ يُتَمَثِّلُ بِجَسِيمٍ أَوْ قَدْرٍ
(وَكُلُّ مَأْوَقٍ عَلَيْهِ وَهُمْ أَوْ حِسْنٌ أَوْ حَوَاهُ نَوْعٌ أَوْ جِنْسٌ
مِمَّا يُتَصَوِّرُ فِي فَكِيرٍ أَوْ يُعْرَفُ بِحَدٍّ أَوْ قَدْرٍ أَوْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
خَلْ) أَوْ يُنْسَبُ إِلَيْ عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ صَفَيْرٍ حَقِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ خَطِيرٍ مُقْرَأً لَهُ بِالْعِبُودِيَّةِ خَاسِعًا مُعْتَرِّفًا لَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ (بِالرِّبُوبِيَّةِ خَلْ) طَائِعًا مُسْتَجِيبًا لِدِعْوَتِهِ
خَاصِّهَا (سَامِعًا خَلْ) امْتَضَرِ عَالْمَشِيَّةِ (مُتَصَرِّفًا بِهَشِيَّتِهِ خَلْ)

متواضعاً له أَمْلُكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِدِيمَوْمِيَّةِ وَلَا إِنْقِضَاءَ
 لِعِدَّتِي (لِمَدِيَّتِي خَلَ) وَأَشَهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْكَرِيمُ
 وَرَسُولُهُ الظَّاهِرُ أَمْعَصُومُ بَعْثَهُ وَالنَّاسُ فِي عُمْرَةِ الْضَّلَالِتِ
 سَاهُونَ وَفِي غَرَّةِ الْجُهَالَةِ لَا هُونَ لَا يَقُولُونَ صَدْقَةَ
 وَلَا يَسْتَعِمُونَ (يَعْمَلُونَ خَلَ) حَقَّاً قَدْ إِكْتَفَتِهِمْ
 الْقُسْوَةُ وَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشِّقْوَةُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ إِنْقَادَهُ
 وَرَحْمَهُ وَأَعْانَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ (صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ خَلَ) فِيهِمْ مُحَدِّداً فِي إِنْذَارِهِ مُرْشِداً
 لِأَنْوَارِهِ بِعَزِّمِ ثَاقِبٍ وَحُكْمٍ وَأَجِبٍ حَتَّى تَالَقَ
 شَهَابُ الْأَيَمَانِ وَتَفَرَّقَ حَزْبُ الشَّيْطَانِ وَأَعْزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ
 وَعَبْدٌ وَحْدَهُ شَمَّا خَتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ
 وَفَسَيَحَ كَرَامَتِهِ فَقَبَضَهُ تَقِيَاً زَكِيَاً رَأَضِيَاً مَرْضِيَاً طَاهِرَاً
 تَقِيَاً وَمَتَتْ كَلَمَةُ رَبِّكَ صَدْقَةً وَعَدْلًا لَا
 مُبَدِّلَ لِكَلَامَهِ وَهُوَ السَّيِّدُ الْعَلِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

آللَّهِ وَأَقْرَبَهُ وَذَوِي رَحْمَهِ وَمَوَالِيهِ صَلَاتُ جَلِيلَةٍ
 جَزِيلَةٌ مُوصَولَةٌ مُقْبُولَةٌ لَا إِنْقِطَاعٌ لِمَزِيدِهَا وَلَا إِنْصَاعٌ
 لِمَشِيدِهَا وَلَا إِمْتِنَاعٌ لِصَعْدَهَا تَنْتَهِي إِلَى مَقْرَأَرْ وَاحِدِهِ
 وَمَقَامٌ فَلَاحِمٌ فَيُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحْيَاتِهَا وَيُشَرِّفُ لَدِيهِمْ
 صَلَوَاتِهَا فَتَلْقَهُمْ مَقْرُونَةٌ بِالرَّوْحِ وَالسُّرُورِ مَحْفُوفَةٌ
 بِالنَّضَارَةِ وَالنُّورِ دَائِمَةٌ بِلَا فَنَاءٍ (نَفَادِي خَلْ) وَلَا
 فَتُورٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا وَأَجْلَ
 تَحْمِيلَاتِكَ وَأَطْفَهَا وَأَشْلَلْ بَرَكَاتِكَ وَأَعْطَفَهَا وَأَجْلَ
 هَبَاتِكَ وَأَرْأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَأَكْرَمِ الْمُرْسَلِينَ
 أَمْبَعُوتِ فِي الْأَمَمِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْفَيْهَ الْطَّاهِرِينَ
 وَعَنْرَتِهِ النَّجِيَّهِ الْمُخْتَارِينَ وَشَيْعَتِهِ الْأَوَّلِيَّهِ الْمُوَازِدِينَ
 مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَأَدْخَلَنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ
 الْدِينِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنْ الْمُوَحَّدِينَ يَا أَكْرَمُ
 الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ (وَيَا أَرْحَمَ خَلْ) الْأَرْحَمِينَ اللَّهُمَّ

أنتَ أَمْلَاكِ (الْمَلِكُ خَلْ) الَّذِي لَا يَمْلِكُ (لَا يَهْلِكُ خَلْ)
 وَالْوَاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ بِأَسَامِعِ السِّرِّ وَالْجَوَى
 وَيَادَافِعَ الضَّرِّ وَالْبُلْوَى وَيَا كَاشِفَ الْعُسْرِ وَالْبُؤْسِ وَفَاقِلَّ
 الْمُذْرِ وَالْعَتْجِي وَمُسْبِلَ الْسُّتْرِ عَلَى الْوَرَى جَلَّتِي مِنْ
 رَأْفَتِكَ (بِأَمْنٍ خَلْ) بِأَمْرِ وَاقٍ (وَسَمِّنِي خَلْ) وَاسْمَلَنِي
 مِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنِي بِاقٍ وَأَوْصَانِي بِعِنَابِكَ إِلَى غَايَةِ
 السَّبَاقِ وَأَجْعَلْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْرِّعَايَةِ لِلْمِيَاثِقِ
 وَأَعْمَرْ قَلْبِي بِخَشْبَةِ ذَوِي الْأَشْفَاقِ يَامَنْ لَمْ يَزَلْ فَعْلَهُ
 بِي حَسَنَا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُنْ بِسْتَرِهِ عَلَيَّ بِخِيلًا وَلَا بِعَوْتِهِ
 عَلَيَّ عَوْلًا أَتَمِ عَلَيَّ مَظَاهِرَتِكَ مِنْ تَفَضُّلِكَ وَلَا
 تُوَّا خَذْنِي بِمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ عِنْدَ نَظَرِكَ (بِمَا سَتَرْتَ بِتَطْوِيلِكَ)
 سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلَلتُ لَا يَنْقِبُ بِهِجْتَهَا لَأَبْسَا وَكَمْ
 أَسْدَيْتَ عَنِّي مِنْ يَدِي قَدْ طَفَقْتُ بِهِدَايَتِهَا مَنْافِسَا وَكَمْ
 قَلَدْتَنِي مِنْ مِنْيَةٍ ضَعْفَتْ وَوَأَيَّ عَنْ حَمْلِهَا وَذَهَلَتْ

فِطْنَتِي عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهَا وَعَجَزَ شُكْرِي عَنْ جَزَائِهَا
 وَضِمِّنْتُ ذَرْعَاً يَا حَصَائِهَا قَابِلَتُكَ فِيهَا بِالْعِصْيَانِ وَنَسِيْتُ
 شُكْرَ مَا أَوْلَيْتَنِي فِيهَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَنَّ أَسْوَعُ حَالَةِ
 مِنِّي أَنْ لَمْ تَدَارْ كُنْجِي (تَتَدَارْ كُنْجِي خَل) بِالْفُرْانِ
 وَتَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا اصْطَنَمْتَ عِنْدِي مِنْ فَوَائِدِ الْأَمْتَانِ
 فَلَسْتُ مُسْتَطِبِعًا لِقَضَاءِ حُقُوقِكَ إِنْ لَمْ تَوَدِنِي بِصَحَّةِ
 (بِصَحَّةِ خَل) تَوْفِيقُكَ سَيِّدِي لَوْلَا نُورُكَ عَمِيتُ عَنِ
 الْأَدَالَيْلِ وَلَوْلَا تَبْصِيرُكَ ضَلَّتُ عَنِ السَّبِيلِ وَلَوْلَا تَعْرِفُكَ
 لَمْ أَرَشَدَ لِلْقِبُولِ وَلَوْلَا تَوْفِيقُكَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَرْفَةِ
 الْأَنَّا وَبِلِّي فِيَامَنْ أَكْرَمَنِي بِتَوْحِيدِهِ وَعَصَمَنِي مِنْ (عَنْ
 خَل) الْأَضْلَالِ (الْأَضْلَالَةِ خَل) بِتَسْدِيْدِهِ وَالْزَّمَنِيِّ إِقَامَةِ
 حُدُودِهِ لَا تَسْلِبِنِي مَا وَهَبَتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِكَ
 وَاحْبَبِنِي (وَاحْبَبَنِي خَل) بِيَقِنِ أَسْلَمْ بِهِ مِنَ الْأَلْهَادِ فِي
 صَفَتِكَ يَا خَيْرَ مِنْ رَجَاهُ الْأَرَاجُونَ وَأَرَأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ

الْلَّاجُونَ وَأَكْرَمَ مَنْ فَصَدَهُ الْمُتَاجِعُونَ إِرْجَمِنِي إِذَا
 انْقَطَعَ مَعْلُومٌ عَمْرِي وَدُرِسَ (وَانْدَرَ مَنْ خَلَ) ذِكْرِي
 وَأَنْجَمِي أَثَرِي وَبُوْتُ (وَتَوَيْتُ خَلَ) فِي الْأَصْرِيفِ مُرْتَهَا
 بِعَمَلِي مَسْؤُلَاً عَمَّا أَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطٍ زَلَّيْ مَنْسِيَا مَكْنَنِي
 (فِي خَلَ) الْأَمْوَاتِ مَمْنَ كَانَ قَبْلِي رَبِّ سَهْلِي
 لِيْ تَوْنَةَ إِلَيْكَ وَأَعْنِي عَلَيْهَا وَأَحْمَلَنِي عَلَى مَحْجَةَ الْأَخْبَاتِ
 لَكَ وَأَرْشَدَنِي إِلَيْهَا فَإِنَّ الْحُوْلَ وَالْفُوْهَ بِعُونَتِكَ وَالثَّبَاتِ
 وَالْإِنْقَالَ بِقُدْرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِيْ (بِي خَلَ) مَنْ
 الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَأَبَرَّ بِيْ مِنْ الْوَلَدِ الْوَفِيقُ وَأَقْرَبُ إِلَيْيِ
 مِنَ الْجَارِ الْلَّصِيقِ فَرِبُّ الْحَبِيرِ مِنْ مَتَنَوَلِي وَاجْعَلْ
 الْخَبِيرَةَ النَّامَةَ (الْعَامَةَ خَلَ) فِيهَا قَضَيْتَ لِيْ وَأَخْتِمْ بِالْمَرْ
 وَالْتَّقْوَى عَمَلِي وَأَجْرَنِي مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ
 وَكُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يَبْأَدُنِي مِنْكَ وَأَرْحَمَنِي رَحْمَةَ تَشْفِي
 بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شَبَهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ وَبَدْعَةٍ مُمْرِضَةٍ سَيْدِي

خَابَ رَجَاءُكَ مَنْ رَجَأَ سَوَاكَ وَظَفَرَتْ يَدَكَ (يَدُ خَلَ)

مَنْ بِحَاجَتِهِ نَاجَاكَ وَضَلَّ مَنْ يَدْعُوَ الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضَرِّهِ

إِلَّا إِيَّاكَ أَنْتَ الْمُوْمَلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرُّخَاءِ وَالْمَفْرَعُ فِي

كُلِّ كُرْبَةٍ وَضَرَّاءِ وَإِسْتَجَارَةِ بِهِ مَنْ كُلِّ فَادِحَةِ

وَلَا وَآءَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ وَلَا

يَأْمَسُ مَنْ رَوَحَكَ (مِنْكَ خَلَ) إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصْرَ

أَنْتَ وَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي

بِالصَّالِحَيْنِ يَا مَنْ لَا يَحْرُمُ زُوَّارَهُ عَطَايَاهُ وَلَا يُسْلِمُ

مَنْ إِسْتَجَارَهُ وَاسْتَكْفَاهُ أَمْلَى وَاقِفٌ عَلَى جَدْوَالِكَ وَوَجَهَ

طَلَبَتِي مُنْصَرِفٌ عَنْ (عَمَّنْ خَلَ) سَوَاكَ وَأَنْتَ أَمْلَى

(أَمْلَى خَلَ) بِتَسْيِيرِ الْطَّلَبَاتِ وَالْوَفِيِّ بِتَكْثِيرِ الرُّغْبَاتِ

فَأَنْجَحْتِي أَمْلَاطُوبَ مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَاسْتَمْحَلَّيَ

يَا الْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بِذَلِكَ بِنِعْمَتِكَ سَيِّدِي ضَعُفَ

جِسِّي وَدَقَّ عَظِيِّي وَكَبُرَ سَيِّني وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِي

وَنَفَذَتْ مَدْنَى وَذَهَبَتْ شَهْوَتِيْ (شَهْوَاتِيْ خَلْ) وَبَقِيَتْ
 تَبَعِيْ فَجُدْ بَحْلَمَكَ عَلَى جَهَلِيْ وَبَعْفُوكَ عَلَى قَبِحِيْ فَعِلَيْ
 وَلَا تُؤَخِّذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ الْعَظَامَ فِي سَالِفِيْ
 الْأَيَّامِ سَيِّدِيْ أَنَا مُعْتَرِفٌ بِإِسَائِيْ الْمُقْرَرِ بِخَطَائِيْ أَلْمَسُورُ
 بِإِجْرَائِيِّ الْمُرْتَهِنِ بِإِثْرَائِيِّ الْمُتَهَوِّرِ بِإِسَائِيِّ الْمُتَحِيرِ
 عَنْ قَصْدِ طَرِيقِ إِنْقَطَعَتْ مَقَالَتِيْ وَضَلَّ عَمْرِيْ وَبَطَّلَتْ
 حُجَّتِيْ فِي عَظِيمِ وِزْرِيْ فَأَمْنَنْتُ عَلَيْ بَكْرِيْمِ غُفَّارِكَ وَاسْتَخَجَّ
 لِي بِعَظِيمِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّكَ ذُو مَغْفِرَةٍ لِلْطَّالِبِينَ شَدِيدَ
 الْعِقَابِ لِلْحُجْرِمِينَ سَيِّدِيْ إِنْ كَانَ صَفْرٌ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ
 عَمَّلَيْ فَقَدْ كَبَرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلَى سَيِّدِيْ كَيْفَ
 أَقْلَبَ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا وَظَنَّيْ بِكَ أَنَّكَ
 تَقْلِبُنِي بِالْمَنْجَاهِ مِنْ حُزُومَ سَيِّدِيْ لَمْ أُسْلِطْ عَلَى حُسْنِ
 ظَنِّي بِكَ قُنُوتَ الْأَيْسِينَ فَلَا تُبْطِلَ صِدْقَ رَجَائِيِّ لَكَ
 فِي الْأَمْلِيَنَ سَيِّدِيْ عَظَمَ جُرْمِيْ إِذْ بَارَزَتْكَ بِاَكْتِسَابِهِ

وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ جَاهَرْتُكَ بِأَرْتَكَاهِ إِلَّا أَنْ عَظِيمَ عَزْوِكَ
 يَسْعُ الْمُعْتَرِفِينَ وَجَسِيمَ غُفرانِكَ يَعْمَلُ التَّوَابِينَ سَيِّدِي
 إِنْ (إِذَا خَلَ) دَعَانِي إِلَى النَّارِ مَخْشِي عَقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي
 إِلَى الْجَنَّةِ مَرْجُوُ ثَوَابِكَ سَيِّدِي إِنْ أَوْحَشَتْنِي الْخَطَايَا
 عَنْ (مِنْ خَلَ) مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آتَنِي الْيَقِينُ بِمَكَارِمِ
 عَطْفِكَ وَإِنْ أَنَّا مَتَّنِي الْفَقْلَةُ عَنْ الْإِسْتَعْدَادِ لِلْقَائِكَ فَقَدْ
 أَيْقَظَنِي الْمَعْرُوفَةُ بِتَقْدِيمِ الْأَمْلَكَ وَإِنْ عَزْبَ لُّيِّ عَنْ
 تَقْدِيمِ مَا يُصْلِحُنِي (وَإِنْ عَزْبَ عَنِي تَقْدِيمُ لِمَا يُصْلِحُنِي
 خَلَ) فَلَمْ يَعْزِبْ إِيمَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيْ فِيهَا يَنْفَعُنِي وَإِنْ
 إِنْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحَبَبْتَ (أَوْ جَبَتْ خَلَ) مِنَ السُّعْيِ أَبَدِيَّ
 فِي الْأَيْمَانِ أَمْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي سَيِّدِي جَهْتُ
 (جَهْتُكَ خَلَ) مَلْهُو فَاقْدَلْتُ عَدْمَ فَاقْتَيْ وَأَقْامَنِي بَقَامَ
 الْأَذِلَّاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حَاجَتِي سَيِّدِي كَرُمَتْ بَكْرَمِكَ
 فَمَا كَرِمْتِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُوَّالِكَ وَجُدْتَ يَمْرُو فِكَ فَأَخْلُطْنِي

(فَالْحَقِّيْخُلْ) بِاَهْلِ نَوَالِكَ اللَّهُمَّ اِرْحَمْ مُسِكِنَالاَ
مُجِيرَهُ اِلَّا عَطَاؤُكَ وَفَقِيرَهُ اِلَّا يُغْنِيهُ اِلَّا جَدَالَهُ (جَدُوكَ
خُلْ) سِيدِيْ أَصْبَحَتْ عَلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ مِنْحَكَ
سَائِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ اسْوَاكَ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلَ
اِمْتَانَكَ رَدَ سَائِلَ مَلْهُوفَ وَمُضْطَرَ لَا نَظَارَ فَضْلَكَ
الْمَالُوفِ سِيدِيْ إِنْ حَرَّمْتِي رُؤْيَا مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَأَعْدَمْتِي طَوَافَ (طَوْفَخُلْ)
نَطَوَافَخُلْ طَوَافَخُلْ) الْوَصَائِفُ وَالْخُدَارُ وَصَيْفَ
وَجْهٌ تَأْمِيلِي بِالْحُسْنَى فِي دَارِ الْمُقَامِ فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَنْتَنِي
نَفْسِيْ مِنْكَ يَا ذَلِكَ الظُّولُ وَالْإِنْعَامِ سِيدِيْ وَعَزَّزْتِكَ لَوْ
قَرَنْتِنِيْ فِي الْأَصْفَادِ (بِالْأَصْفَادِخُلْ) وَمَنْعَنِيْ سَيِّدِكَ
مِنْ بَيْنِ الْعَبَادِ مَاقَطَعْتُ رَجَائِيْ عَنْكَ وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ
اِنْظَارِيْ لِلْعَفْوِ مِنْكَ سِيدِيْ لَوْ لَمْ تَهَدِنِيْ لِلْإِسْلَامِ
لَضَلَّتُ وَلَوْ لَمْ تَثْبِتِنِيْ إِذَا لَرَكَلْتُ وَلَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِيْ

الْأَيْمَانَ بِلَهَ مَا آمَنْتُ وَلَا صَدَقْتُ وَأَوْلَمْ تَطَافَ
 لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَادَعَوْتُ وَلَمْ لَمْ تُعْرِفِنِي حَقِيقَةَ
 مَعْرِفَتِكَ مَاعْرَفَتُ وَلَوْلَمْ قَدْلَيْنِي عَلَى كَرَيْمِ ثَوَابِكَ مَارَغَبْتُ
 وَلَوْلَمْ تَبَيَّنَ لِي إِلَيْمَ عَمَالِكَ مَارَهَبْتُ فَأَسْتَلُكَ سَيِّدِي تَوْفِيقِي
 لَمَا يُوْجِبُ ثَوَابَكَ وَتَخْلِيصِي (وَيَخْلُصُنِي خَلْ) (مَا يُكَسِّبُ
 عِقَابَكَ سَيِّدِي إِنْ أَقْعُدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبِقِ مَعَ الْأَبْرَارِ
 فَقَدْ أَقَامَتِنِي الْشَّفَةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخِيَارِ سَيِّدِي كُلُّ
 مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ مَعْزُونٍ إِلَيْكَ يَرْتَجِي لَمَعَ
 الْعَابِدُونَ بَجِزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَسِعُوا وَسَمِعَ الْمُتَوَلُونَ (الْمُوْلَوْنَ
 خَلْ) عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ (الْمَحْرُومُونَ بِسَعَةِ فَضْلِكَ خَلْ) فَطَمِعُوا
 حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعَصَاءِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَمِّتْ
 إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ فُكُلُّ أَمَلٍ سَاقَ
 (سَاقِنَ خَلْ) صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا وَكُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ

وَجِيبُ الْخُوفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجًا سَيِّدِي وَأَنْتَ الْمَسْؤُلُ
 الَّذِي لَا تَسْوَدُ لَدْبِيهِ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ وَلَمْ يَرْدُدْ رَاجِيَهُ
 فَيُزِيلَهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاطِبِ سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتُ
 طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَّامَتُهَا فَقَدْ أَصَابَتْ (أَصَبْتُ
 خَلْ) طَرِيقَ الْفَرَاجِ (طَرِيقَ الْمَسْأَلَةِ إِلَيْكَ خَلْ)
 بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي إِسْتَعْبُدُتِي
 مُمْتَرَدَةً عَلَيْهِ بِمَا يُرْجِيَهَا (عَلَى مَا يُرْدِيَهَا خَلْ) فَقَدْ
 إِسْتَعْبُدَتِهَا الْآنَ عَلَى مَا يُنْجِيَهَا سَيِّدِي إِنْ أَجْحَفَ بِي زَادُ
 الْطَّرِيقِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ أَوْصَلَتْهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدَتْهُ
 مِنْ فَضْلٍ تَعْوِيلٍ (تَعْوِيلٍ خَلْ) عَلَيْكَ سَيِّدِي إِذَا ذَكَرْتَ
 رَحْمَتَكَ ضَحَّكَتْ لَهَا عِيُونُ مَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتَ عَقْوَبَتَكَ
 بَكَتْ لَهَا جُفُونُ وَسَأَقِلَّتْ سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءً مَنْ
 لَمْ يَدْعُ غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءً مَنْ لَمْ
 يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ سَيِّدِي وَكَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ

نَطَّلَعْتُ إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ عِبَالِكَ
 سَيِّدِي كَيْفَ أَسْكَنْتُ بِالْأَقْحَامِ لِسَانَ ضَرَاعَتِي وَقَدْ
 أَفْلَقْتِي مَا أَبْهَمَ عَلَيَّ مِنْ تَقْدِيرٍ عَاقِبَتِي سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتَ
 حَاجَةَ جِسْمِي إِلَى مَا قَدْ تَكْفَلْتَ لِي مِنَ الْرِّزْقِ أَيَّامَ
 حَيَوْتِي وَعَرَفْتَ قَلَّةَ إِسْتِغْنَائِي عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِي فِيَامَنْ
 سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلًا فِي الْعَاجِلِ لَا تَنْعَنِيهِ يَوْمَ حَاجَتِي
 إِلَيْهِ فِي الْأَجِلِ فَنَّ شَوَاهِدِ نَعَاءُ الْكَرِيمِ إِنَّمَا نَعَاءُهُ
 وَمِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ إِنْكَالُ آلَائِهِ إِلَهِي (سَيِّدِي)
 خَلْ (لَوْلَا مَا جَهَلْتُ مِنْ أَمْرِي لَمْ أَسْتَقْلُكَ عَثَرَاتِي وَلَوْ
 لَا مَاذَ كَرَّتُ مِنْ شِدَّةِ التَّفَرِيطِ لَمْ أَسْكُبْ عَرَافَاتِي
 سَيِّدِي فَأَمْعَنْتُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِسِبَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَهَبْ
 كَثِيرُ الْسَّيَّئَاتِ بِقَلِيلٍ (الْقَلِيلُ خَلْ) الْمُحْسَنَاتِ سَيِّدِي إِنْ
 كُنْتَ لَا تَرْحَمَ إِلَّا الْمُجْدِدِينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَغُ
 الْمُقْصِرُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبِلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ

(١٣)

فَإِلَى مَنْ يَلْجَأُ الْخَاطِئُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَتَكَرِّمُ إِلَّا
 أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسْتَوْنَ وَإِنْ كَانَ
 لَا يَفْوِزُ يَوْمَ الْحُسْنَى الْمُتَقْوِنُ فَمَنْ يَسْتَغْيِثُ الْمُذْنَبُونَ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الْصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَهُ
 بَوَاءَهُ عَمَلَهُ فَأَنِّي بِالْجَوَازِ لَمْ لَهُ يَتَبَّعَ إِلَيْكَ قَبْلَ دُنُورِ
 أَجْلِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمَرَ بِالْزُّهْدِ مَكْنُونَ
 مَرِيَّوْتَهُ فَنِ الْمُضْطَرُ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمَيْنَ
 (الْعَالَمَيْنِ خَلْ) سَعِيْ نَفْسِهِ سَيِّدِي إِنْ تَجَبَّتَ عَنْ أَهْلِ
 تَوْحِيدِكَ نَظَرَ تَفَدِيكَ بِخَطْبَتِهِمْ أَوْ قَعْدَمْ (أَوْ بَقْعَمْ خَلْ)
 لِغَضْبِكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَكُرْبَاتِهِمْ سَيِّدِي إِنْ لَمْ
 تَشْلُنَا (تَشْلِنَا خَلْ) يَدِ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ إِخْتَلَطَنَا
 فِي الْخَزْنِيِّ يَوْمَ الْحُسْنَى بَذَوِيِّ الْجُمُودِ فَأَوْجِبَ لَنَا
 بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَهَا تَكَ وَأَصْفَى مَا كَدْرَتَهُ أَنْجَرَأَمُ
 بِصَفْحِ صِلَاتِكَ سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَهْدٌ إِنْ تَخْذِلَهُ وَلَا

كَبِيرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتَهُ إِلَّا أَنِّي وَأَنْتَ بِكَرِيمٌ أَفْعَالَكَ رَاجِ
 لِجَسِيمٍ إِفْضَالَكَ عَوْدَتِي مِنْ جَمِيلٍ تَطْوِيلَكَ عَادَةً أَنْتَ
 أَوْلَى بِإِنْتَامِهَا وَوَهَبْتَ لِي مِنْ خَلُوصٍ مَعْرِفَتَكَ حَقِيقَةً
 أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى إِلَهَامِهَا سَيِّدِي مَاجْفَتْ (حَنْتَ خَلْ)
 هَذِهِ الْمَيْوُنُ لِفَرْطٍ (إِلَى فَرْطِ خَلْ) بُكَائِهَا وَلَا
 جَادَتْ هَذِهِ الْمَلْفُونُ بِغَيْضِ مَا إِنْهَا وَلَا أَسْعَدَهَا نَحِيبُ
 الْأَلَّاكِيَّاتِ أَنَّا كِلَاتٍ لِفَقْدِ عَزَّانِهَا إِلَّا لِمَا (بِمَا خَلْ)
 أَسْلَفْتَهُ مِنْ عَمَدِهَا وَخَطَايَاهَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ سَيِّدِي عَلَى
 كَشْفِ غَمَّانِهَا سَيِّدِي أَمْرَتِي بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى
 بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَحَضَضْتَ عَلَى إِعْطَاءِ الْأَسَائِلِينَ وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْمَسْؤُلِينَ وَنَدَبْتَ إِلَى عِنْقِ الْرِّقَابِ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُعْتَقِينَ وَحَثَّتَ عَلَى الصَّفْحِ عَنِ الْمُذْنَبِينَ وَأَنْتَ
 أَكْرَمُ الْصَّالِحِينَ سَيِّدِي إِنْ تَلُونَا مِنْ كَبِيْكَ سَعَةَ
 رَحْمَتِكَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَفَرِحْنَا بِيَذْلِ رَحْمَتِكَ

وَإِذَا تَلَوْنَا ذِكْرَ عَقْوِيْتَكَ جَدَدْنَا فِي طَاعَتَكَ وَفَرَقْنَا
مِنْ أَلْيَمِ نِقْمَتِكَ فَلَا رَحْمَكَ تُؤْمِنُنَا وَلَا
مَخْطُوكَ يُؤْيِسْنَا سَيِّدِي كَيْفَ يَأْمَنُ (يَمْتَعُ خَلْ) مَنْ
فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَابَا وَقَدْ رُشِقَ فِي كُلِّ دَارِ مِنْهَا
سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَابَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ ذَنِيْتَكَ قَدْ
أَخَافَنِيْ فَإِنْ حُسْنَ ظَنِيْتَكَ فَقَدْ أَجَارَنِيْ وَإِنْ كَانَ
خَوْفُكَ قَدْ أَوْبَقَنِيْ (أَرْبَقَنِيْ خَلْ) فَإِنْ حُسْنَ نَظَرَكَ
لِيْ قَدْ أَلْقَنِيْ سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدَدَنَا مِنِيْ أَجْلِيْ وَلَمْ
يَقْرَبْنِيْ مِنْكَ عَمَلِيْ فَقَدْ جَعَلْتُ الْاعْتَرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ
وَسَائِلِ عَلَيِّ سَيِّدِي مَنْ أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ
وَمَنْ أَعْدَلَ فِي الْحُكْمِ مِنْكَ إِنْ عَذَّبْتَ سَيِّدِي لَمْ
نَزَلْ بِرِّيْ أَيَّامَ حَيَاةِيْ فَلَا تَقْطَعْ أَطْبَفَ بِرِّكَ بِيْ
بَعْدَ وَفَاتِيْ سَيِّدِي كَيْفَ آيَسْ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ بِيْ (١)

بعد مماتي وأنت لم تُولِّني إلاَّ جَيْلَانِي في حِيَوَتِي سَيِّدِي
 عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جُرْمٍ وَنِعْمَتُكَ مُمْحَاهَةٌ لِكُلِّ إِثْمٍ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي فَإِنَّ مُحِبَّتِي لَكَ
 قَدَا مَنْتَنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ
 عَلَى مَنْ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ يَامَنَ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَّةٌ وَلَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَوَامِصِ خَافِيَّةٌ فَاغْفِرْ لِي مَا خَفَى عَلَى النَّاسِ
 مِنْ أَمْرِي وَخَفِيفٌ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ثَقْلِ الْأَوْزَارِ ظَهَرِيَّ
 سَيِّدِي مَتَّرَتَ عَلَى ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا وَلَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا
 تَفْضَحِنِي بِهَا فِي الْقِيمَةِ (بِهَا يَوْمَ الْفِيمَةِ خَلَ) وَاسْتَرْهَا
 فَنَّ أَحَقُّ بِالسُّرُورِ مِنْكَ يَاسْتَارُ وَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ
 عَنِ الْمُذْنِبِينَ يَا غَفَارُ إِلَهِي جُودُكَ بَسْطَ أَمْلِيِّ وَسْتُرُكَ
 قَبْلَ عَمَلِي فَسُرْعَنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ إِقْتِرَابِ أَجْلِي سَيِّدِيَّنِي
 لِيَسْ إِعْتِذَارِي إِلَيْكَ إِعْتِذَارَ مِنْ بَسْتَغْيِنِي عَنْ قَبُولِ
 عَذْرِهِ وَلَا تَضَرِّعْ عَنْ تَضَرُّعِهِ مَنْ يَسْتَكِفُ عَنْ مَسْتَلِتِكَ

لَكَشْفِ ضُرِّهِ فَأَقْبَلَ عُذْرِيْ يَا خَيْرَ مَنْ إِعْتَذَرَ إِلَيْهِ
 أَمْسِيَّوْنَ وَأَكْرَمَ مَنْ إِسْتَغْفَرَهُ الْمَخَاطِرُونَ سَبَدِيَّة
 لَا تَرْدَنِيْ فِي خَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عَمْرِيْ فِي طَلَبِهَا فَتَكَّ وَلَا
 أَجْدُ غَيْرَكَ مَعْدِلًا بِهَا عَنْكَ سَبَدِيَّ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِيْ لَمْ
 تَهَدِيْنِيْ وَلَوْ أَرَدْتَ فَضْيَحَتِيْ لَمْ تَسْتَرِنِيْ فَادِمٌ إِمْتَاعِيِّ
 بِمَا لَهُ هَدِيَّنِيْ وَلَا تَهْتَكَ عَنِيْ مَا بِهِ سَرَّتِيْ سَبَدِيَّ لَوْ لَا
 مَا افْتَرَفْتُ مِنَ الْذُنُوبِ مَا خَافَتُ عَقَابَكَ وَلَوْ لَا مَا عَرَفْتُ
 مِنْ كَرْمِكَ مَا رَجُوتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
 بِتَحْقِيقِ آمَالِ (أَمَلَ خَلَ) الْأَمَلِيَّنَ وَأَرْحَمُ مَنْ إِسْتَرْحَمَ
 فِي التَّجَاهَاوِزِ عَنِ الْمُذَنِّبِينَ سَبَدِيَّ الْقَنِّيِّ الْأَسَنَاتُ بَيْنَ
 جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَالْقَنِّيِّ السَّيَّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ
 وَغُفْرَانِكَ وَقَدْ رَجُوتُ أَنْ لَا يَضْبِعَ بَيْنَ ذَنِينَ وَذَنِينَ
 مُسْبِيٌّ بِمُرْتَهْنَ بِمُجْرِيَّرَتَهِ وَمُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيرَتِهِ
 سَبَدِيَّ إِنْ (إِذَا خَلَ) شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقَ

لِسَانِي بِتَسْجِيدِكَ وَدَلَانِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ
 فَكَيْفَ لَا يَتَهَجُ رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعِدِكَ وَلَا يَفْرَجُ
 (١) أَمْنِيَّتِي بِمُسْعِنِ مَزِيدِكَ سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ (عَفْوَتْ خَلْ)
 بِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَبْتَ فَبَعْدَكَ فَيَامَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ
 وَلَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ أَمْنُ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْقُصُ عَلَيَّ
 فِي عَدْلِكَ سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءً مُلْجَى لَا يَمِلُّ مَوْلَاهُ
 وَأَتَضَرَعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ أَفْرَغَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي
 دَعَوَاهُ وَأَخْضَعَ لَكَ خُضُوعَ مَنْ يُوَمِّلُكَ لِآخِرَتِهِ
 وَدُنْيَاهُ فَلَا تَقْطَعُ عَصْمَةَ رَجَائِي وَاسْمَعْ تَضَرُّعِي وَاقْبِلْ
 دَعَائِي وَثِقْتْ حَجْتِي عَلَى مَا أَثْبَتْ مِنْ دَعَوَاهِي سَيِّدِي
 لَوْ عَرَفْتُ إِعْتِذَارَ آمِنَ الذَّنْبِ لَا تَبَتَّهُ فَانَا مُقْرَبٌ مَا حَصَبْتِهِ
 وَجَنِيَّتِهِ وَخَالَفْتُ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتُهُ فَهَبْ لِي ذَنْبِي
 بِالْأَعْتِرَافِ وَلَا تَرْدِنِي فِي طَلَبِي (طَلَبَتْ خَلْ) عِنْدَ

الْاَنْصِرَافِ سَيِّدِيْ قَدْ أَصْبَتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ
 وَأَسْرَفْتَ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَّا طَائِلًا
 فَأَكْرَمْتَهُ (فَأَكْرَمْتَنِي خَلْ) أَوْ إِمَّا عَاصِيًا فَرَحْمَتَهُ (فَرَحْمَتَنِي
 خَلْ سَيِّدِيْ كَانِيْ بِنَفْسِي قَدْ أَضْبَعَتَ فِي قُوْرَ حَفْرَتَهَا وَأَنْصَرَفَ
 عَنْهَا الْمُشْيِّمُونَ مِنْ جِيَرَتَهَا وَبَكَ عَلَيْهَا الْفَرِيبُ لِطُولِ
 غَرْبَتَهَا وَجَادَ عَلَيْهَا بِالدُّمُوعِ الْمُشْفَقُ مِنْ عَشِيرَتَهَا وَنَادَاهَا
 مِنْ شَفَيْرِ الْقَبْرِ ذَوْ وَمَوْدَتَهَا رَحْمَهَا الْمُعَادِيْ لِهَا فِي الْحَيَاةِ
 عِنْدَ صَرْعَتَهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاظِرِ بِنِ إِلَيْهَا فَرَطُ فَاقِتَهَا وَلَا
 عَلَى مَنْ قَدْ رَآهَا تَوَسَّدَتِ الْثَّرَى عَزْ حِيلَتَهَا فَقَلَتِ
 مَلَائِكَتِيْ فَرِيدَ نَائِيْ عَنْهُ الْأَفْرَبُونَ وَبِعِيدِ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ
 وَوَحِيدِ فَارِقَهُ الْمَالُ وَالْبَسْوَنَ نَزَلَ بِيْ قَرِيَّا
 وَسَكَنَ الْلَّهَدَ غَرِيَّا وَكَانَ لِيْ فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيَا
 وَلِنَظَرِيْ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيَا فَتَحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ
 ضِيَافَتِيْ وَلَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِيْ وَقَرَابَتِيِّ الْهَيْ وَسَيِّدِيْ

لَوْ طَبَقَتْ (١) ذُنُوبِي مَابَيْنَ ثَرَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْنَانِ
 (٢) السَّمَاءِ وَخَرَقَتِ النُّجُومَ إِلَى حَدَّ الْإِنْتِهَا مَارَدَنِي
 أَيْمَانِيْ عَنْ تَوْقُعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفَنِي الْفُنُوطُ عَنْ
 اِنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ سَيِّدِيْ قَدْ ذَكَرْتُكَ بِالذِّكْرِ الَّذِي
 أَهْمَتْنِيهِ وَهَدَتْكَ بِالْتَّوْحِيدِ الَّذِي أَلْزَمْنِيهِ وَدَعَوْتُكَ
 بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَمْنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَزَاءُ الَّذِي
 وَعَدْنِيهِ فَنَّ الْذِيْمَةُ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي بِخَيْرِ دُعَائِكَ
 وَمَنْ إِنْتَمَا مَا أَنْ تُؤْجِبَ لِي مُحَمَّدٌ جَزَائِكَ سَيِّدِيْ أَنْتَظِرُ
 عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذَبِّحُونَ وَلَسْتُ أَيْشَ مِنْ رَجُلِكَ
 الَّتِي بِتَوْقُعِهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَيْهِي وَسَيِّدِيْ إِنْهَمَلَتْ بِالسَّكِّبِ
 عَبَّارِيْ حِينَ ذَكَرْتُ خَطَابَيَ وَعَثَرَاتِيْ وَمَا هَلَّ لَأَنْهَمِلُ

(١) الذي وجدناه في النسخ كلها اطبقت ولكن الظاهر انه غلط
 « منه » (٢) الأعنان من السماء نواحيها وعنانها بالكسر ما يدل على ذلك منها
 اذا اطلقتها كذا في الفاتح والذى وجدناه في جميع النسخ اعنان « منه »

وَتَحْرِي وَتُفْيِضُ مَا هَا وَتَنْدِرِي وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى مَا
 يَكُونُ مَصِيرِي وَعَلَى مَا يَتَهَجَّمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي يَا أَنْسَ
 كُلُّ غَرِيبٍ مُفْرِدٍ آنِسٌ فِي الْقُبُرِ وَحْشَتِي وَيَا ثَانِي كُلُّ
 وَحْيٍ إِرْجَمٍ فِي الْثَّرَى طُولَ وَحْدَتِي سَبَدِي كَيْفَ
 فَنَظَرْكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الْثَّرَى وَكَيْفَ صَنَعْتَ بِي فِي
 دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى فَقَدْ كُتِّبَ لِي خَلَ (الطِّيفُ أَيَّامَ حِيَاةِ
 الْدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي الْآمِّيَّهِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نَعْمَانِي
 كَثُرَتْ أَيَادِيْكَ عَمِيزَتْ عَنِ اِحْصَائِهَا وَضُفتْ ذَرَ عَافِيَّهِ
 قَشْكُرِي لَكَ بِحَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ مِنَ الْفَضْلِ
 وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبَايْتَ مِنَ الْطَّوْلِ يَا خَيْرَ مِنْ دَعَاءِ
 الْدَّاعُونَ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الْرَّاجُونَ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَتَوْسِلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَدْتُ عَلَيْكَ وَبِحُمْدِيَّهِ
 وَأَهْلِيَّتِهِ أَسْتَشْفِعُ وَأَتَقْرَبُ وَأَقْدِمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِيِّي
 إِلَيْكَ فِي الرَّغْبِ وَالرَّهَيْلَةِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

يَقْتَهِ الظَّاهِرِينَ وَاجْهَانِي بِجَهَنَّمِ يَوْمَ الْعُرْضِ عَلَيْكَ
نَيْمَهَا وَمِنَ الْأَنْهَامِ وَالْأَرْجَاسِ نَزِّيْهَا وَبِإِنْتَوْسِلِ بِهِمِ
إِلَيْكَ مُقْرَبًا وَجِيْهَا بِاَكْرَبِمِ الصَّفْحِ وَالْتَّعَاوُزِ وَمَعْدِنِ
الْعَوَارِفِ وَالْجُنُوَانِزِ كُنْ عَنْ ذُنُوبِي صَافِحًا مُتَعَاوِزًا
وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقِبِكَ مَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنِ مَعْصِيَتِكَ
حَاجِزًا سَيِّدِي إِنَّ مَنْ تَقْرَبَ مِنْكَ (مَنْ تَقْرَبَ إِلَيْكَ
يَا لَخِيْرِ مِنْكَ خَلْ) لَمْ كِنْ مِنْ مُوَالَاتِكَ وَإِنَّ مَنْ
مُنْجَبَ إِلَيْكَ لَقَمِنَ بِمَرْضَاتِكَ وَإِنَّ مَنْ تَعْرَفَ بِكَ لَغَيْرِ
مَهْوُلٍ وَإِنَّ مَنْ إِسْتَجَارَ بِكَ (إِسْتَجَارَكَ خَلْ) لَغَيْرِ
مَخْذُولٍ سَيِّدِي أَتْرَاكَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجِهَمًا طَالَ مَاخِرَ
سَاجِدًا بَيْنَ يَدَنَاكَ أَمْ تُرَاكَ تَغُلُّ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفَأَ
طَالَ مَانْصَرَعْتَ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تَقِيدُ
بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَفَا إِمَّا طَالَ مَاخَرَ جَتَّ مِنْ مَنَازِلِهَا طَعَمَ
فِيهَا لَدِيْكَ مَنَا مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَنَا مِنْهَا عَلَيْكَ سَيِّدِي

كم من نعمة لك علي قل لك عندها شكري وكم من
 بلية ابتليتني بها عجز عنها صبري فيامن قل شكري
 عند نعمة فلم يحرمني وعجز صبري عند بلية فلم
 يخذلني جيل فضلك على اظرني وجليل حلمك عني
 غرفني سيدتي قويت بعافيتك على معصينك وانفقت
 نعمتك في سبيل مخالفتك وأفنيت عمرني في غير
 طاعتك فلم ينفك جرأتي على ما عنه نهيتني ولا انتهاك
 مامنه حذرني ان سترني بحلمك السائر ومحبتي
 عن عن كل ناظر وعدت بكريرم اياديك حين عدت
 بارتكاب معاصيك فانت العواد بالاحسان وانا
 العواد بالعصيان سيدتي اتيتك معترفا لك بسوء فعلتي
 خاضعا لك باستكانة ذلتني راجيا منك جيل ماعر فتنه
 من الفضل الذي عودتنيه فلا تصرف رجائني من
 فضلك خائبا ولا تجعل ظني بتطولك كاذبا سيدتي

إنْ أَمْلَى فِيكَ يَتَجَاهَرُ أَمَالَ الْأَمْلَى وَسُوَالِي إِيَّاكَ
 لَا يُشْهِدُ مُوَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنْعَ امْتَنَعَ
 عَنِ السُّؤَالِ وَأَنَا فَلَا غَنَاءَ بِي عَنِّكَ فِي كُلِّ حَالٍ سَيِّدِي
 غَرَّ فِي بَكَ حَلْمُكَ عَنِي إِذْ حَلَمْتَ وَعَفْوُكَ عَنْ ذَنِّي
 إِذْ رَحْمَتَ وَهَدَ عَلِمْتَ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلأَرْضِ
 خُذِّيْهِ فَتَأْخُذُنِي وَلِلْبِسَاءِ أَمْطَرِيْهِ حَجَارَةً فَتَنْتَرِيْنِي وَلَوْ
 أَمْرَتَ بَعْضِيْ إِنْ يَأْخُذْ بَعْضًا لَا أَمْهَلْنِي فَامْنُ عَلَيْيِ
 بِعَفْوِكَ عَنْ ذَنِّي وَتُبْ عَلَيْ تَوْبَةَ نَصُوحاً نَظَهِرُ بِهَا قَلْبِي
 سَيِّدِيْ أَنْتَ نُورِيْ فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَذُخْرِيْ لِكُلِّ
 مُلْمَةٍ وَعَمَادِيْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنِيسِيْ فِي كُلِّ خَلْوَةٍ
 وَوَحْدَةٍ فَأَعِذُّ فِي مِنْ سُوَءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ وَاسْتَقْدِيْ فِي
 مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَادِيْنَ سَيِّدِيْ أَنْتَ دَلِيلُ مَنْ إِنْقَطَعَ
 دَلِيلُهُ وَأَمَلُ مَنْ إِمْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ فَإِنْ كَانَ ذُنُوبِيْ
 حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِيْ وَإِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ (فَإِنْ يَحُولْ خَلْ)

كَرَمُكَ يَبْيَنِي وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَإِنَّكَ (وَأَنْتَ خَلَ الْأَتِيلِيُّ
 مِنْ هَدَيْتَ وَلَا تُذَلِّلُ مَنْ وَالْيَتَ وَلَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَغْيَيْتَ
 وَلَا يُسْعِدُ مَنْ أَشْقَيْتَ وَعَزِيزِكَ لَقَدْ أَحِبْتَكَ مَعْبَةً إِسْقُرْتَ
 فِي قَلْبِي حَلَوَتْهَا فَأَنْسَتَ (وَأَنْسَتْ خَلَ) نَفْسِي
 يَسْأَرَتْهَا وَمَحَالُ فِيَّ لِ أَفْضِلَكَ أَنْ تَسْدُّ أَسْبَابَ
 (أَبْوَابَ خَلَ ارْجَمْتَكَ عَنْ مَعْنَقِيِّي مَحِبْتَكَ سَيِّدِيِّي
 وَلَا تَوْفِيقُكَ ضَلَّ الْخَائِرُونَ وَلَوْلَا تَسْدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ
 الْمُسْتَبْصِرُونَ (الْمُسْتَغْفِرُونَ خَلَ) أَنْتَ سَهَّلْتَ
 لَمْ السَّيْلَ حَتَّى وَصَلَوَا وَأَنْتَ أَيْدِيَتَهُمْ بِالْتَّقْوَى حَتَّى
 عَمِلُوا فَالْتَّعْمَةُ عَلَيْهِمْ مِنْكَ جَزِيلَةُ وَالْمُنَاهَةُ مِنْكَ لَدَيْهِمْ
 مَوْصُولَةُ سَيِّدِيِّي أَسْتَلَكَ مَسْتَلَةً مَسْكِينٌ ضَارِعٌ
 مَسْكِينٌ خَارِصٌ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُوْقَنِينَ خَبِيرًا وَفَعَالًا
 وَالْمُعْبَطَيْنَ مَعْرِفَةٌ وَعِلْمًا إِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَمْ تُرْسِلْ رُسْلَكَ إِلَّا بِالْصَّدِيقِ وَلَمْ تَرْكَكَ

عبادَكَ هَمَّلَ وَلَا سُدَىٰ وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَلَا هُدًىٰ
 وَلَمْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْطَّاعَةِ وَلَمْ تَرْضِهِمْ بِالْجَهَالَةِ
 وَالْأَضَاعَةِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيَعْبُدُوكَ وَرَزَقْتَهُمْ لِيَعْمَدُوكَ
 وَدَلَّتْهُمْ عَلَىٰ وَهَدَانِيَّتَكَ لِيُوَحِّدُوكَ وَلَمْ تَكُلِّفْهُمْ
 مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَمْ تَخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ بَلْ
 هُمْ بِمَنْهَجِكَ عَالَمُونَ وَبِحُجَّتِكَ مَخْصُوصُونَ أَمْرُكَ قِيمٌ
 نَافِذٌ وَقَهْرٌ بِنَوَّاصِيمِ آخِذٌ تَجْتَبِي مِنْ تَشَاءُ فَتَدْنِيَ
 وَتَهْدِي مِنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيهِ (مَعَاصِيكَ خَلَ)
 فَتُنْجِيَهُ تَفْضِلًا مِنْكَ بِجَسِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَىٰ مِنْ
 أَدْخَلْتَهُ بِفِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
 وَأَرَأَفَ الْأَرَاحَمِينَ سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكْلَمَتَ تَقْدِيرِي
 وَصَوَرْتَنِي فَأَحَسَّنْتَ تَصْوِيرِي فَصَرَّتُ بَدَ الْعَدَمَ
 مُوْجُودًا وَبَعْدَ الْمَغِيبِ شَوِيدًا وَجَعَلْتَنِي بِتَحْشِنِ رَأْفَلَكَ
 تَامًا سَوِيًّا وَحَفَظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا وَرَزَقْتَنِي

منَ الْفَذَاءِ سَائِفًا هَنِيَا ثُمَّ وَهَبَتِي رَحْمَةُ الْأَبَاءِ
 وَالْأَمَهَاتِ وَعَطَفَتْ عَلَيَّ قُلُوبَ الْمُوَاضِنِ وَالْمُرَبَّاتِ
 كَافِيَا لِي شُرُورَ الْأَنْسِ وَالْجَانِ مُسْلِمًا لِي مِنَ الْرِّيَادَةِ
 وَالنَّقْصَانِ حَتَّى أَفْصَحْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ ثُمَّ أَبْشَرْتُ
 زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ وَقَدْ أَسْبَغْتُ عَلَيَّ مَلَابِسَ
 الْإِنْعَامِ ثُمَّ رَزَقْتُنِي مِنْ الْطَّافِ الْمَعَاشِ وَأَصْنَافِ
 الْأَرْبَابِ وَكَفَتْنِي بِالرِّعَايَةِ فِي جَمِيعِ مَا هِيَ وَبَلْغْتُنِي
 مَا أَحْلَوْلُ مِنْ سَافِرِ مَطَالِبِي إِنْمَامًا لِنَعْمَتِكَ الَّذِي
 وَأَبْجَحَابًا لِجُبْتِكَ عَلَيَّ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِبَهُ
 الْقَاتِلُونَ أَوْ يُشَنِّي بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفَهُ مَا يَقْرِبُنِي
 مِنِكَ وَأَفْتَرَقْتُ مَا يَأْعُدُنِي عَنِكَ فَظَاهَرْتَ عَلَيَّ
 جَمِيلَ سِنْرَكَ وَأَدْنَيْتُنِي بِجُسْنِ نَظَرِكَ وَبِرَكَ وَلَمْ
 يُأْعِدْنِي عَنِ إِحْسَانِكَ تَعَوَّذْتُ لِعِصَمِكَ بَلْ تَابَعْتَ
 عَلَيَّ فِي نِعَمِكَ وَعُدْتَ (وَجَدْتَ عَلَيَّ خَلَ) بِفَضْلِكَ

وَكَرَمِكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجْبَتْنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتِنِي
وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ أَمْسَكْتَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ
إِبْتَدَأْتِنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي أَبَادِيَ وَنَوَالِيْهَا حَمْدًا
بُضَاهِيَ الْأَءَكَ وَيُكَافِيْهَا سَيِّدِيَ سَرَّتْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
ذُنُوبًا ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْعَرْجُ وَأَنَا إِلَى سَرَّهَا عَلَيَّ فِي
الْقِيمَةِ أَحْوَجُ فِيْمَنْ جَلَّنِي بَسْرَهُ عَنْ لَوَاحِظَ الْمُتَوَسِّمِينَ
لَا تُزَلُّ سَرَّكَ عَنِي عَلَى رُوْسِ الْعَالَمِينَ سَيِّدِيَ أَعْطَيْتِنِي
فَأَسْبَبْتَ حَظِيَ وَحَفَظْتِنِي فَأَحْسَنْتَ حِفْظِي وَغَذَيْتِنِي
فَأَنْعَمْتَ غَذَائِي وَحَبَوْتِنِي فَأَكْرَمْتَ مَثَوَائِي وَنَوَلَيْتِنِي
بِفَوَائِدِ (بِعَوَائِدِ خَل) الْبَرِّ وَالْإِكْرَامِ وَخَصَصْتِنِي بِنَوَافِلِ
الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ جُودِكَ وَنَوَافِلِ
مَزِيدِكَ حَمْدًا جَامِعًا شُكْرَكَ الْوَاحِبِ مَانِعًا مِنْ
عَذَابِكَ الْوَاصِبِ مُنَكَافِيًّا لِمَا بَذَلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ
سَيِّدِي عَوْدَتِنِي إِسْعَافِي بُكْلَ مَا أَسْأَلْتُكَ (أَسْأَلَهُ خَل)

وَإِجَابَتِي إِلَى تَسْهِيلِ كُلِّ مَا أَحَاوَلُهُ وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ
فِي كُلِّ مَا يُعْرِضُ لِي مِنَ الْحَاجَاتِ وَأَنْزَلْتَ بِكَ كُلِّ
مَا يَخْطُرُ بِيَالِي مِنَ الْطَّلَبَاتِ وَأَثْقَلَ بِقَدِيمِ طَوْلِكَ (نَطَوْلِكَ
خَلْ) وَمَدْلَأَ بِكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ وَأَطْلَبَ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ
تَعَوَّدُهُ وَالْتَّمَسَ النُّجُحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعْرَفُهُ وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لَا تَكُلُّ إِلَّا جِينَ إِلَيْكَ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَخْلِي إِلَّا جِينَ
بِحُسْنِ (الْحُسْنِ خَلْ) نَطَوْلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بِرِّكَ سَيِّدِي
تَنَابَعَ مِنْكَ الْبَرُّ وَالْعَطَاءُ فَلَزَمَنِي الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ فَمَا
مِنْ شَيْءٍ أَنْشُرُهُ وَأَطْوِيهُ مِنْ شُكْرِكَ وَلَا قَوْلٌ أُعِيْدُهُ
وَأَبْدِيهِ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا كُنْتَ لَهُ أَهْلًا وَمَحْلًا وَكَانَ
فِي جَنْبِ مَعْرُوفِكَ مُسْتَصْفَرًا مُسْتَقْلًا سَيِّدِي أَسْتَرِيدُكَ
مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ غَيْرَ مُسْتَبِطِيٌّ مِنْكَ فِيهِ سَيِّدُ الْكَرَمِ
وَأَسْتَبِدُ بِكَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ غَيْرُ مُخْيَلٍ (١) فِي عَذْلِكَ

(١) كذا في النسخ وكأنه من خيل عليه تخيلًا وتخيلاً إذا وجه -

خواطر التهم سيدني عظم قدر من أسدته باصطفائك
وعدم النصر من أبعدته من فنائك سيدني ما أعظم
روح قلوب المُتوكلين عليك وأنفع سعي الآمرين
لديك (الله يك خل) سيدني أنت أخذت أولياءك من
حيرة الشكوك وأوصلت إلى نفوسهم (قلوبهم خ
ل) أحبرة الملاوك وزينتهم بحملية الوفار والهيبة وأسلبت
عليهم ستور العصمة والتوبه وصبرت همهم في ملوك
السماء وجوتهم بخاصيص الفوائد والجاء وعذلت
عزمهم بحمل محبتك وأثرت خواطرهم بتحصيل
معرفتك فهم في خدمتك متصرفون وعندك
وأمرك (أمرك ونهايك خل) وأقرون ويناجايك
آنسون ولك بصدق الإرادة مجالسون وذلك برأفة
تحنوك عليهم وما أسدت من جهيل منك (منك

إِلَهَمْ سَيِّدِي بَكَ سَلُو إِلَى مَرْضَاتِكَ وَبَكْرَمَكَ إِسْتَشْعِرُوا
 مَلَابِسَ مُوَالَاتِكَ سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي مِنْ نَاسِبِهِمْ مِنْ أَهْلِ
 طَاعَتِكَ وَلَا تُدْخِلْنِي فِينَ جَانِبِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
 وَاجْعَلْ مَا عَتَقْدَتُهُ مِنْ ذِكْرِكَ خَالِصًا مِنْ شَبَهِ الْفَتَنِ
 سَائِلًا مِنْ تَوْيِهِ الْإِسْرَارِ وَالْعَلَمِ مُشَوِّبًا بِخَشْيَتِكَ فِي
 كُلِّ آوَانِ مُقْرَبًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الْأَظْهَارِ وَالْأَبْطَانِ
 دَأْخِلًا فِيهَا يُؤَيِّدُهُ الْدَّرِينُ وَيَعْصِمُهُ خَارِجًا مِمَّا تَبَنِيَهُ الدُّنْيَا
 وَتَهْدِمُهُ مَازِهَا عَنْ قَصْدِي أَحَدِ سُوَالِكَ وَجِيَهَا عِنْدَكَ
 يَوْمَ أَقُومُ لَكَ وَالْفَالَّكَ مُحْصَنًا مِنْ لَوَاحِقِ الْرِّيَاءِ مُبْرَأً
 مِنْ بَوَائِقِ الْأَهْوَاءِ عَارِجًا إِلَيْكَ مَعَ الْأَحْمَالِ
 بِالْفُدُوِّ وَالْأَصَالِ مُتَصَلِّ لَا تَقْطَعُ بِوَادِرَهُ وَلَا يَدْرَكُ
 أَخْرُهُ مُثْبِتًا عِنْدَكَ فِي الْكِتَبِ الْمَرْفُوعَةِ فِي عَلَيْنِ
 مَغْرُونًا فِي الدِّيَوَانِ الْمَكْوُنِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْمُقْرَنُونَ
 وَلَا يَسْهُ إِلَّا أَطْهَرُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ الْأَصْفَيَاءِ

وَالْأَخْيَارِ وَلَكَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ وَقَدْ أَبْسَطْتَنِي
فِي الدُّنْيَا ثُوبَ عَافِيَتِكَ وَأَوْرَدْتَ قَلْبِي صَوَابَ مَعْرِفَتِكَ
فَلَا تَخْلُنِي فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَاجْعَلْنِي
مِنْ شَمَلِهِ عَفْوُكَ وَلَمْ تَنْهِ سَطْوَنِكَ يَامَنْ بَعْلَمْ عَلَّ
الْمُحْرَكَاتِ وَحَوَادِثَ السُّكُونِ وَلَا يَخْفِي عَلَيْهِ
عَوَارِضُ الْخَطَرَاتِ فِي مَحَالِ الظُّنُونِ إِجْعَلْنَا مِنَ الْمُذَمِّنِ
أَوْ صَحَّتْ لَهُمُ الدَّلِيلُ عَلَيْكَ وَفَسَحْتَ لَهُمُ السَّبِيلُ إِلَيْكَ
فَاسْتَشْعِرُوا مَدَارِعَ الْحِكْمَةِ وَاسْتَطْرِقُوا سَبِيلَ
الْتَّوْبَةِ حَتَّى أَنَاخُو فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ وَسَلَّمُوا مِنْ
الْأَعْتَرَاضِ (الْأَغْرَاضِ خَلَ) بِالْمُعْصَمَةِ إِنَّكَ وَلِيَ مِنْ
أَعْنَصِمَ بِنَصْرِكَ وَمُجَازِي مِنْ أَذْعَنَ بِوْجُوبِ شُكْرِكَ
لَا تَبْخَلْ بِفَضْلِكَ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلَكَ جَلَ شَنَاؤُكَ
وَفَضْلَ عَطَاوُكَ وَتَظَاهَرَتْ نَعْوَكَ وَتَقَدَّسَتْ أَمْهَاوُكَ
فَبَتَسِيرِكَ (فَبَتَسِيرِكَ خَل) يَجْرِي سَادَ الْأُمُورِ

وَبِتَقْدِيرِكَ يَضِيِّعُنِي إِنْقِيادُ التَّذَبِيرِ تُجْبِرُهُ وَلَا يُجَارُ مِنْكَ
وَلَا لِرَأْيِكَ مَنْدُوحةٌ عَنْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ
عَلَيْكَ نَوَّلْتُ (تَوَكَّلْتُ خَلْ) وَإِلَيْكَ يَقْدُمُ أَمْلِي وَبِكَ
شَفَقَتِي وَعَلَيْكَ مُعَوْلِي وَلَا حَوْلَ لِي (عَنْ مَعْصِيَكَ خَ) إِلَّا
يُتَسْدِيدِلُكَ وَلَا قُوَّةَ لِي (عَلَى طَاعَتِكَ خَ) إِلَّا بِتَائِبَةِكَ لَا إِلَهٌ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَعَلَى
أَهْلِ يَدِهِ الْأَطَاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَّبِّعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَحَسِبَنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَنِعْمَ الْمُعْمِينُ هَذَا اخْرَمَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ الطَّبِيبِ

(وَزَادَ فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ وَفِي الْبَحَارِ إِيْضًا عَنْ أَبِيسِ الْعَابِدِينَ)
بَاخِيرَ مَدْعُوٍّ وَبَاخِيرَ مَسْئُولٍ وَبَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى
وَبَاخِيرَ مِنْ تَجْيِيْرِ رِزْقِنِيِّ وَأَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ وَاسِعِ رِزْقِكَ
(وَأَوْسَعَ رِزْقِكَ خَلْ) رِزْفًا وَاسِعًا مُبَارِكًا طَيْبًا
حَلَالًا لَا تَعْذِيْنِي عَلَيْهِ وَسَبِّبْ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكِ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ٦٦ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ الْمَعْرُوفَةِ (ايضاً بِالْأَنْجِيلِيَّةِ الْوُسْطَى)

بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَنَاجَةِ الْأَنْجِيلِيَّةِ الْكَبْرِيَّةِ السَّابِقَةِ كَمَا وُجِدَنَا هَا أَوْلَى فِي
الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ وَقَدْ رَوَاهَا النَّلْعَكَبْرِيُّ مِنْ عَلَائِنَا فِي كِتَابِ
جَمِيعِ الدُّعَوَاتِ الْمُعْبَرَعَنِهِ فِي الْبَحَارِ بِالْكِتَابِ الْمُتَبِّقِ فَلَا تَقْفَلْ اِنْتَهِي
ثُمَّ وُجِدَنَا هَا فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمُذَكُورِ لَكُنَّهُ قَالَ إِنَّهَا
تُعْرَفُ بِالصَّفْرِيِّ « وَهِيَ »

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ
وَأَعْلَمَكَ وَأَقْدَمَكَ وَأَحْكَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَسَعَ عِلْمُكَ
قَرَدَ (تَهَدَّدَ خَلَ) الْمُتَكَبِّرِينَ وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ
وَشَكَرَ الشَّاكِرِينَ وَعَظَمَ فَضْلُكَ عَنِ إِحْصَاءِ الْمُحْصَنِينَ
وَجَلَ طَوَّلُكَ عَنِ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ خَلَقْتَنَا بِقُدْرَاتِكَ
وَلَمْ نَكُ شَيْئًا وَصَوَرْتَنَا فِي الظِّلَّا بِكُنْهِ لُطْفِكَ وَأَنْهَضْتَنَا
إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ وَغَذَوْتَنَا بِطَيْبِ رِزْقِكَ وَمَكَّنْتَ لَنَا

في مهادِ أَرْضِكَ وَدَعْوَنَا إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَجَدْنَا
بِإِحْسَانِكَ عَلَى عِصَمِكَ وَلَوْلَا حَلْمُكَ مَا أَمْهَلْنَا إِذْ
كُنْتَ قَدْ سَدَّلْتَنَا بِسُرْكَ وَأَكْرَمْتَنَا بِعِرْفِكَ وَأَظْهَرْتَ
عَلَيْنَا حِجَّتَكَ وَأَسْفَتَ عَلَيْنَا نَعْمَتَكَ وَهَدَّبْنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ
وَسَهَّلْتَ لَنَا الْمَسْلَكَ إِلَى النَّجَاهَ وَحَذَرْنَا سَبِيلَ الْمَهْلَكَةَ
فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَافَّنَاكَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِسَامَةِ
إِجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسْخَطَ وَمُسَارَعَةً إِلَى مَا يَأْعَدُ مِنْ
ضَالَّكَ وَإِغْتِيَاطًا بِغُرْزِرِ آمَانَنَا وَإِعْرَاضًا عَلَى (١) زَوَاجِرِ
آجَانَا وَلَمْ (فَلَمْ) يَرْدَعْنَا ذَلِكَ حَتَّى أَتَانَا وَعْدُكَ لِيَخْذُ
الْقُوَّةَ مِنَّا فَدَعْوَنَاكَ مُسْتَحْطِينَ لِمَسْوِرِ رِزْقِكَ مُنْتَقِصِينَ
لِجَوَائِزِكَ (٢) فَنَعْمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجُّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ

(١) كذا في نسخة البحار والصحيفه الثالثة واعمل الصواب عن «٢٠٠»

(٢) لا يخفى تشویش العبارة وغلوظ بعضها من قوله حتى اتانا وعدك الى هنا ونسخة البحار ونسخ الصحيفه الثالثة هذفقة عليها «منه»

لِمُشْوِبَتِكَ بِوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ نَتَسْتَبَّنُ عَلَيْكَ الْعَظَائِمَ فَإِنَّا
 لَهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ مُصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ رَزَّيْتَهَا وَسَاءَ
 شَوَّابِهَا وَنَظَلَ عِقَابُهَا وَطَالَ عَذَابُهَا إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ
 وَبَنَا فَتَبَسَّطَ أَمَانَا وَفِي وَعْدِكَ الْعَفْوُ عَنْ زَلَّلَنَا لِرَجُونَا
 إِفَالَتِكَ وَفَدَ جَاهِرَنَاكَ بِالْمُكَبَّرِ وَاسْتَخْفَفْنَا فِيهَا مِنْ
 أَصَاغِرِ خَلْقِكَ وَلَا نَحْنُ رَافِقُنَاكَ خَوْفًا مِنْكَ وَأَنْتَ
 مَعْنَا وَلَا إِسْتَحْيِنَا مِنْكَ وَأَنْتَ تَرَانَا وَلَا رَعَيْنَا حَقَّ
 حُرْمَتِكَ أَيْ رَبِّ فَبَأْيَ وَجْهِهِ عَزَّ وَجَهْكَ نَلْقَاكَ
 أَوْ بَأْيَ لِسَانٍ نُتَاجِيلُكَ وَفَدَ نَقْضَنَا الْعَهْوُدَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَجَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا كَفِيلًا ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيهَةِ وَنَعْنُ
 مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيْعَةِ فَأَجَبْتَ دَعْوَتَنَا وَكَشَفْتَ كُرْبَتَنَا
 وَرَحِمْتَ فَقَرَنَا وَفَاقْتَنَا فِي أَسْوَاتَاهُ وَيَا سُوْنُ صَنِيعَاهُ بَأْيَ
 حَالَةٍ عَلَيْكَ إِجْتَرَأْنَا وَأَيْ تَغْرِيرٍ بَهْجَنَا غَرَّنَا أَيْ رَبِّ
 بِأَنْفُسِنَا إِسْتَخْفَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ لَا بَعْظَمَتِكَ وَبِجَهَلِنَا

إغترَرْنَا لَا بِحِلْمِكَ وَحَقَّنَا أَضْعَنَا لَا كِبِيرَ حَقَّكَ
 وَأَنْفَسَنَا ظَلَمَنَا وَرَحْمَنَكَ رَجُونَلَفَارَحَمَ تَضَرَّعْنَا وَكَبُونَا
 لِوَجْهِكَ وَجُوْهَنَا الْمُسْوَدَّةَ مِنْ ذُنُوبِنَا فَسَالَكَ أَنْ تُصْلِيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْلِيَ خَوْفَنَا بِأَمْنِكَ وَوَحْشَتَنَا
 بِأَنْسِكَ وَوَحْدَتَنَا بِصُحْبَتَكَ وَفَنَائِنَا بِبِقَائِكَ وَذُلَّنَا
 بِعَزِيزِكَ وَضَعَفَنَا بِقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا ضَبْعَةَ عَلَى مَنْ حَفَظَتْ
 وَلَا ضَعْفَ عَلَى مَنْ قَوَيَتْ وَلَا وَهْنَ عَلَى مَنْ أَعْنَتْ
 نَسْلِكَ يَا وَأَسْمَعَ الْبَرَكَاتِ وَيَا فَاضِي الْحَاجَاتِ وَيَا مُنْجِحَ
 الْطَّلَبَاتِ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنَا
 خَوْفًا وَحْزُنًا تَشْفَلَنَا بِهَا عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَمَا
 يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا عَنِ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ
 حَمَلْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ مَا حَمَلْتَنَا أَنْ يَغْفَلَ عَنْ شَكْرِكَ وَأَنْ
 يَتَسَاغَلَ بِشَيْءٍ غَيْرِكَ يَا مَنْ هُوَ عَوْضٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ رَبَّنَا فَدَأْنَا قَبْلَ الْتَّعَلَّلِ وَأَسْتَعْمَلُنَا

بِطَاعَتَكَ قَبْلَ إِنْصِرَامِ الْأَجَلِ وَأَرْحَمَنَا قَبْلَ أَنْ يَمْجَدَ
دُعَاؤُنَا فِيهَا نَسَالُ وَامْتَنَ عَلَيْنَا بِالشَّاطِرِ وَأَعْدَنَا مِنَ
الْفَشَلِ وَالْكَسْلِ وَالْعَجَزِ وَالْعِلَلِ وَالضَّرَرِ وَالضَّجَرِ
وَالْمَلَلِ وَالرَّيَاءِ سُمْعَةِ وَالْهُوَى وَالشَّهْوَةِ وَالْأَشْرِ
وَالْبَطْرِ وَالْمَرَاحِ وَالْمَنِيلَاءِ وَالْجَدَالِ وَالْمَرَأَةِ وَالسَّفَرِ
وَالْعَجَبِ وَالْعَيْشِ وَسُوءِ الْخُلُقِ وَالْغَدَرِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ
فِيهَا لَا تَحْبُّ وَالْأَشَاغِلُ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعَهُ وَطَهْرَنَا
مِنْ اِتِّبَاعِ الْهُوَى وَمُخَالَطَةِ السَّفَهَاءِ وَعِصْيَانِ الْعُلَمَاءِ
وَالرَّغْبَةِ عَنِ الْقُرْآنِ وَمُجَالِسَةِ الدُّنَاهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ
مِجَالِسِ أَوْلَيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَمْقَارِنِينَ لَا عَدَائِكَ
وَأَحْيِنَا حِيَاةَ الصَّاحِبِينَ وَارْزُقْنَا قُلُوبَ الْحَمَافِينَ وَاحْذَرْ
أَهْلَ الْيَقِينِ وَصَبَرَ الْزَاهِدِينَ وَقَنَاعَةَ الْمُتَقَيْنَ (وَخَوْفَ
أَمْتَقِينَ وَقَنَاعَةَ أَمْنِدِينَ خَلْأَوَيْقَنَ الْصَابِرِينَ وَأَعْيَالَ
الْعَابِدِينَ وَحِرْصَ الْمُشْتَاقِينَ حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتَكَ غَيْرَ

مذين اللهم إني أستلك العمل بفرائضك وأتمسك
 بستتك والوقوف عند تهلك والطاعة لأهل طاعتك
 والانهاء عن محارتك اللهم أرزقنا معرفة في غير
 أذى ولا منة وعزنا بك في غير ضلاله وتبلينا وبيقينا
 بذكرها وقناعه وتعففها وغنى عن الحاجة إلى المخلوقين
 ولا تجعل وجوهنا مبذولة لأحد من العالمين فإنه من
 حمل فضل غيره من الأذميين خضع له فلم ينفعه عن
 باطل ولم يغصه على معصية بل يجعل أرزاقنا من
 عندك دارة وأعمالنا مبرورة وأعدنا من الميل إلى
 أهل الله شيئاً وبصق لهم بشيء من الأشياء اللهم وما
 أجريت على أئتنا (الستنا خل) من نور البيان
 وأيصال البرهان فاجعله نوراً لنا في قبورنا وبعثنا
 وحياناً وما تنا وعزنا للأذلا علينا رأمنا لنا من
 محدود الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين اللهم صل

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعْتَ
 أَرْوَاحَهُمْ فِي الْعَلَى وَخَعْلَتْ هَمَّهُمْ فِي عَزِ الْوَرَى فَلَمْ
 تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالْهَمَّ طَائِرَةً حَتَّى أَنَّا خَوَافِي رِيَاضِ النَّعِيمِ
 وَجَنَّوْنَا مِنْ ثَمَارِ النَّسِيمِ وَشَرِبُوا بِكَاسِ الْعِيشِ وَخَاضُوا
 بِلَحْةِ السَّرُورِ وَغَاصُوا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ وَاسْتَظَلُوا فِي ظَلِّ
 الْكَرَامَةِ آمِينَ رَبَ الْعَالَمَيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَّأَيْدِ
 (وَآلِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْنَا مِنَ جَاسُوْنَ الْخَلَالِ وَيَارِ
 الظَّالَمَيْنَ وَاسْتَوْحِشُوا مِنْ مُؤَانِسَةِ الْجَاهِلَيْنَ وَسَمُوا إِلَى
 الْعُلُوِّ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَرَكَبُوا فِي سَفِينَةِ النَّجَاهِ
 وَأَقْلَعُوا بِرَيْغِ الْيَقِينِ وَأَرْسَوْا بِشَطَّ بَحَارِ الرَّضَا يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمَيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ) خَلَلَ
 (وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ الشَّهَوَةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 وَاسْتَقْدَمُوا مِنَ الْفَقْلَةِ أَنْفُسَهُمْ وَاسْتَعْذَبُوا مِرَارَةَ الْعِيشِ
 وَاسْتَلَانُوا الْبَسْطَ وَظَفَرُوا بِجَبَلِ النَّجَاهِ وَعُرْوَةَ

أَسْلَامَةٍ وَأَمْلَقاً فِي دَارِ الْكَرَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
 بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ وَأَدْبُرُوا أَنفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ وَقَرَأُوا صِحِيفَةَ
 الْسَّيَّئَاتِ وَنَشَرُوا دِيْوَانَ الْخَطَبَاتِ وَتَجَرَّعُوا مَوَارِدَ
 الْكَمَدِ حَتَّى سَلَمُوا مِنَ الْأَفَاتِ وَوَجَدُوا الْرَّاحَةَ فِي
 الْمُنْقَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا
 مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارًا لَخْطَايَا نَصَبَ رَوَامِقَ الْقُلُوبِ
 وَسَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَةِ حَتَّى أَمْرَأْتُ لَهُمْ ثَرَّ الْنَّدَامَةِ
 فَأَطْلَعْتُهُمْ عَلَى سُتُورِ خَفَيَاتِ الْعُلَى وَأَمْنَتُهُمْ مِنَ
 الْمَخَاوِفِ وَالْأَحْزَانِ وَالْغَمُومِ وَالْأَشْجَانِ وَنَظَرُوا فِي
 مَرَأَةِ الْفِكْرِ فَابْصَرُوا جَسْمَ الْفَطْنَةِ وَلَبِسُوا ثُوبَ
 الْخِدْمَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرَبُوا بِكَاسِ الصَّفَاءِ فَوَرَثَتْهُمْ
 (فَأَوْرَثَتْهُمْ خَلْ) الْصَّبَرَ عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ فَهَرَتْ أَعْيُنُهُمْ

بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ (الْعِبَرِ خَلَ) حَتَّى تَوَلَّتْ قُلُوبُهُمْ
فِي الْمَلَكُوتِ وَجَاءَتْ بَيْنَ مَرَايَهُ حُجَّبِ الْجَبَرُوتِ
وَمَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظلَّ بَرْدِ الْمُسْتَأْفِينَ فِي رِيَاضِ
الرَّاحَةِ وَمَعْدِنِ الْعَزَّ وَعَرَصَاتِ الْمُخْلَدِينَ اللَّهُمْ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعِلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَأَوْعَا فِي
زَهْرَةِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسَعَ بِهِمُ الْسَّمُوُّ إِلَى أَعْلَى
عَلَيْنَ فَرَسَمُوا ذِكْرَ هَيَّنَكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى نَاجَتْكَ
الْأَسْنَةُ الْقُلُوبُ أَلْخَفَيَّةُ بَطُولٌ إِسْتِغْفَارٌ الْوَحْدَةُ فِي
مَحَارِبِ قُدُسٍ رَهْبَانِيَّةِ الْخَانِشِمِينَ وَحَتَّى لَادَتْ
أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَعَبَرَتْ أَعْيُنُ النَّوَاحِينَ
بَيْنَ مَصَافِ الْكَرْوَيِّينَ وَمَجَالِسَ الْرُّوْحَانِيِّينَ لَهُمْ
زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتِ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَاقِعِ
الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدِيكَ وَأَنْضَبَتْ نَارُ الْخَشْيَةِ مَنَابِتَ
الشَّهْوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَتْ بَيْنَ خَوَافِ طَابِقِ (أَطْبَاقِ

خل) العَضَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنْبَهَهُ الْذِكْرُ رُفَادَ
 قُلُوبِهِمْ اللَّاهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خل)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِشْتَفَلُوا بِالذِكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ
 وَخَالَفُوا أَدْوَاعِي الْعَزَفِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرَفَةِ وَأَطْفَسُوا
 نَارَ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ
 الْجَهَلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ حَتَّى جَالَتِ فِي مَجَالِسِ
 الْذِكْرِ رُطُوبَةُ السِّنَةِ الْذَاكِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خل) وَاجْعَلْنَا مِنْ سَهْلَتِهِ
 طَرِيقَ الطَّاعَةِ بِالْتَّوْفِيقِ فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ تَحْبِيُّوا
 وَقَرِبُوا وَأَكْرَمُوا وَزَيَّنُوا بِخَدْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خل) وَاجْعَلْنَا مِنَ
 الَّذِينَ أَهْسَلْتَ عَلَيْهِمْ سُورَ (سُئُونُ خل) عِصْمَةً
 لِلْأَوْلَيَا وَخُصْتَ قُلُوبَهُمْ بِطَهَارَةِ الصَّفَاءِ وَزَيَّنَهُمْ
 بِالْفَهْمِ وَالْحَيَاةِ فِي مَنْزِلِ الْأَصْفَيَا وَيَسَّرْتَ هُمُّهُمْ

(وَسَيِّرْتَ هُمُّهُمْ خَلْ) فِي مَلَكُوتِ سَمَوَاتِكَ حَبْيَانْجِيَّا
 حَتَّى يَتَهِيَ إِلَيْكَ وَارْدُهَا وَمَتَّعْ أَبْصَارَنَا بِالْجَوَلَانِ
 فِي جَلَالِكَ لَتُسْهِرَنَا عَمَّا نَامَتْ عَنْهُ قُلُوبُ الْفَاغِلِينَ
 وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَةً بِسَلَامِ النُّورِ وَعَلِقْهَا مِنْ
 أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْنَابِ الْذِكْرِ وَأَشْغَلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ
 عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَانِينَ (الْمُخْتَانِينَ خَلْ) وَأَطْلِقْهَا
 مِنْ الْأَسْرِ لِتَجُولَ فِي خِدْمَتِكَ مَعَ الْجَوَالِينَ وَاجْعَلْنَا
 بِخِدْمَتِكَ لِلْعِبَادِ وَالْأَبْدَالِ فِي أَقْطَارِهَا طَلَابًا وَلِلْمِنَاسَةِ
 مِنْ أَصْفَيَاكَ أَصْحَابًا وَلِلْمُرِبِّينَ أَلْمَعْلَقِينَ بِيَابِكَ
 أَحْبَابًا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنفُسَهُمْ وَأَيْقَنُوا بِمُسْتَقْرَرِهِمْ
 فَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي طَاعَتِكَ تَفْنَى وَفَدَ نَحِلَّتْ أَجْسَادُهُمْ
 بِالْحُزْنِ وَإِنْ لَمْ تَبْلِ وَهَدَتْ إِلَى ذِكْرِكَ وَإِنْ لَمْ
 تَبْلُغْ إِلَى مُسْتَرَاجِ الْمُدَى أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلَ) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَقَتَ لَهُمْ رَقَّ
 عَظِيمٌ غَوَّاشِي جُفُونٍ حَدَقَ عَيْنَ الْقُلُوبِ حَتَّى
 نَظَرُوا إِلَى تَدَابِيرِ حُكْمِكَ وَشَوَاهِدِ حُجَّ يَنَائِكَ
 فَعَرَفُوكَ بِمَحْصُولِ فَطْنَ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ
 سُرَّاتِ حُجَّ الْفَيْوَبِ فَسِيْحَانَكَ أَيْ عَيْنَ يَرْمَى بِهَا
 نَصْبَ نُورِكَ أَمْ تَرْقَ إِلَى نُورِ ضَيَاءِ قُدْسِكَ أَوْ أَيْ
 فَهِمْ يَفْهَمُ مَادُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارُ الَّتِي كَشَفَتْ
 عَنْهَا حُجَّ الْعَمَيَّةِ (١) فَرَقَتْ أَرْوَاحُهُمْ عَلَى أَجْنِحةِ
 الْمَلَائِكَةِ فَسَاهَمُوا أَهْلُ الْمَلَكُوتِ زُوَارًا وَأَهْمَاهُمْ
 أَهْلُ أَلْجَرَوْتِ عَارِآ فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِ الْمُسَيْحِينَ
 وَتَعْلَقُوا بِحُجَّابِ الْقُدْرَةِ وَنَاجُوا رَبَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ
 شَهْوَةٍ فَخَرَقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجَّبَ النُّورِ حَتَّى نَظَرُوا بِعَيْنِ

(١) العمية كفمية ويضم الغواية واللحاج والعمية بالكسر والضم
 مشددة الياء الكسر والضلال — «قاموس»

القلوب إلى عز الجلال في عظيم الملكوت فترجمت
 القلوب إلى الصدور على النيات (الثبات خل)
 بمعرفة توحيدك فلا إله إلا أنت وحدك لا شريك
 لك تعاليت عما يقول الظالمون علواً كباراً إلهي في
 هذه الدنيا هموم وأحزان وغموم وبلاه وفي الآخرة
 حساب وعِقاب فَأين الرأحة والفرج إلهي خلقتني
 بغير أمري وتميتنى بغير إذني وقلت بي عدواً لي
 له على سلطان يسلك بي البلاء مغروزاً وقلت لي
 استمسك فكيف أستمسك وإن لم تمسكني اللهم صل
 على محمد واله (والله محمد خل) وثبتني بالقول
 الثابت في الدنيا والآخرة وثبتني بالعروة الوثقى التي
 لا انفصام لها يا أرحم الراحمين يامن قل أدعوني
 فاني قريب أحب دعوة الداعي إذا دعاني وقد
 دعوتك باللهي كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني

إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 (وَآلِ مُحَمَّدٍ) وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَمَا وَلَدَاهُ مَنْ
 وَلَدَتْ وَمَا تَوَلَّدُوا وَلَا هُلُّي وَلَدِي وَأَفَارِبِي وَإِخْرَانِي
 فِيهِكَ وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمْلُوْمَنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ وَلَا إِخْرَانِاَذْدِنَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
 تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِنَا إِنَّكَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ

﴿٦﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ أَيْضًا

كما وجدناه في كتاب محمد الطيب المشار إليه آنفاً في
 هامش النسخة التي عثرنا عليها على أول المناجاة الأنجليزية الكبرى
 المتقدمة ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولاً عن المؤلِّي محمد باقر
 السبزواري في الباب الثاني عشر من كتاب مفاتيح النجاة ثم وجدناه
 في البخار نقلًا عن بعض الكتب ولكن في عباراته ما يوهن الجزم
 بكونه من الإمام عليه السلام ويقوي كونه من تأليف من لا يحسن
 العربية وقد نبهنا على جملة منها في هامش واصلحتها البعض وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمِنِي حَتَّى لَا أَعْصِيَكَ فَإِنِّي قَدْ

بِهِتْ وَتَحَيَّرْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّوْبِ مَعَ الْعَصِيَانِ وَمِنْ
 كَثْرَةِ كَرَمِكَ مَعَ الْإِحْسَانِ وَتَنَزَّ أَكَلَتْ (١) لِسَانِي
 كَثْرَةُ ذُنُوبِيِّ وَأَذْهَبَتْ عَنِي مَاءَ وَجْهِي فَبَأَيِّ وَجْهِ
 الْفَاكَ وَقَدْ أَخْلَقْتُ (٢) الذُّنُوبُ وَجْهِي فَبَأَيِّ لِسَانِ
 أَدْعُوكَ وَقَدْ أَخْرَسْتَ (٣) الْمُعَاصِي لِسَانِي وَكَيْفَ
 أَدْعُوكَ وَأَنَا الْمُعَاصِي وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا الْمُعَاصِي وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَأَنْتَ
 الْكَرِيمُ وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا وَأَنَا وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ
 وَأَنْتَ أَنْتَ وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ
 أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ وَأَنَا أَسْتَعْيِي أَنْ أَدْعُوكَ وَأَنَا
 مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوبِ وَكَيْفَ يُعْدِي لَا يَدْعُو سِيِّدَهُ وَأَيْنَ

(١) الذي وجدناه في جميع النسخ كلت بغير همزة « منه » (٢)
 الذي وجدناه في جميع النسخ اخلق « منه » (٣) الذي وجدناه
 في جميع النسخ اخرس « منه »

مَفَرَّهٌ (وَأَيْنَ خَامِلَجَاهُ إِنْ يَطْرُدُهُ إِلَهِي بِنِ أَسْتَغْفِرُ إِنْ
 لَمْ تَقْلِنِي شَرَّتِي وَمَنْ يَرْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَمَنْ
 يُدْرِكْنِي إِنْ لَمْ تُدْرِكْنِي وَأَيْنَ الْفَرَادُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَيْكَ
 أَمْنِيَّتِي إِلَهِي بَقِيَتْ بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءٍ خَوْفُكَ يُمْبَتِنِي
 وَرَجَاؤُكَ يُحَيِّنِي إِلَهِي الْذُنُوبُ صَفَاتُنَا وَالْعَفْوُ صَفَاتُكَ
 إِلَهِي الشَّيْءَ نُورٌ مِنْ أَنُوَارِكَ فَمَحَالٌ أَنْ تُحْرِقَ نُورَكَ
 بِنَارِكَ إِلَهِي الْجَنَّةُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَلَكِنْ مَمْرُّهَا عَلَى النَّارِ
 فِي الْبَيْتِهَا إِذْ حَرَّمْتَ الْجَنَّةَ (فِي الْبَيْتِيِّ إِذْ أَحْرَمْتَ الْجَنَّةَ خَلَ الْمَ
 أَدْخُلَ النَّارَ إِلَهِي وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَلَمْنَى الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِي
 الْقَبِيْحَةِ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَلَا أَتَمْنِي الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِكَ
 الْحَسَنَةُ الْجَمِيْلَةُ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَدْعُوكَ وَلَا عَصَيْتُكَ وَلَا
 يَنْسَى قَلْبِي ذِكْرُكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَرْجُوكَ وَلَا عَصَيْتُكَ
 وَلَا يَنْقِطُعُ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي إِذَا طَالَ
 عُمْرِي زَادَتْ ذُنُوبِي وَطَالَتْ مَصِيَّتِي بِكَثْرَةِ

ذُنُوبِي وَطَالَ رَجَائِي بِكَثْرَةِ عَفْوِكَ يَامَوْلَاهُ إِلَهِي
 ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ وَلَكِنْ عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِلَهِي
 بِعَفْوِكَ الْعَظِيمِ إِغْفَرِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الْذُنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا رَبُّ الْعَظِيمِ إِلَهِي أَنَا الَّذِي نَيَّنَتِي
 أَعَاهِدُكَ فَإِنَّهُضُّ عَهْدِي وَأَتْرُكُ عَزْمِي حِينَ أَعْرُضُ
 شَهْوَتِي فَأَصْبِحُ بَطَالًا وَأَمْسِي لَاهِيَا وَتَكْبُرُ مَا قَدَّمْتُ
 يَوْمِي وَلَيَلَاتِي إِلَهِي ذُنُوبِي لَا تَنْصُرْكَ وَعَفْوُكَ إِيَّاهُ (١)
 لَا يَنْقُصُكَ فَاغْفِرْلِي مَالَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَالَا يَنْقُصُكَ
 إِلَهِي إِنْ أَحْرَقْتَنِي لَا يَنْفَعُكَ (لَا يَسْرُكَ خَلْ) أَوْ إِنْ
 غَفَرْتَ لِي (عَفَوْتَ عَنِي خَلْ) لَا يَضُرُّكَ فَافْعُلْ بِي مَا
 لَا يَضُرُّكَ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَالَا يَسْرُكَ إِلَهِي لَوْلَا أَنَّ
 الْعَفْوَ مِنْ صِفَاتِكَ لَمَّا عَصَاكَ أَهْلُ مَعْرِفَتِكَ إِلَهِي
 لَوْلَا أَنَّكَ بِالْعَفْوِ تَجْوُدُ لَمَّا عَصَيْتُكَ وَإِلَيْكَ (وَلَا إِلَيْكَ خَلْ)

(١) كذا في جميع المنسخ وليس يصح بـالصواب عفوك عني « منه »

الذَّنْبِ أَعُوذُ إِلَهِي لَوْلَا أَنَّ الْمَغْفِرَةَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدِيْكَ
 لَمَّا عَصَاكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ (١) إِلَهِيْ رَجَائِيْ مِنْكَ
 غُفْرَانُهُ وَظَنَّنِي قِبَلَكَ إِحْسَانٌ * أَفْلَانِي عَثَرَتِيْ رَبِّيْ * فَقَدَّ
 كَانَ الَّذِيْ كَانَ * فَيَامَنَ لَهُ رَفِقٌ مِنْ يَعْدِيْهِ فَكَيْفَ مِنْ
 يَتَوَلَّهُ وَيُنَاجِيْهِ وَيَامَنَ كَلَّا نُودِيَ أَجَابَ وَيَامَنَ
 يَبْجَلَ لَهِ يُنْشِي السَّحَابَ أَنْتَ الَّذِيْ قُلْتَ مِنَ الَّذِيْ
 دَعَانِي فَلَمْ أَلْبِهِ وَمِنْ ذَا الَّذِيْ سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ وَمِنْ ذَا
 الَّذِيْ (٢) أَقَامَ بِيَابِي فَلَمْ أُجْبِهِ وَأَنْتَ الَّذِيْ قُلْتَ أَنَّا
 أَنْجَوَادُ وَمِنِي الْجُودُ وَأَنَا الْكَرِيمُ وَمِنِي الْكَرَمُ وَمِنْ
 كَرِيمِي فِي الْعَاصِينَ أَنَّ أَكْلَاهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَانُهُمْ
 لَمْ يَعْصُوْنِي وَأَتَوَلَّ حِفْظَهُمْ كَانُهُمْ لَمْ يَذْتَبُونِي (٣)
 إِلَهِيْ مِنَ الَّذِيْ يَفْعَلُ الْذَّنْبَ وَمِنَ الَّذِيْ يَغْفِرُ الْذَّنْبَ

(١) لعله يشير الى ماجاه من نسبة المعاية الى بعض الابناء عليهم
 السلام «منه» (٢) في نسخة من الذي في الجميع «منه» (٣) كذا
 في جميع النسخ وليس بصح والصواب لم يذنبوا الي «منه»

فَأَنَا (وَأَنَا خَل) فَعَالٌ لِ الذُّنُوبِ (الذُّنُوبِ خَل) وَأَنْتَ
 غَفَارٌ لِ الذُّنُوبِ إِلَهِي بِشَسَّ مَا فَعَلْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ
 وَالْعِصَيَانِ وَنَعِمَّ مَا فَعَلْتَ مِنَ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ
 إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَغْرَقْتَنِي بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَطَايَا
 وَأَنَا الَّذِي أَغْرَقْتُ نَفْسِي بِالْذُّنُوبِ وَأَلْجَاهَةِ وَالْخَطَايَا
 وَأَنْتَ (فَأَنْتَ خَل) مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ وَأَنَا مَشْهُورٌ
 بِالْعِصَيَانِ إِلَهِي ضَاقَ صَدْرِي وَلَسْتُ أَذْرِي بِأَيِّ
 عِلَاجٍ أَدْأُو يِ ذَنْبِي فَكِمْ أَتُوبُ مِنْهَا وَكِمْ أَعُودُ إِلَيْهَا
 وَكِمْ أَنُوْحُ عَلَيْهَا إِلَيْيِ وَنَهَارِي فَحَتَّى مَتَّ يَكُونُ وَقَدْ
 أَفْنِيْتُ بِهَا عُمْرِي إِلَهِي طَالَ حَزْنِي وَدَقَّ عَظِيْمي وَبَلَى
 جَسْمِي (جَسْدِي خَل) وَبَقِيَتِ الذُّنُوبُ عَلَى ظَهْرِي
 فِي الْيَكْ أَشْكَوْتُ سَيْدِي فَقَرِي وَفَاقِي وَضَيْقِي وَقَلْةَ
 حِيلَتِي إِلَهِي بِنَامٍ كُلُّ ذِي عَيْنٍ وَيَسْتَرِيعُ إِلَيْ وَطَنِهِ وَأَنَا
 وَجْلُ الْقَلْبِ وَعَيْنَايَ تَنْظُرُ أَنِّ رَحْمَةَ رَبِّي فَأَدْعُوكَ

يَارَبِّ فَاتَّجِبْ دُعَائِيْ وَاقْضِ حَاجَاتِيْ وَامْسِرِعْ
 يَا جَاهَاتِيْ إِلَهِيْ أَنْتَ نَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ
 وَلَكُتْ أَيْشَ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَنْسُوْفُهَا الْمُحْسِنُونَ
 إِلَهِيْ أَنْتَ حُرْقُ بِالنَّارِ وَجِهِيْ وَكَانَ لَكَ مُصَلِّيَّا إِلَهِيْ
 أَنْتَ حُرْقُ بِالنَّارِ عَيْنِيْ وَكَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بَاكِيَّةً إِلَهِيْ
 أَنْتَ حُرْقُ بِالنَّارِ لَسَانِيْ وَكَانَ لِلْقُرْآنِ نَالِيَّا إِلَهِيْ أَنْتَ حُرْقُ
 بِالنَّارِ قَلْبِيْ وَكَانَ لَكَ مُحِبَّاً إِلَهِيْ أَنْتَ حُرْقُ بِالنَّارِ جَسْمِيْ
 وَكَانَ لَكَ خَاسِهِمَا إِلَهِيْ أَنْتَ حُرْقُ بِالنَّارِ أَرْكَانِيْ وَكَانَتْ
 لَكَ رُكْمَ كَمَا سُجَدَّا إِلَهِيْ أَمْرَتْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْنَى بِهِ
 مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمْرَتْ بِصَلَةِ الْسُّوَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمَسْؤُلِينَ إِلَهِيْ إِنْ عَذَّبْتَنِيْ فَعَبَدْ خَلْقَتَهُ لَمَّا أَرَدْتَهُ
 فَعَذَّبْتَهُ وَإِنْ أَنْجَيْتَنِيْ فَعَبَدْ وَجَدَتَهُ مُسِيَّنَا فَانْجَيْتَهُ
 إِلَهِيْ لَا سَبِيلَ لِيْ إِلَى الْأَحْتِرَامِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا مُصْمِتَكَ
 وَلَا وَصْوَلَ لِيْ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ إِلَّا بِمُشَيْتَكَ فَكَبِيْلِيْ

بالاحترامِ مالم تدرِّكْ فيِ عصمتُكَ إلهي سرتَ
 علىَ فيَ الدُّنيا ذُنوبًا ولم تُظْهِرْهَا فلَا تُفْضِّلْنِي بها يومَ
 القيمةَ علىَ رُؤُسِ العالمينَ إلهي جُودُكَ بسطَ أَمْلَىَ
 وشُكْرُكَ قَبْلَ عملي فسُرْنِي بِلِقائِكَ عندَ اقْتِرَابِ أَجْلِيَ
 إلهي إذا شهدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقَ لِسَانِيَ
 بِتَحْمِيدِكَ وَدَلَّيَ الْقُرْآنَ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 ينْقَطِطُ رَجَائِي بِمَوْعِدِكَ (بِمَوْعِدِكَ خَلَ) إلهي أنا
 الَّذِي قُتِلَتْ نَفْسِي بِسَيِّفِ الْمُصْبَانِ حَتَّى اسْتَوْجَبْتُ
 مِنْكَ الْقَطْبِيَّةَ وَالْحَرْمَانَ فِي الْأَمَانِ الْأَمَانَ هَلْ بَقَى لِيَ
 عِنْدَكَ وَجْهٌ لِلْإِحْسَانِ إلهي عَصَاكَ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ
 (١) وَعَصَاكَ خَلَقْتَ مِنْ ذُرْبَتِهِ فِيَامَنْ عَفَأَعْنَ الْوَالِدِ
 مُعَصِّيَتِهِ أَعْفُ عَنَ الْوُلْدِ الْمُصَاهَةِ لَكَ مِنْ ذُرْبَتِهِ إلهي
 خَلَقْتَ جَنَّتَكَ مِنْ أَطَائِكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا مَالًا يَخْطُرُ

(١) الذي وجدناه في النسخ كتبها فغفرته « منه »

بِالْقُلُوبِ وَنَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَأْمُولَاهُ
 وَحَاسَبْتُ نَفْسِي فَلَمْ أَجِدْ أَنْ أَفُوْمَ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَخَلَقْتَ نَارًا لِّمَنْ عَصَاكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا أَنْكَالًا
 وَجَحِيَّا وَعَذَابًا وَقَدْ خَفْتُ يَأْمُولَاهُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَوْجِبًا
 لِمَا أَكَبَرْ جُرْأَتِي وَعَظِيمُ جُرْمِي وَقَدِيمُ إِسَاءَتِي فَلَا
 يَتَعَظَّمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِي وَلَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْمًا مِنِي
 لِصَغِيرِ خَطَرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ يَقِينِي بِكَ وَتَوْكِيَّ
 وَرَجَائِي لِدِيَكَ إِلَهِي جَعَلْتَ لِي عَدُوًا يَدْخُلُ قَلْبِي وَيَحْلُّ
 مَحْلَ الرَّأْيِ وَالْفِكْرَةِ مِنِي وَأَيْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 مِنْكَ عَوْنَ عَلَيْهِ إِلَهِي إِنَّ الشَّيْطَانَ فَاجِرٌ خَيْثٌ
 كَثِيرٌ الْمَكْرُ شَدِيدُ الْخُصُونَةِ قَدِيمُ الْعَدَاوَةِ كَيْفُ
 يَنْجُو مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي دَارِ وَهُوَ مُخْتَالٌ إِلَّا أَنِّي أَجِدُ
 كَيْدَهُ ضَعِيفًا فَإِيَّاكَ نَبْدُو وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَإِيَّاكَ نَسْتَحْفَظُ
 وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

﴿٦٨﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ إِيْضَا *

كَوْجَدِنَاهُ أَوْلًا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِوَاهُ التَّائِعَكَبِرِيَّ
مِنْ قَدْمَاءِ عَلَائِنَا فِي كِتَابِ مُجْمِعِ الدُّعَوَاتِ الْمُعَبَرُ عَنْهُ فِي الْبَحَارِ
بِالْكِتَابِ الْعَتِيقِ اَنْتَهَى ثُمَّ وَجَدَنَا فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمُذَكُورِ
إِلَهِيْ وَمَوْلَايِ وَغَایَةَ رَجَائِيْ أَشَرَّفَتَ مِنْ عَرْشِكَ
عَلَى أَرْضِكَ (أَرْضِكَ خَلْ) وَمَلَائِكَتَكَ وَسُكَّانَ
سَمَوَاتِكَ وَقَدْ إِنْقَطَعَتْ أَصْوَاتُ وَسَكَتَ الْحَرَّ كَاتَ
وَالْأَحْيَاءَ فِي الْمَضَارِعِ كَالْأَمْوَاتِ فَوَجَدْتَ عِبَادَكَ
شَتَّى الْحَالَاتِ فَنَّ خَائِفٌ لِحَا إِلَيْكَ فَأَمْتَهَ وَمُذَنِّبٌ
دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجْبَتَهُ وَرَأَقِدَ اسْتَوَدَ عَلَكَ نَفْسَهُ فَمَحْفَظَتَهُ
وَضَالَّ إِسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدَتَهُ وَمُسَافِرٌ لَا ذَيْكَنْفَكَ
فَأَوْبَيْتَهُ وَذِيْنِ حَاجَةٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَبَيْتَهُ وَنَاسِكَ أَفْنَى
بِذِكْرِكَ لِيَلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ وَجَاهِلٌ ضَلَّ
عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلَ عَلَى الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَيْتَهُ إِلَهِيْ
فَبِحَقِّ الْأَسْمَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَتْ بِهِ أَجَبَتْ وَالْحَقِّ الَّذِي

إِذَا أَقْسَمْتَ بِهِ أَوْجَبْتَ وَبَصَلَةَ (وَبَصَلَوَاتِ خَلْ) الْعَتْرَةِ الْهَادِيَّةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبَيْنَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ) وَاجْعَلْنِي مِنْ خَافَ فَأَمْنَتْهُ وَدَعَكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجْبَتْهُ وَاسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفَظَتْهُ وَاسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدَتْهُ وَلَاذَ بِكِيفَكَ فَأَوْيَتْهُ وَنَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ فَلَبَيَّتْهُ وَأَفْنَى بِذِكْرِكَ لِيَهُ فَاحْظَبَتْهُ وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلْ عَلَى نَفْسِي (عَلَى الْجَلَدِ مِنْ نَفْسِي خَلْ) فَخَلَيْتَهُ إِلَيَّهِ غَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا وَكَلَّتْ بِهَا حِجَابَهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِيَّهِ وَجُودُكَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِيَّهِ وَغُفرَانُكَ مَبْذُولٌ لِمَوْمِلِيَّهِ وَسُلْطَانُكَ رَافِعٌ لِمُسْتَحْقِيَّهِ إِلَيَّهِ خَلَتْ نَفْسِي بِأَعْمَالِيَّ يَبْيَنَ يَدِيَكَ وَأَنْتَصَبَتْ بِالرَّغْبَةِ خَاصِيَّةَ لِدِيَكَ وَمُسْتَشْفَعَةَ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ فَبَصَلَوَاتِ الْعَتْرَةِ الْهَادِيَّةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحَيْنَ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْطَّاهِرَيْنَ

وَاقْضِ حاجَاتِهَا وَتَعْمَدْ هَفْوَاتِهَا وَتَجَاوِزْ فَرَطَاتِهَا فَالْوَيْلُ
لَهَا إِنْ صَادَفَتْ نَقْمَتَكَ وَالْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَذْرَكَتْ
رَحْمَتَكَ فِيَامَنْ بُخَافُ عَدْلُهُ وَبِرُّجُنْ فَضْلُهُ صَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُعَائِي مَنْوَطاً بِالْإِجَابَةِ وَتَسْبِحُ
مَوْصُولَا بِالْإِثَابَةِ وَلَيْلِي مَقْرُونَا بِعَظِيمِ صَبَاحِ سَلَفِنَا
عُمْرِي بِرَكَةِ وَإِيمَانَا وَأَوْفَاهُ سَعَادَةً وَأَمَانَا إِنَّكَ خَيْرُ
مَسْؤُلٍ وَأَكْرَمُ مَا مُوْلِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٦٩﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي المُناجَاةِ اِيْضًا *

كَوْجَدِنَاهُ اُولًا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِوَاهِ الشَّيْخِ الْأَجْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ هَرْوَنَ التَّلْمِكَبْرِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ الْأَصْحَابِ فِي كِتَابِ دُعَائِهِ
الْمُوْسُومِ بِجَمِيعِ الدُّعَوَاتِ وَقَدْ وَجَدَتْهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْمُعْتَمَدَه
اِيْضًا اَنَّهُ ثُمَّ وَجَدَنَاهُ فِي الْبِحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمَبِيْقِ الْفَرْوَوِيِّ
الْمَرَادُ بِهِ بَجْمُوعِ الدُّعَوَاتِ الْمَذَكُورَ كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ

يَا رَاحِمَ رَبِّهِ الْعَلِيِّ وَبِأَعْلَمِ مَا تَحْتَ خَفَى الْأَيْنِ إِجْعَلْنِي
مِنْ أَلْسَانِ الْمُلِمِينَ فِي حِسْنِكَ الَّذِي لَا تَرُوْمَهُ الْأَعْدَادُ وَلَا

يصل إلى فيه مكرهه الأذى فانت معيوب من دعاور احيم
 من لا ذ لك وشكاكاً أستعطفك على وأطلب رحمةك
 لفاقتني فقد غلبت الأمور قلة حيلتي وكيف لا يكون
 ذلك كذلك ولم أك شيئاً فكوتني ثم بعد التكوبين إلى دار
 الدنيا خرجتني وبأحكامك فيها ابتليتني سبحانك سبحانك
 لا أجد عذرًا أعتذر فابرأ ولا شيئاً أستعين به دونك
 فماعني إلهي أستعطفك على أبداً أبداً إلهي كيف
 أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفت
 حبك في قلبي وإن كنت عاصيًّا صائمًّا دت يدًا بالذنب
 مملوأ وعينا بالرجاء مددودة ودموعة بالمال موصولة
 إلهي أنت ملك العطايا وانا أسير الخطايا ومن كرم
 العطايا والرفق بالأسراء وانا أسير بحرمي أسير جرمي في خ
 ل (مرتهن بعملي إلهي لئن طالبني بسرير قي لا أطلب
 منك عفوك إلهي لئن أدخلتني النار لا أحدث شن أهلهما

آتَيْتُكَ إِلَيْكَ الْمَوْلَى الْمَطَاعَةَ تَسْرُكَ وَالْمَعَاصِي لَا تَنْصُرُكَ
فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبَ لِي مَا يَسِّرَكَ وَاغْفِرْنِي مَا لَا
يَفْسُرُكَ إِلَيْكَ أَمْنَ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ خَلَقْتَنِي فَأَطْبِلْ بَكَائِي أَمْ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ (خَلَقْتِنِي خ) فَأَبْشِرْ (فَأَنْشَرْ خ ل)
رَجَائِي إِلَيْكَ الْوَقْعُ مَقَامِ الْزِيَانَةِ وَكَبَّتْ أَعْضَائِي
أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ (الصَّدِيدِ خ ل) خَلَقْتَ أَمْعَائِي إِلَيْكَ
أَنَا الَّذِي نَيَّ لَا أَفْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا أَخْيَبُ مِنْكَ
دُعَائِي إِلَيْكَ نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفًا وَحَاسِبَتْ
نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوِي عَلَى شُكْرِ فِعْلَةِ وَاحِدَةٍ
أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ كَيْفَ أَطْعَمُ أَنْ أَنْاجِيَكَ فَأَرْحَمْنِي إِذَا
طَأَشَ عَقْلِي وَحَسْرَجَ صَدَرِي وَأَذْرِجْتُ خَلْوَا فِي كَفَنِي
وَإِنْ كَانَتْ دَنَتْ وَفَاتِي وَشُخُوشِي إِلَيْكَ فَأَحْشَرْنِي
مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبَتِ الْطَّاهِرِ بْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ

﴿٧٠﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ أَيْضًا ﴿*﴾

كَوْجَدْنَاهُ أَوْلًا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَّالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِواهُ الشِّيخُ الطُّوْسِيُّ
وَوْلَدُهُ فِي اِمَالِيَّهُ بِاسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَكَذَلِكَ قَدْ رَوَاهُ السِّيدُ هَبَّةُ اللهِ فِي
كِتَابِ الْمُجْمُوَّعِ الرَّائِقِ مِنْ اِزْهَارِ الْحَدَائِقِ اِبْضَاعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اَنْتَهَى ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنْ اِمَالِيَّ الشِّيخِ مَعَ اِخْتِلَافِ اِشْرِنَا
الَّتِي بِهِ فِي الْمُهَامِشِ

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ بِأَرْتَكَابِ شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتَنِي
عَنْهُ فَإِنِّي قَدْ أَطْعَمْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَايِّ إِلَيْكَ الْإِيمَانِ
بِكَ مَنَا مِنْكَ بِهِ عَلَى لَا مَنَّا مِنْيَ بِهِ عَلَيْكَ وَتَرَكْتُ
مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْعَضِ الْأَشْيَايِّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ
شَرِيكًا أَوْ أَجْعَلَ لَكَ وَلَدًا أَوْ نِنْدَى وَعَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ
مُكَابِرَةٍ وَلَا مُعَانِدَةٍ وَلَا إِسْتِخْفَافٍ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ
وَلَا جُحُودٍ لِحَقِّكَ وَلِكَنْ إِسْتَرْلَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحَجَّةِ
وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعْذِّبِنِي بِذُنُوبِي فَغَيْرُ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرِنِي
بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(فَإِنْ تُعَذِّبِنِي فَبَذْنُوبِي وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَبِجُودِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خَلْ)

ثم قال في الصحيفة الثالثة مالفظه اقول قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعية عليه السلام في مسجد الكوفة واعلم ان قريبا من هذا الدعاء مذكور في الصحيفة الثانية للشيخ المعاصر ايضا الا ان بينها لما كان اختلافات كثيرة فلذلك اوردها في هذه الصحيفة الثالثة مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت اليها ذكر اصلا ولا له فيها ذكر سابق ولا لاحقا فكان قد كان وسقط منها كما نبهنا عليه في الخطبة وفيها يأتي في دعائه عليه السلام في التضرع فراجع ولكننا قد عثرنا على الدعاء المشار اليه وسيأتي ان شاء الله واعلم ان الاختلاف بين ما هنا وما في في الصحيفة الثانية ليس كثيرا يوجب كونهما دعائين كما لا يخفى وسيأتي في دعائه عليه السلام في التضرع ما يقرب من هذه المناجاة

* « ٧١ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

كما في الصحيفة الثالثة قال على ما وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ره نقلاب عن خط الشهيد من كتاب ينسب الى علي بن اسماعيل الشيعي انه كان مولانا زين العابدين عليه السلام يقول
وَمَنْ أَنَا حَتَّى تَقْصِدَ قَصْدِي لِغَضْبِ مِنْكَ بِدُورِمُ عَلَيَّ

فَوَاعْزِنْكَ مَا قُنْزَ مَلَكَكَ حَسَنَاتِي وَلَا تَشِنْهَ سِئَاتِي
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَرَائِنَكَ غَنَائِي وَلَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرَنِي
 إِذَا ذَكَرْتُ أَيَادِيكَ الَّتِي سَلَفَتْ مَعَ سُوَءِ فَعْلَيَ وَزَلَائِي
 وَمُجْتَرَّ مِنْهُ أَكَادُ أَهْلِكُ يَا سَائِمَ يَدْرِكُنِي عَلَمِي بِإِنَّكَ
 مَحْبُولٌ عَلَى الْكَرَامِ

﴿ ٧٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ أَبْضَا

كَافِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِوَاهُ الشِّيْخُ أَبُو عَلَيِ الْطَّبَرِي
 فِي كِتَابِ كَنْوَزِ النَّجَاحِ
 يَامَنَ لَا تَسْرُكَ طَاعَنَنَا وَلَا تَنْضُرَكَ مَعِصَيَنَا هَبْ لَنَا
 مَالَا يَسْرُكَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَالَا يَضْرُكَ يَامَنَ إِذَا وَعَدَ وَفَى
 وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا أَغْتَنَنَا بِغَنَائِكَ عَمَّنْ سَوَالَكَ وَأَرْزَقَنَا مِنْ
 فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رَزْقًا حَلَالًا وَلَا تَحْوِ جَنَّا إِلَى أَحَدٍ مِنْ
 خَلْقِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

﴿ ٧٣ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ أَبْضَا

كَمَا وَجَدْنَاهُ أَوْلًا فِي الصَّحِيفَةِ الْمَثَالِيَّةِ قَالَ عَلَى مَارِوَاهِ الْأَعْكَبِيِّ مِنْ
 قَدْمَاهِ عَلَيْهَا نَافِيَ كِتَابِ مُجَمِّعِ الدِّعَوَاتِ اَنْتَهَى ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ
 نَفَلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمَذَكُورِ الْمُعْبَرُ عَنْهُ فِيهِ بِالْكِتَابِ الْعَتِيقِ وَهُوَ
 إِلَهِ حَرَمَنِي كُلُّ مَسْؤُلٍ رَفِدَهُ وَمَنْعَنِي كُلُّ مَا مَوْلَ
 مَا عَنْدَهُ وَأَخْلَفَنِي مَنْ كَنَّتُ أَرْجُوْهُ لِرَغْبَةِ وَأَقْصَدُهُ
 لِرَهْبَةِ وَحَالَ الشَّكُّ فِي ذَلِكَ يَقِينًا وَالظَّنُّ عِرْفَانًا
 وَاسْتَحَالَ الرَّجَاءُ يَأْسًا وَرَدَّتِي الْفَرْسُورَةُ إِلَيْكَ حِينَ
 خَابَتْ آمَالِي وَانْقَطَعَتْ أَسْبَابِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّ سَعْيِي لَا يُفْلِحُ
 وَاجْتَهَادِي لَا يَنْجُحُ إِلَّا بِمُوْنَتِكَ وَأَنَّ مُرْبِدِي بِالْخَيْرِ لَا
 يَقْدِرُ عَلَى إِنْتَلَيْ إِيَاهُ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِأَرْبِ بِكَرْمِكَ عَنْ لُؤْمِ الْمَسْؤُلِينَ
 وَبِاسْعَافِكَ عَنْ خَبِيَّ الْمَرْجُونَ وَأَبْدَانِي مَخَافَتِكَ مِنْ
 مَخَافَةِ الْمَخْلُوقَيْنَ وَأَجْمَلِي أَشَدَّ مَا كُونَهُ لَكَ خَوْفًا وَأَكْثَرَ
 مَا كُونَهُ لَكَ ذِكْرًا وَأَعْظَمَ مَا كُونَ مُنْكَحَدَرًا إِذَا زَارَتْ
 عَنِ الْمَخَاوِفِ وَأَنْزَأَتْ الْمَكَارِهِ وَأَنْصَرَتْ عَنِ الْمَغَاوِفِ

حِينَ يَا مِنَ الْمَغْرُورُونَ مَكْرُكَ وَ يَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرُكَ
 وَ لَا تَجْعَلِنِي مِنْ يُبْطِرُهُ الرَّخَآءُ وَ يَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ فَلَا يَدْعُونَكَ
 إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَةٍ وَ لَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وُقُوعِ
 جَائِحَةٍ فَيُضْرِعُ لَكَ خَدَهُ وَ يَرْفَعُ بِالْمَسْئَلَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ
 وَ لَا تَجْعَلِنِي مِنْ عَبَادَتِهِ لَكَ خَطَرَاتٌ تَعْرُضُ دُونَ
 دَوَامِهَا الْفَتَرَاتُ فَيَعْمَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ
 مِنْ يَوْمِهِ وَ يَمْلِيُ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ لَكِنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي مُؤْفِيَا عَلَى
 أَمْسِيٍّ مُقْصِرًا عَنْ غَدِهِ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي وَقَدْ أَعْدَدْتُ
 لِيَوْمِ الْمَعَادِ نُوْفَرَةَ الْأَزَادِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* * * « ٧٤ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضاً *

كما في الصحيفة الرابعة قالَ عَلَى مارواه امين الاسلام فضل من
 الحسن الطبراني ره في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر
 إِلَيْهِ طَالَّمَا نَامَتْ عَيْنَاهِي وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتٌ صَلَوَاتِكَ

وَأَنْتَ مُطْلَعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحَلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَا تِينَ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدَّاً عَلَى تَحْرِيقِ
 النَّارِ إِلَهِيْ طَالَمَا مَشَتْ قَدَّمَايْ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ
 مُطْلَعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحَلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
 لِهَا تِينَ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدَّاً عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ
 إِلَهِيْ طَالَمَا أَرْتَكْتَ نَفْسِيْ بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيْ وَأَنْتَ
 مُطْلَعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحَلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
 لِهَذَا الْجَسْدِ كَيْفَ يَصْبِرُ غَدَّاً عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِيْ لَيْتَ
 أَمْيَنِ لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِيْ لَيْتَ السَّبَاعَ قَسَّمَتْ لَهِيْ عَلَى
 أَطْرَافِ الْجَبَالِ وَلَمْ أَقْمُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِيْ لَيْتَنِي كُنْتُ
 طَيْرًا فَلَأَطْيَرَ فِي الْهَوَاءِ مِنْ فَرَقِكَ إِلَهِيْ الْوَيْلُ لِيْ إِنْ
 كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِيْ إِلَهِيْ الْوَيْلُ لِيْ ثُمَّ الْوَيْلُ لِيْ إِنْ
 كَانَ الْزَّقْوُمُ طَعَامِيْ إِلَهِيْ الْوَيْلُ لِيْ ثُمَّ الْوَيْلُ لِيْ إِنْ
 كَانَ الْقَطَرَانُ لِبَامِيْ إِلَهِيْ الْوَيْلُ لِيْ ثُمَّ الْوَيْلُ لِيْ إِنْ

كَانَ الْحَمْيُ شَرِابِيُّ إِلَهِيُّ الْوَيْلُ لِيْ ثُمَّ الْوَيْلُ لِيْ إِذَا
 أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَأْخْطُ عَلَيَّ فَمَا الَّذِي يُرْضِيُكَ
 عَنِيْ أَوْ بِأَيِّ حَسَنَاتِ سَبَقْتُ مِنِيْ فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعْ
 بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِيْ وَيَنْطَلِقُ بِهَا إِسَانِيْ إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْكَ
 فَقَدْ سَبَقْتُ رَحْنَتُكَ غَصَبَكَ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
 تَبَّى عِبَادِيْ أَنْبَى أَنَا الْفَهُورُ الْرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِيْ هُوَ
 الْعَذَابُ الْأَلَعِيمُ صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ يَا سَيِّدِيْ لَا يُرْدُ
 غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُجْبِرُ مِنْ عَغَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
 وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ
 يَدَيْكَ ذَلِيلٌ صَاغِرٌ رَاغِمٌ دَاحِضٌ فَإِنْ تَعْفُ عَنِيْ
 فَقَدِيمَا شَمَلْتِي رَحْمَتُكَ وَالْبَسْتِيْ عَافِيَتُكَ وَإِنْ تُعَذِّبِنِيْ
 فَأَنَا لِذِلِّكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ عَدْلٌ يَارَبِّ غَيْرَ أَنِيْ
 أَسَأَكُ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَرَاءِ الْحُجُبِ مِنْ
 بِهَايَكَ أَنْ تَرْحِمَ هَذِهِ النَّفْسِ الْجَزُوعَ وَهَذَا الْبَدْنَ

الملوّع وَهَذَا الْجَلْدُ الْرَّقِيقُ وَهَذَا الْعَظَمُ الْدَّقِيقُ الَّذِي
لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرَّ شَمْسٍ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرَّ نَارِكَ
وَلَا يُطِيقُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتَ غَصْبِكَ
عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ فَقَدْ غَرَقْتِي الْذُنُوبُ وَغَمَرَتِي
النِّعَمُ وَقَلَ شُكْرِي لَكَ وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَا شَيْءٌ أَتَكُلُ
عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* «٧٥» وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضاً *

كَوَجَدْنَاهُ أَوْلًا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ عَلَى مَا فِي بَعْضِ الْمَجَامِعِ
الْمُهَبَّرَةِ لِبَعْضِ عَلَمَائِنَا وَقَدْ مَضِيَ مَا هُوَ كَالْمُنْتَصَرُ مِنْهَا إِنَّهُ يَعْنِي بِهِ
مَا تَقْدِمُ أَبْقَائِمُ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارَنَةِ لِأَعْنَ الْكِتَابِ الْعَيْقِ الْفَرْوَيِّ وَهِيَ هَذِهِ
إِلَهِي طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوةِ إِلَكَ
وَأَنْتَ مُطْلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ عَنِي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ
فَوَيْلٌ لِهَا تِينَ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ
إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدْمَايَ فِي غَيْرِ طَاءِكَ وَأَنْتَ مُطْلِعٌ
عَلَيَّ تَحْلُمُ عَنِي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَا تِينَ

الْقَدِيمَنِ كَيْفَ تَصْبِرَنَ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي طَامَارَ كَبَتْ
 نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ فَحَلَمْتَ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ
 فَوَبِلَ هَذَا الْجَسْمُ الْمُضَعِيفُ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ
 النَّارِ إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أُخْلُقْ لِشَقاوَةِ جَسْدِي إِلَهِي لَيْتَ
 أَمِي لَمْ تَلَدَنِي إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَمَلَاسِلَهَا
 وَتَشْقِيلِ أَغْلَامِهِ إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ طَافِرًا فَأَطِيرَ فِي الْمَوَاءِ
 مِنْ خَوْفِكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ إِلَى
 جَهَنَّمَ مُحْسِرٍ يِإِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي
 النَّارِ مُجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ
 الْزَّقُومُ فِيهَا طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي
 إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَالْكُفَّارُ فِيهَا أَقْرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي
 ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخْطُ عَلَيَّ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِي

في طاعتك أرفع بها إليك رأسي أو ينطق بها لسانني
 ليس لي إلا رجاءً منك فقد سبقت رحمتك غضبك
 عفوك عفوك عفوك فإنك قلت في كتابك للمنزل
 على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وسلاماتك نبى
 عبادى أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب
 الآليم صدقت صدقت يا سيدى ليس يردد غضبك إلا
 حلمك ولا يجبر من عقابك إلا عفوك ولا ينجي منك إلا
 التضرع إليك يارب التضرع إليك (التضرع إليك يارب
 خل) تضرع المذنب الحقير وادعوك دعاء البائس الفقير
 وأسألكم آلة المسكين الفقير فصل على محمد وآل محمد
 وأمن على الجنة واعفني من النار إلهي من على
 بمحاسنك الذي فيه الغناء عن القريب والبعيد والأعداء
 والإخوان والحقين بالذين عمرتهم سعة رحمتك
 فجعلتهم طياباً أبراراً أتقياء ولنبيك محمد صلواتك

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ جَيْرَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْرَوَةِ وَالْأَخْوَاتِ
 وَالْحِقْنَاءِ وَإِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَبْحَنَاهُ وَإِيَّاهُمْ جَنَانِكَ مَعَ
 النَّجِيَّبَاءِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْعَلْنِي وَجَمِيعَ إِخْرَانِي بِكَ مُؤْمِنَ وَعَلَى الْإِسْلَامِ
 ثَابِتَنِي وَلِفَرَائِضِكَ مُؤْدِيَنِ وَعَلَى الْأَصْلَوَاتِ مُحَافِظَنِ
 وَلِلزَّكَوَةِ فَاعْلَمِنِي وَلِرِضَائِكَ مُبْتَغِيَنِ وَلِلْإِخْلَاصِ
 مُغْلِصِيَنِ وَلَكَ ذَا كَرِيْنَ وَلِسَنَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ مُتَبَعِيْنَ وَمِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِيَنَ وَمِنْ عَذَابِكَ
 خَائِفِيَنَ وَلِفَضْلِكَ رَاجِيَنَ وَمِنْ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ
 آمِنِيَنَ وَفِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُتَفَكِّرِيَنَ وَمِنْ
 الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَائِبِيَنَ وَعَنِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ مُتَزَهِّيَنَ
 وَمِنَ الشَّرِكَ وَالْزَّيْغِ وَالْكُفُرِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ
 مَعْصُومِيَنَ وَبَرِزْقِكَ فَانِيَنَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِيَنَ وَمِنْ

النَّارُ هارِبٌ وَمِنَ الْحَلَالِ الطَّيِّبُ مَرْزُوقٌ وَعِنْدَ
 الشَّهَادَاتِ وَأَقْفَادِنَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُصْلِينَ وَلِأَهْلِ
 الْأَيَّامِ نَاصِحِينَ وَلِلأَخْوَانِ فِيكَ مُسْتَغْفِرِينَ وَعِنْدَ
 مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ وَفِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ فَرَحِينَ
 وَبِلَقَاءِ مُنْكَرٍ وَنَكْبَرٍ مَسْرُوفِينَ وَعِنْدَ مَسَائِلِهِمْ
 بِالصَّوَابِ مُجِيبِينَ وَفِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ وَفِي الْآخِرَةِ
 رَاغِبِينَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ وَلِلْفِرَدَوْنِيِّ وَأَرْثَيْنَ وَمِنْ
 ثَيَابِ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتِرْقَ لَأَبْسِينَ وَعَلَى الْأَرْأَيْكِ
 كَيْتَيْنَ وَبِالْتَّيْجَانِ الْمُكَلَّةِ بِالْمَدْرِ وَالْيَوَاقِيتِ
 وَالْزَّبْرَجِدِ مُتَوَجِّهِنَّ وَلِلْوَلْدَانِ الْمُخْلَدِيْنَ مُسْتَخْدِمِيْنَ
 وَبِأَبَارِيقِ وَكَاسِيْنَ مِنْ مَعْبِنِ شَارِبِيْنَ وَمِنَ الْمُحْوَرِ
 الْعَيْنِ مُزَوَّجِيْنَ وَفِي نَعِيْمِ الْجَنَّةِ مُقِيمِيْنَ وَفِي دَارِ الْمَقَامِيَّةِ
 خَالِدِيْنَ لَا يَمْسِهِمْ فِيهَا نَصْبُ وَمَا هُمْ مِنْهَا بُخْرِجِيْنَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتُ وَالْتَّبَاعُ بَيْنَهُمْ بِالْحِيَّاتِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الْصَّالِحَاتِ

* «٧٦» وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ أَيْضًا

كَمَا فِي الصُّحُيفَةِ الرَّابِعَةِ فَالْمَارِوَاهُ ثَقَةُ الْأَسْلَامِ فِي الْكَافِيِّ
عَنْ عَلَيِّ بْنِ ابْرَاهِيمَ عَنْ ابْيِ ابْيِ عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْيِ حَمْزَةِ
عَنْ ابْيِهِ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيَّ بْنَ الْحَسِينَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ
فِي الْلَّيْلِ وَهُوَ يَصْلِي فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلَ مَرَةً يَنْوَكُ عَلَيَّ رَجُلَهُ
الْبَنِيَّ وَمَرَةً عَلَيَّ رَجُلَهُ الْبَسْرِيَّ ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ بِاَكَ
يَاسِدِيٍّ تَعْذِيْنِي وَحَبْكَ فِي قَلْبِيْ أَمَا وَعَزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ
لَتَجْمَعُنَّ بَيْنِيْ وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَ يَتَّهِمُ فِيْكَ

* «٧٧» وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَةِ أَيْضًا

كَمَا وَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ الْجَامِعِينَ وَهُوَ مَا انْفَرَدَنَا بِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ عَنْدَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

وَعِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ إِلَهِ الْأَمَانِ
 الْأَمَانِ عَنْدَ هُولِ الْمُطْلَعِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدِيكَ
 إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ عَنْدَ هُولِ الْقِيَمَةِ وَشَدَائِدِهِ إِلَهِ
 الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوتِ
 إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةَ (١) لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا
 وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ
 وَتَسُودُ وُجُوهٌ إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ يَغْرِي الْمُرْءُ
 مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ أَمْرٍ يُشَدِّدُ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ يُغَنِيهِ إِلَهِ الْأَمَانِ الْأَمَانِ يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

(١) كذا وجد واعل الصواب يوم يقوم الناس بدل يوم تقوم الساعة
 اوان في الكلام سقط واصله الهي الأمان الأمان يوم تقوم الساعة
 الهي الأمان الأمان يوم يقوم الناس رب العالمين « منه »

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ
 أَمْرُكُ مَا قَدَّمْتَ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ نُرَابًا
 إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَسِينٌ أَلْفَ سَنَةٍ
 فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوْدَأُ الْمُجْرُمُ
 لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَثِي بِبَنَيْهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
 إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاحِفَةُ تَبْعَهَا الرَّادِفَةُ
 قُلُوبٌ يَوْمَثِي وَأَجْفَفَةُ أَبْصَارُهَا خَاسِعَةٌ إِلَهِ الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَثِي
 لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي إِنْخَذْتُ مَعَ
 الرَّسُولَ سَبِيلًا يَا وَهْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَخْذَلْهُ لَنَا خَلِيلًا إِلَهِ
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوَلْدَانَ شَيْئًا أَلْسِنَةً مُفْطَرَةً
 بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِلَهِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُولُ
 لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ إِلَهِ

الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَقْسِعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلَ حَلَمَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ أَزْفَتِ الْأَزْفَةِ لِيَسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالَّذِي عَنْ
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالَّذِي شَيْئًا إِنْ وَعَدَ
 اللَّهُ حَقٌّ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنْوٌ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلُبٍ سَلِيمٍ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَئْمَةِ الطَّيِّبِينَ

الظَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا

* ٧٨ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضاً

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار نقلًا عن الكتاب العتيق
الغروي المراد به مجمع الدعوات للناعمكي

اللهي وسیدي و مولاي إن قطعت توفيقك خذلني
اللهي وسیدي و مولاي إن ردّدتني إلى نفسي أهلكتني
إلهي وسیدي و مولاي إن ردّدتني إلى سؤال
غيرك أهلتني إلهي وسیدي و مولاي حسن ظني
بك جرأني على معااصيك إلهي وسیدي و مولاي لئن
أدخلتني النار لقديجمت بيني وبين من كنت أعاديه فيك

* ٧٩ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضاً

كما في الصحيفة الرابعة قال على ما وجدته في ظهر الصحيفة الثانية
بخط بعض الفضلاء

إلهي لؤ سأنتي حسنتي لوهبتهما لك مع فقري إلها

وَأَنَا عَبْدٌ فَكَيْفَ لَا تَهْبِلِي سِيَّئَاتِي مَعَ غَنَّاكَ عَنْهَا
 وَأَنْتَ رَبُّ إِلَهِي أَمْرَتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ
 ظَلَمَنَا أَنفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا وَأَمْرَتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى
 فُقَرَائِنَا وَنَحْنُ فُقَرَاؤُكَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا وَأَمْرَتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ
 السَّائِلَيْنَ عَنْ أَبْوَابِنَا وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ فَلَا تَرُدْنَا عَنْ
 أَبْوَابِكَ إِلَهِي أَمْرَنَا أَنْ نُعْتِقَ مِنْ مَا لَيْكَنَا مِنْ قَدْشَابَ
 فِي مُلْكِكَ وَقَدْ شَبَّنَا فِي مُلْكِكَ فَأَعْتَقْنَا مِنَ الْفَارِ اللَّهُمْ
 كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى جِبَاهِنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ وَحَرَّمْتَ عَلَى
 أَكْفَنَا أَنْ تُمْدَدِّي إِلَى سِوَاكَ فَأَغْتَنْنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
 وَبِفَضْلِكَ عَمِّنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿٨٠﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاهِ إِيَّاهَا

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْرَّابِعَةِ قَالَ عَلَى مَا فِي اخْرِ النَّدِيْبَةِ الْمُعْرُوفَةِ الَّتِي
 نَقَلَهَا الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَعْمَيُ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ وَنَحْنُ نُورِدُهَا بِنَامَهٍ—
 تَبَرُّكًا وَتَأْسِيَا بِشَخْصِنَا الْحَرِّ الْعَالَمِيِّ قَدْسَ سَرَهُ حِيثُ اُورِدَ النَّدِيْبَةُ
 الْأُخْرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي اُولَمَاهُ وَانْفَسَاهُ فِي اخْرِ الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ

وهي من نسخ هذه الندبة وذكر العلامة سندها في اجازته ابني زهره
هكذا ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما
السلام رواها الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبدالله بن جعفر
الدرويسي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسبي
بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (الحسن خ ل) المقربي
البسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبدالله بن عبدالله الحسکاني عن
ابي القاسم علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن
ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم وعلي
ابن محمد بن سنان عن ابي يحيى بن عبدالله بن زيد المقربي عن
سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين

عليه السلام يحاسب نفسه ويناجي ربه « وهو يقول »

يأنفس حتى متى (حنان خ ل) الى الحياة سكونك والى الدنيا وعمرها كونك
اما اعتبرت من مضي من اسلافك ومن وارته الارض من الافك (١)
ومن نجحت به من اخوانك ونقلت الى دار البلى من اقرانك « شعر »
فيهم في بطون الارض بعد ظهورها * محاسنهم فيها بواي دواثر
خلت دورهم منهم واقوت (٢) عراصهم * وساقتهم نحو المنيا المقادير

(١) الاف بالضم وتشديد اللام جمع ألف مثل كفار وكافر
« منه » (٢) اي خلت « منه »

وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها * وضيتم تحت التراب الحفائر
 كم احترمت ابدي المئون من فرلون بعد قرون وكم غيرت الارض بيلها
 وغيت في ثراها من عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الارض ماس «شعر»
 وانت على الدنيا مكب منافر * لطابها فيها حريص مكابر
 على خطير تسي وتصبع لاهيا * اندري بما ذال وعقلت تخاطر
 وان امرئا يسعى لدنياه جاهدا * وينهل عن اخراه لاشك خاسرا
 فتام الى (على) خل (الدنيا) اقبالك وشهوتها إشغالك وقد وخطك
 (١) القتير ووافاك النذير وانت عما يراد بك سامي وبلدة يومك لاه

«شعر»

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى * عن اللهو والذات لمرء زاجر
 ابعد اقتراب الأربعين تربص * وشيب القذال (٢) منذ ذلك ذاعر
 كأنك معنٍي (٣) ما هو ضائر * لنفسك عمداً او عن الشد حائر
 انظري الى الام الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف
 انفسهم (٤) الايام فانهم الحمام فامتحن من الدنيا اثارهم
 وبقيت فيها اخبارهم «شعر»

(١) وخطه الشيب اي خالطه والقتير الشيب «منه» (٢) القذال
 مؤخر الراس وهو معقد العذار من الفرس «٤٥» (٣) اي مهم «منه»
 (٤) اي اقطعتم «منه»

واضحوار ميأً في التراب واقتربت * مجالس منهم عطلت ومقابر
وحلوا بدارٍ لاتزاور يهسم * وانى لسكان القبور التزاورُ
فان ترى الاجئي (١) قد ثروا بها * مسمةً نسي علىها الاعاصرُ
كم عاينت من ذي عزٍ وسلطانٍ وجنودٍ واعوانٍ تكون من دناءه
ونال منها منه فبني الحصون والدساكرو جمع الاعلاق والذخائر

« شعر »

فاصرفت كف المنيه اذا ت * مبادرةً تهوي اليه الذخائرُ
ولا دفعت عنه الحصون التي بني * وحفت بها انهارها والدساكرو
ولا قارعت عنه المنيه خيله * ولا طمعت في الذب عنه العساكر
انه من امر الله مالا يرد « يرده خ ل » ونزل به من قصائه مالا
يصد « يصده خ ل » فعلى الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجباره
« الجبارين خ ل » ومبير المتكبرين « شعر »

ملكٌ عزيزٌ لا يردُ قضاوه * عليمٌ حكيمٌ نافذ الامر فامرُ
هنا كل ذي عزٍ لعزة وجهه * فكل عزيزٌ للمهين صاغرٌ
لقد خشمت واستنثت وتضلت * لعزة ذي العرش الملوك الجبارو

(١) الجئي بضم الجيم وكسرها جمع جثوة بفتح الجيم وكسرها وهي
التراب في المجتمع وفي حديث عاصي رأيت قبور الشهداء حتى اي اتربة
مجموعه وفي خبر آخر فاذا لم نجد حجراً جمعنا جثوة من تراب « منه »

فالبدار البدار والخذار الخذار من الدنيا ومكائدتها وما نصبت
لكل من مكائدتها وتجلى للثمن زينتها واستشرف لك من فتنها «شعر»
وفي دون ماء ابنت من بعماتها * الى رفضها داعٍ وبالزهد امرٌ
بغدرٍ ولا نغفل فيشك زائلٌ * وانت الى دار المذلة صائرٌ
فهل يحرص عليها لبیسٌ او يسرُّ بلذتها اریبٌ وهو على ثقةٍ من
فناها وغیر طامعٍ في بقائهما ام كيف نام عین من يخشى الیيات
او تسکن نفس من بتوقع المات «شعر»

الا لا ولكننا تغُرُّ تفوسنا * وتشغلنا اللذات عا نخاذرٌ
وكيف بلذ العيش من هومونٌ ≠ بوقف عدلٍ حين تبلى السرائرُ
كانا نرى ان لانشور واننا * سدّى مالنا بعد الناء مصائرٌ
وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها ويتقنع به من بهجتها مع
فنون مكائدها واصناف عجائبها وكثرة نعمه في طلابها وتکادحه في
اكتسابها وتکابده من اسقامها واوصابها «شعر»

وما اربني في كل يوم وليلةٍ * يروح علينا مرفها ويباکرُ
تفاوره افاتها وهمها * وكم ماعسى يبق لها المتعاورُ
فلا هو مغبوطٌ بدنياه آمنٌ * ولا هو عن تطلاعها النفس فاصلٌ
كم غرّت من مخلص اليها وصرعت من مكبٍ عليها فلم تُفعّله من
صرعته ولم تُقلله من عثرته ولم تداوه من سقمه ولم تشفه من الماء

«شعر»

بلى اوردتهُ بعد عزٍ ومنعةٌ * موارد سوٌ مالمن مصادرُ
 فلما رأى ان لا نجاةٌ وانهُ * هو الموت لا ينجيه منه الموازرُ
 نندم لو يغتبه طول ندامةٍ * عليه وبكته الذنوب الكبائِرُ
 بكى على ما اسلف من خطاياه وتحسر على ما حلف من دنياه حيث
 لا ينفعه الاستعفار ولا ينجيه الاعذار من هول المنيه وتزول البلة

«شعر»

احاطت به آفاته وهمومه * وابليس لما اعجزته العذارُ
 فليس له من كربة الموت فارجُ * وليس له ما يحاذر ناصرُ
 وقد جثثات خوف المنيه نفسه * ترددتها دون الاهاه الخنابرجُ
 هنالك خف عنه عواده واسلمه اهله وابلاده وارتقت الرنة والوعيل
 وينسوا من رب العاليل غمضوا بابدهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه
 بدبه ورجليه «شعر»

فكم موجع ييكي عليه تفجعا * ومستنجد صبرا وما هو صابرُ
 ومسترجع داع الى الله مخلصُ * يعدد منه خير ما هو ذاكرُ
 وكم شامت مستبشر بوفاته * وعا قليل كالذى صار حائزاً
 شقت شق (كذا) جيوبه انساوه واطمط (كذا) خدوودها اما واه
 واعول لفقدمه جيرانه وتوجه لرزبته اخوانه * ثم اقبلوا على جهازه

وتشروا لابرازه «شعر»

فضل احب القوم كان لقربه * يبحث على نجسيزه ويسادرُ
وشر من قد احضروه لغسله * ووجهه لما فاط (١) للقبر حافرُ
وكتف بفي ثوبين فاجتمعت له

تشيعه (مشيعه خل) اخوانه والعشائرُ

فلورأيت الاصغر من اولاده وقد غالب الحزن على فواده فتشي من
المجزع عليه وقد خضبت الدموع خديه ثم افاق وهو ينسلب اباه
ويقولوا شجعوا واو يلاه. «شعر»

لابصرت من قبع المدية منظرا * يهال لمرأه ويرناع ناظرُ
اكبر اولاد يهيج اكتباهم * اذا ماتناساه البنون الا صاغرُ
ورنة نسوان عليه جوازع * مدامعها فوق الخدود غزائرُ
ثم اخرج من سعة قصره الى ضيق قبره فخشو بايد بهم التراب واكثر والتلدد
(٢) والانتعاب ووقفوا اساعه عليه وقد يشوا من النظر اليه «شعر»
فولوا عليه مسولين وكهان * لمن الذي لاق اخوه محاذرُ
كتاء رناع آمنات بدمها * بذدية باد للذراعين حاسرُ
فراעת «فريعت خل» ولم ترتع فليلا واجفلت

فلما انتهى منها الذي هو جازرُ

(١) فاط اعي مات «.٠.٢» (٢) التلدد الانتفات يمينا وشمالا من الحيرة «.٠.٢»

عادت الى مرعها ونسى ما في اختها دهاها أفيأ فعل البهائم اقتدinya
وغل عادتها جربنا عد الى ذكر المقول الى الثرى والمدفوع الى
مول ماترى «شعر»

هوى مصرعاً في لحده وتوزعت

مواريه ارحمه والأواصر «والاواصر»

وأنجوا على امواله مخصوصة * فما حامد منهم عليها وشاكرو
فيما عاصر الدنيا ويا ساعيًّا لها * ويا آمناً من ان تدور الدواائر
كيف امنت هذه الحاله وانت صائز اليها لا محالة ام كيف تنهى
بجيونك وهي مطيةك الى عما لك ام كيف تسيغ طعامك وانت
منتظر حامك «شعر»

ولم تنزود للرحيل وقد دلَّا * وانت على حال وشيكاً مسافرُ
فيما يحي نفسي كم اسوف توبتي * وعمري فانِ والردي لي ناظرُ
وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت

يُجازي عليه عادل الحكم قاهرُ

فك ترفع بدبلك دنياك وتركب في ذلك هواك اني لأراك ضعيف
اليقين يا رافع الدنيا بالدين افيهذا امرك الرحمن ام على هذا ذلك
القرآن «شعر»

خرب ما يرق ونمر فانياً * ولا ذاك موفور ولا ذاك عامرُ

وهل لك ان وافاك حتفك بفتحة * ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر
 ارضي بان تفني الحياة وتنقضي * ودينك منقوص وما لك وافر
 فبِكَ إِلَهُنَا نَسْتَجِيرُ يَا عَالَمُ يَا خَيْرُ مَنْ . نُؤْمِلُ لِفِكَاكِ
 رِقَابِنَا غَيْرَكَ وَمَنْ نَرْجُو لِغُفْرَانٍ ذُنُوبِنَا سَوَالُكَوَانَ
 الْمُتَفَضِّلُ الْمُنَانُ الْقَائِمُ الْدِيَانُ الْعَادِدُ عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ
 بَعْدَ الْإِسَائَةِ مِنَا وَالْمُعْصِيَانِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْسُّلْطَانِ وَالْقُوَّةِ
 وَالْبُرْهَانِ أَجْرَنَا مِنْ عَذَابِ الْأَلَيْمِ وَاجْعَلْنَا مِنْ سُكَّانِ
 دَارِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« اقول » اورد ابن شهر اشوب في المناقب شيئاً يسيراً من هذه
 الندبة بهذه الصفة قال وكفاك من زهده الصحيفة الكاملة والندب
 المروية عنه عليه السلام « فنها » ماروي الزهربي . يانفس حثام
 الى الحياة سكونك والى الدنيا وعمارتها وركوكك اما اعتبرت من
 مضى من اسلافك ومن وارته الارض من الافك ومن فجعت به
 من اخوانك « شعر » فهم في بطون الارض بعد ظهورها الى قوله
 وضمنهم تحت التراب الخفائر »

﴿٨١﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاةِ وَالثَّنَاءِ
﴿عَلَى اللَّهِ تَعَالَى نَظَمًا﴾

وآخره يتضمن موعظه وهو ما انفرزنا به والعمل عدم ذكر غيرنا له
لعدم عدهم له من الدعا، وذكرناه لماضمن اوله الثناء عليه تعالى
وهو من قسم الدعاء حكاه في المجلد السابع عشر من البحار عن
روضة الاعظين « وهو »

مَلِيكٌ عَزِيزٌ لَا يَرْدُّ قَضَاوَهُ * عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ فَاهِرٌ
عَنَّا كُلُّ ذِي عَزَّةٍ أَعْزَةٌ وَجَهَهُ * فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهِينِ صَاغِرٌ
لَفْدَخْشَعْتُ وَاسْتَسْلَمْتُ وَنَضَالْتُ * أَعْزَةٌ ذِي الْعَرْشِ الْمَلُوكُ الْجَبَابِرُ
وَفِي دُونِهِ مَا عَانِيْتُ مِنْ بَعْعَاتِهِ * إِلَى رَفْضِهِ دَاعِرٌ وَبِالْزَهْدِ أَمْرٌ
فِجْدٌ وَلَا تَفْلِيْعٌ فِي شَكِ زَائِلٌ * وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَذِيْةِ صَائِرٌ
وَلَا تَعْلَمُ الدُّنْيَا فَانْ طَلَابُهَا * «وَانْظُرْ» فَانْ زَلَتْ مِنْهَا غَيْرُهَا الْمَلَكُ شَائِرٌ

﴿٨٢﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَعْلِيمِ طَابِ الْأَسْتِفْنَاءِ عَنِ الْخَلْقِ
﴿عَلَى اللَّهِ تَعَالَى نَظَمًا﴾

وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُنَا لَهُ لَمْ كُونَهُ عَلَى نُوْجِ الْمُتَعَارِفِ مِنَ الدُّعَاءِ وَذَكْرُناهُ
لَعْدَ خَرْوَجِهِ عَنْ حَقِيقَةِ الدُّعَاءِ وَجَدَنَاهُ فِي الْمَجْلِدِ السَّابِعِ السَّيْرَنِ عَشَرَ مِنَ
الْبَحَارِ تَقْلِيَا عَنْ تَحْنُكِ الْعُقُولِ إِنَّهُ قَالَ بِحُضُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ
اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا إِنَّمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ وَلَكِنْ قَلَ

اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ شَرِّ أَرَادَ خَلْقِكَ

— حين قبل له اني احبك في الله: حين سمع من سئل الله الصبر — «٢٦٩»

* «٨٣» وكان من دعائه عليه السلام حين قيل له اني احبك في الله *

وهو ما انفردنا به ووجدناه في المجلد السابع عشر من البحار تقللا
عن تحف المقول ايضا انه قال له رجل اني لا احبك في انه جما
شد بدأ فكس رأسه ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحَبَّ فِيْكَ وَأَنْتَ لِيْ مُبِغْضٌ
ثم قال له احبك الذي تجني فيه وقال ان الله ليبغض البخيل السائل
«والسائل ظ» الملحف

* «٨٤» وكان من دعائه عليه السلام حين سمع من *

«يسئل الله الصبر»

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار تقلا عن دعوات الرواوندي
انه قال الرضا عليه السلام راي علي بن الحسين عليهما السلام
رجل يطوف بالکعبه وهو يقول اللهم اني اسئلتك الصبر قال فخرر
علي بن الحسين عليهما السلام على كتفه وقال سئلت البلاه قل
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ

* «٨٥» وكان من دعائه عليه السلام في انشد والتحميد *

ولم يذكره غيرنا لعدم كونه تلي نهج الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم
خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسي في مجلد الدعاء من البحار

مرفوعاً إلى علي بن الحسين عليهما السلام اذا قال احمد
« لا إله إلا الله » فليقل « الحمد لله رب العالمين » فان الله يقول
لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

* « ٨٦ » وكان من دعائه عليه السلام في صدر موعظة *

وهو ما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسنده صحيح عن
ابي حمزة الثمالي قال قرأت صحيفه فيها كلام زهد من كلام علي بن
الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيه اثما ثم اتيت علي بن الحسين « ع »

فمرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَفَاناَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ كَيْدُ الظَّالِمِينَ
وَبَغْيِ الْحَاسِدِينَ وَبَطْشَ الْجَبَارِينَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اخْ

* « ٨٧ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر موعظة *

وهو ما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن سعيد
ابن المسيب عنه « ع » انه كان يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا
ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
رسول الله « ص » وحفظ عنه وكتب كان يقول ايهما الناس اتقوا

الله واورد كلاماً طويلاً وذكر في اخره هكذا

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى تَزْوُدِ الْقَوْيِ وَالْزَّهْدِ

فِيهَا (١) جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمَاهِدِينَ فِي عَاجِلٍ زَهْرَةَ
الْحَيَاةِ الْدُنْيَا الْرَّاغِبِينَ لِأَجْلِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ فَإِنَّا نَحْنُ
بِهِ وَلَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللهِ

﴿ ٨٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الاعْتِرَافِ بِالْتَّقْصِيرِ
« والثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ وَطَلْبُ التَّوْبَةِ »

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلًا عن الكتاب العتيق المراد
به مجمع الدعوات للتلعكري كاملاً قبل
اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى النَّجَاهِ فَعَصَيْتُكَ وَدَعَانِي عَدُوكَ
إِلَى الْمُلْكَةِ فَأَجَبْتَهُ فَكَفَى مَقْتَأً عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ
لِعَدُوكَ أَحْسَنَ طَاعَةً مِنِّي إِلَيْكَ فَوَاسُوْأَنَا هُوَ إِذْ خَلَقَنِي
لِعِبَادَتِكَ وَوَسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فَاسْتَعْتَ بِهِ عَلَى
مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ ثُمَّ سَأَلْتَكَ أَلْزَيَادَةَ
مِنْ فَضْلِكَ فَلَمْ يَنْعُكْ مَا كَانَ مِنِّي أَنْ عُدْتَ بِحَلْمِكَ
عَلَيَّ فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَأَنْيَنِي أَكْثَرَ مَا أَتَتْكَ

(١) اي في الدنيا المذكورة قبل ذلك « منه »

وَلَمْ يَنْهَنِيْ حَلِمُكَ عَنِيْ وَعَلِمُكَ بِيْ وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ
 وَعَفْوُكَ عَنِيْ مِنَ الْمَرْضِ لِمَقْتِكَ وَالْتَّهَادِيِّ فِي الْغَيْرِ
 عَنِيْ كَانَ الَّذِي تَفْعَلُهُ بِيْ أَرَاهُ حَقًا وَاجْبًا عَلَيْكَ فَكَانَ
 الَّذِي نَهَيْتَنِيْ عَنْهُ أَمْرَتَنِيْ بِهِ وَلَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتَ إِلَيَّ
 بِإِحْسَانِكَ وَلَا شَكْرَتَنِيْ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَخْرَتَ
 عَقَابَكَ عَنِيْ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَايِ وَلَكِنَّكَ شَكُورٌ فَعَالَ لَمَّا
 تُرِيدُ فِيَامَنْ وَسَمِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً إِرْحَمَ عَبْدَكَ
 الْمُتَعَرَّضِ لِمَقْتِكَ الدَّاخِلِ فِي سَخْطِكَ الْجَاهِلِ بِكَ
 الْجَرِيَّ عَلَيْكَ رَحْمَةً مَنَّتْ بِهَا إِلَى أَحْسَنِ طَاعَتِكَ
 وَأَفْضَلِ عِبَادَتِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ يَامَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حُلْ بَيْنِيْ وَبَيْنِ
 الْمَعْرُضِ لِسَخْطِكَ وَأَقْبَلَ بِقَلْبِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَوْزَعَنِيْ
 شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْحَقْنِيْ بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ
 أَرْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا طَيْبًا كَثِيرًا فَاضِلًا لَا يُطْغِيَنِيْ

وَتَجَارَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً لَا تَنْهِيَنِي وَقَدْرَةً عَلَى عِبَادَتِكَ
وَصَبْرًا عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَالْصَّدَقَ
فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَشَنَآنَ الْفَلَاقِيَنَ وَأَعْنَى عَلَى التَّهَجِيدِ
لَكَ بِحُسْنِ الْخُشُوعِ فِي الظُّلُمِ وَالنَّفَرَعِ إِلَيْكَ فِي
الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَإِفَاقَمِ الصلَاةِ وَإِبْتَاءِ الزَّكُوَةِ وَالصَّوْمِ
فِي الْهُوَاجِرِ إِبْتِغَاءِ وَجْهِكَ وَقَرَبَنِي إِلَيْكَ زُلْفَةً وَلَا
تَعْرِضْنِي لِذَنْبِ رَكْبَتِهِ وَلَا لِسَيِّئَةِ أَتَيْنَاهَا وَلَا لِفَاحِشَةِ
أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا رَاجِ لِلتُّوبَةِ عَلَى مِنْكَ فِيهَا وَلَا لِخَطَا
وَتَمَدِّي كَانَ مِنِيْ عَمَلَتُهُ أَوْ أَمْرَتُ بِهِ صَحَّتْ لِي عَنْهُ
أَوْ عَاقَبَتِنِي عَلَيْهِ سَتَرَنَهُ أَوْ هَتَكَتَهُ وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ
أَوْ تَأْبِي إِلَيْكَ مِنْهُ أَسْلَكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ لَمَّا طَهَرْتِنِي مِنَ الْأَلَافَاتِ وَعَافَيْتِنِي مِنْ إِفْرَافِ
الْأَثَامِ بِتُوبَةِ مِنْكَ عَلَى وَنَظَرَةِ مِنْكَ إِلَيَّ تَرَضَى بِهَا عَنِيْ
وَصِيَّانِتِكَ لِي بِنِعْمَتِهِ مَوْصُولَةً بِكَرَامَةِ تَبَلُّغُ بِي شَرَفَ

الْجَنَّةَ وَمَرْأَقَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٨٩ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِغْفَارِ

وَهُوَ مَا انْفَرَدْنَا بِهِ وَهُوَ مُغَایِرٌ لِمَا فِي الصَّحِيفَتَيْنِ الشَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ فَلَا
تَفَلُّ وَجْدَنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنْ مَجْمُوعِ الدُّعَوَاتِ الْمُعْبَرُ عَنْهُ فِي
بِالْكِتَابِ، الْعَتِيقِ أَيْضًا

اللَّهُمَّ إِنِّي إِسْتَغْفَارٍ إِلَيْكَ مَعَ الْأَصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لُؤْمٌ
وَتَرَكِي لِلْإِسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجَزٌ إِلَهِي كُمْ تَحْبِبُ
إِلَيَّ بِالنَّعِيمِ وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ وَأَتَبْغُضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي
وَأَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ فِي مَا نَمَّ إِذَا وَعَدَ وَفِي وَإِذَا تَوَعَّدَ عَنِي
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بَيْنَ أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٩٠ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْبَةِ

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ النَّامُوسِيِّ
النِّجَارِيُّ فِي كِتَابِ دُعَائِهِ بِالْفَارَسِيَّةِ وَهَذَا إِعْلَامٌ مُذَكُورٌ فِي الصَّحِيفَةِ
الْكَامِلَةِ الْمُشْهُورَةِ أَيْضًا إِلَّا أَنْ ذَلِكَ طَوْبِيلَ الدَّبَلِ وَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْهُ

وَيَنْهَا بَعْضُ الْخِتْلَافَاتِ إِيْضًا وَلَذِكَ اُورْدَنَاهُ هَنَا إِيْضًا اَنْهَى
 الْلَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمَلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلَمْتَ وَمَا عَمَلْتُ
 وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَوْجَبْتَ وَعَلَيَّ تَبَعَاتُ قَدْ
 نَسِيْهُنَّ وَكَلَّهُنَّ بِعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعَلِمْكَ الَّذِي
 لَا يَنْبَسِي فَعَوْضُ مِنْهَا أَهْلُهَا وَاحْتَطُ عَنِي وَزِرَّهَا
 وَخَفِفْ عَنِي ثُقلُهَا وَأَعْصِمْنِي أَنْ أُفَارِفَ مِثْلَهَا أَللَّهُمَّ
 فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا إِسْتِسْكَ
 بِي عَنِ الْخَطَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقُوَّتِنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَانَيْ
 بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٌ أَللَّهُمَّ فَارْجِمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدِيكَ وَوَجِبْ
 قَلْبِي مِنْ خَشِيَّتِكَ وَاضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيَّبَتِكَ
 فَقَدْ أَقَامَتِنِي يَارَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخَزْيِ بِفَنَائِكَ فَإِنْ
 سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ أَهْلًا
 لِلشَّفَاعَةِ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِعْ فِي خَطَابَيِ
 كَرْمَكَ وَجُذْ عَلَيَّ بِعْفُوكَ وَأَفْعُلُ بِي فِعْلَ عَزِيزِ نَصْرَعَ

إِلَيْهِ عَبْدُهُ ذَلِيلٌ فَرِحَمَهُ أَوْ غَنِيٌّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ
 فَنَعْشَهُ أَلَّاهُمَّ لَا خَفِيرٌ لِي مِنْكَ فَلَا يَخْفِرُنِي عَفْوُكَ وَلَا
 شَفَيْعٌ لِي إِلَيْكَ فَلَا يَشْفَعُ لِي فَضْلُكَ مَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ
 بِهِ عَنْ جَهْلٍ مَنِي بِسُوءِ أَشْرِي وَلَا نَسِيَانٍ لِمَا سَبَقَ
 مِنْ ذَمِيمٍ فَعْلِيٌّ وَلَكَنْ لِتَسْمَعَ سَمَوَاتُكَ وَمَنْ فِيهَا
 وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلِجَاهَتِ
 إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعْلَهُ بِعِصْمَهُ بِرَحْمَتِكَ يَرْجُنِي
 بِسُوءِ مَوْقِنِي أَوْ تُدْرِكُهُ الرَّفَةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَنْالِي
 مِنْهُ بَدْعَوَةٌ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٌ هِيَ
 أَوْكَدَ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي يَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضِبِكَ
 وَفَوْزِي بِرِضَاكَ أَلَّاهُمَّ إِنْ يَكُنْ النَّدَمُ تُوبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا
 أَنَدَمُ النَّادِيَنَ وَإِنْ يَكُنْ التَّرَكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَّا بَةً فَأَنَا
 أَوْلُ الْمُنْبَيِّنَ وَإِنْ يَكُنْ الْإِسْتِغْفارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ
 فَإِنِّي مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ أَلَّاهُمَّ فَكَمَا أَمْرَتَ بِالْتَّوْبَةِ

وَضَمِنْتَ الْقُبُولَ وَحَثَثْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ
فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبَلَ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعُنِي مِرْجِعَ
الْخَيْرَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ
وَالرَّحِيمُ لِلْغَاطِئِينَ الْمُنْبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ
صَلَوةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ الْفَاجَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

﴿ ٩٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاعْتَرَافِ بِالْتَّصْصِيرِ 
(وَ طَلَبَ مِنْ يَدِ الْعَافِيَةِ)

كما في الصحيفة الرابعة قال — عَلَى مارواه السيد فضل الله الرواندي
في دعواته وقد ذكره الفاضل في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء
كبير رواه عن بعض العلماء ويظهر من السيد انه دعاء مستقل بل
يؤمن ادعية الصحيفة فيكون من الأربعة الساقطة التي لم يعثر
عليها الفاضل المذكور فانه قال (يعني السيد) في الفصل الأول من
الباب الثالث في سلعة المريض وصلاحه وادبه بودعائه عند المرض
بعد ذكر اخبار وادعية وجزء وكان زين العمالدين سلوات الله

وسلامه عاليه اذا مرض يدعو وساق الدعاء الخامس عشر من الصحيفة الكلمة ثم قال . ومن دعائه صلوات الله وسلامه عاليه وآلم رب انك الى آخر ما يأتني ثم قال ومن دعائه عند ذكر الموت وذكر الدعا الأربعين من الصحيفة مع ان سياق الدعاء يفصح عن كونه من اجزاءه وحيث ان بين ما اورده السيد وقله الفاضل اختلافاً كثيراً ذكرناه هنا «انتهى»

رَبِّ إِنَّكَ قَدْ حَسَنْتَ خَلْقِي وَعَظَمْتَ عَافِيَتِي وَوَسَعْتَ
عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَأَمْ تَرَزَّلْ تَنْقُلِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ
وَمِنْ كَوَامَةٍ إِلَى رِصَادٍ تَجُدُّدُ لِي ذَلِكَ فِي لَيْلٍ وَنَهَارٍ يَوْمٍ
لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَافِيَتِكَ يَا مُولَّايَ حَتَّى
ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيَّ لِي وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ
أُكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبِي لَا فِي لَمْ أَذْقَ طَعْمَ الْبَلَاءِ فَاجِدُ
مِنْهُمْ الرِّضَا وَلَمْ يَذْلِلْنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ لَذَّةَ الْفَقْرِ وَلَمْ
يُلْهِنِي الْخَوْفُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْأَمْنِ يَا إِلَهِي فَأَصْبَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ فِي غَفْلَةٍ مَا فِيهِ غَيْرِي مِنْ هُوَ دُونِي نَكِرْتُ

آلامكَ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَاتَكَ وَلَمْ أَشْكُرْ فِي أَنَّ الَّذِي
أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِي وَلَا أَحْدَثُ تُفَسِّي بِانتِقالِ
عَافِيَةٍ وَلَا حُلُولٍ فَقَرِ وَلَا خُوفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَالِمِي
دُنْيَايِ وَفِي أَجْلِ آخِرَتِي خَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنِ التَّضَرُّعِ
إِلَيْكَ فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمْرَتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ
وَوَعْدَتَنِي عَلَيْهِ مِنْ الْمُزِيدِ مِنْ لِدْنِكَ فَسَهُوتُ وَلَهُوتُ
وَغَفَلَتُ وَأَشِرتُ وَبَطَرَتُ وَنَهَاوَتُ حَتَّى جَاءَ التَّغْيِيرُ
مَكَانٌ (تَغْيِيرٌ مَكَانٌ خَل) (الْعَافِيَةُ بِعِلْمِ الْبَلَاءِ وَنَزَلَ
الضُّرُّ مِنْزَلَ الصَّحَّةِ بِأَنَواعِ الْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِذَالَةِ
الْغِنَى فَعَرَفَتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صَرَّتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ
مَسْأَلَةً مِنْ لَا يَسْتُوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دُعْوَةً لِعَظِيمٍ
مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْفَقْلَةِ وَطَلَبَتُ طَابَةً مِنْ لَا يَسْتَحِقُ
نِجَاحَ الْطَّلِيلَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْلَّهُو وَالْغَرَّةِ (أَوَالْغِرَّةِ ظَاهِرَةً)
وَلَنَفَرَعَتْ لَنَفَرَعَ مِنْ لَا يَسْتُوْجِبُ الرَّحْمَةُ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ

من أَلْزَهُو وَالْإِسْتِطَالَةِ فَرَكِبْتُ إِلَى مَا إِلَيْهِ صِرَاطِي وَإِنْ
كَانَ الْصُّرُّ قَدْ مَسَنِي وَالْفَقْرُ قَدْ أَذَانِي وَالْبَلَاءُ قَدْ
جَاءَنِي فَإِنْ بِكُّ ذَلِكَ بِالْهِيْنِ مِنْ سَخَطِكَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ
بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ يَا مَوْلَايَ وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ
أَنْ تُبَلُّونِي فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَاتِي إِذْ قُلْتَ إِنْ
الْإِنْسَانَ خُلُقَ هَلْوَاعًا إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ كَانَ جَزُوعًا وَإِذَا
مَسَهُ الْحَيْرُ كَانَ مَنْوَعًا وَقُلْتَ فَأَمَّا الْأَفْسَانُ إِذَا
مَا أَبْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعْمَهُ فَيَقُولُ رَبِّيْ أَكْثَرُ مِنِيْ
وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ رَبُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّيْ
أَهَانَنِيْ وَقُلْتَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغِي أَنْ رَأَهُ إِسْتَغْنَى
وَقُلْتَ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانُ الْفَرْسَ دَعَانَا لِجَنْبِهِ تَوْقَاعِدًا
أَوْ فَأَمَّا فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مِنْ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ
مَسَهُ وَقُلْتَ إِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضَرَ دُعَا وَبِهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ
ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ

قَبْلُ وَقُلْتَ وَيَدْعُوا إِلَيْنَا نَسَانٌ بِالشَّرِّ دُعَاهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 إِلَيْنَا نَسَانٌ عَجُولًا وَقُلْتَ وَإِذَا أَذَقْنَا إِلَيْنَا مِنَ الْرَّحْمَةِ
 فَرَحِ بِهَا وَصَدَقْتَ وَبَرَرْتَ يَامَلَأِيَ فَهَذِهِ صِفَاتِي
 الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَتْ بِقُدْرَتِكَ فِي غَيْرِ أَنْ
 وَعَدْتِنِي مِنْكَ وَعَدْاً حَسَنَاً أَنْ أَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي
 فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتِنِي فَاسْتَجِيبَ لِي كَمَا وَعَدْتِنِي
 وَأَرْدُدُ عَلَيْكَ فِعْلَتِكَ وَأَنْقُلَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ
 مِنِهِ حَتَّى أَبْلُغَ مِنْهُ رِضَاكَ وَأَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا
 أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ
 مُحِبٌ وَصَلِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَآلِ الْأَخْيَارِ

* ٩٢٥ * « وكان من دعائه عليه السلام في النضرع إلى الله تعالى *

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه السيد هبة الله في المجلد الأول
 من كتاب مجموع الرائق
 إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي إِلَيْمَانَ مَنَا

مِنْكَ عَلَيَّ لَامَنَا مِنِي عَلَيْكَ وَأَطْعَنْتَكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ
 إِلَيْكَ لَمْ أَتَخْذِلَكَ وَلَدَّا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِّيْكَا مَنَا
 مِنْكَ عَلَيَّ لَامَنَا مِنِي عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتَكَ فِي أَشْيَاءِ
 كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا اِسْتِكْبَارَ عَنِ
 عِبَادَتِكَ وَلَا اِجْحُودِ لِرُبُوبِتَكَ وَلَا بِخُرُوجِ عَنِ
 دِينِكَ وَلَكِنْ إِتَّبَعْتُ هَوَاهِي وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بِمَدِ الْحَجَّةِ
 عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ قُتُّدَنِي فِي ذُنُوبِي غَيْرُ ظَالِمٌ أَنْتَ وَإِنْ
 تَعْفُ عَنِي وَتَرْحَمْنِي فِي بَحْوُدِكَ وَكَرْمِكَ (يَا كَرِيمَ)

(قالها حتى انقطع النفس ثم سجد وقال في سجوده)
 يَامَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي خَمْرِ الْصَّامِتِينَ
 يَامَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّقَاضِيِّ يَامَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
 وَمَا تَحْكِمُ الصَّدُورُ يَامَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمٍ يَوْمَنْ
 وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ فَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ
 عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَمَتَعَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ

سِرِّيْ وَعَلَانِيْتِيْ وَحَالِيْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفَنِيْ
مَا أَهْمِنِيْ مِنْ أَمْرِ دِينِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ (ياسِيدِيْ)
(سبعين مرّة) قال في الصحيفة الثالثة بعد ذكره اقول سياقى ما يقرب
من هذا الدعاء في جملة ادعية عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن لما
كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذاك قد اوردناه هنا ايضا
مرة اخرى فلا تغفل انتهى فلت ولكن لم يذكر بعد ما وعده به
ولا تعرض لعمل مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت اليانا اصلا
كان بها عليه في المقدمات وغيرها فكانه كان موجودا وسقط من
نختنا او كان عزمه على ذكره وحال امر دون اتمام الصحيفة وغير
ذلك كما نبهنا عليه عند ذكر المناجاة المتقدمة التي تقرب من صدر
هذا الدعاء وذكرنا هنالك ايضا اننا قد وجدنا الدعاء الذي اشار اليه
في عمل مسجد الكوفة وانه سياقى ان شاء الله تعالى ومر ايضا ان في
الصحيفة الثانية دعاء يقرب من صدره ايضا

* « ٩٣ » وكان من دعائه عليه السلام في التذلل والمسكنة *

كما وجدناه اولا في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الشیخ الأجل
الشیخ محمد بن هرون التامکبوري من قدماء اصحابنا في كتاب مجمع الدعوات
ثم وجدناه في البحار نقلًا عن الكتاب المتبق المراد به ذلك الكتاب

يَا عَزِيزُ إِرْحَمَ ذُلِّيْ يَا غَنِيْ إِرْحَمَ فَقْرِيْ وَيَا قَوِيْ إِرْحَمَ
 ضَعْفِيْ بَنْ يَسْتَغْيِثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِهَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ
 الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ
 بَنْ يَلُوذُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَى مَنْ يَشْكُوُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَأْزَفِهِ
 أَللَّهُمَّ مَا عَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِيْ عَلَيْهِ وَمَا
 عَمَلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ فَلَا مُذْرَرَ لِيْ فِيهِ أَللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاصِّ الْذَّلِيلِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 الْعَامِدِ الْمُسْتَقِيلِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يَوْمَ بَذَنَهُ وَيَعْتَرِفُ
 بِخَطْبَتِهِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِمُثْرَتِهِ مُقْبِلاً وَلَا
 لَفْسُرَهُ كَاشِفًا وَلَا لِكُرْبَتِهِ مُغْرِّجًا وَلَا لِغَمْمَهُ مُرْوِحًا
 وَلَا لِفَاقِتِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقوِيًّا إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ

أَرْاحِمِنَ

﴿٩٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلِّلِ

وَهُوَ مَا انْفَدَنَا بِهِ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّبِّيِّ فِي كَشْفِ الْفَمَةِ عَنْ

الحافظ عبد العزيز بن الأَخْضَر الجزايري بامناده عن رجل من أهل الكوفة قال وكان صدوقاً قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه

اللَّهُمَّ مَنْ أَنَا حَتَّى تُفْضِّلَ عَلَيَّ فَوَعْزُكَ مَا يَنْبَغِي مُلْكُكَ إِحْسَانِي وَلَا تُقْبِحْهُ إِسَانِي وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَانِكَ غِنَائِي وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي

أقول والمناجاة الناسمة المتقدمة تقرب منه في المضمون وشاركه في بعض الفقرات وتزيد عليه

* « ٩٥ » وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم الأعظم *

كما وجدناه اولاً في مهج الدعوات ثم عثينا عليه في الصحيفة الرابعة مروياً عن المهرج ايضاً وذكر في المهرج انه وجده في كتاب عتيق مروياً عن علي بن عيسى العلوي عن احمد بن عيسى عن ابيه عيسى عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين انه دعا الله عشرين سنة ان يعلمه الاسم الأعظم فرقدت عيناه وهو قائم يصلى ليلاً فرأى النبي صلى الله عليه وآله اقبل عليه ثم دنا منه وقبل ما بين عينيه وقال اي شيء سأله قال ياجد سأله ان يعلمني اسمه الأعظم فقام بابني أكتب باصبعك على راحتك

يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ وَحْدَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ
 الْمَنَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ
 وَذُو الْأَمْمَاءِ الْعَظَامِ وَذُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْمُكْرَمُ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

ثم سل حاجتك (ثم ادع بجاشئت خل) قال علي بن الحسين عنده السلام
 فوالذي بعث محمدا صل الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان
 كما وصف ابي علي قال عيسى فجر بته فكان كما وصف زيد ابي قال
 احمد فجر بته فكان كما ذكره قال ابن طاووس الذي روينا
 وعرفناه انه عليه السلام كان عالما بالاسم الأعظم بتجده وباقى
 الأئمة عليهم السلام ولكننا ذكرنا كما وجدناه

﴿٩٦﴾ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم
 (الأعظم ايضا)

وهو ما انفردنا به روى ابن طاووس في مهج الدعوات وروى غيره
 ايضا كالحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ان زيد
 العطدين عليه السلام قال سألت الله عز وجل سنة عقبه كل
 صلوة ان يعلمني اسمه الأعظم ففأبقي عيناي وانا جالس بعد

ركع في النحر فإذا رجل جالس بين يديك كذا في المهج وفي غيره إذا
انا برجل قائم بين يديك يقول سأنت الله ان يعلمك الاسم الأعظم

قلت نعم قال ذل وفي المهج قال قد انتجب لك فقل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَكَ اللَّهِ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ (الَّذِي خَ)

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

«٩٢» وكان من دعائه عليه السلام في العودة لوجم الطحال

كما في الصحيفة الرابعة قال على مازوی ابنا بسطام في طب الائمة
عليهم السلام عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي قال حدثنا ایوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال اتی رجل
من رجال خراسان الى ابی الحسين عليهما السلام فقل له يا ابی
رسول الله حججت وتویت عند خروجي ان افصر ذلك فان بی وجمع
الطالع وان تدعولي بالفرج فقال له ابی الحسين عليهما السلام
قد كفاك الله ذلك ولهم الحمد فازا احسست به فاكتبه هذه الآية
بزغuran وما زغم واثر به فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع

قُلْ أَدْعُو اللَّهَ أَوْ أَدْعُو أَرْحَمَنَ أَيَامَ أَنْدَعْوَافِلَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحَسَنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوَاتِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا وَأَبْتَغَ بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا وَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَحْذَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلِّ وَكَبِرَهُ تَكْبِيرًا
 وَنَكْتَبَ عَلَى رُقْ ظَبِي وَعَلَقَهَا عَلَى الْعَضْدِ الْأَبْسِرِ سَبْعَةِ أَيَامٍ فَانِه
 يَسْكُنُ وَهِيَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ

لَا سِسْ حَحَ حَدَمْ كَرَمْ لَهُ وَنَحْنُ حَحْ لَهُ صَرَهُ وَجَبْتُ شَبِيْ
 جَبْتُ (وَجَبْ سِسْ حَجَبْ خَلْ) عَرَبَهُ (عَرَبَهُ خَلْ) هَنْ
 (هَنْ خَلْ) بَانْ عَنْهَا حَيَّا حَلْ بَصِيرَسْ (لَفْسُ خَلْ) هَوْلَوَا
 اَهْ عَرَامْسُوْفْ (هَوْقُو اَمْنُو مَسْوَفْ خَلْ)

ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ الْمَذَكُورِ ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي
 الْكِتَابِ الْمَذَكُورِ

* «٩٨» وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَدَفْعِ الْوَسْوَسَةِ *

كَوَجَدْنَاهُ اَوْلًا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ عَلَى مَارِيَا وَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذَكُورِ
 (يَعْنِي ابْنِي بَسْطَامَ فِي طَبِ الْاَئِمَّةِ) عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ قَالَ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْوِزُ اَهْلَهُ بِهَذِهِ الْعَوْزَةِ
 وَيَعْلَمُ خَاصَّهُ وَقَالَ تَضَعُ يَدُكَ عَلَى فَيْكَ وَتَقُولُ .

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَنْعُ (وَبَصْنُعْ خَلْ) اللَّهِ الَّذِي
أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (ثُمَّ تَقُولُ) أَسْكُنْ
أَيْمَانَ الْوَجْهِ سَالِكَ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّكَ كُلُّ
شَيْءٌ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْلَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(سَبْعَ مَرَاتٍ) قَالَ — صَاحِبُ الْصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ وَانْتَهَى ذَكْرُنَا هَذِ
الْعَوْذَةِ الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ تَبَعَّلَهَا وَلَيْسَ فِي الْخَبرِ مَا يَدْلِلُ عَلَيْهِ وَهُمَا
أَعْرَفُ بِاَنْذِكْرِهِ اَنْتَهَى ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنِ الْكِتَابِ
الْمَذْكُورِ .

﴿ ٩٩ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ الزَّهْرِيُّ *

كَمَا فِي الْصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ عَلَى مَارُواهُ السَّيِّدُ الْأَجْلُ عَلَى بْنِ طَاوُسِ
فِي كِتَابِ الْمُجْتَنَى مِنَ الدُّعَاءِ الْمُجْتَبِيِّ عَنْ كِتَابِ الْمُسْتَغْشِيِّنِ خَالِفُ بْنِ
عَبْدِ الْمَالِكِ بْنِ مُنْعُودٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَا لَهُ
عِنْدَ مَرْضِهِ فَقُضِيَ حَوْأَبُجُهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّ أَبْنَى شَهَابَ فَذَ فَرِزَعَ إِلَيَّ بِالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ
بِأَبَائِي فِيهَا (فَأَمْثَلَكَ ظَاهِرًا) بِالْإِحْلَاصِ مِنْ أَبَائِي
وَأَمْهَاتِي إِلَّا جَدَتْ عَلَيْهِ بِاَقْدَامِي بِرَبَّكَهُ دُهَائِي وَأَسْكُبْ

— اذا رأى جنازه : اذا قام على القبر — ٢٩٠ «

لَهُ مِنَ الرِّزْقِ وَارْفَعْ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ وَعَيْنَهُ (كذا)
مَا يُصِيرُهُ لَقَنَا لِمَا عَلِمْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ

قال الزهري فوالذي نفسي بيده ما اعْتَدْتَ ولا مُرْبِي ضيق ولا
بُوئْس مذ دعا بهذا الدعا

* « ١٠٠ » وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى جنازه *

كما عثَرنا عليه اولا في مكارم الأخلاق ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة نقلاب عن الكتاب المذكور ووجدنا الفصل الأول منه في
البحار نقلاب عن دعوات الرواندي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ (١) (ويقول
 ايضا) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ

* « ١٠١ » وكان من دعائه عليه السلام اذا قام على القبر *

كما في الصحيفة الرابعة نقلاب عن فقه الرضا عليه السلام
اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَابِهِ وَصَدِ عَمَلَهُ وَلَقِيهِ
مِنْكَ رِضْوَانًا

(١) السواد الشخص والمراد هنا الجنس والمخترم المالك والمستأصل
فيكون شكرًا على نعمة الحياة الدنيا او الآخرة « منه »

* * * « ١٠٢ » وكان من دعائه عليه السلام اذا اوى الى فراشه *

كما في الصحيفة الرابعة قال على مارواه السيد الجليل علي بن طاوس
هره » في آخر الجزء الاول من فلاح السائل قال حدث محمد بن علي
الغلابي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى المطار عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
ابن خالد عن محمد بن الفضيل عن ابي حزنة الثاني عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه

اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الظاهر فلا
شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت
الآخر فلا شيء بعدهك اللهم رب السموات السبع
ورب الأرضين السبع ورب التوراة والإنجيل
والزبور والقرآن الحكيم أعود بك من شر كلِّ
دابة انت آخذ بنا صيتها إنك على صراط مستقيم
نفي الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة

* * * « ١٠٣ » وكان من دعائه عليه السلام عند الموت *

كما في الصحينة الرابعة قال على مارواه العالم الجليل السيد فضل الله

الراوندي في كتاب الدعوات

اللَّهُمَّ إِرْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ إِنَّمَا إِرْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ
قال فلم يزل يرددتها حتى توفي عليه السلام

* ١٠٤ « وكان من قوله عليه السلام عند الموت ايضاً

على مارواه في الكافي عن محمد بن احمد عن عممه عبدالله بن الصلت عن
الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال
سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي
عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا المك فتحامينا او قال
الحمد لله الذي صدقنا وعده وآورثنا الأرض نتبوا

من الجنة حيث شاء فنعم أجر العاملين

ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً انتهى ولم يذكره غيرنا وذكرناه وان
كان فرآنا لانه دعاء فرآني ومناسب لمقام

* ١٠٥ « وكان من دعائه عليه السلام اذا وضع

(الطعام بين يديه)

كما عذرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
مروياً عن احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن عن محمد بن
عبد الله عن عمرو المنطوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام
بين يديه قال

اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَايَاتِكَ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ
وَمَا وَعَنَّاهُ وَارْزُقْنَا خَلْفَهُ اذَا أَكَلْنَا فَرُبْ بِمُنْتَاجِ إِلَيْهِ
رَزْقَتْ فَأَحْسَنْتَ اللَّهُمَّ إِاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ

* ٤٠٦ « وكان من دعائه عليه السلام اذا طعم *

كما عثنا عليه اولا في عدة مواضع ايضا ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة مرويا عن الحاصل ايضا عن ابيه عن صفوان عن معاوية بن
وهب عن ابي حزرة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا
طعم قال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَيْدَنَا وَأَوْأَانَا
وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

* ٤٠٧ « وكان من دعائه عليه السلام اذا رفع الخوان *

كما عثنا عليه اولا في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
مرويا عن المحسن بالسند المتقدم .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَلَّنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنْ

الطيبات وفضلنا على كثيرٍ مِنْ خلقَ (مِنْ خلقِهِ خَلَّ)
تفضيلًا

﴿١٤٨﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْدَ خُتْمِ الْقُرْآنِ

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه بعض اعاظم علمائنا في كتاب مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ماروي في الصحيفة المكاملة المشهورة وللخلاف الشديد الذي بينهما قد اوردناه هنا «انتهى»

صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثُلُّ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ
شَهَادَتِ الْأَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا بَهُ
أَنَّا الْلَّيْلُ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهَّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ
بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ إِسْتَضَاؤُنَا بِنُورِهِ وَلَمْ
يَلْعَهُمُ الْأَمْلُ فَيَقْطَعُهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِجُنْدَعِ غَرْوَرِهِ اللَّهُمَّ
إِعْجَلْ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ الْلَّبَابِيِّ مُؤْتِسًا وَمِنْ نَزَغَاتِ
الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَوْسَاتِ حَارِسًا وَلَا قَدَامَنَا عَنْ

نَقْلَهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا وَلَا سِنَتَنَا عَنِ الْخُوْضِ فِي
 الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ مُغْرِسًا وَلَجُوَارِ حِنَا عَنِ إِقْرَافِ
 الْأَثَامِ زَاجِرًا وَلَا طَوَّتْ الْفَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصْفُحِ الْإِعْتَارِ
 نَاسِرًا حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهُمْ عَجَابُهُ وَزَوَّاجُ أَمْثَالِهِ
 الَّتِي فَسَعَتْ الْجَبَالُ الْرَوَاسِيُّ عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ إِحْتَالِهِ
 اللَّهُمَّ أَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ
 الْوَسَاوِسِ عَنْ صَحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا
 وَعَلَّاقَ أَوْزَارِنَا وَاجْعُ بِهِ مُنْتَشِرَ أَمْوَارِنَا وَأَوْرَدْ بِهِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظِلَّمًا، (ظَلَّمَ خَلْهُ وَأَجْرَنَا وَأَكْسَانَا
 بِهِ حُلُلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَزِ عَلَّا كَبَرَ فِي نُشُورِنَا اللَّهُمَّ
 أَجْبِرْ بِالْقُرْآنِ خَلْتَنَا مِنْ عَذْمِ الْأَمَالِقِ وَسُقْ بِهِ إِلَيْنَا
 رَغْدَ الْعِيشِ وَخَصْبَ السَّعَةِ فِي الْأَرْزَاقِ وَجَنَّتَنَا بِهِ
 الْفَرَائِبِ الْمَدِيمُونَةَ وَدَنَائِةَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِيَنَا بِهِ
 مِنْ هُوَّةِ الْكُفُرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي

الْقِيمَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ فَإِنِّي وَفِي الدُّنْيَا عَنْ
مَخْطَلِكَ وَتَعَدِّيْ حُدُودِكَ دَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ
حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حِرَامِهِ شَاهِدًا

﴿١٠٩﴾ « وكان من دعائنا عليه السلام ونديبه اذا تلا هذه الآية يا ايتها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصابرين)

وهو ما افردنا به وقد نظرناه في مالك الدعاء باب بار اوله وان كان اخره يدخل في باب اشر وهو لظير لمناجاة السادسة عشرة المقدمة التي ادرجها صاحب الصعيف الرابعة في صحيفته كما تقدم باعبابار ان اخرها يشتمل على المناجاة وان كان اولها يدخل في باب اخر عكس هذه وهذه قد رواها في كشف الفحة عن ابي الطفيف عامر بن واثلة قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا تلا هذه الآية يقول

اللَّهُمَّ إِرْفُنِي فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ هَذِهِ النُّدْبَةِ وَأَسْنِي
بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ وَهَبْنِي حُسْنَ الْمُسْتَعْقِبِ (الْمُسْتَعْقِبُ خَلَ () مِنْ نَفْسِي وَخَذَنِي مِنْهَا حَتَّى تَتَحَرَّهُ خَوَاطِرُ الدُّنْيَا
عَنْ قَلْبِي مِنْ بَرَدِ خَشِيَّتِي مِنْكَ وَأَرْزُقْنِي قَلْبًا وَاسَانًا

— اذا تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله — « ٢٩٢ »

يَتَجَارَ بَيْانٍ فِي ذَبَّمِ الدُّنْيَا وَحُسْنِ التَّجَارِيِّ مِنْهَا حَتَّىٰ
لَا أَقُولَ إِلَّا صَدَقَتْ (صِدْقًا خَلَّ اوَارَنِي مَصَادِيقَ
إِجَابَتِكَ (أَحَادِيثِكَ خَلَّ) بِحِسْنِ تَوْفِيقَكَ حَتَّىٰ أَكُونَ
فِي كُلِّ حَالٍ حِيثُ أَرَدْتَ

فقد قرعت بي بباب فضالك فاقفة * بحمد سنان نال قلبي فنوقها
وحتى متي اصاف تحيى الدنيا او مقام الصديقين وانت حل عزماً من اراده مقيم
بمدرجه الخطابيا اشتبكي ذل ملائكة الدنيا ومو احكامها علي فقد رايت
وسممت لو كنت اسمع في اراة فهم او انظر نور يقطة
وكلأ (وكلاخ ل) الاتي نكبة وغيضة

و كأس مارات ذعافا اذوقها
وحتى مق اتعل بالآمني واسكن الى الغرور واعبد نفسي للدنيا على
غماضة سو الا عن داد من ملائكتها ولما اعرض النكبات الدهر على
اتبعص اشتال البقاء وفوارع الموت يختلف حكمي في نفسي ويعتدل
حكم الدنيا

و هن المنابيا اي واد سلكته * بعاليها ضربي او على طريقها
وحتى متى تعدني الدنيا الابام خ ل) فتخلف و تندمنها فتخوف
لانخدت جدة الا بخلوق جده ولا تجمع شملها الا بفرق شمل
حتى كأنها غيري محجبة خداه تغار على الالهه و تخد اهل النعم

فقد اذنني بانقطاع وفرقة * وامض لي من هن افق بروقها
ومن افق عذرا من مغذ سيرا يسكن الى معس غفله بادواه بؤة
الدنيا ومرارة العيش وطيب نسيم الغرور وقد امرت تلك الحلاوه على
القرون الخالية ولحال دون ذلك النسيم هبات وحسرات وكانت
حركات فسكتن وذهب كل عالم بما فيه

فأعيشة الا تزيد مراارة * ولا ضيقة الا ويزداد ضيقها
فكيف يرقد مع لبيب او يهدأ طرف متocom على سو احكام الدنيا
وما تفجأ به اهلها من تصرف الحالات وسكن احركت وكيف
يسكن اليها من يعرفها وهي تفجع الآباء بالأبناء وتلهي الآباء عن
الآباء تعدمهم اشجان قلوبهم وتسلبهم قرة عيونهم
وتزكي قساوات القلوب باسهم * وجر فراق لا يوح «ا» حر يقها
وما عسيت ان اصنف من محن الدنيا وابلغ من كشف الغطاء عما وكل
به دور الفلك من علوم الفيوب ولست اذكر منها الا قنيله افته او
مغيب ضريح تجافت عنه فاعتبر ايتها السامع بهلكات الامم وزوال
النعم وفضاعة ماتسمع وترى من سو اثارها في الديار الخالية
والرسوم الفانية والرابع الصموم
وكم عالم (عاقل خ ل) افت فلم تبك شجوه
ولا بد انت تفني سريعا لحوقها

فانظر بعين قلبك الى مصارع اهل البذخ وتأمل معاقل الملوك ومصانع
الجبارين وكيف عرّكتهم الدنيا بكل اكل الفناء وجاهرتهم بالنكزات
وسبحت عليهم اذیال البوار وطعنتهم طعن الرحى للحب واستودعتهم
هوج الرياح تسبّب عليهم اذیالها فوق مصارعهم في فلوات الارض
قتلك مغاینهم وهذى قبّورهم * توارثها اعصارها وحرّيقها
انها المجتمعنة في اثار من مضى قبلك من الامم السالفة توقف وتقهم
وانظر اي عز ملك او نعيم نس او بشاشة الف لا نفست اهل قرة
اعينهم وفرقتهم ابدي المنون والحقنة سم بتجانيف التراب فاضحوا
(فاصبحوا خل) في بقوات قبورهم يتقابلون وفي بطون الملّكات
عظاما ورفانا وصلصالا في الارض هامدون

وآيت لاتدق الليلى بشاشة * ولا جاه الا سريرا خلوقها
وفي مطالع اهل البرزخ وخمود تلك المؤمدة وطول تلك الاقامة
طافت مصابيح النظر واصحّت غومض الفكر وذم الغفول اهبل
العقلون وكم بقيت متأذدا في حُؤامسِ هوامد تلك الغرفات فوهرت
ناسما الملوك وهتفت بالجبارين ودعوت الاطباء والحكماء وناديت
معدن الرسالة والأنبياء اتململ قلمار السليم واكي بكاء الحسين
وانادي ولات حين مناص

سوى انهم كانوا فبانوا وانني * على جدد فصد سريرا خلوقها
وتذكّرت مراتب الفهم وغضاضة فطن العقول بتذكّر قلب جوبي

فصبدت الدنيا عما انتد بناوازف فكرها من سوء الفعله ومن عجب
كيف يسكن اليها من يعرفها وقد استدعت عقله بسكنها وتزين
الماذير وخدع ابصارهم عن غيب الشدائد وكل ما ترأت الآيات
ونشرها من طي الدهر عن القرون الخالية الماضية وحالم وما بهم
وكيف كانوا وما الدنيا وغرور الايام

وهل هي الا لوعة من ورائها * جوى قاتل او حتف نفس بسوفها
وقد اغرق في ذم الدنيا الأدلة على طرق النجاة من كل عالم
فبكى العيون شجن (بشجن خ ل) القلوب فيها وما ثم درست
ذلك المعلم فتنكرت الآثار وجعلت في برهة من محن الدنيا وتفرق
ورثة الحكمة وبقيت فردا كقرن الأعصب (١) وجدوا اقول فلا
اجد سببا واتوجع فلا اجد مشكى
وان ابكم اجرض (٢) وكيف تجلدي

وبه القلب مني لوعة لا اطيقها

وحتى متى اذكر حلاوة مذاق الدنيا وعذوبة مشارب ايامها واقفي
اثار المربيدين واتنسم ارواح اناسين « الصالحين خ ل » مع سبقهم
الى الفل والفساد وتخافي عنهم في فضالة طرق « طريق خ ل »
الدنيا منقطعا من الأخلاص فزادب جليل المخطب لفقدهم جوى وخاني

(١) الأعصب الظبي الذي اكسر احد قرنه (٢) اجرض اهلك

— اذا تلا يَا ايَّهَا الَّذِينَ امْنَوْا لَهُ — « ٣٠١ »

النَّبِيُّ سَلَّمَ أَوْلَى مَنْ حَنَّ إِذْكُرْ مَعَارِفَ الدِّينِ وَفَرَاقَ الْأَحْبَةِ
فَلَوْرَجَعَتْ تِلْكَ الْأَيَالِيَّ كَعَهْدِهَا * رَاتَ أَهْلَهَا فِي صُورَةٍ لَأَتَرَوْفُهُ
فَنَّ أَخْصُ بِهَا تَبَّتِي وَمَنْ أَرْشَدَ بِنَدَبَتِي وَمَنْ أَبْكَى وَمَنْ أَدْعَ اشْجُوا
بِهِلْكَةِ الْأَمْوَاتِ أَمْ «أَوْخَ لِ». بِسُوْ خَلْفَ الْأَحْيَا وَكُلَّ بَعْثَ حَزْنِي
وَيَسْتَأْثِرُ بِعِبَرَاتِي وَمَنْ يَسْعَدْنِي فَابْكِي وَقَدْ سَلَبَتِ الْقُلُوبَ لِهَا وَرْقَا
«وَرْقَ خَلِ» الدَّمْعُ وَحْقُ الْلَّدَاءِ أَنْ بَذُوبَ عَلَى طَوْلِ مَجَانِبِ الْأَطْبَاءِ
وَكَيْفَ بِهِمْ وَقَدْ خَالَفُوا بِإِخْفَوا خَلِ» الْأَمْرِيْنِ وَصَبَّهُمْ زَمَانُ
الْمَادِيْنِ وَوَكَلُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ يَتَنَسَّكُونَ فِي الْفَضَلَالَاتِ فِي دِيَاجِيرِ الظَّلَمَاتِ
جَبَارِي وَلِلْقَوْمِ دَاجِ بَحْوَمِهِ * طَوَامِنْ لَاتَجْرِي بِطَيِّ خَفْوَهَا
وَقَدْ اتَّحَلَتْ طَوَافَّنِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْمَةِ بَعْدَهُ فَأَرْقَتْهَا أُمَّةُ الدِّينِ وَالشَّجَرَةِ
الْبَوْيَةِ أَخْلَاصِ الْدِيَانَةِ وَأَخْذَذُوا أَنْفُسِهِمْ فِي مَخَالِلِ الرَّهْبَانَةِ وَتَغَالَوا
فِي الْعِلُومِ وَبِصَفَوْالْأَسْلَامِ «الْأَيَانِ خَلِ» بِأَحْسَنِ صَفَاتِهِمْ «صَفَاتَهُ طَلِ»
وَتَحْلُوا بِأَحْسَنِ الْأَنْهِيَةِ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ وَبَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّفَةُ
وَامْتَحَنُوا بِمَنْ حَنَّ الصَّادِقِينَ رَجَعُوا عَلَى أَعْقَبِهِمْ نَاكِصِينَ عَنْ سَبِيلِ
الْمَدِيِّ وَعِلْمَ الْجَاهَةِ يَتَفَسَّهُونَ تَحْتَ أَعْيَا الْدِيَانَةِ تَفَسَّحَ حَاشِيَهِ الْأَبْلَلِ
تَحْتَ أَوْرَاقِ الْبَزَلِ

ولا يمحز السبق الرزايا «الرزاوح» وان اجرت

وَلَا يَلْعَمُ الْفَالِيَاتُ إِلَّا مُبْوَفُهَا

وذهب اخرون الى التقصير في امرنا واحتذوا بعثابه القرآن ذنباً ولوه

بارائهم واتهموا مـاـثـورـاـ الخـيرـ ماـاـسـخـنـواـ بـقـتـحـمـونـ فيـاـغـمـارـ الشـهـابـاتـ وـدـيـاجـيرـ الـظـلـمـاتـ بـغـيـرـ قـبـسـ نـورـ مـنـ الـكـتـابـ وـلـاـ اـثـرـةـ عـلـمـ مـنـ مـظـانـ الـعـلـمـ بـتـخـدـيـرـ مـشـبـطـيـنـ زـعـمـواـ اـنـهـمـ عـلـىـ الرـشـدـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـالـىـ مـنـ يـفـزـعـ خـلـفـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـقـدـ دـرـسـتـ اـعـلـامـ الـمـلـهـ وـدـانـتـ الـاـمـةـ بـالـفـرـقـةـ وـالـاـخـلـافـ يـكـفـرـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ تـفـرـقـواـ وـاـخـتـلـفـواـ مـنـ بـعـدـ مـاـجـائـهـمـ الـبـيـنـاتـ فـنـ المـوـثـقـ بـهـ عـلـىـ اـبـلـاغـ الـحـجـةـ وـتـأـوـيلـ الـحـكـمـ الـاـهـلـ الـكـتـابـ وـابـنـاءـ اـمـةـ الـمـهـدـىـ وـمـصـاـيـحـ الـدـجـىـ الـذـينـ اـحـتـجـ اللـهـ بـهـمـ عـلـىـ عـبـادـهـ وـلـمـ يـدـعـ آخـلـاقـ سـدـىـ، مـنـ غـيـرـ جـمـةـ دـلـلـ تـعـرـفـهـمـ اوـ تـحـدـوـهـمـ الـاـمـنـ فـرـوـعـ الشـجـرـةـ الـمـبـارـكـةـ وـبـقـاـيـاـ الـصـفـوـةـ الـذـينـ اـذـهـبـ اللـهـ عـنـهـمـ الرـجـسـ وـظـهـرـهـمـ تـنـهـيـرـاـ وـبـرـأـهـمـ مـنـ الـاـفـاتـ وـاـفـتـرـضـ مـوـدـتـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ

هـمـ الـعـرـوـةـ الـوـقـىـ وـهـمـ مـعـدـنـ التـقـ * وـخـيـرـ حـبـالـ: الـعـالـمـينـ وـثـقـهـاـ «اـقـولـ» وـقـدـ اـوـرـدـ فـيـ الـجـارـ بـعـضـ فـصـولـ هـذـهـ النـدـبـةـ مـقـتـصـراـ عـلـيـهـ مـعـ بـعـضـ الـخـالـفـةـ لـمـاـ هـنـاـ نـاقـلـاـهـ عـنـ مـنـاقـبـ اـبـنـ شـهـرـاـشـوـبـ عـنـدـ ذـكـرـهـ لـنـدـبـ الـمـارـوـيـةـ عـنـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ «قـالـ» فـنـهـاـ مـارـوـيـ الـزـهـرـيـ الـىـ اـخـرـ مـاـنـقـلـاـهـ فـيـ ذـيـلـ النـدـبـةـ السـاـيـقـةـ الـمـنـقـولـهـ عـنـ الصـحـيـفـةـ الـرـابـعـةـ «شـمـ قـالـ» وـمـنـهـاـ مـارـوـيـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلـامـ .ـ حـتـىـ مـقـىـ تـعـدـيـ الـدـنـيـاـ وـتـخـلـفـ وـائـتـمـنـهـاـ فـتـخـوـنـ وـاـسـتـهـصـحـهـاـ فـفـشـلـ لـاـ تـحـدـثـ جـدـيـدـةـ الـاـقـلـقـ مـثـلـهـاـ وـلـاـ تـجـمـعـ شـعـلـاـ الـاـ بـتـفـرـيقـ بـيـنـ حـتـىـ كـانـهـاـ غـيـرـهـ

— اذا نلا وان تعدوا نعمت الله لاتخضوها — «٣٠٣»

او محبجية تغار على الاف وتحسد اهل النعم
فتدا اذنني بانقطاع ورقه * وامض لي من كل افق بروقها
﴿١١٠﴾ و كان من دعائه عليه السلام اذا تلا قوله تعالى ﴿
و ان تعدوا نعمت الله لاتخضوها﴾

كما في البحار والصحيفة الرابعة عن الحسن بن علي بن شعبه في
تحف العقول انه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه
الآية يقول

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةٍ نِعِيمَهُ إِلَّا
أَمْعَرَفَةٌ بِالْتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ
مِنْ مَعْرِفَةٍ إِدْرَاسِكَهُ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ
فَشَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالْتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ
وَجَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالْتَّقْصِيرِ شَكْرًا كَمَا جَعَلَ عِلْمَ الْعَالَمِينَ
أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ إِيمَانًا عِلْمًا مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ وَسَعَ الْعِبَادَ
فَلَا يَجِدُونَ ذَلِكَ (و زاد في البحار عن التحف انه قال
عليه السلام) سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالْعَجْزِ عَنْ

الشُّكْرُ شُكْرًا

﴿ ١١ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﴿ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴾

كما في الصحيفة الرابعة قال على مارواه الشیعی جعفر بن محمد بن قولویه في كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن العسكري عن الحسن ابن علي بن مهزیار عن ایه عن علي بن الحسین عن علي بن جعفر عن احیه مویی عن ایه عن جده علیهم السلام قال كان علي بن الحسین صلوات الله علیها یقف علی قبر النبی صلی الله علیه وآلہ وسالم و یشهد له بالبلاغ و یدعو بـا حضـرـه ثم بـسـنـدـ ظـهـرـهـ الـىـ قـبـرـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـآلـهـ وـالـمـرـمـرـةـ الـخـضـرـاءـ الـدـفـیـقـهـ الـعـرـضـ ماـ یـلـیـ الـقـبـرـ وـ یـلـتـرـقـ بـالـقـبـرـ وـ بـسـنـدـ ظـهـرـهـ الـىـ الـقـبـرـ وـ یـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـهـ وـ یـقـوـلـ

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَجَاءَتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ فَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهَرِيْ وَالْقَبْلَةَ الَّتِي رَضِيَتْ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِسْتَقْبَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمُصْبَحْتُ لَا أَمْلَكُ لَنَفْسِي خَيْرٌ مَا أَرْجُوهُ لَمَّا وَلَأَدْفَعَ عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَلَمُصْبَحْتُ لِلْأَمْوَالِ بِدِكَ وَلَا فَقِيرًا فَقِيرٌ مَنِّي إِنِّي لَمَّا أَفْزَتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ

أَرْدُنِي (أَرْدُنِي خَل) مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَأْدَ لِفَضْلِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبْدِلَ إِسْلَمِي وَتَغْيِيرَ جَسِيَّيْ
 أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالْتَّقْوَى وَجَمِلَنِي
 بِالنِّعَمِ وَاغْمُرْنِي بِالْعَافِيَّةِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَّةِ

ثم وجدناه في البحار نقلًا عن كامل الزيارة ايضا

﴿ ١١٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِخَارَةِ *

ورواياته ونسخه مختلفة ونخن نذكرها جميعها تبعاً للفائدة ففي
 صولة البحار ومستدركات الوسائل عن كتاب فتح الأبواب للسيد
 علي بن طاوس بسانده إلى جده الشيخ الطوسي عن ابن أبي جند
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
 ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نهران عن المفضل بن
 صالح عن جابر «قال» ورواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن
 جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين
 عليها السلام اذا هم يحج او عمرة او بيع او شراء او عنق او غير ذلك
 نطهر ثم صلي ركعتين للاستخاره و يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر
 والرحمن ثم يقرأ بعدها المعاذتين وقل هو الله احد يفعل هذا في كل
 ركعة فإذا فرغ منها قال سد التسليم وهو جالس

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَّا وَ كَذَّا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايِ
وَ عَاجِلٌ أَمْرِي وَ آجِلُهُ فَيُسَرُّهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
كُلُّهَا (وَ أَكْلَهَا خَل) وَ إِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايِ
وَ عَاجِلٌ أَمْرِي وَ آجِلُهُ فَأَصْرِفُهُ عَنِّي رَبِّ إِعْزِمٍ لِي
عَلَى رُشْدِي وَ إِنْ كَرِهْتَهُ نَفْسِي

ولكن في صلاة البحار زاد بعد قوله ودُنْيَايِي وآخرتي في الموضع
الأَوْلِ فقط وجعل بدل كلها وأكلها « وفي مفاتيح الغيب للمجاهي
ما تعرّبه روى الشيخ بسند معتبر عن الباقر عليه السلام قال كان
زين العابدين عليه السلام اذا هم امر من حج او عمرة او بيع او شراء او عتق
نوضا وصلى ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما سورة الحشر وسورة الرحمن ثم
يقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد ثم يقول
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَ دُنْيَايِي وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلٌ أَمْرِي وَ آجِلُهُ فَيُسَرُّهُ لِي عَلَى
أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَ أَكْلَهَا (وَ أَجْلَهَا خَل) وَ إِنْ كَانَ
الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايِي وَ آخِرَتِي

وَعَاجِلِ امْرِي وَاجْلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ
أَوْ أَحْبَبْتَهُ نَفْسِي

وفي رسالة الاستخارة لبعض اصحابنا عن الشيخ في المجالس وغيره
مثله وفي مكارم الأخلاق للطبرسي عن كتاب الحسان عن جابر
عن الباقي عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا
هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عنق نظير ثم صل ركعه
الاستخاره يقرأ فيها سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله
احده ثم قال

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَا وَ كَذَا) خَيْرًا لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
وَعَاجِلِ امْرِي وَاجْلِهِ فَبِسِرْهُ لِي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى
يُسْرِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

ونقله في الصحيفة الرابعة عن المكارم (وفي مصباح المتهجد) قال
روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما
السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عنق او غير ذلك نظير
ثم صل ركعه للاستخاره يقرأ فيها بعد الفاتحة سورة الحشر
والرحمن ثم يقرأ بعدهما المعوذتين ثم يقول

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَّا وَكَذَّا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِ
وَآخِرَتِي وَعَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلٍهُ فَبِسْرُهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ
الْوُجُوهِ وَأَجْمِلِهَا اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ (كَذَّا وَكَذَّا) شَرًّا
لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِ وَآخِرَتِي وَعَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلٍهُ
فَأَصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ رَبِّ إِعْزِيزِ لِي عَلَى
رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتُ ذَلِكَ وَآبَهُ نَفْسِي

« وفي الصحفة الرابعة » عن امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسي
في كتابه عدة السفر و عمدة الحضر قال كان زين العابدين عليه
السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء تطهر ثم صلى ركعتين
للاستخاره يقرأ فيما الحشر والرحمن ثم يقرأ المعوذتين فاذا سلم

يدعو بهذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَّا وَكَذَّا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِ
وَعَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلٍهُ فَبِسْرُهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
وَأَجْمِلِهَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَّا وَكَذَّا شَرًّا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايِ وَآخِرَتِي وَعَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلٍهُ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي

عَلَيْ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا رَبِّ إِعْزِيزٍ لِي عَلَى رُشْدِي
وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهْ نَفْسِي

* ١١٣ « وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفاره ايضاً *

ولكون مخالفته المدعاه السابق ازيد من بعض ما تقدم ذكرناه دعاء
برأسه وقد وجدناه في مكارم الأخلاق وفي الصحيفة الرابعة تقلا
عنه وفي مفاتيح الغيب للمجلسي وغيرها مرسلا عن الباقي عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحج او عمرة او عتق
او شراء عبد او بيع نظير وصلى ركعتي الاستغفاره وقرأ فيها سورة
الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استغفار الله مائتي مرة ثم
قرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَتْ بِمَا مِنْيَ قَدْ عَلِمْتَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِي وَآخْرِيَّ فَأَقْدِرْهُ لِي
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايِي وَآخْرِيَّ
فَأَصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ إِعْزِيزٍ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ
أَوْ أَحَبْتَ ذَلِكَ نَفْسِي (وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي ذَلِكَ
أَوْ أَحَبْتَ «مَكَارِم» خل) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— الايام السبعة : يوم الجمعة — ٤١٠ «

ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلا بالله حسي الله ونعم
الوَكِيلُ (ثم يمضي ويعزم)

﴿ ١١٤ ﴾ و كان من دعاءه عليه السلام في الايام السبعة *

كما في الصحيفة الثالثة قال على ما وجدته منسو باهله صلوات الله عليه
في بعض المجاميع العتيقة « في ظ » الأدعية وقد يقال لا يبعد
كون هذا الدعاء وما بعده من ادعية الاسابيع مرويا عن السجاد
عليه السلام وح . يكون اصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين
عنه عليه وعليهم السلام فلاحظ انتهي اقوال لا يخفي اختلال
العبارة من قوله وقد يق الخ فالظاهر انها مقلطه ثم انه لم يذكر فيها
دعاه يوم السبت في النسخة التي وصلت اليانا وهذا الباقي

* دعاء يوم الجمعة *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
رَجُلٍ مِنْ إِنْتَقَامِكَ حَذِيرَةٍ مِنْ نَقْمَتِكَ فَرْعَةٍ إِلَيْكَ لَمْ
أَجِدْ لِفَاقَتِي مُجِيرًا سِوَاكَ وَلَا أَمْنًا غَيْرَ فَنَائِكَ وَطَوْلَكَ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلَى طُولِ مَعْصِيَتِي وَتَقْصِيرِي أَفْصَدَنِي

إِلَيْكَ الرُّجَاءُ وَأَرْهَقْتِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرَصْدُ الْمُرْتَصِدِ فَلَا تَنْقُصُكَ
 الْمَوَاهِبُ وَلَا تَقُولُكَ الْمَطَالِبُ لَكَ الْمِنْعَنُ الْعَظَامُ
 وَالْمَوَاهِبُ الْجَسَامُ يَامِنْ لَا تَقْنَى خَرَائِنُهُ وَلَا يَبْدُ مَلْكُهُ
 وَلَا تَرَاهُ الْعَيْوَنُ وَلَا تَعْزُبُ عَنْهُ حَرَكَةُ وَلَا سُكُونُ
 لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالْ وَلَا يَنْوَارَى عَنْهُ مُتَوَارٍ فِي كَيْنَ
 أَرْضٍ وَلَا سَمَاءً وَلَا تَخْوِيمٍ (نَجُومٌ خَلْ) تَكْفِلُتَ يَاجْوَادَ
 الْأَرْزَاقَ وَتَقْدَسَتْ عَنْ تَنَاؤلِ الْصِفَاتِ وَتَعَزَّزَتْ أَنَّ
 يُبْطِئَكَ تَصَارِيفُ الْلُّغَاتِ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَالْمَلَكُ الْقَاهِرُ ذُو الْعَزَّةِ وَالْقُدْرَةِ جَرِيلُ الْعَطَابِيَا
 لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدِثًا فَتَوَجَّدَ مُنْتَقِلًا مِنْ حَالٍ فِي حَالٍ
 أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاهَوْزَ وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ
 تَحْمَدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمِدُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
 الْمَلَكُ الْأَبَدُ وَالْرَّبُّ الصَّمَدُ أَنْتَ إِنْشَاءُ الْبَرَاءِيَا

فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ النَّذِيرِ وَتَعْالَيْتَ فِي إِرْتِفَاعِ شَانِكَ
 أَنْ يَنْفَذَ فِيْكَ التَّغْيِيرُ أَوْ يَحُولَ بَكَ حَالٌ يَصِفُكَ بِهَا
 الْمُلْحُدُ إِلَى تَبَدِيلٍ أَوْ يَحِدُ لِزِيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيْكَ
 مَسَاغًا فِي إِخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ أَوْ يَلِيقَ بَكَ سَحَابَ
 الْأَحَاطَةِ فِي بُحُورِ وَهُمُ الْأَوْهَامُ فَلَكَ إِنْفَاقُ الْخُلُقِ
 مُسْتَجِدٌ بِنَ يَأْفَرُ الرَّبُوبِيَّةَ وَمُتَرَفِّينَ خَاصِّينَ لَكَ
 بِالْعُبُودِيَّةِ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَانِكَ وَأَعْلَمَ مَكَانَكَ
 وَأَنْطَقَ بِالصَّدْقِ بُرْهَانَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سَكَنَتَ السَّمَاءُ
 فَرَفَعْتَهَا وَمَهَدْتَ الْأَنْهَنَ فَفَرَّشْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَا
 شَجَاجًا وَبَنَاتَارَ جَرَاجًا فَسَبَحَكَ نَبَاتَهَا وَمِيَاهُهَا وَقَامَتْ
 عَلَى مُسْتَقْرِيَّةِ الْمُشَيْثَةِ كَمَا أَمْرَتَهَا فِيَامَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ
 وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْرَمِ
 مَشْوَايِي فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَنْ إِنْتُجَعَ لِكَشْفِ الْفُضُّلِ يَامَنْ هُوَ
 الْمَأْمُولُ عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَالْمَرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ بَكَ

أَنْزَلْتُ حَاجِيَ وَبِكَ أَبْتَهِلُ فَلَا تَرُدْنِي خَامِبَامَارَجَونَ
 وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي إِذْ فَتَحْنِهِ اللَّهُمَّ إِجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي
 يَوْمَ لَقَائِكَ وَتَقْعِدْ لِي خَطَابِيَّاً فَقَدْ أَوْحَشَتْنِي وَتَجَاوَرْ
 عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي إِنَّكَ مُنِيبٌ (كذا) قَرِيبٌ
 وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَأَكْرَمُ
 الْمُسْؤُلِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلَّا بَاءَ وَالْأَمَاءَ
 حُقُوقًا فَغَرَّ مِتْهَنْ (كذا) وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ خَفَّ الْأَوْزَارَ
 وَأَدَى الْحَقُوقَ عَنْ عَبْيِدِهِ فَأَحْتَلَهُ عَنِّي لَهُمَا وَأَغْفِرْ
 لَهُمَا كَمَا رَجَأَ مِنْكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقِيقِيَّ
 وَإِيَّاهُمَا يَا الْأَبْرَارِ وَأَبْعِجْ لَهُمَا جَنْتَكَ مَعَ الْأَخْبَارِ إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

﴿ ١١٥ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ *

كَافِ الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ عَلَيْ مَارَأَيْنِهِ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤَالَ

مُذْنِبٌ أَوْ قَعْدَةٌ مَّا صَيَّبَهُ فِي ضَيْقِ الْمَسَالِكِ وَلَيْسَ لَهُ شُعُّبٌ
 سُوَالٌ وَلَا أَمْلَأُ غَيْرَكَ وَلَا مُغْبِثٌ أَرْأَفُ بِهِ مِنْكَ وَلَا
 مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ غَيْرُكَ عَفْوَكَ أَنْتَ الَّذِي جَذَّتِ بِالنِّعَمِ قَبْلَ
 إِسْتِحْقَاقِهَا وَأَهْلَتْهَا بِتَطْوِيلِكَ غَيْرُ مُوَهْلِهَا فَلَمْ يَعْرُكْ كُمْنَعٌ وَلَا
 يُكَادُكَ إِعْطَاءً وَلَا نَفْذٌ مِّنْكَ سُوَالٌ مُلْحٌ بَلْ أَدْرَرْتَ
 أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطْوِيلًا وَتَفَضُّلًا لَّهُمْ كُلَّ
 الْعَبَارَةِ عَنْ بُلُوغِ مَجْدِكَ وَهَفَا الْلِسَانُ عَنْ نَشْرِ حَمَادِكَ
 وَتَفَضُّلِكَ أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِنْ أَحَاطَتِ الْذُنُوبُ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَأَحْسَنُ
 الْخَالِقِينَ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ أَعْزُّ وَأَجْلُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ
 أَمْلَكَ وَرَجَالَكَ وَطَمِعَ فِيهَا قَبْلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ
 وَأَنْجَدُ اللَّهُمْ إِنِّي جُرِنْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لِمَا وَسَأَلْتُ
 الْأَيَّامَ يَا قَرِيرَافِ الْأَثَامِ وَأَنْتَ وَلِيُّ مِنْعَامٌ ذُو الْجَلَالِ
 وَالْأَكْرَامِ وَبَقِيَ لَهَا نَظَرُكَ فَأَجْعَلْ مَرَدَهَا مِنْكَ يَا النَّجَاحِ

يَا فَالَّقَ الْأَصْبَاحَ وَامْنَحْنَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقْ مِنْكَ
 أَسْأَلُكَ يَا سَمْكَ الَّذِي تُفْخِي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبَعْزُكَ الَّتِي
 تَلِي بِهَا الْتَّدْبِيرَ أَنْ تَحُولَ يَنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمَا
 يُبَعِّدُنِي عَنْكَ يَا حَنَاءَ يَامِنَانَ وَأَذْرِجِنِي فَيْنَ أَبْحَثُ لَهُمْ
 عَفْوَكَ وَرَضْوَانَكَ وَأَسْكِنْهُمْ بِحَنَاءَكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ
 أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمُ أَوْلِيَاءِكَ بِكَرْمِكَ وَأَوْجَبْتَ لَهُمْ
 حِبَاطِكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرَعَايَتِكَ فَمَنْ تَنَابَعَ الْمَهَالِكَ
 فَأَنْقَدْتَنِي وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمَلَ بِي وَعَنْ مَعَاصِيكَ فَرُدْنِي
 فَقَدْ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ لِصَنُوفِ الْلُّغَاتِ تَرْتَجِبِي مِنْكَ مَحْوِي
 الْذُنُوبِ يَا عَلَامَ الْغَيُوبِ أَسْتَهْدِيَكَ فَأَهْدِنِي وَأَعْنَصِي
 بِكَ فَأَعْصِنِي وَأَدْعُنِي عَلَيْكَ (كَذَا) إِنَّكَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَاصْرَفْ عَنِي شَرَّ كُلِّ ذِي
 شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَلِكُهُ أَحَدٌ سَوَالِكَ وَاحْتَمِلْ عَنِي
 مُفْتَرَضَاتِ حَقْوَقِ الْأَبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ وَأَغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ يَأْمُرُنَّ بِالْبَرَّ كَاتِبِ
وَعَالَمِ الْخَفَيَاتِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْطَّيِّبَيْنِ الْطَّاهِرِيْنَ
وَجَمِيعِ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَحْسَرَنِي فِي زُمْرَنِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

﴿١١٦﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارَأِيْتَهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَامِنَ
يَصْرِفُ الْبَلَآيَا وَيَعْلَمُ الْخَفَائِيَا وَيَجْزِلُ الْمَطَايَا سَوَالَ
نَادِمٍ عَلَى إِفْتِرَافِ الْأَثَمِ سَالِمٍ (مَتَّا لَمْ يَظُرْ عَلَى الْمَعَاصِي مِنَ
اللَّيَّالِي وَالْأَيَّامِ لَمْ يَجِدْ مُجِيرًا سَوَالَكَ وَلَمْ يَمْلأْ يَقْزَعَ إِلَيْهِ
لَا رَجْبَاءَ كَشْفَ فَاقْتَهِ غَيْرَكَ أَنْتَ الَّذِي عَمَ الْخَلَائِقَ
مِنْكَ وَعَمَرْتَهُمْ بِسَعَةَ رَحْمَتِكَ وَنَطَوْلِكَ وَكَرَامَتِكَ
وَشَمَلْتَهُمْ بِسَوَابِعِ ثَعْبَنَكَ بِأَكْرَيمِ الْمَثَابِ وَأَلْمَحْسِنِ
الْوَهَابُ وَأَلْنَتْقِيمُ مِنْ عَصَاهُ بِالْيَمِ الْعِقَابِ دَعَوْتُكَ

مُقِرًا على نفسي يا إلمسأته إذ لم أجذ ملجمًا الجما إلبيه
 يأخير من أستدعي لبذل الرغائب وانجح ما مأمول
 لكشف الفرث لك عنك الوجوه فلا تردى في منك
 بحر مان إنك تجعل مائشة وتحكم ما قريله وسدي
 ومولاي أي رب أرجعيه أم أي إله أقصده إذا
 ألم في الذم وأحاطت بي المعاشي وأنت وللي الصفع
 وماوى الكرم فإن كنت يا إلهي مُسرفًا على نفسي
 يأنهك الحرمات ناسيا ما أحترم من المفروقات
 فإنك لطيف تجود على المذنبين وأمسر فين برحمنك
 يا أرحم الراحمين وتسكن روعات الوجلين وتحقق
 أمل الأملين وتفيض سجال عطائك على المستاهلين
 إلهي قدمني إليك رجاء لا يشوبه فنوط وأمل لا يكدره
 يأس يامحيطًا بالغيوب أمسكت وأصبحت على باب
 من أبواب منحك سائلًا مبتهلا وليس من جميل

امْتَنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ مُضطَرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ وَإِلَى
 خَيْرِكَ الْمَالُوفِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي أَعْجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ
 الْإِحْاطَةِ بِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَةِ ذَانِكَ فِي الْأَمْكَنَةِ
 وَطَوْلِكَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَقْلَنِي
 عَثْرَتِي يَاغَايَةُ الْأَمْلَى وَيَاجِبَارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضَيْنِ
 وَيَابَاقِيَا بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَيَادَ يَانَ بَوْمَ الدَّرِينِ
 فَأَنْتَ نَهَّةُنَّ لَا يَقُولُ بِنَفْسِهِ لَا يَفْرَاطِ عَمَلَهُ وَأَمْلُ مَنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمْلٌ لِكَثِيرٍ ذَلِكَ وَرَجَاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ مُعْتمِدًا
 بِسُوءِ سَبِيلِهِ سَوَالُكَ اللَّهُمَّ فَانْقُذْنِي مِنْ أَنْمَالِكَ وَأَحْلَانِي
 دَارَ الْأَبْرَارِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبَ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُطْلَعَمَا
 عَلَى الْأَمْرَارِ وَاحْتَمِلْ عَنِي مَا أَفَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْبَاءِ
 وَالْأَمَهَاتِ وَأَنْفِنِي مَا أَهْمِنِي بِلُطْفِكَ وَكَرْمِكَ يَا عَالِيَ
 الْمَلْكُوتِ وَأَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاهُ وَاجْعَلْنِي
 مِمَّنْ إِسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ

جوادٌ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ الْأَخْيَارُ وَاحْشُرْ فِي
فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاللَّهُ الظَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

﴿١١٧﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْثَّلَاثَةِ *

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ قَالَ عَلَى مَارِأْتِهِ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْوِلًا سُؤَالَكَ وَأَعْتَدْتُ عَلَيْكَ إِعْتِدَادَ
مَنْ لَا يَجِدُ لِإِعْتِدَادِهِ مُعْتَدِدًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
الَّذِي إِبْتَدَأْتِ الْإِبْتِدَاءَ فَكَوْنُتَهُ يَا بَدِيهًا بِلُطْفِكَ وَاسْتَكَانَ
عَلَى مَشْبِتِكَ كَمَا أَمْرَتَ بِاَحْكَامِ الْتَّقْدِيرِ وَأَنْتَ أَعَزُّ
وَأَجَلٌ مِنَ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يُخْلُكَ إِلَحَاحًا أَمْلَحِينَ وَإِنَّمَا
أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
أَمْرُكَ مَاضٍ وَوَعْدُكَ حَتَّمٌ وَحُكْمُكَ عَزْمٌ لَا يَعْزُبُ
عَنْكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِحْتَجَبْتَ

بِالْكِبْرِ يَا وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ وَذَلِكَ أَلْجَابِرَةَ
 بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ فَلَكَ أَلْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ
 أَنْتَ حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوِيفٌ غَافِرٌ رَازِقٌ بَدِيعٌ مُحِبِّبٌ
 سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعَبَادِ وَقَوَاصِي الْبَلَادِ حَيٌّ قَيْوَمٌ
 جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْلَاكُ الَّذِي مَلَكْتَ أَمْلَوْكَ
 وَتَوَاضَعَ لَكَ الْأَعْزَاءِ وَاحْتَوَيْتَ بِإِلَهِيْتَكَ عَلَى الْمَجْدِ
 وَالْفَنَاءِ فَلَا يُوْدُكَ حَفِظُ خَلْقَكَ وَيُدْرِكَ عَطَاءُكَ مِنَ
 مَنْحَتَهُ سَعَةَ رِزْقَكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْفَيْوَبِ سَرَّتْ عَلَيَّ
 ذُنُوبِي وَأَكْرَمْتَنِي بِعِرْفَةِ دِبْنِكَ وَلَمْ تَهْتَكْ عَنِّي جَمِيلَ
 سِرْكَ يَا حَنَانُ وَلَمْ تَفْضُخْنِي يَا مَنَانُ أَسَأَكَ أَنْ تُصْلِيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَاللهُ إِلَهِي مَنِأْمَنْ عَقْوَبَتِكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَأَرْزَقَنَا (دَوَامَ عَافِيَّتِكَ وَمَحْبَّةَ طَاعَتِكَ وَأَجْتَنَابَ
 مَعْصِيَّتِكَ وَحُلُولَ جَنَّتِكَ وَمَرْأَفَةَ أَحِبَّتِكَ إِنَّكَ تَحْوُ
 مَا نَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أَمُّ الْكِتَابِ إِذْ كُنْتُ يَا إِلَهِي

إِقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِأَقْتِرَافِهِ لَهَا فَانْتَ
أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَى بِسْعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَنْقِذَنِي مِنْ عَقَابِكَ
وَتُذْرِجِنِي دَرَجَ الْمُكَرَّمِينَ فِي صَفَحِكَ يَارَوْفُ احْتَمِلْ
غَنِيَّ حَقَ الْأَبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ وَالْحَقِيقَى بِالصَّالِحِينَ
وَالصَّالِحَاتِ وَالْأَبْرَارِ مَعَهُمَا مِنَ الْإِخْرَوَةِ وَالْأَخْوَاتِ
وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلِيْلٌ
أَللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّبِيعَى الْأَخِيَارِ وَأَحْسِرْنِي فِي
زُورَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿١١٨﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ *

كَافِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ قَالَ عَلَى مَا رَأَيْتُهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مُلْحِنٍ لَا يَمِلُ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَنْتَرَعُ إِلَيْكَ تَضَرُعًا غَرِيقِي
يُرْجُوكَ لِكَشْفِ ضُرُّهِ وَكَرْبِهِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتَهَالَ
تَأْبِي مِنْ ذُنُوبِهِ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي مَلَكْتَ الْخَلَاءَ مَنْقَ

كَلَّا لَهُمْ وَفَطَرْتُهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَيِ الْأَلْسُنِ وَالْأَلْوَانِ
 وَالْأَبْدَانِ عَلَىٰ مَشِّيَّكَ وَقَدْرَتْ أَجَالَهُمْ وَأَدْرَأْتَهُمْ
 فَلَمْ يَتَعَاظِمْكَ خَلْقٌ خَلَقَ حِينَ كَوْنَتْ كَمَا شِئْتَ
 مُخْتَلِفَاتٍ مِمَّا شِئْتَ فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ الْمُخَافَذِ وَزَيَّرْتَ
 وَتَعَزَّزَتَ عَنْ مُؤَمَّرَةِ شَرِيكٍ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ الْمُخَافَذِ
 الْأَبْنَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامِسَةِ النِّسَاءِ وَلَيْسَ الْأَبْصَارُ
 بُعْدَرَكَهُ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَةِ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ
 شَيْبَهُ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَدِيلٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ
 الْعَالَمُ الْأَحَدُ الْصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ كُفُوَّاً حَدَّلَ لِأَيْنَالِ الْوَصْفِ بِوَصْفٍ (الْأَتَالُ بِوَصْفٍ ظَرِيفٍ)
 وَلَا يُدْرِكُهُ كُلُّ وَهُمْ وَلَا يَعْتَرِيكَ فِي - بَدَى أَلَّا هُوَ
 صَرَفٌ لَمْ تَرَزَلْ وَلَا تَرَزَلْ عِلْمُكَ (بِالْأَشْيَاءِ ظَرِيفٍ) فِي أَلْخَفَاءِ
 كَعْلِمْكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَلَا لِإِعْلَانِ فَيَامَنْ ذَلِلَ لِعَظَمَتِ الْعُظَمَاءِ
 وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّوْسَاءِ وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ

السنُّ الْبَلْغَاءُ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ وَأَسْتَعْجَمَ
 عَنْ إِدْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعِلَمَاءِ أَتَعْذِبُنِي بِالنَّادِرِ وَأَنْتَ
 أَمْلَى أَمْ تُسْلِطُهَا عَلَى بَعْدِ إِقْرَارِي لَكَ بِالْتَّوْحِيدِ
 وَخَشُوْعِي لَكَ بِالسُّجُودِ وَتَلَجْلِحِ السَّانِي فِي الْمَوْقِفِ
 وَقَدْ مَهَدْتَ لِعِبَادِكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ
 وَالْتَّسْبِيحِ وَالْتَّعْبُدِ فِي أَغَابِيَّ الْطَّالِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
 وَعِمَادَ الْمَهْوِفِينَ وَبِاَكَاشِفِ الْفَضْرِ عَنِ الْمَكْرُوْبِينَ
 وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَغَيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَأَرَحَمَ الْرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ عِنْدَكَ فِي أُمَّةِ
 الْكِتَابِ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا فَإِنِّي أَسأَلُكَ بِعَوَادِيَّ الْعَزَّ
 مِنْ عَرْشِكَ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الَّتِي لَا يَتَعَاظِمُهَا عَظَمٌ
 وَلَا مُتَكَبِّرٌ أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي سَيِّدًا
 فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكِ وَتُحِبِّرُ وَلَا يَجُارُ
 عَلَيْكَ بِاَقْدِيرٍ وَأَنْتَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ خَيْرٌ تَعْلَمُ مَا فِي

نَفْسِيْ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغَيْوَبِ
 فَقَدِيمٌ الْطُّفْتُ لِسُرْفٍ (بُسْرِفِ ظُلْمٍ) عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٌ فِي بُحُورِ
 خَطَايَاهُ أَسْلَمَتْهُ الْحَتْوُفُ وَكَثْرَةُ زَلَّلِهِ وَلَطْوَلُ عَلَيْهِ
 بَامْتُطَوَّلًا عَلَى الْمُذَنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَعَلَى الْمُاعَذِرِينَ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَاصْفَحَ عَنِيْ فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ أَخْذِيَ بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ
 وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَاءِهِ عَلَى الْأَثَمِ حَلَوْلُ دَارُ الْبُوَارِ بِأَعْلَامِ
 الْخَفَيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ يَاجْبَارُ بِاقْهَارٍ وَمَا الْأَزْمَنِيَّةِ مِنْ
 فَرْضٍ الْأَبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ وَأَوْجَبَتْ حُقُوقَمْ مَعَ الْأَخْوَةِ
 وَالْأَخْوَاتِ وَاحْتَمَلَ عَنِيْ أَدَاءَ ذَلِكَ الرَّبِّمْ يَا ذَلِكَ الْجَلَالِ
 وَالْأَكْرَامِ وَأَغْفَرَ لِيْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ هَيْثَيْ قَدِيرٌ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ
 الظَّاهِرِيِّينَ وَسَلَّمَ

﴿ ١١٩ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَبِيسِ

كَمَا فِي الصُّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ قَالَ عَلَيْهِ مَارِأْيَتْهُ فِي نَلْكِ الْمَجْمُوعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ سُؤالَ
 الْخَائِفِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْفِ الْوَجْلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ
 مِنَ الْحَسْرِ لِبَوَاقِعِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ الْمَاخُوذِ عَلَى الْعَرْضِ
 الْأَدَمِ عَلَى الْخَطِيَّةِ الْمَسْؤُلِ الْمُحَاسَبِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي
 لَمْ يُكَفَّهْ مَكَانٌ عَنْكَ وَلَا وَجَدَ مَفْرًا إِلَّا إِلَيْكَ أَمْتَنَّصِلِ
 عَلَى سَيِّدِ ذُنُوبِهِ الْمُقْرِ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ
 الْفَنُومُ وَضَافَتْ بِهِ رِحَابُ النُّخُومِ الْمُوْقِنِ بِالْمَوْتِ
 الْمُبَادِرِ بِالْتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ إِنْ مَنَّتْ عَلَيْهِ بَهَا وَعَفَوْتَ
 فَأَنْتَ الْهِيْ وَرَحَائِيْ إِذَا ضَاقَ عَنِيْ الرَّجَاءُ وَمَلْجَائِيْ
 إِذَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً تَوَحَّدَتْ سِيدِيْ بِالْعَزَّةِ وَالْعُلَىِ
 وَتَفَرَّدَتْ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَتَعَزَّزَتْ بِالْبَقَاءِ فَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ
 الْمُنْفَرِدُ بِالْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّيْ الْمَجْدُ وَالْحَمْدُ لَا يُوَارِيكَ
 مَكَانٌ وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ فَأَلْقَتْ بِمَكَانِكَ الْفَرَقَ
 وَفَلَقَتْ بِقُدْرَاتِكَ الْفَلَقَ وَرَفَعْتَ بِلِطْفِكَ الْفَرَقَ وَأَضَاءَ

بِعْظَمَتِكَ دَوَّاجِنِ الْفَسَقِ وَأَجْرَيْتَ أَلْمَاءَ مِنَ الْصِّمِّ
الصَّبَاخِيدِ عَذْبَاوَأَجَاجَاوَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصَرَاتِ مَاءَ تَجَاجَا
وَجَعَلْتَ أَلْشَمْسَ الْبَيْرَةَ أَمْبَيْرَةَ سِرَاجَاوَهَاجَاوَخَلَقْتَ
لَهَا مَنَازِلَ وَلَقَمَرِ وَالنَّجُومَ أَبْرَاجَا (لَهَا وَلَقَمَرِ وَالنَّجُومِ
مَنَازِلَ وَأَبْرَاجَا) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَارِسَ فِيهَا بِتَدَأْتَ لَفْوَبَا
وَعَلَاجَا فَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَحَالِقَهُ وَجَبَارٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ
وَدَارِشَهُ وَالْغَرِبُونُ مِنْ أَعْزَزَتْ وَالشَّقِيقِيِّ مِنْ أَشْقَيَتْ
وَالْأَذَلِيلُ مِنْ أَذْلَلَتْ وَالسَّعِيدُ مِنْ أَسْعَدَتْ وَالْغَنِيُّ مِنْ
أَغْنَيَتْ وَالْفَقِيرُ مِنْ أَفْقَرَتْ أَنْتَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايٌ
وَعَلَيْكَ رِزْقٌ وَبِيْدِكَ نَاصِيَتِي صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَافْعُلْ بِنِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعَذْبَفَضْلَكَ عَلَى عَبْدِ غَمَرَهُ
جَهَلَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَلَمَ الْأَيَامَ
سِيدِي فَأَحْعَلْنِي عَبَدَا يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ
الْمَذْنَبِينَ وَأَغْنَيْنِي بِجُوْدِكَ الْوَاسِعِ عَنْ أَمْلَخَلُوقِينَ

وَلَا تُوْجِنِي إِلَى شِرَارِ الْضَّالِّينَ وَهَبْ لِي سَيِّدِي نَيْ
عَفْوَكَ فِي مَوْقِي يَوْمَ الْذِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ

* « ١٢٠ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْدَ الْمُلتَزِمِ *

كَافِ الصَّحِيفَةِ الْرَّابِعَةِ قَالَ عَلَى مَارْوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعُودَ الْعِيَاشِيُّ فِي
تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْجَبَّانِ
عَلَيْهَا السَّلَامُ إِذَا أَتَى الْمُلتَزِمَ قَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنْتَ مِنِّي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبِي وَأَفْوَاجًا مِنْ
خَطَايَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةِ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةِ
يَامَنِ إِسْتَجَابَ لِأَبْعَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ أَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمِ يُعْثُرُونَ إِسْتَجَبَ لِيْ (وَأَفْعَلْتِي كَذَّا وَكَذَّا)

* « ١٢١ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّضَرُّعِ *

« وَالْمَنَاجَةُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ عَنْدَ الْكَعْبَةِ »

كَاعْتَرَنَا عَلَيْهِ أَوْلًا وَلَا أَعْلَمُ الْآنَ مِنْ أَيْنَ نَقَائِنَةً وَهِيَ تَخَالُفُ الْآيَاتِ

الموجودة في آخر الصحيفة الثانية بالزيادة والنقصان والتقديم والتأخير وغير ذلك وقد تقدم منها ما يبيان في آخر دعائه عليه السلام في السحر ثم وجدنا في الصحيفة الرابعة آياتاً توافق آيات الصحيفة الثانية في المدد وأغاب الألفاظ ومخالفتها في الترتيب ومنهن نذكر ما وجدناه أولاً ثم تبعه بما في الصحيفة الرابعة وهذا ما وجدناه أولاً

الآيات المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الضر فارحم شكابني
 لا يارجائي انت كاشف كربني * فهب لي ذنوبك كلها وافض حاجتي
 وان اليك القصد في كل مطلب * وانت غياث الطالبين وغايتي
 ابنت بفعال قباه دديه * فما في الورى خلق جنى بخنايفي
 فزادني قليل لا اراه مبلغني * اللزد ابكي ام بعد مسافتي
 اتجمعني والظالمين موافقاً * فاين طوافي ثم اين زيارتي
 اخحرقني بالشار يا غاية المدى * فاين رجائي ثم اين مخافتي
 فياسيدى فامن على بسوبي * فانك رب عالم بقى انتي
 (وفي الصحيفة الرابعة عن الدليلي في اعلام الدين عن طاوس
 الياني قال رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً باستار الكعبة
 وهو يقول

الآيات المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الضر فاسمع شكابني
 لا يارجائي انت نكشف كربني * فهب لي ذنوبك كلها وافض حاجتي

فزاد بي قليل لا اراه مبلغ * اللزد ابكي ام بعد مسافتي
 اتيت باموال قباج رديه * فما في الورى خلق جنى بكتابي
 اتحرقني في النار باغابة المني * فاين رجائي تم اين مخافتي
 قال فنامته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله
 (اخفاظ) ولله اربع خصال رحمة الله وشفاعة جدك رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وانت ابنه وانت طفل صغير فقال له
 يا طاوس اني نظرت في كتاب الله فلم ار من ذلك شيئا فان الله
 تعالى يقول فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم بمثبٰ ولا
 بتساءلون فمن ثقلت مواز ينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
 مواز ينه هاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون واما كوفي
 طفلا فاني رأيت الحطب الكبار لا تشتعل الا بالصغار ثم بكى حتى
 غشي عليه ثم قال في الصحيفة الرابعة ولا تظن اتحاد هذا الخبر مع
 ما رواه في الثالثة كما لا يتحقق

* « ١٢٢ » وكان من دعائه عليه السلام وهو متعلق
 « باستار الكعبة ثرا ونظما »

كما وجدناه اولا في عدة مواضع ومنها عن ابن شهاب اشوب في
 المناقب عن الاصمعي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن محمد بن علي بن
 شهاب اشوب في المناقب عن الاصمعي ايضا قال كنت اطوف حول الكعبة فاذا
 شاب ظريف الشمائل وعليه ذو بستان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول

فَأَمَتِ الْعَيْنُ وَغَازَتِ النَّجُومُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ
الْقِيَوْمُ غَلَقْتِ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا وَأَقَامْتِ عَلَيْهَا حُرَاسَهَا
وَبَابُكَ مفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ جِئْتُكَ لِتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «ثُمَّ انْشأً يَقُولُ :

يامن يجىب دعا المضرر في الظلم

١. كاشف الضر والبلوى مع التم (القسم خل)

فَدَنَمْ وَفَدَكْ حَوْلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةُ * وَانْتَ وَحْدَكْ بِاَقِسُومْ لَمْ تَنْمِ
اَدْعُوكَ رَبَّ دُعَاءٍ قَدْ اَمْرَبَهُ * فَارْحَمْ بِكَائِنَ بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
اَنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ ذُو مَرْفَعٍ * فَنِّيْجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنَّعْمَ
قَالَ فَاقْتَفِيْتَهُ فَإِذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿١٢٣﴾ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الْحَجَرِ *

كَوْجَدَنَاهُ اُولًا فِي كَشْفِ الْفَمَةِ وَمَطَالِبِ السُّؤْلِ مَرْسَلًا عَنْ
طَاؤِهِ . قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِنَّ الْحَسِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَاجِدًا فِي الْحَجَرِ
فَقَلَتْ رِجْلُ صَالِحٍ مِنْ اهْلِ بَيْتِ طَيْبٍ لَا سَتْعَنُ مَا يَقُولُ فَاصْفَيْتُ إِلَيْهِ
نِيْقُولُ (فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ خَلِ)

عَبْدُكَ (عِيْدُكَ خَلِ) بِفِنَائِكَ مِسْكِنُكَ بِفِنَائِكَ
سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ

فوالله مادعوت بهن في كرب الا كشف عني (وفي الفضول المهمة في معرفة الائمة) مرسلا عن طاوس البهاني قال دخلت الحجر في الليل فادا علي بن الحسين « ربنا الله عنه » قد دخل فقام يصلى ما شاء الله ثم سجد سجدة فاطال فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوة لا صفين اليه فسمعته يقول وذكر الدعاء بعينه (ثم قال) قال طاوس فوالله ماصليت ودعوت بهن في كرب الا فرج الله هني (في تذكرة الخواص) مرسلا عن الزهري عن عائشة ذات رابت عليا بن الحسين « ع » ساجدا في الحجر وهو يقول وذكر الدعاء الا انه قال عيدهك بالتصغير ولم يذكر فقيرك بفنايك . قالت عائشة فادعوت بها في كرب الا وفرج عني « وفي ارشاد المفید » اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمة بن شبيب عن عبدالله ابن محمد التيمي « الشمسيي خ ل » قال سمعت شيخا من عبدالقيس يقول قال طاو دخلت الحجر في الليل فادا علي بن الحسين « ع » قد دخل فقام يصلى فصل ما شاء الله ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بيت لا سمعنا الى دعائه : سمعته يقول في سجوده

عِيْدُكَ بِفَنَائِكَ مُسْكِنُكَ بِفَنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ

قال طاوس فادعوت بهن في كرب الا فرج عني . ثم وجدناه في

الصحيفة الرابعة نقلًا عن مناقب محمد بن علي بن شهراشوب عن طاوس الفقيه قال رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلّي ويدعو

عَبِيدُكَ بِبَابِكَ أَسِيرُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ تِشْكُوْ
إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ (وفي خبر) لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ
وروى الصدوق في أكال الدين عن جعفر بن احمد العلوي عن علي
ابن احمد العقيق عن نعيم الانصاري عن القائم عليه السلام في
حديث طوبى فالله كأن علي بن الحسين عليهما السلام يقول /

في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر

عَبِيدُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ يَسَّالُكَ مَا لَا يَقْدِيرُ
عَلَيْهِ غَيْرُكَ

اتهى ما في الصحيفة الرابعة « اقول » وفي البخار عن أكال الدين
عند ذكر هذه الرواية هكذا

عَبِيدُكَ بِفَنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِيرُ عَلَيْهِ سُوَاكَ

﴿ ١٢٤ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في سجوده ﴿

« عند الكعبة وهو معتمر في رجب »

وهو ما افردنا به وجدناه في الاقبال قال رواينا ذلك باسنادنا الى

جدي أبي جعفر الطوسي « ره » فقال ما هذا الفظه واعتبر على بن الحسين
علبها السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامه ليه ونهاره
وكان يسمع منه في سجوده

عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلَيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ
لابز يد على هذا مدة مقامه

* « ١٢٥ » وكان من دعائه عليه السلام في سجوده *

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الشيخ محمد بن أبي القاسم
الطبرى في اختيار مصباح الشیخ الطوسي

يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
وَيَامَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ إِسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهِي فَإِنَّكَ بِي
عَالِمٌ وَلَا تُعْذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيْ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقِبْرِ
وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
سَوِيَّةً تَقِيَّةً هَبَيْةً وَمُنْقَلَّبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزَى وَلَا فَاضِحٍ

* « ١٢٦ » وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد *

« في مسجد الكوفة »

كما وجدناه اولا في كشف الغمة عن الحافظ عبد العزيز بن الأخر
عن يوسف بن اسياط عن ابيه ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
بهذا الاسناد قال دخلت مسجد الكوفة فاذا شاب ينادي ربه وهو
يقول في سجوده

سَجَدَ وَجْهِيْ مُتَعْفِرًا فِي التَّرَابِ لَخَالِقِيْ وَحَقَ لَهُ

﴿ ١٢٧ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْدَ الْأَسْطُوانَةِ
« السابعة في مسجد الكوفة »

وهو مما انفردنا به وقد ذكر نحوه منه في الصحيفة الثانية الى قوله
يا كريم مع خالفة لما هنا ويظهر انه اخذه من رواية الصدوق في
الحالس كما اشرنا اليه في حاشية الصحيفة الثانية وتقديم نقلاب عن
الصحيفة الثالثة عن مجموع الرائق دعاء في التضرع يقرب منه مع
خالفه في امور وتقديم ايضا عنها عن امامي الشيخ ومجموع الرائق
مناجات تقرب بما في الصحيفة الثانية وما هنا الى قوله يا كريم ومخالفتها
في امور وهذا الدعاء قد اشير اليه في الصحيفة الثالثة ولكن لم
يذكر فيها كما مر وقد وجدناه في البحار نقلاب عن الشهيد ومؤلفه
المزار الكبير مرفوعا الى ابي حمزة النجاشي قال بينما انا قاعد يوما في
المسجد عند الاسطوانة السابعة اذا بوجل مما على ابواب كندة
قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبيهم ريمانا وانظفهم
ثوبا معهم بلا طيلسان ولا ازار عليه قبيص ودراءة وعمامة ويف

روجليه نulan عربيان نخاع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته
حقى بلغنا شحمتي اذنها ثم ارلها بالتكبير فلم يبق في بدفي شعرة
الا قامت ثم صلي اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال
اللهي اين كنْتُ قد عصيتكَ فقد اطعتكَ في احَبِّ
الأشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَا مِنْيَ
بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَنْخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَذْعُ لَكَ شَرِيكًا
وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُونِجِ
عَنْ عَبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجَحْوِدِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اِتَّبَعْتُ
هَوَاهِي وَأَزَانِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ
تُعَذِّبِنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِيمٌ وَإِنْ تَعْفُ عَنِي فَبِعِوْدِكَ
وَكَرْمِكَ يَا كَرِيمُ

« ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه وقال ايضا في سجوده »
يَامَنْ يَقْدِيرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَامَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ يَامَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَامَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ يَامَنْ أَنْزَلَ الْمَذَابَ عَلَى

قَوْمٌ يُونَسٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعْذِّبُهُمْ فَدَعَوْهُ وَأَنْصَرُوا
إِلَيْهِ فَكَسَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَمَتَعْمَمٌ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى
مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي
مِنْ أَمْرٍ دِينِي وَدُنْيَايِ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَأْسِيَدِي
(سبعين مرة) ثم رفع وأسه فتاملته فإذا هو مولاي زين العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلها فنزع بده
مني وأواماً إلى السكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته في ولايتك
فا الذي اقدمك الى ههنا قال هو مارايت (وقال في البحار) ايضاً
انه وجدة الرواية بخط بعض الافضل منقولاً من خط علي بن مسكون انتهى

﴿ ١٢٨ ﴾ « وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّجْدَةِ ﴾

كما في الصحيفة الرابعة تولا عن السيد علي بن طاوس في اللبوف
عن مولى له انه عليه السلام برب يوماً الى الصحراء قال فتبعته
موجدهاته قد سجد على حجارة خشنة فوقت اسم شهيفه وبكائه
واحصيت عليه الف مرة وهو يقول
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَذُّرًا وَرِقًا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا

ثم رفع راسه من سجوده وان لجيئه ووجهه قد غمرا ملماً من دموع عينيه .

﴿١٢٩﴾ وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر

كما وجدناه اولاً في المصباح للشيخ وفي البحار نقلنا عن فلاح السائل عن جده الشيخ الطوسي ونقله في البحار ايضاً عن البلد الأمين والجنة والاختيار ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن المصباح والفلاح والبلدو قال الشيخ في المصباح (ثم اسجد سجدة الشكر وقل ما تقدم ذكره وان شئت قلت ماروبي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول فانه كان (يقول مائة مرة) أَلْحَمْدُ لِلَّهِ شَكْرًا (وكلاماً قال عشر مرات قال) شَكْرًا لِلْجَنَّبِ (ثم يقول) يَا ذَا أَمْلَنَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يَعْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

يَا كَرِيمُ

(ثم يدعوه ويتضرع ويدرك حاجته ثم يقول) أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ أَنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ فِي حَالٍ أَخْسَنَ (٣٣)

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلَّى
بِجَمِيعِ مَسَائِلَكَ وَأَسَالَكَ مِنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَابْنَهُمْ وَثَنَّ
بِي بِرَحْمَتِكَ (ثُمَّ يَضْعِفُ خُدُوهُ الْأَيْنَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ)
اللَّهُمَّ لَا تَسْلِمْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلَائِكَ وَلَا يَأْتِي
مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ثُمَّ يَضْعِفُ خُدُوهُ
الْأَيْسِرِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ)

* ١٣٠ * وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشَّكْرِ أَبْصَارِ

كَوْجَدَنَاهُ فِي غَيَّبَةِ الْمَارِمِ الْمَسِيدِ هَاشِمُ الْبَحْرَانِيُّ نَقْلًا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ
مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ فِي مُسْنَدِ فَاطِمَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِالسَّنَدِ الْأَقْبَلِ
وَكَوْجَدَنَاهُ فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَنْ الْبَحَارِ عَنْ دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ
مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَطْلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ اَحْمَدَ الْمُحَمَّدِيِّ فِي حَدِيثِ طَوَيْلٍ عَنِ الْفَاقِمِ عَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى
فَوْرَجَهُ قَالَ كَانَ يَقُولُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ
صَلَاتِهِ فِي سَجْدَةِ الشَّكْرِ

— بعد رفع الرأس من المسحة الأولى: عقيت الفريضة والنافلة — « ٣٣٩ »

يَا كَرِيمُ مِسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرُكَ زَائِرُكَ
حَقِيرُكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمَ

* « ١٣١ » وكان من دعائه عليه السلام بعد رفع الرأس *

« من المسحة الأولى »

وهو ما انفردنا به روى الكلباني بسانده عن الصادق عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاة تغير لونه فاذا
بعد لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع رأسه من المسحة الأولى ويقول
اللَّهُمَّ أَعْفُ عَنِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي (او أَجْرُنِي
خَلْ) وَامْدُنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

* « ١٣٢ » وكان من دعائه عليه السلام عند انتصافه *

« من صلوة فريضة او نافلة »

كما في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الشيخ ابو علي الطبرسي في
كتابه عدة السفر ومحدة الحضر مسند ابي عليه السلام
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا أَوْفَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَعْرُوفَينَ
وَلَا لَفَضْلٍ مَا نَوَّمْلُهُ مِنْ عَطَائِكَ فَانْطَهِنَ اللَّهُمَّ خُصْنَا
بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الدُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ

الْبَسِيرِ اللَّهُمَّ إِقْبَلَنَا وَنَقْبَلَ مِنَّا وَأَقْبَلَنَا مُجْحِينَ وَأَغْفَرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْمَالِكِينَ وَلَا تُصْرِفْ
 عَنَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِعْجَلْنَا فِي هَذَا
 الْوَقْتِ مِنْ سَلَكَ فَأَعْطِبْتَهُ وَشَكَرْكَ فَزَدْتَهُ وَطَلَبْ
 إِلَيْكَ فَقَبَلْتَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ
 يَا ذَلِيلَ الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ اللَّهُمَّ وَقِنَا وَسَدِّدْنَا وَاعصَمْنَا
 وَاقْبَلْتَ نَصْرَعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ إِسْتَرْحَمَ
 يَامَنَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجَفُونِ وَلَا لَحْظَاتُ
 الْعَيْوَنِ وَلَا مَا أَسْتَرَ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ
 عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبُ بَلْ كُلُّ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ
 وَوَسِعَهُ حَلْمُكَ بِلَا مُوْنَةٍ وَكُلْفَةٍ وَلَا اِخْلَافٍ أَدْلَكَ
 سُبْحَانَكَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالَمُونَ عَلَوْا كَبِيرًا نُسَبِّحُ
 لَكَ السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالْأَرَضُونَ بِأَكْنَافِهَا وَجَمِيعُ
 مَا ذَرَتَ وَبَرَأَتَ مِنْهُنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعَلَوْهُ الْحَمْدُ يَادَ الْجَلَالِ
وَالْأَكْرَامِ وَالْطَّوْلِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجَامِلَاتِ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَاللهِ وَافْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلَهُ فَإِنَّ الْجَوَادَ الْكَرِيمُ
أَرْوَفُ الْرَّحِيمِ وَأَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي يَارَبَّاهُ
يَارَبَّاهُ يَارَبَّاهُ (كان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه)

* « ١٣٣ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقبَ الصَّلَاةِ *

كما عثّرنا عليه اولاً في مستدركات الوسائل والبحار عن دلائل
الإمامه محمد بن جرير الطبرى بسنه اللى صاحب الزمان عليه
السلام ثم وجدناه في غاية المرام وفي الصحيفة الرابعة نقلاب عن
دلائل الإمامة بالسند المتقدم اتفا في دعاء سجدة الشكر عن القائم
عليه السلام فالـ كان زين العابدين عليه السلام يقول في دعائه
عقب الصلاة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَاسِنَكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَيَاسِنَكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُ وَبِهِ
تَفَرِّقُ الْمُجْتَمِعُ وَيَاسِنَكَ الَّذِي تُفْرِقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ وَيَاسِنَكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كُلَّ الْبِحَارِ وَعَدَدَ

الْرِّمَالِ وَوَزْنَ الْجَبَالِ (ان تَقْعُلْ بِي كَذَا وَكَذَا)

﴿ ١٣٤ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ *

« الْأَوْلَيْنِ مِنْ نُوافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَهُ »

كما عثّرنا عليه اولاً في المسباح والبحار نقلاً عن المصباح وغيره ثم
جدناه في الصحفتين الثالثة والرابعة (في الثالثة) نقلاً عن المصباح
وجمال الاسبوع وعن الشيخ أبي الحasan الجرجاني في تكملة السعادات
وبعض قدماء اصحابنا في مسباح التبحّاح وابن باقي في اختصار
المسباح والعلامة الحلي في منهاج الصلاح وغيرهم في غيرها (وفي
الرابعة) نقلاً عن جمال الاسبوع وكذا باقي الادعية الآتية عقب
كل ركعتين منها لكنه في الثالثة لم يذكر الا الدعاء الاول بعد
الركعتين الاولتين كما في النسخة التي وصلت اليانا مع انه ساق
اول كلامه لذكر جميع الادعية وهذا يدل على نقصان النسخة التي
وصلت اليانا او ان الاجل حال بينه وبين اتمامها كما بيناه في الخطبة
(واعلم) ان هذه الادعية مختلفة متفاوتة بحسب الروايات ونحن نشير
إلى الجميع بعونه تعالى (قال الشيخ ره) في مسباح المتهدج «مالفظه»
ثم تصلي نوافل يوم الجمعة على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه
السلام انه قال تصلي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها
اثنتا عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك ثالثي عشرة ركعة
وركعتين عند الزوال وبنبغي ان يدعو بين كل ركعتين بالدعا

المروي عن علي بن الحسين عليهما السلام وانه كان يدعو به بين الركعات انتهى (وعن) جمال الاسبوع للسيد علي بن طاوس عن ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي الحمدي عن ابي الحسين احمد ابن محمد بن سعيد الكاتب عن ابي العباس احمد بن سعيد المدائني ابن عقده عن احمد بن يحيى بن المندر بن عبدالله الحميري عن ابيه عن عمرو بن ثابت عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي جعفر محمد بن علي الافر عليهما السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام يصلی يوم الجمعة عشر ركعات يدعوا بين كل ركعتين بدعاه من هذه الادعية ويواظب عليه فكان يصلی ركعتين فاذا سلم يقول اخ فالذى كان يدعوا به اهنا هو بعد كل ركعتين من الثانية عشرة وبين كل ركعتين من العشرين وفي الحقيقة هذه الادعية من وظائف الثانية عشرة كما ذكرناه في العنوان لا العشرين وقال في جمال الاسبوع بعد تمام الادعية وكان صوات الله عليه اذا فرغ من هذه الركعات المشروحة يعني الثانية عشرة قام فصلى ركعتي الرووال تتمة العشرين ركعة ثم نهض منها الى الفريضة فدل على ان الاخيرتين وظيفة اخرى غير الثانية عشرة (والدعا عقب الركعتين الاولتين على رواية الشيخ في المصبح هو هذا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ إِلَكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ

واعتصم بحبلك ولم يشق إلا بك يا واهب (يا واهب
 خل) العطابا (بامطلق الاسارى) يامن سى نفسه
 من جوده الوهاب واهب اخ (اصل على محمد وآل
 محمد المرضين بأفضل صلوانك وبارك عليهم بأفضل
 بر كاتيك والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم
 وأجسادهم ورحمة الله وبر كاته اللهم صل على محمد
 وآل محمد واجعل لي من أمرني فرجا ومحرجا
 وارزقي رزقا حلالا طيبا (سائغا) مما شئت وأنى
 شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث
 شئت كما شئت

ومثله على رواية جمال الأسبوع الا انه ذكر بعد قوله ولم يشق الا
 بك (يا واهب العطابا بامطلق الاسارى) وبعد قوله طيبا (سائغا) وقدم
 كيف شئت على انى شئت (ثم قال في الصباح) بعد ذكر الدعاء
 المتقدم مالحظه

(زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى)

اللَّهُمَّ قَلِّيْ يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِيْ تَخَافُوكَ أَشَدَّهُ
عَقَابِكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ نُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُؤْمِنَنِي مَكْرُوكَ وَتَعَافِيْنِي مِنْ سَخْطِكَ وَتَجْعَلْنِي مِنْ
أُولَيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَتَسْرِيْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلَّلِ لِعِبَادِكَ وَتَرْحَمْنِي
مِنْ خَيْبَةِ الرَّدِّ وَبَسْفَعِ نَارِ الْحِرْمَانِ

(أقوال) أذكر ابن طاوس في جمال الأسبوع هذه الزيادة مع
تفاوت بعد الركتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة مُدلاً عن دعائهما
الآتى الذي ذكره الشيخ ونحن نجمع هناك بين ما ذكراه ان شاء
الله تعالى

﴿ « ١٣٥ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركتين الثالثة ﴾
(والرابعة من نوافل يوم الجمعة المذكورة)

عَلَيَّ رِوَايَةُ الشَّيْخِ فِي الْمَصَابِحِ
اللَّهُمَّ كَمَا (فَكَأَخْلَ) عَصَيْتُكَ وَأَجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَذْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا وَأَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَمْ أَفِرْخَلْ (ثُمَّ لَمْ أَفِرْخَلْ)

بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمُعَاصِيِّ الَّتِيْ قَوِيْتُ عَلَيْهَا بِنَعْمَتِكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا حَالَطْنِيَ مِنْ (فِي خَل) كُلُّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ مَا لِيْسَ لَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا

ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلاف اشرنا اليه في المامش
ثم قال في المصباح بعد هذا الدعاء (زيادة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَظِّمْ النُّورَ فِي قَلْبِيْ
وَصَغِّرْ الدِّينَ فِي عَيْنِيْ وَاحْبِسْ لِسَانِيْ بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ
بِمَا لَا يُرِضِيْكَ وَاحْرُسْ نَفْسِيْ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي طَلَبَ
مَا قَدَرْتَ لِيْ عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْفِرِيْ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِيْ عِبَادِكَ
(أفول) ذكر ابن طاوس ايضا هذه الزيادة مع تفاوت بعد
الركعتين الخامسة عشرة وال السادسة عشرة بدلا عن دعائهما الآتى
كما سترى

* «١٣٦» وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ *

«الخامسة والسادسة من نوافل يوم الجمعة المذكورة»

على رواية الشيخ في المصباح
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ مَا دَعَكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ

ذَهَبَ مُفَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْتَجَبَ لَهُ (فَقَرَّجَتْ عَنْهُ خَلْ) فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
 أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَقَرَّجَ (فَأَفْرَجَ
 خَلْ) عَنِي (يَا رَبَّ الْخَلْ) كَمَا فَرَّجَتْ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ
 بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَهُ الْضُّرُّ فَنَادَى إِنِّي مَسِينِيَ
 الْضُّرُّ وَأَتَتْ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَقَرَّجَتْ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ
 وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ وَأَنَا
 أَسْأَلُكَ فَقَرَّجَ (فَأَفْرَجَ خَلْ) عَنِي (يَا رَبَّ الْخَلْ)
 كَمَا فَرَّجَتْ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ
 فَرَّقَتْ (فُرْقَةَ الْخَلْ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي
 السِّجْنِ فَقَرَّجَتْ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ
 وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجَبَ لِي كَمَا أَسْتَجَبَ لَهُ وَفَرَّجَ
 عَنِي كَمَا فَرَّجَتْ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا

دَعَالَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ وَهُمْ
عَبْدُكَ وَسَأْلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ
بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَأَنْ تُفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الْأَصَلِحِينَ

ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلافات اشرنا إليها في المامش
ونقصان عما في المصباح الظاهر انه من قلم النساخ : ثم قال في

المصباح « ز ياده »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِالْبَقِينِ
وَأَعْنِي (وَأَعْزِنِي خَل) بِالْتَّوْكِلِ وَأَنْهِنِي رَوْعَاتِ
الْقُنُوتِ وَافْسُحْ لِي فِي الْتَّهَارِ جَمِيلُ الصُّنُعِ وَافْتَحْ لِي
بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَالْخَشِيَّةُ مِنْكَ وَالْوَجْلُ مِنَ الذُّنُوبِ
وَحِبْتُ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلَهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ

(اقول) ذكر في جمال الأسبوع هذه الريادة بعد الركعتين
السابعة عشرة والثامنة عشرة من جملة دعائها الذي ذكره كما

سنعرف (قال في المصباح) ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك
سجدة وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الْدَّائِمِ الْبَاقِي (الْكَرِيم
خ) سجدة وَجْهِي مُتَعَفِّرَا فِي الْتُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقُّهُ لَهُ
أَنْ يَسْجُدُ مسجدة وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّهُ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارِكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سجدة وَجْهِي
الْحَقِيرُ الْذَّابِلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ (الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ
خ) سجدة وَجْهِي الْتَّهِيمُ الْذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ
(الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ خ) (الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ خ)

ومثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشرنا اليه في المامش :

قال في المصباح (ثم ترفع رأسك وردد عبودا الدعاء)
الدعاء) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ)
وَاجْعَلْ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنِّصِيبَةَ
فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى إِسَانِي وَمَنْ
طَيَّبَ رِزْقَكَ يَارَبِّ غَيْرَ مَهْنُونٍ وَلَا مَعْظُورٍ فَارْزُقْنِي

وَمَنْ ثَيَابِ الْجَنَّةِ فَاكْسِنِي وَمَنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي وَمَنْ مُضْلَاتِ الْفَتَنِ فَأَجْرِنِي وَلَكَ يَارَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظَمْنِي وَإِلَيْكَ (يَارَبِّ خ) فَحِبْنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبَسَرِيرْتِي فَلَا تُخْزِنِي وَبَعْمَلِي فَلَا تَبْسُلْنِي وَغَضِبْكَ فَلَا تُنْزَلْنِي أَشْكُوكُ إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبَعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمْلِي وَأَقْرَبَ أَجْلِي وَقِلَّةٌ مَعْرِفَتِي (حِيلَتِي خ ل) فَنَعِمْ أَمْسِكْتُكُ إِلَيْهِ أَنْتَ يَارَبِّ (رَبِّ خ ل) وَمَنْ شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلَّمْنِي إِلَى مَنْ تَكَلُّنِي يَارَبُّ الْمُسْتَضْعَفَيْنَ إِلَى عَدُوِّي (يَارَبِّ إِلَى الْمُسْتَهْمِنِيْنَ لِي أَمْ إِلَى عَدُوِّ خ ل) مَلَكَتُهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فِي تَهْجِمِنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي (عَلَى طَاعَتِكَ وَأَلْفُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي خ ل) وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حِيَاةِ (الْحَيَاةِ خ ل) الدُّنْيَا

وَفِي آخِرَتِي (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ خَل) مِنْ
غَيْرِ أَنْ تُرْفِنِي فِيهَا فَأَطْغِي أَوْ تُقْتَرِهَا عَلَيَّ فَأَشْقِي وَأَوْسِعَ
عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَفِضَّلُ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شَفَتَ
مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشَرَ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ مِنْ
بِرِّ كَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا
تَسْغُلَنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ يَا كَثَارَ مِنْهَا تَلَمِينِي
عَجَابِ بَهْجَتِهِ وَتَفْتَنِي زَهْرَاتُ نَظَرَتِهِ وَلَا يَقْلَالُ
عَلَيَّ مِنْهَا فِي قُصْرٍ (يُقْصَرُ خَل) بِعَمْلِي كُدُّهُ وَمِيلًا
صَدْرِي هُمُّهُ وَأَعْطَنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غُنْيَ عَنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَّا لَبِهِ رِضْوَانَكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلْ
الْدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا (وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا خَل)
عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرِيَ (آخِرِ حِجْنِي خَل) مِنْ فِتْنَتِهَا
مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْوُلًا فِيهَا عَمْلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ

(وَاجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولاً وَأَوْرِدْنِي دَارَ الْحَيَاةِ خَلْ)
 وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَأَبْدِلْنِي بِالْدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ
 الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ أَنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْهَارِهَا وَزَلَّاتِهَا وَسَطَوَاتِ
 سُلْطَانَهَا وَمَنْ شَرَّ شَيَاطِينَهَا وَبَغَى مَنْ بَنَى عَلَيَّ فِيهَا
 اللَّهُمَّ مَنْ كَادَ فِي فَصْلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدَهُ وَمَنْ
 أَرَادَ فِي فَصْلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرَدَهُ وَفُلْ عَنِي
 حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَأَطْفَلَ عَنِي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي
 وَفُودَهُ وَأَنْفَنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هُمَّهُ وَأَرْفَعَ عَنِي
 شَرَّ الْحَسَدَةِ وَأَعْصَمَنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي
 دِرْعَكَ الْمَصِينَةِ وَأَخْبَارِي (وَأَحِينِي خَلْ) فِي سُرُكَ
 الْوَاقِيِّ وَأَصْلَحَنِي حَالِي لِلَّمَ عِيَالِي وَصَدَقَ مَقَالِي بِفَعَالِي
 وَبَارِكَنِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ) أَلْمَرِضِينَ
 بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ (عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

خ ل) بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ (بَارَبُ الْعَالَمَيْنَ خ) وَالسَّلَامُ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ
 وَبَرَكَاتُهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعُلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا
 وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيْبًا وَاسْعِنِي مَا شِئْتَ وَأَنِّي شَفِتَ
 وَكَيْفَ شَفِتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ
 ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلاف وزينات اشرنا اليهافي
 المامش ولم يذكر قوله ومن ثياب الجنة الى قوله فاسقني وقوله
 وبعملي فلا بتضني وقوله الواقي وقوله لله عبالي وقوله وولدي وقوله
 والسلام عليه وعليهم الى قوله كما شئت

* « ١٣٧ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَيْنِ
 « السابعة والثامنة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمَصَابِ
 أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ الْدِينَ (وَأَنَّ الْدِينَ خ ل) كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامُ
 (وَأَنَّ الْإِسْلَامَ خ ل) كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ
 (٣٣)

ذَكْرُ اللَّهِ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ
 اللَّهُمَّ أَرْدُدْ عَلَى (اللَّهُمَّ وَارْدُدْ إِلَى خَلْ) جَيْعَ
 خَلَقْتَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبَلَتْ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي يُسِيرٍ
 مِنْكَ وَعَافَيْتَهُ وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتَهُ وَلَمْ تَسْعِهِ ذَاتُ يَدِي
 وَلَمْ يَقُوْ عَلَيْهِ بَدْنِي فَادْعُهُ عَنِّي مِنْ جَزِيلٍ مَا عَنْدَكَ
 مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تَخْلُفَ عَلَيْ شَيْئًا مِنْهُ (١) تَنْفَصُهُ
 مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ (وَأَهْلِ بَيْتِ خَلْ) أَمْرَضَيْتَهُ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَّ كَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمُخْرَجًا
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيْبًا وَاسْمَاعِي شَفَّتْ حِيْثُ شَفَّتْ وَأَنِّي شَفَّتْ

(١) لفظة منه ليست في جمال الأسبوع « منه »

وَكَيْفَ شَتَّتْ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَتَّتْ حَيْثُ شَتَّتْ كَمَا شَتَّتْ
وَمُثْلَهُ عَلَى رِوَايَةِ جَمَالِ الْأَسْبُوعِ مِنْ اختِلَافاتِ اشْرَنَا إِلَيْهَا فِي الْهَامِشِ
وَآخِرِ الدُّعَاءِ فِيهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَلَمْ يَذَكُرْ
قَوْلَهُ اللَّهُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا شَتَّتْ ثُمَّ قَالَ فِي

الْمَصَبَّاحِ « زِيَادَةً »

اللَّهُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَقَنْعَنِي بِمَا
رَزَقْتِنِي وَبَارِكْنِي فِيهَا أَعْطَيْتِنِي وَأَسْبَغْتِنِي نِعْمَكَ عَلَيَّ
وَهَبْتِنِي شَكْرًا تَرْضِي بِهِ عَنِي وَجَهْدًا عَلَى مَا أَهْمَتْنِي
وَأَقْبَلْتِ بِقَلْبِي إِلَى مَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ وَأَشْغَلْتِنِي عَمَّا يَأْعِدُنِي
عَنْكَ وَأَهْمَنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَأَزْجَرْنِي عَنْ أَمْنِي لِمَنَازِلِ
أَمْلَأْتِنِي بِمَا يُسْخِطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَهَبْتِنِي الْجَدْفِي طَاعَتِكَ

﴿ ١٣٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِ الرَّكْعَتَيْنِ النَّاسِيَّةِ 
« والعَاشرةُ مِنْ نوافلِ يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشِّيْخِ فِي الْمَصَبَّاحِ
يَامَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَيَامَنْ أَمَنْ عَقْوَبَتِهِ عِنْدَ كُلِّ
عَذَّرَةٍ يَامَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَيَامَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ

بِلَا قَلِيلٍ وَبِمَنْ أَعْطَى مِنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةً
 وَيَامَنْ أَعْطَى مِنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ
 يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضَّلَ مِنْهُ وَكَرَّمَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَعْطَنِي بِسْمِ أَنِّي إِبْرَاهِيمَ كُلِّ الْجَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَرَزَّدْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي
 إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
 أَمْلَأَرْضِيَّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْتُ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
 بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
 وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا
 وَأَرْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتَ
 وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَتَّى شِئْتَ

كَمَا شِئْتَ

«اقول» ولم يذكر في جال الأسبوع هذا الدعاء ولا رکعتيه

فِي الظَّاهِرِ وَقُوَّةِ سُقْطِهِ هَذَا فِي نَسْخَةِ جَمَالِ الْأَسْبُوعِ فَانْهَى صَرَحَ بِهِ أَوْلَى كَلَامِهِ كَمَا عَرَفْتُ بِأَنَّ عَدْدَ الرَّكْعَاتِ عَشْرَوْنَ وَأَنَّ بَيْنَ كُلَّ رَكْعَتَيْنِ دُعَاءً وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْأَدْعَيْةُ ثَمَّةً قَالَ فَكَانَ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَمَ قَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقْوِمُ فَيَصْلِي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَمَ قَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ وَمَكَذَّا حَتَّى ذَكَرَ سَتَّةَ عَشَرَةَ رَكْعَةً وَثَمَانِيَّةَ أَدْعَيْةً بِاسْقَاطِ هَذَا الدُّعَاءِ وَرَكْعَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَكَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الرَّكْعَاتِ الشَّرْوَعَةِ قَامَ فَصَلَ رَكْعَيِ الرِّوَالِ^١ ثَمَّةَ الْعَشْرَيْنِ إِلَيْهِ ثُمَّ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَذْكُورَ قَبْلَهَا ثَمَانِيَّةَ عَشَرَةَ لَاستَةَ عَشَرَهُ فَيَكُونُ هَذَا الدُّعَاءُ سُقْطَهُ مِنَ النَّسَخِ الْأَرْوَاهِ

ثُمَّ قَالَ فِي الْمَصَابِحِ « زِيَادَهُ »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعُلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا
وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَّةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعُلْنِي
بِالْتَّوْكِيلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوْقَعْتُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا
دَرَّقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَدِدًا وَإِلَيْكَ فِي
حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَنْتَ إِلَّا بَكَ

* * * « ١٣٩ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْخَادِيَّةِ
« عَشَرَةَ وَالثَّانِيَّةَ عَشَرَةَ مِنْ نوافِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمَذْكُورَهُ »

عَلَى رَوَايَةِ الشَّيْعَيْنِ فِي الْمَصَابِحِ

اللهم إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِّيْرَتِيْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَقْبِلْ سَيِّدِيْ وَمَوْلَايِيْ مَعْذِرَتِيْ وَتَعْلَمُ حَاجَتِيْ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ) وَأَعْطِنِي مَسْتَلَتِي
 وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِيْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ
 خَلْ) وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِيْ (وَتَعْلَمُ حَاجَتِيْ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِيْ خَلْ) اللهمَّ مَنْ أَرَادَ فِي
 بِسْوَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلْ)
 وَاصْرَفْهُ عَنِيْ وَأَكْفُنِيْ كَيْدَ عَدُوِيْ فَإِنْ عَدُوِيْ عَدُوٌّ
 آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوَّ
 مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ فَأَعْطِنِي سُوْلِيْ بِأَمْوَالِيْ فِي عَدُوِيْ
 عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ يَا مَعِطِي الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِيْ فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَلِكَ الْجَلَلَ
 وَالْأَكْرَامِ يَا الْهَيْ إِلَهِ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَأَرِنِي الْرَّخَا

وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ (يَارَبِ الْعَالَمَيْنَ خُواصِلْ)
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيَّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالْسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعُلْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ
 (أَمْرِيْ خَلْ) فَرَجَا وَمَخْرَجَا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاسْعِامِيْ شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

ومثله في جمال الأسبوع إلى قوله غير آجل يارب العالمين مع اختلاف
 اشرنا اليه في المامش (ثم قال) في المصباح « ز ياده »
 إِلَهِيْ ظَلَمْتَ تَفْسِيْ وَعَظَمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِيْ وَطَالَ فِيْ
 مَعَاصِيْكَ إِنْهَا كَيْ وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِيْ وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِيْ
 وَطَالَ بِكَ إِنْتِرَارِيْ وَدَامَ نَاسِهُوَاتِ إِنْتِبَاعِيْ فَأَنَا
 الْخَابِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَأَنَا الْمَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِيْ

فصل على محمدٍ وآل محمدٍ وأغفر لي وتجاوز عن
سيئاتي وأعطي سولي وأكفي ما أهمني ولا تكفي إلبي
نفسِي طرفة عينٍ فتعجز عنِي وأنقذني برحمتك منِ
خطاياي وأسعدني بسعة رحمتك سيدِي (يا سيدِي خل)

* « ١٤٠ » وكل من دعائه عليه السلام بعد الركعتين *

« الثالثة عشرة والرابعة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح
اللهم أنت آنس الأنسين لا ودادك وأحضرهم لكتابك
ألم تو كلين عليك تشاهدهم في صراحتهم ونطلع على
سرائهم ونحيط بهم بالغ بصائرهم وسزي لك (إليك
خل) اللهم مكشوف وأنا إليك ملهوف فإذا أو حشنتي
الغربية آنسني ذكرك وإذا كثرت (كت خل) على
الهموم لجأت إلى الاستجارة بك علماً بـأن أزمه
الأمور يديك ومصدرها عن قضاياك خاضعاً (خضعاً

خُلْ) لِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ إِنْ عَمِّيْتُ عَنْ مَسَالِكِكَ أَوْ فَهَمْتُ
عَنْهَا فَدُلِّيْ (١) عَلَى مَصَارِحِيْ وَخُذْ بِقُلْبِيْ إِلَى مَرَأَتِيْ
فَلَسْتُ بِبَدِيعِ مِنْ وَلَائِكَ وَلَا بِوَنْرِ مِنْ أَنَانِكَ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَمْرَتَ بِدُعَائِكَ وَضَمَّنْتَ الْإِجَابَةَ لِعَبَادِكَ وَلَنْ
يَخِبِّبَ مِنْ فَزِعِ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ
تَرْجِعْ يَدَ طَالَبَةِ صِفَرَآ مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِبَةَ مِنْ بَحْلَ
هَبَائِكَ وَأَيْ رَأْحِلَّ أَمْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ فِرِيْبَا أَوْ أَيْ
وَأَفِيْ وَفَدَ إِلَيْكَ فَاقْطَعْتَهُ عَوَانِقَ الرَّدِّ دُونَكَ مَلَّ أَيْ
مُسْتَجِيْرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَلِنْ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيْ
مُسْتَبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ إِسْتَاهَةِ سِحَالِ غَطَيْبِكَ
اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِيْ وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ
يَدُ مَسْئَلَتِيْ وَنَاجَكَ بِخُشُوعِ الْأَسْكَانَةِ قَلْبِيْ وَعَلِمْتَ
مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلَبِيْ قَلْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفَكْرِيْ (بِيَالِيْ خَلْ)

(١) قوله دللي الى قوله مرادي ليس موجود في كثير من النسخ «منه»

أو يقع في صدري فصل على محمد وآله وصل الله
دعاي إياك يا جابتي (دعاي يا جابتكم خل) واسفع
مسئلتي إياك ينفع حوانين يا أرحم الراحمين وصل
(وصل الله خل) على محمد وآله

* « ١٤١ » وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين *

علي روایة جمال الاسبوع
اللهم إن قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي خائفة
لشدة عقابك فوفقني لما يؤمنني مكرك وعافي من
سخطك واجعلني من أولياء طاعتك وتفضلي على
برحمتك ومغفرتك واسترني بسعة رحمتك وفضلك
وأغبني عن التردد إلى عبادك وأرحمني من خيبة
أزد وسوء الحرام يا أرحم الراحمين

(اقول) تقدم ان الشيخ جعل قريبا من هدا الدعاء زيادة في
دعاه الركعتين الاولتين من روایة اخرى

﴿٤٢﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ الْخَامِسَةِ
﴿عَشْرَةً وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةً مِنْ نوافلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمَذْكُورِ﴾

على رواية الشيخ في المصاحف

يَامَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنْ سَخْطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَذَّرَةٍ
يَامَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَامَنْ أَعْطَى مِنْ سَالَةٍ تَحْتَنَا
مِنْهُ وَرَحْمَةً يَامَنْ أَعْطَى مِنْ لَمْ يَسْأَلَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
نَفْضَلًا مِنْهُ وَكَرَمًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطَنِي
بِمَسْتَلَى إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مُنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ (مَا أَعْطَيْتَهُ خَلْ) وَأَصْرَفَ
عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَادَ الْمَنْ وَلَا يُمْنَ عَلَيْكَ
(عَلَيْهِ خَلْ) يَادَ الْمَنْ وَالْجُودِ (الْجُودُ وَالْمَنْ خَلْ)
وَالطَّوْلِ وَالنِّعَمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطَنِي
سُؤْلِي وَأَكْفَنِي جَمِيعَ أَنْوَمِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
«اقْرَأْ» فَدَاهَلَ صَاحِبُ الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةَ ذِكْرَ هَذَا الدُّعَاءِ
هُنَا وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الدُّعَاءِ الْأَتَيْ بِرَوَايَةِ جَمَالِ الْأَسْبَعِ وَهُوَ عَجِيبٌ

وكانه سهو من فلمه الشرييف

﴿٤٣﴾ « وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتين ﴿

علي روایة جمال الاصبوع
اللهم عظِّم النُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرْ الْدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَطْلُقْ
لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَأَكْفِنِي
طَلَبَ مَا قَدْرَتْنَاهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْفِي عَمَّا فِي يَدِ عِبَادِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

«أقول» تقدم أن الشیخ في المصاحف ما هو قریب من هذا
الدعاء زيادة في دعاء الركعتين الثالثة والرابعة

﴿٤٤﴾ « وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ﴿
السابعة عشرة والثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

علي روایة الشیخ في المصاحف
يَا ذَلِكَ لَا مَنْ لَمْ عَلِمْكَ يَا ذَلِكَ الطَّوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
بِأَمَانِ الْخَافِقِينَ وَظَهَرَ الْلَّاجِيْنَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ
إِنْ كَانَ فِي أَمْ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِّيْ أوْ مَحْرُومٌ
(شقِّيْ مَحْرُومٌ خَلْ) أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيْ رِزْقِيْ فَاصْحُّ مِنْ أَمْ

الكتاب شفائي وحرما في واقتار رزقي واكتبني عندك
 سعيداً موفقاً للخير موسعاً علي في رزقي فإنك قلت في
 كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله
 يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ألم الكتاب وقلت
 ورحمني وسعت كل شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك
 يا أرحم أرحمين اللهم صل على محمد وآله ومن علي
 يا التوكيل عليك والتسليم لأمرك وألرضا بقدرك
 حتى لا أحب تعجيز ما أخرت ولا تأخير ما عجلت
 يارب العالمين

﴿ ١٤٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين *

على رواية جمال الاصبوع

اللهم أغيني باليقين واكتبني باليقين عليك واكتبني
 دعات القلوب وافتح لي في انتظار جميل الصنع
 وافتح لي يارب بباب الرغبة إليك والخشبة منك والوجل

منَ الذُّنُوبِ وَحَبَبَ إِلَى الدُّعَاءِ وَصَلَّى لِي بِالْإِجَابَةِ
 يَا أَرْحَمَ أَرَاحَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْسِنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا
 تُقْنِطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرُكَ فَإِنَّهُ لَا يَبْسُطُ
 مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا قَوْمٌ الظَّالَمُونَ وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ
 إِلَّا قَوْمٌ الضَّالُّونَ وَلَا يَأْمَنُ مَكْرُكَ إِلَّا قَوْمٌ
 الْخَامِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحِمْنِي
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ أَرَاحَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 الْنَّعِيمِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعْثُونَ بِمَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٍ

(أقول) تقدم أن الشیخ في المصاحف جعل أول هذا الدعاء إلى
 قوله اللهم لا تؤسني من روحك مع اختلاف زيادة في دعاء
 الركعتين الخامسة والسادسة

﴿ ١٤٦ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى *
 « وَتَنْزِيهِهِ وَهُوَ مُخْصَصٌ بِالْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ »

كما وجدناه أولاً في الصحيفة الثالثة قال على مارواه الراية فضل الله
 الراوندي في كتاب دعواته في جملة تسابع النبي صلى الله عليه وآله

والآئمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنْ دُعَوَاتِ
الراوِنْدِيِّ وَهُوَ

سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورَهُ كُلُّ طَلْمَةٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدِيرٌ
بِقُدْرَتِهِ كُلُّ قُدْرَةٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحْتَجَبَ عَنِ الْعِبَادِ وَلَا
شَيْءٌ يَحْجِبُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَسَبِّحْنَاهُ

﴿١٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عِرَفَةٍ *

وَهُوَ مَا انْفَرَدَنَا بِهِ رَوَاهُ ابْنُ طَاوِسَ فِي الْإِقْبَالِ قَالَ وَهُوَ دُعَاءً مُشَتمِلًا
عَلَى مَعْافِي الرَّبُوبِيَّةِ وَادْبُرِ الْعِبُودِيَّةِ مَعَ الْجَلَالَةِ الْأَلْمِيَّةِ
اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ
مُطْبِعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْحُسْنَى الدَّائِمِ لِأَسَائِتِي
عَلَى نَفْسِيِّيَّ تَفَرِّيظُهَا إِلَى إِقْتَرَابِ أَجْلِيِّ فَكَمْ لِي بِيَارَبِّي
مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ وَمُتَحِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرَتُ
عَلَى نَفْسِيِّيَّ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَائَةِ وَأَكْثَرَتُ عَلَيَّ مِنَ
الْمُعْافَاهُ سَتَرَتْ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي الْأَنْظَرَ

وَأَفَلَتِي الْعَثَرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدِرًا جَمَّا فَقَدْ
 بَنَبَغَ لِي أَنْ أَسْتَعْنَى مِنْ كُثْرَةِ مَعَاصِيِ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ
 لِي سِرِّاً وَلَمْ يُبَدِّلِي عَوْزَرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِي الرِّزْقَ
 وَلَمْ تُسْلِطْ عَلَيَّ جَبَارًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِي غِطَاءً مَحَازَةً
 لِذُنُوبِي تَرَكَنِي كَمَا فِي لَا ذَنْبٍ لِي كَفَفَتْ عَنِي خَطَبَتِي
 وَرَكِيَتِي بِمَا لَيْسَ فِي أَنَا أَقْرَرْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ
 يَدَاهِي وَمَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهِي وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ
 عَيْنَاهِي وَسَمِعَتْهُ أَذْنَاهِي وَعَمَلَتْهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ
 إِسَانِي وَعَقِدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا أَمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ
 نَعْصِتِكَ وَمُفَاجَاهَةَ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلَ عَقُوبَتِكَ لِمَا أَجْتَرَتُ
 عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَبَعَتْ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ
 الْذُنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يَعْصِي عَدَدُهَا وَصَاحِبُ
 أَمْلَرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْلَلْتُ الْعَقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا
 بِالْمَعَاصِي جَهَدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ

قُوَّتِيَ اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيِ إِيَّاكَ
 وَلَمْ أَدْعُهَا فِيكَ عِنْدَ حُلُولِ الْبَلَى وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْمُهُوْرِي
 وَلَمْ أَرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقَلْ عِنْدَ الدُّنُوبِ
 نَهِيْكَ وَلَمْ أَرَاقِبْ عِنْدَ الْلَّذَّاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ
 الشَّهْوَةِ نَصِيْحَتَكَ رَكِبْتُ الْجَهَنَّمَ بَعْدَ أَلْحَمْ وَغَدَوْتُ
 إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلَمْتَ عَنِي فِيهَا جَنَّاتُ
 عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتَ تَضَيِّعِي حَقَّكَ وَضَعَفْتُ عَنْ
 شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِيِّ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ
 ذَا عَذْرٍ فَأَعْتَذْرُ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَأَنْتَ صَرَّ اللَّهُمَّ قَدْ
 أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَبِشَّ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ
 تَضْرِكَ ذُنُوبِيَ فَأَسْتَغْفِرُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَسُبْحَانَكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعْذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدْ مَنْ يُرْحَمِنِي سُوَالُكَ
 فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّماءِ

أَوْمَسْكَ فِي الْأَرْضِ لَسَكَنْتُ وَلَكَنْهُ لَا مَهَرَبَ لِي
 وَلَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَأً وَلَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ
 إِنْ تُعْذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ
 أَنْتَ بِنِي وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكُبْرَيَايَّتِكَ
 وَعَظَمَتِكَ وَمُسْلِطَانِكَ فَتَدِيمِي مَا مَنَّتَ عَلَيَّ أَوْلَائِكَ
 وَمُسْتَحْتَقِي عَقْوَبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَارِفَيْهِ مَنْ
 أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَّتِكَ وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
 أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ
 وَمَغْفِرَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ
 أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
 أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقْلَتْ
 لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيْهَا
 أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَامَكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالَكَ
 أَدَيْتَكَ مُسْتَغْيِثًا مُسْتَصْرِخًا فَأَغْتَثَنِي وَسَأَلَتْكَ عَائِلاً

فَأَغْنَيْتَنِي وَنَاهَيْتُ فَكُنْتَ فَرِيَادًا عَيْبًا وَأَسْعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًا
 فَأَعْنَتَنِي وَوَسَعْتَ عَلَيَّ وَهَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي
 فَكَشَفْتَهُ عَنِي وَأَنْتَرَتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ
 يَامَلَائِي نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ
 يَا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءْتَ
 لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَعَيْتَ أَذْنَانِي
 بِقُدْرَتِكَ نَظَرًا مِنْكَ وَدَلَّتَ عَقْلَيْنِي عَلَى قَوْبَيْخَ نَفْسِي
 إِلَيْكَ أَشْكُوْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مُحْرِي لِبَثَّهَا إِلَّا إِلَيْكَ
 فَفَرَّجْتَهُ عَنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلَصْتَنِي مِنْ كُلِّ
 مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَا وَدُنْيَاءِي وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدْ
 أَسْتَصْبَبَ عَلَيَّ شَانِي وَشَتَّتَ عَلَيَّ أَمْرِيْنِي وَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ
 هَلْكَاتِي نَفْسِي وَإِذَا تَدَارَ كَنْتِي (لَمْ تَدَارْ كَنْيِ ظَاهِرِي) مِنْكَ
 بِرَحْمَةِ تُنْقِذُنِي بِمَا فَمَنَّ لِي بَعْدَكَ يَامَلَائِي أَنْتَ الْكَرِيمُ
 الْعَوَادُ يَا الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْلِّيْشِمُ الْعَوَادُ يَا الْمَعَاصِي فَأَحْلَمُ

يَاحَلِيمُ عَنْ جَهَنَّمِ وَأَفْلَانِي يَامَقِيلُ عَثَرَتِي وَتَقْبَلَ يَارَحِيمُ
 تَوْبَتِي سَيِّدِي وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكَيْفَ
 يَسْتَغْنِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَهْنِي الْمُذَنِّبُ عَمَّنْ
 يَمْلِكُ عَقْوَبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزْدَادْ إِلَيْكَ إِلَّا
 فَقَرَا وَلَمْ تَزْدَادْ عَنِي إِلَّا إِغْنَى وَلَمْ تَزْدَادْ ذُنُوبِي إِلَّا
 كَثْرَةً وَلَمْ يَزْدَادْ عَفْوُكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي إِرْحَمُ
 تَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَأَنْتَصَارِي بَيْنَ يَدِيكَ وَطَلَبِي مَالَدِيكَ
 تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مَتَعْوِذًا إِلَيْكَ مُتَضَرِّعًا
 إِلَيْكَ بَأْسًا فَقَبِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا
 مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٌ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيِسٍ
 مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آنِي مِنْ مَكْرُوكَ وَلَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ
 سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي
 إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايِ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا
 أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَحْسِنَ فِي رَأْمَقَةِ الْعَيْوَنِ عَلَانِيَّتِي وَتَقْبَعَ فِيهَا أَخْلُوكَ
 مَرِيزَتِي مُحَافِظًا عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي وَمُضِيعًا
 مَا أَنْتَ مُطْلِعٌ عَلَيْهِ مِنِي فَأَبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي
 وَأَخْلُوكَ بِشَرِّ فِعْلِيْ تَقْرِبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِعِسْنَاتِي
 وَفَرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسِنَاتِيْ حَتَّى كَانَ الْثَّوَابَ لِيَسَّ
 مِنْكَ وَكَانَ الْعَقَابَ لِيَسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مُخَافَتِكَ مِنْ
 فَلَيْيِ وَزَلَلَأَعْنَ قَدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِيْ فَيَحِلُّ بِي غَضْبُكَ
 وَبَيْنَالِيْ مَقْتُكَ فَأَعْذِنِي مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ وَقَنِيْ بِوْقَاتِكَ
 أَلَّيْ وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنِيْ
 مَا كَانَ صَالِحًا وَأَصْبِحْ مِنِيْ مَا كَانَ فَاسِدًا وَلَا
 تُسْلِطْ عَلَيْ مِنْ لَا يَرْحَمِنِي وَلَا بَاغِيَا وَلَا حَاسِدَا أَلَّهُمَّ
 أَذْهِبْ عَنِيْ كُلَّ هَمٍ وَفَرِجْ عَنِيْ كُلَّ غَمٍ وَثَبَّتْنِي فِيْ كُلِّ
 مَقَامٍ وَأَهْدِنِي فِيْ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَحَطَّ
 عَنِيْ كُلَّ خَطْبَةٍ وَأَنْقَذِنِي مِنْ كُلِّ هَلْكَةٍ وَبَلَيةٍ

وَعَافَنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتِنِي وَأَغْفَرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتِنِي وَلَقَنِي
رَوْحًا وَرَيْحَانًا وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدَ الْأَبْدِينَ يَا أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

﴿ ١٤٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجَبٍ *

وهو مما انفردنا به وصدره موجود في الصحيفة الثانية إلى قوله
ووحتى مع بعض الاختلاف وقد وجدناه في البخاري نقلًا عن
مؤلف المزار الكبير بسند منصل إلى طاوس الياباني : وعن الشهيد
مرسلاً عن طاوس الياباني انه قال — مررت بالحجر في رجب وإذا
انا بشخص راكع وساجد فنبأ ملته فاذ هو علي بن الحسين عليهما
السلام فقلت يانفسي رجل صالح من اهل بيت البوة والله لا أغتنم
هاته فجعلت ارقه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه إلى السماء
وجعل يقول

سَيِّدِي سَيِّدِي وَهَذِهِ يَدَائِي قَدْ مَدَّتْهَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ
مَلُوَّةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَحَقْ لِمَنْ دَعَكَ
بِالنَّدَمِ تَذَلَّلًا أَنْ تُحِبِّهِ بِالْكَرَمِ تَفْضِلًا سَيِّدِي أَمْنَ أَهْلِ
الْشَّقَاءِ خَلَقْتِنِي فَأَطِيلَ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتِنِي

فَأَبْشِرَ رَبَّ جَاهِيْ سَيِّدِيْ الضُّرُبِ الْمَقَامِعِ خَلَقَتْ أَعْضَائِيْ
 أَمْ لَشُرُبِ الْحَمِيمِ خَلَقَتْ أَمْعَائِيْ سَيِّدِيْ لَوْأَنْ عَبْدَا
 أَسْطَعَ الْمُرَبِّ مِنْ مَوْلَاهُ لَكَتْ أَوْلَ الْمَهَارِيْنِ مِنْكَ
 لَكَنِيْ أَعْلَمُ أَنِيْ لَا أَفُوتُكَ سَيِّدِيْ لَوْ أَنْ عَذَابِيْ يَزِيدُ
 فِي مُلْكِكَ لَسَائِلِكَ الصَّبَرِ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِيْ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 لَا يَزِيدُ فِي مُلْكَكَ طَاءَةُ الْمُطَيِّبِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ
 مَعْصِيَةُ الْمَاعِصِينَ سَيِّدِيْ . مَا أَنَا وَمَا خَطَرْيِ هَبْ لِيْ
 خَطَايَايِ هَفْضُلَكَ وَجَلَلَنِيْ بِسْتَرِكَ وَأَعْظُمُ عَنْ تَوْبِيْخِيْ
 بِكَرَمِ وَجَهِيْكَ الْهِيْ وَسَيِّدِيْ إِرْحَمَنِيْ مَطْرُوحاً عَلَىْ
 الْفَرَاشِ نُهَلَّبِنِيْ أَيْدِيْ أَحْبَيِيْ وَأَرْحَمَنِيْ مَطْرُوحاً عَلَىْ
 الْمَغْتَسَلِ يَفْسُلَنِيْ صَكَّاحُ جِيرَتِيْ وَأَرْحَمَنِيْ مَحْمُولَاً قَدْ
 تَنَوَّلَ الْأَقْرَبَايِ أَطْرَافَ جَنَازَتِيْ وَأَرْحَمَ فِي ذَلِكَ
 الْبَيْتِ الْمُظْلَمِ وَحَشْتِيْ وَغَرْبِيْ وَوَحدَتِيْ فَمَا لِلْعَبِيدِ مِنْ
 يَرْحَمَهُ إِلَّا مَوْلَاهُ (ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ

حرَّهَا لَا يُطْفِي وَجَدِيدُهَا لَا يَلِي وَعَطْشَانَهَا لَا يَرُونِي
 (وقلب خده الأيمن وقال) أَللَّهُمَّ لَا تَنْقُلْ وَجْهِي فِي
 الْأَنَارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِيَ عَلَيْكَ
 بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَلَيْهِ (ثم قلب خده الأيسر وقال)
 إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ (ثم
 عاد إلى السجود وقال) إِنْ كُنْتُ بِشَّاعِرَ الْمُبْدِ فَأَنْتَ نِعْمَ
 الْرَّبُّ الْعَفْوُ الْعَفْوُ

(مائة مره) قال طاوس فبكى حتى علا نحبي فالتفت إلى وقال
 ما يبكيك يا يقاني او ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق
 على الله ان لا يرددك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس
 فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فررت بمسجد غني
 فرأبده عليه السلام يصلی فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في
 المجزع (نها الحديث)

﴿ ١٤٩ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اُولِيْمِ رَجَبِهِ

عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ الرَّوَايَاتُ الْوَاصِلَةُ إِلَيْنَا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عَلَى مَا ذُكِرَهُ
 الشِّيْخُ الطُّوْسِيُّ وَغَيْرُهُ فَيُكَوِّنُ قَدْ رَوَاهُ كُلُّ يَوْمٍ بَطْرِيقٍ غَيْرُ مَا وَصَلَ

الينا فلا يأس بقراءته في كل يوم وقد عثنا عليه اولا في الاقبال
وغيره في الاقبال باسناده عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد
عن محمد بن غالب الانصاري عن علي بن الحسين الطاطري عن
احمد بن ابي بشر عن ابي حمزة الثمالي انه سمعه عليه السلام يدعو
به في الحجر في غرة رجب الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة قال على
مارواه السيد ابن طاوس في كتاب الاقبال وكذلك والد ابن
طاوس المذكور لكن في كتابه زوايد الفوائد انه قال مولانا علي بن
الحسين صلوات الله عليهما في حجر اساعيل في اول يوم من رجب وهو
يامن يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصائمين
لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم
ومواعيده الصادقة وأباديك الفاضلة ورحمتك
الواسعة فأسألك أن تصلني على محمد وآل محمد وأن
تفضي حواتي للدنيا والآخرة إنك على كل
شيء قادر

قال فمن دعا بهذا الدعاء غير الله تعالى له ذنب به انه
(اقول) وفي رواية الثمالي قال بعد ذكر الدعاء واسرباقي ولم افهمه

﴿ ١٥٠ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اُولِّ كُلِّ سَنَةٍ ﴿ * * * ﴾
 (وهو اول بُوءُ من شهر رمضان (١))

كَمِي الصَّحِيفَةِ التَّالِثَةِ قَالَ كَمِي رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسَ بِفِي كِتَابِ
 دُعَائِهِ الْمُوْسُومِ بِزِوَائِدِ الْفَوَائِدِ

يَا بَرِّ يَا نَطِيفِ يَا رَأْسِ الْعَبْدِ الْفَعِيفِ جَارِتُ الْأَفْسَارِ
 فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَتِكَ وَفِي شُكْرِ نِعَمَتِكَ أَنَا الْعَبْدُ الْوَجْلُ
 مِنَ الْمُخَافَةِ عَلَى التَّهْجِيمِ عَلَى مَقْدَسٍ حَضْرَتِكَ أَنَا أَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِكُلِّ مَنْ يُعِينُ عَلَيْكَ وَبِجُمِيعِ الْمَسَائِلِ لَدَيْكَ أَنْ
 تُقْبِلَ إِعْتِرَافِي لَكَ بِذُنُوبِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دِرْعًا وَجَنَّةً وَأَنْ يَكُونَ مِصِيرِي
 إِلَى مَحَلِّ رِضَاكَ فِي أَمَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْحَمْدُ لَكَ جَلَّ

(١) لا يتحقق ان اول السنة المحرية هو المحرم ولكن دلت الروايات عن
 اهل البيت عليهم السلام ان اول السنة هو شهر رمضان كافي رواية
 هذا الدعاء، وقال الكاظم عليه السلام عن بعض الادعية التي يدعى
 بها عند دخول شهر رمضان ادع بهذه الدعاء في شهر رمضان مستقبل
 دخول السنة والجمع يمكن ببعض الوجوه (منه)

جَلَّاكَ إِنْ بَقِيتُ وَإِنْ مِتْ وَإِذَا حُمِّلْتُ إِلَيْكَ فِي
 الْأَكْفَانِ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَابِيَا وَإِذَا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي
 الْقُبُورِ أَسِيرًا إِلَيْلًا يَا وَالنَّدَأِيَا (وَالرَّزَأِيَا «ظ») وَإِذَا خَرَجْتُ
 إِلَيْكَ مَذْهُوْشًا بِصِحَّةِ الْحَسْرِ الْمَاهِلَةِ وَإِذَا أَوْقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 مَبْهُوْتًا بِنَشْرِ صَحَافِيْفِ أَيَّامِ حِيَاتِيِّ الْزَّاهِلَةِ وَإِذَا سَأَلْتَنِي
 وَشَهِدْتُ مَعَكَ جَوَارِ حِيِّ وَخَذَلْنِي مَنْ كَانَ يَعْدُنِي
 فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ يَقُومُ بِعَصَالِحِي وَرَأَكَ الْأَنْيَاءَ وَالْأَوْلَاءَ
 مَعْرُضًا عَنِي فَأَعْرَضُوا وَمَعَاقِبًا أَوْ مُعَاتِبًا لِي فَأَجْمِعُوا
 أَنَّ يَشْفَعُوا وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِغَيْرِ ثَالِثٍ فَلَيْسَ شِعْرِي
 مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْفَادِرِ الْأَنَّاكِثِ وَلَكَ الشُّكْرُ
 مِنِي كَيْفَ تَقْلِبَتُ فِي الْحَالِ فِي عَقَبَاتِ عَذَالِكَ وَعَرَصَاتِ
 فَضَلِّكَ وَأَنَا تَقْدَمْتُ بِأَنْفُصِي مِنْ بَيْنَ يَدَيْنِي هَوْلِ
 ذَلِكَ الْلَّقَاءِ وَلَكَ مِنِي أَعْظَمُ الشَّاءِ وَلَوْ حَمَلْتَنِي إِلَى
 دَارِ الشَّفَاءِ وَنَفَيْتَنِي بِهِ مِنْ دَارِ دَوَامِ الْبَقَاءِ وَلَكَ مِنْ

لسان حالِيْ أَبْلَغُ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ أَوْ تَصْلُ آمَالُ أَحَدٍ
أَوْ آمَالِيْ مِنْ نَشْرِ لِوَاءَ الْحَمْدِ وَالْإِعْتِرَافِ فَلَكَ الْحَمْجَةُ
عَلَيْ بِحَلَالِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ تَسْتَحْقُهُ لِعَظِيمِ حَقِّكَ وَجَسِيمِ
إِفْضَالِكَ دَائِمًا ذُلِكَ مَعَ دَوَامِكَ نَاهِضًا بِقُوَّةِ إِنْعَامِكَ
إِلَى غَيَّابِيْ دَرَجَاتِ الْعُبُودِيَّةِ لِمَقْدَسِ مَقَامِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَنَتِي هَذِهِ مَقْرُونَةً
بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَوَفِقِنِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَقْبِيلِيْ مِنْيِ
فِيهَا جَمِيعَ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَأَتُوَسِّلُ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ١٥١ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

وَصَدَرَ هَذَا الدُّعَاءُ مُوجُودًا بِالصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى قُولَهِ بِعُرْضٍ وَلَا
مَرْضٌ وَلَا مَوْلُومٌ أَنْ جَاءَتْهَا إِنَّمَا أَخْذَهُ مِنَ الْكَافِيِّ وَالْفَقِيهِ وَقَالَ
ابْنُ طَاوِسَ فِي الْأَقْبَالِ (١) وَهُوَ مَارْوِيٌّ عَنْ بَاسِنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ

(١) نَسْبَنَاهُ إِلَى الْأَقْبَالِ تَبْعَدَ مِنْهُ مَا هُوَ الشَّعُورُ وَالْأَفْعُوُ فِي كِتَابِ عَمَلِ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُسْمَى بِالْمُضْمَارِ الَّذِي تَوَهَّمَ أَنَّهُ جُزُّ مِنَ الْأَقْبَالِ كَمَا
سَتَعْرِفُ تَحْقِيقَ الْحَالِ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِيِّ الْأَتِيَّهُ « اَنْشَ » (مِنْهُ)

يعقوب الكليني من (عن ظ) الطرازي (الكافي خ ٦٧) ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما إلى مولانا علي بن الحسين صوات الله عليه انه كان يدعوه وان مولانا محمد بن علي الباقي عليه السلام كان ايضا يدعوه به كل يوم من شهر رمضان وفي الروايات زيادات ونقصان وهذا لفظ بعضها وذكره كما هنا وهو لا يخلو من ظهور في نسبة ما هنا إلى السجاد عليه السلام باعتبار صدر كلامه : وذيله لا ينافي ذلك وان احتمل ارادته كون الزيادة بهذه الرواية عن الباقي عليه السلام بان يكون المروي عنه ما هنا ونقصان في الرواية عن السجاد عليه السلام بان يكون المروي عنه ما في الصحيفة سياقا مع قوله انه مما رواه عن الكليني وقد عرفت ان الذي ذكره الكليني هو الموجود بالصحيفة الثانية واظهر من ذلك في نسبة ما هنا إلى السجاد عليه السلام كلام المجلسي في زاد المعاد فانه قال (ما ذر عليه) ان زين العابدين والباقي عليهما السلام كانوا يدعونا بهذه الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وذكره كما هنا وان امكن ان يزيد انها كانوا يدعونا به باعتبار ان احدهما يدعو ببعضه والأخر بتقائه «والحاصل» اني الان لم اقف على عبارة صريحة في نسبة مجموع الدعاء إلى السجاد عليه السلام وإنما هو الظهور وقد ذكرناه اولا اعتناداً على ظاهر كلام المجلسي المتقدم ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة ايضا قال على مارواه جماعة منهم المولى خيدر بن نعمة الله الطبسي

في كتابه صحائف الاعمال بالفارسية وقال في الصحيفة الثالثة ايضا انه مذكور في الصحيفة الثانية لكنه في غاية الاختصار وان الذي رآه في الكتاب المذكور وفي غيره فيه زيادات كثيرة فلذلك اوردنا في صحيفته مرة ثانية انتهي وقد عرفت حقيقة الحال والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِذَاَبَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِ عَنِي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْ عَلَيَّ وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَتَسْلِمْ مِنِي وَآتِ عَنِي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَرَبِكَ وَوَفَقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةُ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفَرِغْنِي فِيهِ لِبِيَادِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاءَكَ كِتابِكَ وَأَعْظَمْ لِي فِيهِ

الْبَرَكَةُ وَأَحْرَزَ فِيْ « وَأَحْرَزْ لِيْ خَلْ فِيْ التَّوْبَةِ وَأَحْسَنْ لِيْ
بِهِ الْعَافِيَةَ وَأَصْحَّ فِيْ بَدَنِيْ وَأَوْسَعْ لِيْ فِيْ رَزْقِيْ
وَأَكْفَنِيْ فِيْ مَا أَهْمَنِيْ وَأَسْتَجْبُ فِيْ دُعَائِيْ وَبَلَغْنِي فِيْ
رَجَائِيْ « أَمَلِيْ وَرَجَائِيْ خَلْ » الْلَّهُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِيْ فِيْ النَّعَمَ وَالْكَسْلِ وَالسَّيْئَةِ
وَالْفَتْرَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْغَرَّةِ الْلَّهُمْ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجِنْبِنِيْ فِيْ الْعِلْمِ وَالْأَسْقَامِ
وَالْهَمْوُمِ وَالْأَهْزَانِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَطَابَيَا
وَالْذُنُوبَ وَأَصْرَفْ عَنِيْ فِيْ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَالْجَهَدِ
وَالْبَلَاءِ وَالْتَّصَبَ وَالْعَنَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ الْلَّهُمْ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِيْ فِيْ مِنَ الشَّيْطَانِ
أَرْجِيمُ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفِخَهِ وَوَسُوْسَتِهِ
« وَوَسُوْسَهِ خَلْ » وَتَبَيْطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَبِيْدِهِ وَمَكْرِوْهِ
وَجَبَائِلِهِ « وَجِيلِهِ خَلْ » وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيَهِ وَغُرْوَرِهِ

وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشِرْكِهِ وَأَتْبَاعِهِ
وَأَخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ خَلْ « وَأَوْلَائِهِ
وَشُرَكَائِهِ وَجِمِيعِ مَكَائِدِهِ » وَجِمِيعِ شُرَكَائِهِ
وَكَبَدِهِ خَلْ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا
قِيَامَةً وَصِيَامَهُ » وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ خَلْ « وَبُلُوغَ
الْأَمْلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتِكْمَالِ « بِاسْتِكْمَالِ خَلْ »
مَا يُرِيدُ ضِيَكَ عَنِي صَبَرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقْبِلُ
ذَلِكَ مِنِي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرُ الْعَظِيمُ يَأْرَبُ
الْعَالَمَيْنَ « آمِينَ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ خَلْ » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي الْحِجَّةَ وَالْعُمْرَةَ وَالْجَدَّ
وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنْبَاتَ وَالْتَّوْبَةَ وَالْتَّوْفِيقَ
وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرِ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْتَّضَرِعَ
وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالنَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصَدَقَ الْأَسَانَ
وَالْوَجْلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالْتَّوْكِلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ

بكَ وَالْوَرَاعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ
 السُّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدُّعَوَةِ (الدُّعَاءُ
 خَلْ) وَلَا تَحْمُلْ بَيْنِ وَبَيْنِ شَيْئِنَ مِنْ ذَلِكَ يَعْرَضُ وَلَا
 مَرَضٌ وَلَا هَمٌ وَلَا غَمٌ وَلَا سُقْمٌ (بِرْضٌ وَلَا هَمٌ
 وَلَا سُقْمٌ خَلْ) وَلَا غَفْلَةٌ وَلَا نُسْيَانٌ بَلْ بِالْتَّعَاهُدِ
 وَالْتَّعْفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَأَلْرَعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْأَوْفَاءِ بِعَهْدِكَ
 وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُ لِعِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْ لِيَأْتِكَ الْمُقْرَبِينَ
 مِنْ أَرْحَمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْتَّحْنَنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ
 وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَةِ وَالْعُتْقِ مِنَ النَّارِ
 وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصْلَأْ
 وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيْ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا

وَسَعَيْ فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِيْ فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ
نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرُ (الْأَكْثَرَ خَلْ) وَحَظِيْ فِيهِ الْأَوْفَرُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقُنْتَنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ عَلَى
أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَأَرْضَاهَا لَكَ شُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي
فِيهَا أَفْضَلَ مَارَزَقْتَ أَحَدًا «مِنْ خَلْقِكَ خَ» مِنْ بَلْغَتِهِ
إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُدَّا عَخْلَقَكَ بِعَفْرَتِكَ وَرَضُوَانِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجَدُو الْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالْشَّاطَاطَ
وَمَا تُحِبُّ وَأَرْضِي اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِي عَشَرَ
وَاللَّيَالِي الْعَشْرَ خَلْ» وَالشَّفَعَ وَالوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جَبَرَائِيلَ
وَمِنْ كَلَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ «وَعِزْرَائِيلَ خَ» وَجَمِيعِ

الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُينَ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبُّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ
 الْبَيْتَيْنِ وَالْمُرْسَلَيْنَ وَرَبُّ مُحَمَّدٍ خَاتَمُ الْبَيْتَيْنِ صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسَأْلُكَ بِحَقِّكَمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
 عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَيْتَ (وَأَسَأْلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّكِمْ
 عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَيْتَ خَلَ) عَلَيْهِ وَاللهِ
 وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتُ إِلَيْ نَظَرَةَ رِحْيَةَ (كَرِيمَةَ خَ)
 تَرْضَى بِهَا عَنِي رِضَا لِأَسْخَطَ (لَا تَسْخَطْ خَلَ) عَلَيَّ بَعْدَهُ
 أَبْدَا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُولَيْ وَرَغْبَيْ وَأَمْنَيْ وَإِرَادَتِي
 وَصَرَفْتَ عَنِي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَيَّ
 نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنِ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي
 وَأَخْوَاتِي وَذَرْتَنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَأَنَمِنْ ذُنُوبَنَا فَأَوْنَأَنَا (١)

(١) في بعض النسخ فصل على محمد والى محمد وآتنا وهكذا قبل كل
 فقرة الى قوله واعطنا « منه »

تائبين وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَغْفِرْنَا مُتَعَوِّذِينَ
 وَأَعْذَنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ (مُسْلِمِينَ خَلْ)
 وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِينَ وَآمِنَارَاغِبِينَ وَشَفَعْنَا سَائِلِينَ
 وَأَعْطَنَا إِنْكَ سَبِيعَ الدُّعَاءِ قَرِيبَ مُجِيبَ اللَّهِمَّ أَنْتَ رَبِّي
 وَآنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ نَلَ (مَاسَالَ خَلْ) الْعَبْدُ رَبُّهُ
 وَلَمْ يَسْأَلِ الْمُبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا إِبَامَوْضَعَ شَكُوِي
 السَّائِلِينَ وَيَامِنْتَهِي حَاجَةَ الْأَغْبِينَ وَيَاغِيَاتَ الْمُسْتَغْبِثِينَ
 وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَامِلْجَا الْمُهَارِيِّينَ
 وَيَا صَرِيفَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَارَبِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ
 وَيَا كَاشِفَ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ وَبَا فَارِجَ هَمَ الْمَهْمُومِينَ
 وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبَ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا حَنْ يَا رَحِيمُ
 يَا أَرْحَمَ الْأَحْمَمِينَ (وَيَا اللَّهُ الْمَكْتُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنِ
 الْمُرْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ خَ) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعَيْوَبِي وَإِسَائِي وَظَلَمِي وَجَرِي

وَإِمْرَافِي عَلَى تَقْسِيٍّ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ
لَا يَلِكُهَا غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِي وَأَغْفِرْ لِي كُلُّهَا (قدْخ)
سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمْنِي فِيهَا بَقِيَّاً مِنْ عُمْرِي وَأَسْتَرْ
عَلَيْهِ وَعَلَى وَالَّدِي وَوَالَّدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزْنِي (١)
وَمَنْ كَانَ مِنِي بِسَبِيلٍ (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخْيِبِنِي بِأَسِيدِي وَلَا تُرْدِ دُعَائِي وَلَا تُرْدِ
يَدِي إِلَى نَحْرِي (٣) (وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي خَلَ وَلَا
تَقْلُ يَدِي إِلَى نَحْرِي خَل) حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي

- (١) الحزانة بالضم والتحفيف عيال الرجل الذين يتعزن لاجلهم
«منه» (٢) السبيل الطريق والمراد المتصل بي اتصالاً ما (منه)
(٣) قوله ولا ترد يدي الى نحر بى كنابة عن السرعة وفي مصباح
المتهجد ولا ترد دعائى ولا يدبى الى نحرى ويكون ان يكون رد
اليد الى النحر كنابة عن غلها وبوبيده ما فيه مصباح الكعبى
والصحبنة الثالثة ولا تقل يدبى الى نحرى «منه»

وَتَسْتَجِبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزَيَّدَنِي مِنْ فَضْلِكَ
فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْأَمْمَاءُ الْحَسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعَلْيَا وَالْكَبْرَيَا وَالْأَلَاءُ
أَسَالُكَ (وَأَسَأْلُكَ خَلَ) يَا سَمِّكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الْرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ (١) تَنْزِلَ

(١) هنا اشكال وهو ان اعتقادنا بحسب ماورد من النصوص ودلت عليه الآية ان الليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها هي ليلة القدر وانها في شهر رمضان في العشر الاواخر في احدى ليالٍ ثلاثة اما ليلة تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاثة وعشرين على مادلت عليه النصوص ايضا وهذا الدعاء مبروبي في كل يوم من الشهر فكيف يدعى بهذه الفقرة منه في غير الايام التي يكون بعدها احدى هذه الليالي الثلاث سبا اليوم الاخير الذي بعده ليلة الفطر وليس هي ليلة القدر قطعاً ولذلك قيل ان قرائتها في مثل اليوم الاخير كالاستهانة بالله جل جلاله في خطابه بالحال وانه ينبغي ان لا يقولها الانسان الا في اليوم الثامن عشر والعشرين والاثنين وعشرين و بذلك في الباقى بمثل اللهم ان كنت قضيت اني ابقي الى ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت

فثبتت انتي لا ابقى فابقني الى ايلة التدر فارزقني فيها كذا وكذا
كما ان من لا يرید الحج ولو تمكن منه يكون طلبه للحج المتذكر
في هذا الدعا، كالاستهزاء الذي يحتاج منه الى طلب العفو بل
يقول الامم ارزقني ماترزق سجاج يبنك الحرام من الانعام والاكرام
الى غير ذلك « اقول » يمكن دفع الاشكال بان الذي دل عليه
النقل ان الملائكة والروح تننزل في ليلة القدر وانها مظنة
لذلك اما عدم تنزلا في غيرها فلا واما قرائة هذه القراءة في كل
يوم فلا ارى بها أساسا حتى اليوم الاخير والا لبنيه الائمة عليهم السلام
كما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيفي على النار واما ابدالها بما
ذكر بخلاف الاولى مع احتلال ان تكون لها معنى صحيح ولا يأس
به مع انتفاء هذا الاحتلال كما يقول الزائر لامير المؤمنين عليه
السلام بالزيارة الجامدة والى اخيك بعث الروح الامين والزائر لغيره
والى جدهم بعث الروح الامين (والحاصل) ان علينا ان ندعوه بما
ورد عنهم عليهم السلام كما ورد فان عقاننا معناه قصتناه تفصيلا
والاقصناه اجمالا ولو كان معناه لا ينطبق علينا في الواقع وكما من
يحسن تبديله بداناه والا فيكتفينا نلاوة كلامهم عليهم السلام
والتشبه بهم بقصد التيمن والتبرك والتأسي ونحو ذلك ولو كان
يلزمنا ابداله لبنيوه لنا . واما من لا يرید الحج ولو تمكن منه فان كان
بكره طاعة الله فهو خارج عن ربة الامان وان كان عازما على المعدم —

الملائكة والروح فيها أن نصلّى على محمد وآل محمد وأن تجعل أسمى في هذه الليلة في السعادة ورحمة الله مع الشهداء وأحساني في عبادين وإساتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تبادر به قلبي وآيماناً لا يشوبه شك ورضاماً ما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي عذاب النار وإن لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فصل على محمد وآل محمد وأخرني إلى ذلك وأرزقني فيما ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك فصل « وصل خل » على

— فلا يافي ذلك الدعاء بان يرزقه الله الحج و يوفقه له وما يوبيد ما قلناه ماعن كتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبي صلى الله عليه واله أكل يوم من شهر رمضان فان دعاء اليوم العاشر والعشرين منه هكذا : اللهم ارزقني ليلة القدر الخ والأولى حمله على اراده اللهم ارزقني فضل ليلة القدر التي مضت وبركتها او نحو ذلك

مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا فَضْلَ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْضَبِ الْيَوْمَ
 لِمُحَمَّدٍ وَلَا بُرَارَ عِزْرَتِهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَائِهِمْ بَدَدًا وَأَحْصِبِهِمْ
 عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا
 تَقْفَرْ لَهُمْ أَبْدًا يَا حَسَنَ الصَّحِّيَّةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الَّذِي تَبَدَّيَ الَّذِي لَيْسَ كَثِيرٌ (كِتَابُكَ
 خَلْ) شَيْءٌ (وَلَا قَبْلَكَ شَيْءٌ خَلْ) وَالْدَّائِمُ غَيْرُ الْفَاجِلِ
 وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَانِ أَنْتَ
 خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمَفْضِلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ
 (أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْلِ
 تَنْصُرَ وَصَبِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ
 مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِعْطِفَ
 عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِهِقْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 صَلَوةٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ « وَرَجِبْهُمْ

خ» في الدنيا والآخرة وأجعل عاقبة أمري إلى
غفرانك «ورضوانك خ» ورحمةك بالرحيم الرحيمين
و كذلك نسبت نفسك يا سيدى باللطيف بل إنك
لطيف فصل على محمد وآل محمد والطفلي إنك
لطيف لما شاء اللهم صل على محمد وآلله وأرجو
الحج والعمرة في عامي هذا في عامنا هذا وفي كل عام
خ ل» وتطول على الجميع (بقضاء خ ل) حواشي
ل الآخرة والدنيا (ثم يقول) أستغفر الله ربى وأتوب
إليه إن ربى قريب محبب أستغفر الله ربى وأتوب
إليه إن ربى رحيم ودود أستغفر الله ربى وأتوب
إليه إنه كان غفاراً اللهم اغفر لي إنك أرحم الراحمين
(رب اغفر لي وأرحمني وأنت أرحم الراحمين خ
ل) رب إني عملت سوءاً وظلمت نفسى فاغفر لي
(فصل على محمد وآل محمد وأغفر لي خ ل) إنه

لا يغفر الذنوب إلا أنت أستغفر الله الذي لا إله إلا
 هو الحي القيوم الحليم العظيم العليم الكريم الففار
 (الفافرخ) للذنب العظيم وآتوب إليه أستغفر الله
 إن الله كان غفوراً رحيمًا «ثلاثة» اللهم صل على محمد وآل
 محمد وأجعل فيما تقضى (الله أباً إسالك أن تصلني
 على محمد وآل محمد وأن يجعل فيما تقضى خ ل)
 وقدر من الأمر العظيم المحظوم في ليلة القدر من
 القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن نكتبني من حجاج
 بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيم
 المغفور ذنبهم المكفر عنهم سباتهم وأن يجعل فيما
 تقضى وقدر أن تطلب عمرى وتوسع في رزقى
 (وتوسع رزقى خ ل) وتوددي عني أمازني ودينى
 آمين يا رب العالمين اللهم اجعل لي في أمري فرجا
 ومخرجاً وأرزقني من حيث أحتسب ومن حيث

اَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَرِسُ وَمَنْ حَيْثُ
لَا اَحْتَرِسُ وَصَلَّى اللَّهُ (اللَّهُمَّ صَلِّ خَلْ) عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

* « ١٥٢ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ الْلَّامُ فِي لِيَالِي الْأَفْرَادِ
(مِنْ سَهْرِ رَمَضَانَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا)

كَمَا وَجَدْنَاهُ اَوْلًا فِي كِتَابِ الْكَفْعَمِ الْمُعْرُوفِ بِالْمَصْبَاحِ قَالَ فِي اِعْمَالِ
لِيَلَةِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِ بَنِي وَادِعَ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ وَفِي لِيَلَةِ تِسْعَ عَشْرَةِ
وَاحْدَى وَعَشْرِ بَنِي بِمَا كَانَ يَدْعُو بِهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
لِيَالِي الْأَفْرَادِ اَخْلَمُ وَحْدَنِي فِي الصَّحِيفَةِ الْثَالِثَةِ بِزِيَادَةِ وَخَاصَّةِ
لِيَالِي الْاحْيَاءِ الْمُلْلَاثَةِ قَالَ عَلَى مَارْوَاهَ جَمَاعَةِ اَصْحَابِ كَالْسِيدِ
ابْنِ يَاقِي فِي مَصْبَاحِهِ وَالْكَفْعَمِ فِي الْمَصْبَاحِ وَالْبَلْدِ الْأَمِينِ وَقَدْ وَجَدْتُهُ
كَذَلِكَ اِيْضًا فِي هَامِشِ كِتَابِ مَهَاجِ الْفَلَاحِ لِعَلِيِّ بْنِ شَاهِ مُحَمَّدِ
الْبَاقِي الْكَرْمَانِي اِنْتَهَى (وَهُوَ هَذَا)

اللَّهُمَّ اِنِّي اَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا اَمْلِكُ نَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًا (ضَرًا وَلَا نَفْعًا خَلْ) وَلَا اَصْرَفُ عَنْهَا
سُوءًا اَشْهَدُ بِذَلِكَ هَلْ نَفْسِي وَأَعْتَرَفُ لَكَ بِعَسْفِ

فُوتَيْ وَقَلَةٌ حِيلَتِي فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْجَزْتِي مَا وَعَدْتِي وَجَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتَمْمَتْ عَلَى مَا أَتَيْتِي فَإِنِّي
عَدْكَ الْمُسْكِنُ الْمُسْتَكِنُ الْضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًّا لِذِكْرِكَ فِيهَا أَوْ لِيَتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ
(وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ خَلَ) فِيهَا أَعْطَيْتِي وَلَا آيَسًا
مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي سَرَّاءِ أَوْ ضَرَّاءِ
أَوْ شِدَّةِ أَوْ وَخَاءِ أَوْ عَافِيَةِ أَوْ بَلَاءِ أَوْ بُوْسِ أَوْ نَعَاءَ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

﴿١٥٣﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَهُوَ مَا تَقْرَدْنَا بِهِ رَوَاهُ السِّيدُ رَضِيَ الدِّينُ عَنْ بْنِ طَاوُسِ فِي الْأَقْبَالِ (١)

«١» نَبَيَّنَاهُ إِلَى الْأَقْبَالِ تَبَعًا لِمَا هُوَ الشَّهُورُ مِنْ كُونِ عَمَلِ شَهْرِ
رَمَضَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَقْبَالِ وَالْأَنْهَى كُتُبَابَ مُسْتَقْلَ بِسَمْعِ الْمُفْهَارِ
كَمَا عَرَفْتُ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِيِّ السَّابِقَةِ وَسَتَعْرُفُ تَفْصِيلَ الْحَالِ فِي
بَعْضِ الْحَوَاشِيِّ الْأَتْهَى» «أَنْشٌ» (مِنْهُ)

وذكره في اعمال ليلة ثلث وعشرين بهذه الصورة (دعاء على ابن الحسين عليهما السلام في ليلة القدر)

يَا بَاطِنَنَا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرَأَفِي بُطُونِهِ يَا بَاطِنَنَا لَيْسَ
يُمْكِنُنِي يَا ظَاهِرَأَلَيْسَ بُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَلْعُبُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ
مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْعُودٍ وَيَا شَاهِدًا
غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فِي صَابٍ وَلَمْ تَقْلُ مِنْهُ الْسَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا
يَا بَيْنَ بَيْنٍ وَلَا بِجِئْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ
أَحْطَتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَثِلَهُ شَيْءٌ
وَهُوَ الْسَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ (ثم تدعوه بما تريده)

* « ١٥٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الليلة السابعة
(عشرة في شهر رمضان بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة)
(من الركعات الثالثتين المختصة بها و بعد الركعتين السابعة والثامنة في كاً)
(من ليلي احدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين)
(المختصة بهما)

كما وجدناه اولا في الاقبال ثم ثعننا عليه في الصحفة الرابعة نقلنا
عن الاقبال ايضا «ا» اكمله خصه بالليلة التاسعة عشرة ولا وجه له
واورده الشيخ في المصاحف من غير نسبة الى احد وذلك ان الشيخ
قد نسخ سره روى لكل ليلة من ابتداء شهر رمضان الى تمام عشرين
ليلة عشرة ركعة واورد بعد كل ركعتين منها دعاء واورد لل歇
الا واخر زباده على هذه العشرين ركعة في كل ليلة عشر ركعات
واورد بعد كل ركعتين منها دعاء اياها ثم ذكر انه يصل في ليلة تسع
عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاثة وعشرين مائة ركعة
يسقط مافيه من الزبادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة
وثلاثون في ليلة احدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاثة وعشرين
الجميع ثمانون تفرق على اربع جم في تفصيل ذكره فيبقى في ليلة
احدى وعشرين ثمانون ركعة وفي كل من الليلتين الآخرين
سبعون ثم اورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاء واورد ذلك كله
ابن طاوس في الاقبال نقلنا عن خط الشيخ وقال ابن طاوس
وقد روي ان هذه المائة ركعة تصل في كل ليلة من المفردات كل
ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات الى ان قال ثم تصل
ركعتين وتقول ماروبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن

(١) نسبناه الى الاقبال بـ«علي ما هو المشهور والان قد عرفت وستعرف ان عمل شهر رمضان ليس جزءاً من الاقبال «منه»

علي بن الحسين عليهما السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ (رَحْمَتَكَ خَلْ) الَّتِي
لَا تَنْالُ مِنْكَ إِلَّا بِالْرِّضَا وَالْخُرُوجُ مِنْ مَعَاصِيكَ
وَالدُّخُولُ فِي كُلِّ مَا يُرِضِيكَ وَنَجَاهَةُ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ
وَالْخَرَجَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ (كَبِيرُ خَلْ) وَالْعَفْوُ عَنْ كُلِّ
سَيِّئَةٍ بِأَنِّي بِهَا مَنِيْعٌ مَدْعُوهٌ أَوْ زَلْ بِهَا مَنِيْ خَطَّاءٌ أَوْ خَطَّرَتْ
بِهَا مَنِيْ خَطَّرَاتٍ نِسْيَانٍ (١) أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُعِينُنِي
بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ
وَالْتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعَصْمَةَ مِنْ أَنْ يَأْعِصِيَ وَأَنَا
أَعْلَمُ أَوْ أَخْطَى مِنْ حِيَثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السُّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَالْزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالُ وَأَسْأَلُكَ الْخَرَجَ بِالْبِيَانِ

(١) الذي وجدناه في عدة نسخ من المباح والاقبال نسبت ان
والظاهر انه غلط والصواب نسيان لأن الظاهر ان اسألك كلام
مسائف منه

من كُل شَبَّهَ وَالْفَلْجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حَجَّةِ
وَالصِّدْقَ فِي مَا عَلَى وَلِيٍّ وَذَلِكَنِي بِإِعْطَاءِ النَّصْفِ مِنْ
نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالْتَّوَاضِعِ
وَالْقَصْدِ وَنَرْكِ قَلِيلِ الْبَنْفِيِّ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنْيِ
وَالْفَعْلِ وَأَسْتَلْكَ تَعَامَ عَافِيَةَ النِّعَمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَالشُّكْرُ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ أَرْضَا وَالْخِبَرَةَ فِيمَا
يَكُونُ فِيهَا لَخِيرَةٌ يُمْسِرِ جَمِيعَ الْأَمْوَارِ لَا يَمْسُرُهَا
يَا كَرِيمُ

﴿١٥٥﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ سِعْدٍ وَعِشْرِينَ 
(من شهر رمضان يكرر ذلك من اول الليل الى اخره)

كما عثنا عليه اولا في اقبال ابن طاوس وفي زاد المعاد للمحاسن رده
ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة نقلأ عن كتاب ابن طاوس المذكور
الذى اشتهر انه جزء من الاقبال ولكن في الحقيقة كتاب
مستقل يسمى المضار كما مستعرف «انش» باسناده الى ابي محمد
هرون بن موسى باسناده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن
الحسين عليةما السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول
(٣٦)

من اول الليل الى اخره

اللهم ارزقني التجاكي عن دار الغرور والانابة الى
دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلول الموت

* « ١٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في اخر ليلة *

(من شهر رمضان)

كما وجدناه اولا في كتاب الاقبال لابن طاوس ثم وجدناه في
الصحيفه الرابعة نقلاب عنه في الاقبال « ١ » وعن ولده في كتاب
زوائد الفوائد الا انه في الصحيفه الرابعة لم يذكر غير الدعاء وهو
ربنا امرتنا اخ ونحن نذكر قيام الحديث (فقول) روى ابن طاوس
في الاقبال باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى
القائمكيري « رض » باسناده الى محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبدالله
عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عايهما السلام اذا دخل شهر
رمضان لا يضرب عبدالله ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة
يکتفب عنده اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه
فيجتمع عليهم الادب حق اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان
دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يانلان فعلت كذا كذا

« ١ » معرف ان نسبته الى الاقبال تبعا لشهرور والا فعمل شهر
رمضان ليس من الاقبال وانا هو كتاب مستقل يسمى المضمار « منه »

ولم اوذبك اند ذكر ذلك فيقول بلي يا ابن رسول الله حق يا اني على
اخزم و يقر لهم جميعا ثم يقوم و سط لهم و يقول لهم ارفعوا اصواتكم
وقولوا يا علي بن الحسين ان ربكم قد احصى عليك كلاما عملت كما
احصيت علينا كما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها و تجد كلما عملت لدیه حاضرا
كما وجدنا كلما عملنا لدیك حاضرا فاعف واصفع كما ترجو من الملك
الغفور كاتب تجده عفوا و بك
رحما و لك غفورا ولا بظلم ربكم احدا كما لدیك كتاب ينطق
بملحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتبناها الا احصاها فاذكر
يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربكم الحكم العدل الذي
لا بظلم مثقال حبة من خردل و يأتني بها يوم القيمة و كفى باهله
حسينا و شهيدا فاعف واصفع بعف عنك الملك و يصفع فانه يقول
وليعفوا وليصفعوا الا تجرون ان يفتر الله لكم وهو بناديمه
بذلك على نفسه و يلقنهم وهم بنادون معه وهو واقف بينهم يبكي

و ينوح و يقول

رَبِّ إِنَّكَ أَمْرَتَنَا أَنْ نَفْعُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا
فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمْرَتَ فَأَعْفُ عَنَّا
فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمْرَتَنَا أَنْ

لَا نَرُدُّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ أَتَيْنَاكَ (جِئْنَاكَ خَلْ)
 سُؤَالًا وَمَسَاكِينَ وَقَدْ أَنْهَا بِفِنَائِكَ وَبِيَابِكَ نَطَّلْ
 نَائِلِكَ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطَائِكَ (وَعَطَابِكَ خَلْ) فَأَمْنِنَ
 بِذَلِكَ عَلَبِنَا وَلَا تُخْيِبِنَا فَإِنَّكَ أَوْنَى بِذَلِكَ مِنِّا وَمِنَ
 الْمَأْمُورِينَ الْهِيَ كَرُمْتُ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كَنْتُ مِنْ
 سُؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلُطْنِي بِأَهْلِ
 نُوَالَاتِ يَا كَرِيمُ

ثم يقبل عليهم ويقول قد عفوت عنكم فهيل عفوت عنى ما كان مني
 اليكم من سوء ملائكة فاني ملوك سوء ثم ظالم ملوك ملوكك كريم
 جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا سيدنا وما
 أسلت فيقول عايه السلام لهم قولوا «اللهم اعف عن علي بن الحسين
 كما عف عننا فاعنقه من النار كما اعنق رقابنا من الرق» فيقولون
 ذلك فيقول عليه السلام (اللهم امين رب العالمين) اذهبوا فقد
 عفوت عنكم واعنق رقابكم رجاء للغفو عنى واعنق رقبى فيعفونهم
 فإذا كان يوم الفطر اجازهم بجواز تصونهم وتفسيهم عملا في ابدى به
 الناس «ال الحديث »

﴿١٥٢﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث 
«عشر من شهر رمضان»

كما في الصحيفة الرابعة قال على مافي كثير من نسخ الاقبال تقليداً عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام وذكر في آخر صحيفته ان جميع مانقله فيها عن الاقبال من اعمال شهر رمضان انما هو من كتاب المضار في عمل شهر رمضان لصاحب الاقبال السيد علي ابن طاووس قد نسخه وانما نسبه الى الاقبال تبعاً لمحدثين الذين اشتبه عليهم حال المضار فظنوه من اجزاء الاقبال حتى المجلسي والحر العاملي والسيد الجزائري وصاحب الصحيفة الثالثة وغيرهم مع انه ليس في الاقبال سهل شهر رمضان «١» ثم قال في

«١» وذلك ان ابن طاووس صنف كتاباً كبيراً سماه «المهات في صلاح المتبد والنتان لصبح المتهدج» وعن كشف المحبجة انه ان تم يصير أكثر من عشر مجلدات خرج منه تمايزية قال صاحب الصحيفة الرابعة عثنا على خمسة منها ولم نعثر على باقيه ولا نقل عنه احداثته وسمى كل مجلد منه باسم «فالاول: والثاني» فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل الایام والليلة «والثالث» زهرة الريع في ادعية الاسابيع «والرابع» جمال الاسبوع «والخامس» الدروع الواقعية من الاخطار فيما يحصل مثلها كل شهر على التكرار «والسادس» مضار السبق في عمل شهر رمضان «والسابع» مسالك المحتاج الى مناسك الحاج «والثامن»

الاقبال بالاعمال الحسنة فيها يعمل مرة في السنة فالمضار الذي فيه عمل شهر رمضان جزء مقابل للاقبال لا من جملة اجزائه وكلامها من اجزاء المهايات وليس في الاقبال ذكر لشهر الصيام اصلاً وکان منشأ تومَ كون المضار من اجزاء الاقبال ان نسخة مقالاً توجد مع نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة هي كذلك وقد سقط من اول كتاب المضار الموجود فيها الخطبة واول الموجود منه اخر حدث في فضل شهر رمضان وذلك لأن الاقبال يتضمن اعمال شهور السنة ماعدا شهر رمضان لكون عمله في كتاب مستقل وهو المضار فاضاف النسخ او غيرهم نسخة المضار الى نسخة الاقبال لتنتمي بها اعمال السنة بخواصها من بعدهم فظنوا هما كتاباً واحداً او ان الناس لما رأوا كتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان ووجدوا كتاباً اخر لابن طاوس على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان ظنوا بعضاً من الاقبال واضافوه اليه وذكر صاحب الصحيحه الرابمه قوائمه خمساً تدل على ان عمل شهر رمضان ليس في الاقبال (الاولى) قول ابن طاوس عليه الرحمة في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب امان الاخطار ما معناه انه ينبغي ان يصحب معه كتاب عمل شهر رمضان واسمته كتاب المضار وكتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيها يعمل مرة في السنة وهو مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذي الحجه والثاني من شهر محرم الى اخر

الصحيفة الرابعة وهذا الدعاء وما يمده الى اخر الشهر يوجد في بعض نسخه موزعا على الايام وفي بعضها سردها مجتمعة قبل ادعية الوداع انتهي « اقول » ليس لهذه الادعية اعني هذا الدعاء وما يمده الى اخر الشهر اثر فيها بایديها من نسخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الاقبال التي توهم انه اجزء منه نعم يوجد فيها بعض الادعية لبعض ايام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعية في جملة من فقراتها لكن من غير نسبة الى احد « ثم » انه في الصحيفة

— الثاني شهر المحرم وفي اول عمل شهر شوال مما يدل على انه اول الجزء الاول حيث ذكر فهرس فصوله و يوجد في بعض نسخه خطبة ناقصة من اولها و عادته في صدر الكتاب وفي اول كل جزء ان مذكرة الخطبة و فهرس الفصول ولو كان عمل شهر رمضان جزءا من الاقبال لكن الاقبال ثلاثة اجزاء وما تقدم دال على انه جزء من الاقبال الا الشیخ الاجل الخبیر ابراهیم بن علی الکتفی الجیعی في جنبته فانه عد في الكتاب التي نقل منها « كتاب الاقبال » و كتاب عمل شهر رمضان وكلما نقله في عمل شهر رمضان عن السيد ابن طاوس ينسبة الى الثاني ثم قال في اخر عمل شهر رمضان تم ما اختصرناه من الادعية وهي كثيرة جدا ثم احال من يریدها على الكتاب الثاني

الرابعة قدم دعاء الوداع على دعاء يوم الثلاثاء ونحن عكستنا فلا
تقبل « والدعا هو هذا »

اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ
وَكَذَبُوا رُسُلَكَ وَأَسْتَكْفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغَبُوا
عَنْ مِلَةِ خَلِيلِكَ وَبَذَلُوا مَاجَاهَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ
دِينِكَ وَأَقْتَدُوا بِغَيْرِ هُدَّاكَ وَأَسْتَنُوا بِغَيْرِ سُنْنَكَ
وَتَعَدُّوا حُدُودَكَ وَسَعُوا مَعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكِ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نَعَمَّا لَكَ
وَشَاقُوا وِلَادَةَ أَمْرِكَ وَوَالَّوَا أَعْدَمَكَ وَعَادَوْا أَوْلَيَّا لَكَ
وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلَائِكَ
وَأَمْنِوا مَكْرِكَ وَقَسْتَ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَسْتَحْلُوا
حَرَامَكَ وَحَرَمُوا حَلَالَكَ وَأَجْتَرُوا عَلَى مَعْصِيَتِكَ
وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ وَنَسُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَمْهُدُرُوا بِأَمْبَكَ
وَأَغْتَرُوا بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَتَقِمْ مِنْهُمْ وَأَصْبِبْ عَلَيْهِمْ

عذابك وأستاصل شافتكم وأقطع دابرهم وأضع عزهم
 واجبرو تهم وأنزع أونادهم وزلزل أفدامهم وأرعب
 قلوبهم اللهم إنهم يتخذوا دينك دغلاً ومالك دولاً
 وعبداك خولاً اللهم اكف بآسهم وأفلل حدمهم
 وأوهم كيدهم وأشمت عدوهم وأشف صدور
 المؤمنين اللهم افت أعضادهم وأقهرا جبارتهم
 وأجعل الدائرة عليهم وأقضض بنيانهم وخالف بين
 كلمتهم وفرق جمعهم وشت أمرهم وأجعل بآسهم
 بينهم وأبئث عليهم عذاباً من فوقيهم ومن تحت
 أرجلهم وأسفوك بآيدي المؤمنين دمائهم وأورث
 المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم اللهم ضلل
 أعمالهم وأقطع رجائهم وأدحض حجتهم وأستدر جهم
 من حيث لا يعلمون وآتتهم باللعذاب من حيث
 لا يشعرون وأنزل بساحتهم ما يحذرون وحاسبهم

حِسَابًا سَدِيدًا وَعَذَابًا عَذَابًا نُكْرًا وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ
أَمْرِهِمْ خُسْرًا أَلَّهُمْ إِنَّهُمْ إِشْتَرُوا بِآيَاتِكَ ثُمَّاً قَلِيلًا
وَعَنَّوا عَنْهُمْ كَبِيرًا أَلَّهُمْ فَخُذْهُمْ أَخْذًا وَبِلَادَهُمْ
تَدْمِيرًا وَتَبَرُّهُمْ تَبَرِّا وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَاصِرًا
وَلَا فِي السَّمَاءِ عَادِرًا وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا أَلَّهُمْ إِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ وَأَتَبَعُوا الشَّهْوَاتِ وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
أَلَّهُمْ فَخُذْهُمْ بِالْبَلِلَاتِ وَأَحْلِلْ بِهِمُ الْوَبِلَاتِ وَأَرْهِمْ
الْمُسْرَاتِ يَا أَلَّهُ يَا أَلَّهُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ أَلَّهُمْ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحِمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَلَّهُمْ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبَّنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تَنْكِرْ (كَذَا)
(وَوَلَائِكَ ظَ) وَلَائِيَةَ (وَوَلَائِيَةَ ظَ) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَائِيَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَائِيَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَينِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَلَائِيَةَ الطَّاهِرِ بْنَ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ

الْحَسَنُ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْهِ وَجَعْفَرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلَيْهِ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ
 وَبَرَّ كَاتَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوَلَا يَهُوَ الْقَائِمُ السَّابِقُ مِنْهُمْ
 بِالْخَيْرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الْطَّاعَةِ صَاحِبِ الْأَزْمَانِ سَلَامُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ أَدِينُكَ بِارَبِّ بَطَاعَتِهِ وَوَلَا يَهُوَ وَالْتَّسْلِيمُ
 لِفَرَضِهِمْ رَاضِيَاً غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ
 عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى مَوْجُودٍ (حَدُودٌ وَخَ
 لَ) مَا أَنَّا فِيهِ رَاضِيَاً إِمَّا رَاضِيَتْ بِهِ مُسْلِمًا مُقْرَأً بِذَلِكَ
 يَارَبِّ رَاهِبًا لِكَ وَرَاهِبًا فِيمَا لَدَبَكَ اللَّهُمَّ إِدْفَعْ عَنِ
 وَلَيْكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ
 وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ الْمُجَهَّدِ فِي طَائِبِكَ
 وَوَلَيْكَ وَأَمِينَكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعْذُهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَتَ
 وَبَرَّاتَ وَأَجْعَلْهُ فِي وَدَائِعَكَ الَّتِي لَا يَضِيقُ مَنْ كَانَ

أَعْدَلَ وَقَوْ نَاصِرَهُ وَأَخْذُلَ خَازِلَهُ وَدَمِرَ مِنْ نَصَبَ
 لَهُ وَأَهْلِكَ مِنْ غَشَّهُ وَأَقْتُلُ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَفْصِمِ
 رُؤْسَ الْفُلَانِ وَسَائِرَ أَهْلِ الْبَدْعِ وَمُقْوِيَةَ الْبَاطِلِ
 وَذَلِلَ بِهَا جَبَابِرَةَ وَأَبْرَرَ الْكَافِرِينَ وَأَمْنَاقِينَ وَجَمِيعِ
 الْمُلْحِدِينَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِ بَرَّهَا وَمَجَرِهَا
 وَسَهَلَهَا وَجَبَلَهَا لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَارًا
 وَلَا تُبْقِي لَمْعًا آثَارًا اللَّمَّا أَظْهَرَهُ وَأَفْتَحَ عَلَى يَدِيهِ
 الْخَيْرَاتِ وَأَجْعَلَ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ اللَّهُمَّ أَعْنَا عَلَى
 سُلُوكِ الْمِنَاهَاجِ مِنْهَاجِ الْمُهْدِيِّ وَأَلْمَحَجَةِ الْعُظُمَىِّ
 وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَىِ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالَىُ وَيَلْحَقُ بِهَا
 الْأَتَالِيُّ وَوَقِنَا لِتَابِعَتِهِ وَأَدَّأْعُجَقَهُ وَأَمِنَّ عَلَيْنَا بِتَابِعَتِهِ فِي
 الْبَأْسَأِ وَالْفَرَأْوَى جَعَلْنَا مِنَ الْطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمَا صَحَّتِهِ
 حَتَّى تَخْسِرَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعْوَنَتِهِ
 (وَمُقْوِيَةَ ظَلَاطِنَاهِ) سُلْطَانَاهِ وَأَجْعَلَ ذَلِكَ لَنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ

شَكٌّ وَشَبَهٌ وَرِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ لَا يُطْلَبُ بِهِ غَيْرُكَ وَلَا
نَرِيدُ بِهِ سَوَالَكَ وَتَحْلِلَنَا مَعْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ
وَأَصْرَفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّيْمَةَ وَالْكَسْلَ وَالْفَتْرَةَ وَلَا
تَسْتَبِدْ بِنَا غَيْرُنَا فَإِنْ إِسْتَبَدَ اللَّهُ بِنَا غَيْرُنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ
وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* «١٥٨» وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع *

«عشر من شهر رمضان»

كما في الصحيفة الرابعة تقلا عن المقدار في الحقيقة وعن الاقبال
بِعَا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا عَرَفْتُ عَنْ مُجْمَعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَهِي وَسَيِّدي يَهْكَ عَرَفْتُكَ وَبَكَ أَهْتَدَيْتُ إِلَى سَيِّدِكَ
وَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ
وَلَا أَهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ
وَعَلَمْتَ وَبَصَرْتَ وَفَهَمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْهُوْهُ فَيُعِينِي وَإِنْ كُنْتُ

بِطِبْنَةَ حِينَ يَدْعُونِي وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلَهُ فِي مُعْطِنِي
 وَإِنْ كُنْتُ بِمَخْلَلَ حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَيَهُ
 لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَتَّى شِئْتُ سِرِّي
 فِي قِصْبِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ
 رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَا خَلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيْ
 وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكُلُّنِي إِلَى النَّاسِ فِي هَبَنِونِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحْبَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِي وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي يَحْلِمُ عَنِي حَتَّى كَانَ لِأَذَنْبِ لِي فَرِيَّي
 أَحْدُو وَهُوَ أَحْقَنُ بِحَمْدِي يَا ذَا أَمْنَ وَلَا يُمْنَ عَلَيْكَ
 يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 ظَهَرَ الْلَاَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
 إِلَيْكَ فَرَزَتْ بِنَفْسِي يَا مُلْجَا الْخَائِفِينَ لَا أَجِدُ شَافِعًا
 إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ فَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْسِرُونَ
 وَأَمَلُ مَنْ لَجَا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الطَّوْلَ

وَالْفُوْةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْحُوْلُ أَنْ تَخْطُّ عَنِي وَزِرِّي
وَتَعْصِمِي وَتَجْعَلِي مِنَ الْذِبْنِ إِنْجَبَتْهُمْ إِطَاعَتِكَ
وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالْتَّقْوِيَّةِ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرَضْوَانِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْهَوَسَلَمَ

﴿١٥٩﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس

« لا عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المضمار في الحقيقة وعن الافتخار
بعما للجماعة كما عرفت عن مجوعته عليه السلام

يَا ذَا الْمَنْ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يُمْنَعُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْطُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ظَهِيرَ الْلَّاْجِينَ
وَمَا مِنَ الْحَافِقِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعًا يَكُونُ لِي رِغَنًا
عَنْ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصًا وَأَجْعَلْتَنِي
فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ
جِمِيعِ خَلْقِكَ لِيَغْنِيَكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْزَّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الْحِرْصِ فِيهَا وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا أَلَّاهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغَنِيَّةَ
 فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا أَلَّاهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا طَيْبًا وَاسِعًا أَلَّاهُمَّ إِنِّي
 بَسَطْتَ عَلَيَّ الدُّنْيَا فَزَهَدْتِنِي فِيهَا وَإِنْ قَرْنَتَ عَلَيَّ رِزْقِيَّ
 فَلَا تُرْغِبِنِي فِيهَا أَلَّاهُمَّ إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِعْ عَلَيَّ فِي
 رِزْقِيِّ وَبَارِكْ (لِيْخَل) فِيهَا رَزْقَتِي وَأَرْزُقْنِي مَا
 أَنْتَوْيِي مِنْ فَيْضِكَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَلَّاهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا
 طَيْبًا لَا أَفْتَرِ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سَوَالِكَ أَلَّاهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ
 فَضْلِكَ وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ أَلَّاهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيْبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَى عَلَيَّ
 طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ أَلَّاهُمَّ عَافِنِي بِالْحَسْنَى
 عَافِيَّتِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ

خَلَقْتَ اللَّهُمَّ إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَبِّبْ لِي كَسْبِي وَقُنْعَنِي
بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبْدَأَ
اللَّهُمَّ بِأَمْقَلِّ الْقُلُوبِ قَلْبَ فَلَيْ فِي عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ
إِعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ
عَذَابِكَ وَأَبْدِنِي بِنَصْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ
مَا تَعْجِلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ
خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ مَارَزَقْتَنِي بِرَزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا
طَيِّبًا فِي يُسِّرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةً وَاجْعَلْ دَغْبِتِي فِيمَا عَنِدَكَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَأَقْلَمْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَارَبُّ الْعَالَمِينَ
أَسْأَلُكَ يَاسِيدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بُكْلَ دَعْوَةٍ
دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَمَلَكٌ مُقْرَبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ أَمْ مُنْكَرٌ
قَلْبَهُ لِلِّايَانِ وَأَسْتَجِبْ لِدَعْوَتِهِ وَأَنْوَجْهَ إِلَيْكَ يَمْحُدِّي
نَبِيَّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْدِمْهُ

بَيْنَ يَدَيْ حَوَّالْجِيْ نَيَارَبَاهُ يَارَبَاهُ أَسأَلُكَ بَكَ
 فَلَيْسَ كَثُلَكَ شَيْءٌ وَأَتَوْجِهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّيْ
 الرَّحْمَةِ وَبَعْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَّالْجِيْ
 أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَأَنْ تُعْتَقِنِي الْيَوْمَ وَالْدَّيْنِ وَمَنْ وَلَدَتْهُ
 وَالْمُوْهِدِينَ وَالْمُوْمَنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتُرْزُقَ جَنِيْ منَ
 الْعُوْرَيْفِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُسْلِبَنِيْ
 صَالِحَ مَا مَأْنَتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارَ آمِنَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* « ١٦٠ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ
 « عَشْرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كما في الصحيفة الرابعة ايفانقلة عن المضمون في الحقيقة وعن الاقبال
 بما للجماعة كما عرفت
 اللَّهُمَّ يَارَحْمَنَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَارَحْمَنَ يَا أَللَّهُ

يَا صَمْدُ يَا أَحَدُ يَا صَمْدُ يَا أَحَدُ يَا صَمْدُ أَسَالُكَ وَأَتُوَسَّلُ
 بِاسْمِهِ أَنْتَ كُلُّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ بَنِي أَنْبَاتِكَ وَرَسُولِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ صَلَّى
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً
 وَأَسَالُكَ أَنْ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا أَغْفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً
 إِلَّا حَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَفْلَتَهَا وَلَا عِيلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا
 وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَّدْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
 فَرَجَحْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا فَضَيَّبْتَهُ وَلَا عُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ
 وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا
 مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
 مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ
 عَمَلٍ يَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْهُنِي هَمِّي وَأَعْطَنِي أَفْضَلَ
 أَمْبَيْتِي وَكُلُّ مَارَغَبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَغَشَّنِي سُرُورُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ صَلَواتِكَ
وَبَارِكْ لَهُ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ بَرَ كَانِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرَيْنَهُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَامٌ

﴿١٦١﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
«عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَنِ الْمُضْمَارِ فِي الْحَقِيقَةِ وَعَنِ الْأَقْبَالِ
نَبْطَلُ لِلْجَمَاعَةِ عَنْ بَحْوَعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَيْسَ
كَثِيرٌ بِشَيْءٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ
الْفَكَارِضَةِ السَّابِقَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
مِنْ أَطَاعَهُ وَمِنْ عَصَاهُ فَإِنْ رَحِمَ فَبِهِ وَإِنْ عَاقَبَ
فِيمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسِبَنَا اللَّهُ وَنَعْمَ
 الْوَكِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانِهُ الْوَاضِعُ بِرَهَانِهِ
 أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرُ النَّعَاءُ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى
 مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَعْلَمُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 رَبُّنَا وَرَبُّ أَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ إِرْتَصَاهُ لِنَفْسِهِ وَأَتَتْجِهُ لِدِينِهِ وَأَصْطَفَاهُ
 يَعْلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اتَّبَاعُ الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِهِ
 فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْبَارِ مِنْ أَهْلِ يَسِيرٍ وَالسَّلَامُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَّ كَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي الْأَمْرِي
 نَجِيْكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامَ الْخَيْرِ وَقَائِدَ الْخَيْرِ
 الْبَشِيرُ الْنَّذِيرُ الدَّاعِيُ إِلَيْكَ يَا ذِيَّكَ السَّرَّاجُ الْمُنْذِرُ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَافِضٍ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفَيَائِكَ وَأَهْلِ
 الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ
 الْصَادِقِينَ الْأَبْرَارَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْرَّجْسَ
 وَظَهَرُهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ
 وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعَبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَغْفِرْ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
 مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسأَلُكَ يَاءَعَظِيمٍ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْعَظِيمِ وَيَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ
 وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلَ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ

جَزِيلٌ وَيَفْعُلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ اللَّهُمَّ أَلَّا يُنَبِّئُنِي
 مَسْرِكَ وَنَظَرَ وَجْهِي بِنُورِكَ وَالْقِعْدَةُ عَلَيْكَ مُحِبْتَكَ وَبَلَغْتِي
 رِضْوَانَكَ وَشَرَفَ كَرَامَتَكَ وَجَسِيمَ عَطَائِكَ وَأَقْسِمَ
 لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَالْبَسِنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ
 شَكْوَى وَبَاشَاهَدَ كُلَّ نَجْوَى وَبَاعَالَمَ كُلَّ خَفِيَّةٍ
 وَبَادَأْفَعَ كُلَّ بَلَةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوِزِ
 وَتَوَفَّنِي عَلَى مَلَةِ إِبْرَاهِيمَ وَفَطَرْتَهُ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
 وَسَنَتَهُ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَادَةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيَا لِأَوْلَائِكَ
 وَمَعَادِيَا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ
 عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ زَانِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جَوَارِكَ وَفِي
 كَفِكَ وَجَلَّلْنِي عَافِيَّتَكَ وَهَبْنِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارِكَ
 وَجَلَّ ثَنَاؤَكَ وَلَا إِلَّا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِنْ نَلْحِقَهُ

بصالح من مَضِيَّنَ أَوْلَائِكَ الصَّالِحِينَ وَأَجْعَلْنِي
مُسِلِّماً لِمَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ بِالْهَمِّي
أَنْ تُخْبِطَ (بِيْ ظَ) شَيْئاً مِنْ خَطْبِيْ وَظَلْمِيْ وَإِسْرَافِيْ مَلِيْ
نَفْسِيْ وَأَتَبَاعِهِ وَأَشْتَغَالِيْ بِشَهْوَاتِيْ فِيْ حُولِ ذَلِكَ
يَبْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ عِنْدَكَ مُسِيْئَاً
أَوْ مُتَرَرِّضاً لِسَخْطِكَ وَنِقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَفَقِنِيْ لِكُلَّ
عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْهِبَهُ عَنِّيْ وَيَقْرِبُنِيْ إِلَيْكَ ذُلْفِيْ اللَّهُمَّ
وَكَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَوْلَ عَدُوِّيْ
وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ اللَّهُمَّ فَأَكْفِنِيْ كُلَّ هَوْلٍ وَآفَّةٍ وَسَقْمٍ
وَفِتْنَةً وَّهَرِيْ وَحَزْنَيْ وَضَيْقِيْ أَمْعَاشِيْ وَبِلَغْنِيْ بِرَحْمَتِكَ
كَلَّ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهِيِّ أَجْلِيْ يَا أَرْحَمَ
الْأَرْحَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿ ١٦٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ

« عَشْرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عن المضار في الحقيقة وعن الاقبال

بِنَعَالْجَمَادَةِ كَمَا صَرَّ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَادَّا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَأَنْجَالَ
وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمْرَتِنِي فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتِنِي يَامَنَْ
لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا عَظِيمُ يَارَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ
بَانَامَ الْكِفَائِيَّ يَا حَسْنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرُ يَا مُنْعَالٍ يَا عَلِيَّ
يَا قَدِيمُ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ يَادَّا السُّلْطَانِ يَادَّا الْمُلْكَ
يَادَّا الْجَلَالِ يَادَّا الْفَغْرِ يَادَّا الْمَجْدِ وَالْجُودِ يَا عَلِيَّ
عَلِيَّ كَبِيرُ يَادَّا الْمُنْزِ يَا فَدِيمُ يَادَّا الشَّانِ الرَّفِيعِ
يَادَّا الْبَرَهَانِ يَادَّا الْجَبَرُوتِ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسَأَلُكَ بِقَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسَأَلُكَ بِشَرْفٍ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَارَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَارَبَّاهُ
يَا اللَّهُ يَارَبَّاهُ أَسَأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بُكْلٌ
دَعْوَقَ دَعَالَكَ بَهَانَبَهَ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقْرَبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ

إِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَأَسْجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَأَتَوْجَهَ إِلَيْكَ
 بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدَمْتَ بَيْنَ يَدَيِّ حَوَّائِجِيِّ
 يَارَسُولَ اللَّهِ يَا يَارَ أَنْتَ وَأَهْلَ يَيْنِكَ الطَّيِّبِينَ
 إِنِّي أَتَوْجَهُ بِكَ إِلَيْكَ رَبِّكَ وَأَقْدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِّ حَوَّائِجِيِّ
 يَارَبَّاهُ يَا أَللَّهُ يَارَبَّاهُ يَا أَللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ
 كِتْلَكَ شَيْءٌ وَأَتَوْجَهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِتْرَتِهِ
 الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِّ حَوَّائِجِيِّ أَنْ تُعْتَقِنِي مِنَ
 النَّارِ وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ
 مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنَا فِي رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* « ١٦٣ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ النَّاسِعِ *

« عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ عَنِ الْمَضْمَارِ فِي الْحَقِيقَةِ وَعَنِ الْأَقْبَالِ تَبَعَا
 لِلْجَمَاعَةِ كَمَا تَقْدِمُ عَنِ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنْكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَهُدُوكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْكَ
 وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوأً أَحَدٌ
 وَأَنْكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ تَقْضِي مَا شَاءَ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصْلِيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّيَ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ فَتَعْتَقِنِي
 فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتَسْتَجِيبْ لِي فِيهَا صَالِحَ الدُّعَاءِ هُوَ تَرْزُقِنِي
 الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْعَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
 أَبْدَأُ مَا أَبْقِيْتُكُمْ وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَتَبَعْلَنِي عِنْدَكَ مَقْبُولًا مَبْرُوزًا فِي سَعَةِ رِزْقِكَ مِنْكَ
 وَدَوَامِ عَافِيَّتِكَ وَمُنْقَلِبِ كَرِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَأَدْيَانِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَاجْعَلْ
 (عَمَلِيَّةً) مُتَقْبِلًا فِي يُسِّرِّكَ وَعَافِيَّةً وَفِي صَحَّةِ مِنْ

جِسِّي وَسَلَامَةٌ مِنْ بَدِّيٍّ وَإِخْلَاصٌ مِنْ فَلَّبِيٍّ وَسَعَةٌ
مِنْ ذَاتِ يَدِيٍّ وَقُوَّةٌ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِيٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُؤْذِنِيَ عَنِّي أَمَانَتِيَّ
وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يُمْكِنُكَ عَنِّي يَارَبُّ الْعَالَمَيْنِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ تَوَكِّلُ
فَأَنْجُحْ طَلْبِي وَأَعْطِنِي مَسَأَتِي وَلَا تُخْبِطْ رَجَائِي
وَلَا تُرْدِنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الْأَرْاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ وَرَضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ
وَعَافِيَّتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَتَخْطُطْ عَنِّي وَزْرِي وَتَعْفُوَ عَنْ سِلْئِي وَتَعْيِنِيَ عَلَى
غَضْبِ بَصِّري وَجِهْنَمِ فِرْجِي وَعَلَى الْكَفَّ عَنْ بَحَارِ مِكَّ
وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْتَّرْكِ لِمَا سُخْطَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِيَ قَتْلَةً

فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلَائِكَ تَحْتَ رَأْيَةَ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ مُقْبِلًا
 فِي ذَلِكَ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ وَمَجْعَلَنِي مِنْ تَقْتُلُ مِنْ
 أَعْدَاءِكَ وَأَعْدَاءِ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
 لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَسَيْلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُعَظِّمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* « ١٦٤ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْعَشَرِينَ
 « مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ عَنِ الْمُضْمَارِ فِي الْحَقِيقَةِ وَعَنِ الْأَقْبَالِ تَبَعًا
 لِلْجَمَاعَةِ كَمَا تَقْدِمُ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا ذَلِكَ الْقَدْرَ فِي
 وَالْسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ

يَامَنْ جَعَلَ الْلَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالنَّهَرَ حُسْبَانًا
وَالْجُحُومَ مُسَخَّرَاتٍ يَأْمُرُهُ لَكَ الْخَالِقُ وَالْأَمْرُ
قَبَارَكَتْ وَتَعَالَيَتْ يَارَبُّ الْعَالَمَيْنَ يَا أَللَّهُ يَا عَظِيمُ
يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيٌّ يَا قَيْوُمُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرِدُ
يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ
لِي مَادَعَوْتُكَ وَأَعْطَنِي مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ أَللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَأَجْعَلْنِي مِنْ تَنَاصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عُدُوَّكَ فِي
الصَّفَّ الْذِي وَصَفَتْ بِهِ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ كَانُوكُمْ بُنْيَانُ
مَرْصُونُونْ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ
إِلَيْكَ وَأَرْزَقْنِي سَفْكَ دِمَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَالنَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَالْفَاسِقِينَ (وَالْكَافِرِينَ خَلْلَ)
وَالنَّابِذِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَثَبَّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَثَبَّتْ

قدِّميْ وَأَفْرِغْ الصَّبَرَ عَلَيْ وَعَلَيَّ ذَلِكَ فَقُوِّنِيْ وَفِيْ
 صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَمْنِيْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلِلْنِيْ وَحَبَّبْ
 إِلَيْ مِنْ أَحَبَّتْ وَبَغَضَنْ إِلَيْ مِنْ أَبْغَضَتْ وَوَقْنِيْ
 لَا حَبَّ الْأَمْوَارِ إِلَكَ وَأَرْضَاهَا لَدَبِكَ وَأَفْسَلَهَا عِنْدَكَ
 إِنَّكَ عَلَيْ كُلِّ شَيْ فَدِيرْهُ اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعْتَقْنِيْ مِنَ النَّارِ فَإِنِيْ مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرَ فَلَسْتُ
 أَخَافُ بِغَيْرِ عَدِلِكَ فَإِيَّاكَ أَسْتَلُ بِكَ لَاكَ لَيْسَ أَحَدٌ
 إِلَّا دُونَكَ وَأَنْقَرَبَ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَدِلُّ
 عَلَيْكَ بِإِحْسَنِكَ فَإِنَّكَ فَأَغْفِرْنِيْ مَا سَتَرْتُ بِهِ مِنْ
 عِيْدِكَ مِنْ ذَفِ وَبَارِزَتُكَ بِخَطِيْقَتِيْ مِنْ جَهِلِيْ
 لِلَّذِيْ خَفَتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوتُ مِنْ عَفْوِكَ
 فَأَمِنْتُ تَعْجِيلَ نِعْمَتِكَ فَأَوْجَبْ لِي مَا طَمَعْتُ فِيهِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِيْ أَنَّهُ كَذَلِكَ مَعَ عِلْمِيْ وَإِنَّكَ
 (إِنَّكَ) تَرَانِيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِيْ لَا أَقْدِرُ أَسْتَرِ

مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍ وَلَا بَحْرٍ وَلَا بَحْرٍ فِي مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءً وَلَا سَمَاءً وَلَا جَبَلٍ وَلَا نَهَارٍ لَا يُوَارِي
مِنْكَ لَبْلَى دَاجٍ وَلَا حَمَاهَ ذَاتٍ أَبْرَاجٍ وَلَا أَمْهَرٍ ذَاتٍ
(ذَوَاتُ خُلُقٍ) أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْنَى مَذَاتٍ فَجَاجٍ وَلَا جَبَالٍ
ذَاتٍ أَبْنَاجٍ عَارِفٌ بِرُبُوبِتِكَ مُقْرٌ بِوَحْدَانِتِكَ
أَحْطَتَ خُبْرًا بِأَهْلِ سَمَا وَأَنْتَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْغُلُكَ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ وَهَدَكَ لَا شَرِيكٌ لَكَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿ ١٦٥ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي

« والعشرين من شهر رمضان »

كَافِ الصَّحِيفَةِ الْأَبْعَدَةِ نَقْلًا عَنْ سَبِقٍ عَنْ مُجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا مُوْلَى الْلَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوْلَى النَّهَارِ فِي الْلَّيْلِ
وَمُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ

يَارَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا أَللَّهُ يَارَحْمَنُ
 يَا أَللَّهُ يَارَحْمَنُ بَا أَللَّهُ يَارَحْمَنُ يَا أَللَّهُ يَارَحْمَنُ يَا أَللَّهُ
 يَارَحْمَنُ لَكَ الْأَمْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلَيَا وَالْكُبْرَيَا
 وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ
 بِيَسْنِيمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِيَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ الْشَّرِيفِ مِنَ السَّعَادَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَادَةِ
 وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَحَسَنَاتِي فِي عَلَيْنِ وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً
 يَارَبِّ الْعَالَمَيْنَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهْبِطِ لِي يَقِنَّا صَادِقًا
 يُبَاشِرُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكُّ عَنِي وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا
 خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيهٍ
 وَأَسْأَلُكَ نَعَمَ الْعَافِيَةَ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةَ يَا وَلِيَ
 الْعَافِيَةَ جَلَّ عَلَيَّ بِالسِّترِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي
 فِيهَا فَسَمْتَ لِي وَآتَتِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةٌ وَقَنِي عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ الْحَرِيقِ وَعَذَابَ
السَّعِيرِ وَعَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَذَابَ الْجَهَنَّمِ وَعَذَابَ
السَّعُومِ وَعَذَابَ الْغَزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزَقْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ
وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةِ وَالْإِخْلَاصَ وَالْخُشُوعَ
وَالْإِخْبَاتِ وَالْبَقِينَ لَمَّا يُرِضِيكَ عَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدْنِي خَائِبًا
وَلَا مَقْبُوحًا وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْفَائِزِينَ يَرْحَمْنِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* « ١٦٦ » وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 يَسَانِحُ الْلَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ يَا مُجْرِيَ
 الشَّمْسِ لِمُسْتَقْرِهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيِّمُ يَا مُقْدِرَ الْقُمَرِ
 مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَلْمَرْجُونَ الْقَدِيمِ بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيِّمُ
 يَا سُتْرِيَ رَغْبَةَ الرَّاغِبِينَ يَا وَلِيَ النِّعَمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ
 يَا رَحْمَنَ يَا قُدُوسُ يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ يَا فَرَدَ يَا صَمَدَ يَا وَثَرَ
 يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
 الْعُلَيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ
 وَالْأَوْلَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نَكَ حَيْ لَا تَمُوتُ
 وَخَالِقَ لَا تُقْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَأِبُ وَسَمِيعٌ لَا يَشُكُ
 وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُ وَبَدِينٌ لَا يَنْفَدُ
 وَقَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ وَصَاحِدٌ لَا يَطْعَمُ
 وَقَيْوَمٌ لَا تَنَامُ وَعَالَمٌ لَا يَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضُعُ
 وَعَظِيمٌ لَا تُوْصَفُ وَوَفِي لَا تَخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا يَجْحِفُ

وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَمَلِكٌ لَا تَقْدُرُ وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ
 وَمُمْتَنِعٌ لَا تُقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا يُحْقَرُ
 وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوَتْرٌ لَا يَسْتَأْنِسُ وَفَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ
 وَوَهَابٌ لَا تَقْتَلُ وَسَرِيعٌ لَا تَتَدَهَّلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ
 وَعَزِيزٌ لَا تَذَلُّ وَحَافِظٌ لَا تَغْفَلُ وَقَائِمٌ لَا تَنَامُ
 وَقَدُّوسٌ لَا تَرَامُ وَدَائِمٌ لَا تَبْلَى وَبَاقٌ لَا يَفْنِي وَأَحَدٌ
 لَا يُشَبَّهُ وَمُقْنَدِرٌ لَا يُنَازِعُ وَمَعْبُودٌ لَا تَنْسِي أَسَالُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي
 يُرَحِّمْتَكَ وَتُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَسَكِيرِكَ
 وَقُدُّوكَ خَلَقْتَنِي أَجْنَةً بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ
 بِعِزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿١٦٢﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَارَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِّنْ
 الْفَلَقِ شَهِرِ وَرَبِّ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلُمَّ
 وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَامُصُورُ يَامُشْتَى
 يَا خَالِقُ يَا جَبَارُ يَا رَازِقُ يَامَنَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
 يَا قَيْسُونُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ
 يَامَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَرَأَ
 مُنْبِرًا يَا اللَّهُ يَامَنْ جَعَلَ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُونًا يَا اللَّهُ يَا حَيَّ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ
 (الْمَوْتَىٰ خَلَ) أَوْ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَبَاعِثٌ مِّنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ
 يَامَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِحَمَادَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَىِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِّنْ كُلِّ
 خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ أَنْتَ
 مُنْزَلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةً تَشْرُهَا أَوْ رِزْقٍ

تبسطه بين عبادك أو بلاه تدفعه أو شر تصرفه
أو ضر تكشفه فاجعلني من ذلك كله من أولياتك
الصالحين الذين استجابت لهم وأستوجبوا منك
الثواب وأمنوا برضاك من العذاب يا كريم اللهم
إني أسألك مسالة المسكين المستكين وأبغي منك
إيذاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف
الضرير وأتبرع إليك اتهال المذنب الذليل مسئلة
من خضع لك رقبته ورغم لك أنه وعفر لك وجهه
وسقطت لك ناصيته وأعترف لك بخططيته وفاقت
إليك عبراته وأنهملت دموعه وضلت عنه حيلته
وأنقطعت عنه حجته وعمرته ذنوبي وأحاطت به
خطبتيه وأغرقته إسائه ولم يكن ليضره كأشفافاً
غيرك ولا لكر به مفرجا سواك ولا لمانزل به
منفذ إلا أنت فاستلوك أن تصلني على محمدي وأآل

مُحَمَّدٌ كَمَا أَنْتَ أَهْلَهُ وَكَمَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ
 وَأَنْ تُعْطِينِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مِنْ تَخْلُقِهِ مِنْ أَوْلَيَائِكَ بَاكِرِيْمٌ وَأَعْطَنِي
 فِي مَجَلِسِيْ هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِيْ وَأَعِصِّنِيْ
 فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمْرِيْ وَأَرْزُقُنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِيْ
 هَذَا مُتَقْبِلًا مَبْرُوزًا خَالِصًا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَرْزُقُنِيْهِ
 أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ إِكْفَنِيْ مُؤْنَةَ خَلْقِكَ وَأَكْفَنِيْ
 شَرَفَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَكْفَنِيْ شَرَأْلِجَنَ وَالْأَنْسِ
 وَشَرَّ كُلِّ ذِيْ شِرِّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ أَخْذَنَا صِبَّتَهَا
 إِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَلَا جُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (أَتَوْجَهُ ظَاهِرًا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَانِيْ وَأَنْتَنِي عَنْ يَمِينِي وَشَمَائِلِيْ أَنْقَرَبُ
 بِيْمَ إِلَيْكَ زُلْفِيْ وَأَسْتَرِبِيْمَ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا

أَنْوَجَهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْقَرَبَ بِهِ أَوْجَهَ وَلَا أَقْرَبَ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَىٰ
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّمَّا أَحْشَرْتِنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
وَأَدْخَلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيمًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنْ أَمْقَرِبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ
الْطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ

﴿ ١٦٨ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

كَافِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَمَّا تَقْدَمَ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا فَالَّقَدْ أَلْأَصْبَاحَ وَجَاعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَادَ الطُّولِ وَأَنْلَنِ وَالْقُوَّةِ
وَالْحُوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا فَرِدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهْمِنُ يَا اللَّهُ يَا طَاهِرُ
 يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعَلِيَا وَالْكِبْرِيَا
 وَالْأَلَاءُ (أَسْتَلَكَ ظ) أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِنْ إِذَا بَحَثَ أَمِنٌ وَإِذَا سَقَمَ خَافٌ
 وَإِذَا أَسْتَغْنَى فَتَنٌ وَإِذَا أَفْتَرَ خَافٌ وَإِذَا مَرِضَ تَابَ
 وَإِذَا عَوْفَى عَادَ وَلَا مَنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ
 عَمَلَمْ وَيَغْضِبُ الْمُسِيَّبِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ الْسَّيِّدَةَ
 مِنْ أَخْيَهُ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يُغْنِيهِ (تَعْيِنُهُ ظ)
 وَرَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا يَنْعِهُ رَهْبَتُهُ عَنِ الْكَسْلِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُهْدِيَ وَالْتَّقَوِيَ وَالْعَفَّةَ وَالْفَنِي عَمَّا حَرَّمْتَ
 عَلَيَّ وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيهَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ أَصْرِفْ
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدَ
 يَا أَحَدَ يَا صَمَدَ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَعْكُنْ لَهُ

كُفُواً أَحَدْ يَادَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا فَاضِيَ الْحَاجَاتِ
 يَا مَنْفِسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَ الرَّغَبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلَاتِ
 يَا كَافِيَ الْمُهَمَّاتِ إِكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَطَهِيرِ
 قَلْبِي وَزَكِيرِ عَمَلِي وَأَكْتُبْ لِي بِرَأْةَ مِنَ النَّارِ وَأَمَانَا
 مِنَ الْعَذَابِ وَجَوَازَا عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيبَاً مِنَ الْجَنَّةِ
 وَأَدْخِلْنِي مُذْخَلَ صِدْقِي وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخَلْدِ وَسُرُورَ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرْوَفَةِ
 بِمِنْكَ وَفَضْلِكَ يَا بَادَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَعِنْ بِلِيْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي
 وَشَكُوْأِيَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغْاثِينَ
 أَغْشِنِي وَيَاجَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرِنِي وَيَاعُونَ الْصَالِحِينَ
 أَعْنِي يَا حِبِّ الْأَنَبِيِّنَ تَبْ عَلَى بَارَازِقَ الْمُقْلِبِينَ أَرْزُقْنِي
 يَا مُفْرِجَأَعْنَ الْمُكْرُوبِينَ فَرَّجْ عَنِي يَا بَادَا الْقُوَّةِ الْمُتَّيِّنَ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ

وَطَاعَتْكَ حَتَّى أَفَاكَ وَأَنْتَ عَنِ رَاضٍ غَيْرَ غَضَبَانَ
لَوْلَكَ ذُو الْمَلْكَ وَالْفَرَانِ رَبُّنَا أَتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
رَحْمَةِ الْحَمِينَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِسَدِنَا مُحَمَّدَ النَّبِيِّ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿١٦٩﴾ «وَكَانَ مِنْ يَعَانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ

«وَالْعَشَرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن جموعته عليه السلام
 اللَّهُمَّ يَا حَمَّلَ الْمُلْكَ لِيَأْتِيَ أَوْ النَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا
 وَالْجَنَّاتِ أَوْ تَادًا يَا اللَّهُ يَا فَاقِرٍ يَا اللَّهُ يَا فَاهِرٍ يَا اللَّهُ
 يَا حَنَانَ يَا اللَّهُ يَا مَنَانَ يَا اللَّهُ يَا سَبِيعَ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبَ يَا اللَّهُ
 يَا حُبِيبَ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثَ يَا اللَّهُ يَا وَارِثَ يَا اللَّهُ يَا حَقَّ
 يَا اللَّهُ يَا وَكِيلَ يَا اللَّهُ يَا كَعِيلَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ
 يَا مَغِيثَ يَا اللَّهُ يَا حَبِيبَ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلَ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلَ

بِاَللّٰهِ بِاَنُورٍ بِاَللّٰهِ ذَا الْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْفَضْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَآتَمَنَ وَالسُّلْطَانَ سُبْحَانَ الَّذِي اَخْصَى
كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ سُبْحَانَ الَّذِي نَعَمَ الْخَلَاقَ رِزْقَهُ
سُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي عَيْنِي وَنُورًا فِي
بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي
عِظَالِي وَنُورًا فِي تَلْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنْ
عَيْنِي وَنُورًا عَنْ شَمَائِلِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ
نَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيِّي وَنُورًا مِنْ خَلْفِي اَللّٰهُمَّ اعْطِنِي
نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَانُورَ السَّعَادَاتِ
وَالْاَرْضِ يَا اَزْحَمَ الْرَّاحْمَنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اسْأَلُكَ اَنْ
تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآنْ تُعْقِنِي مِنَ النَّارِ
وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ اِنَّكَ وَاحِدٌ
حَرَبِنِي نَفَادٌ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي نَأْقَلُ مَذْرِقَي

وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَقْلِنِي عَذْرِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي
مَسْأَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْفِسَ عَنِي كُربَتِي وَتَفْغِي
عَنِي دِينِي وَتُرْضِيَ عَنِي أَصْحَابَ النَّبَعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ
بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرْمِكَ لَا يَأْسِتُ حَقَّاقِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَحِينِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ حَيٌّ قِيَوْمٌ لَا يَمُوتُ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

﴿ ١٧٠ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ
وَالْعَشَرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ «

كما في الصحفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعه عليه السلام
يَأْجَعِلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَيْتَنِي يَامًا حَيِّي أَيَّةً اللَّيْلَ
وَجَاعِلَ أَيَّةً النَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِنَبْتَغِي فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا
بِأَمْفَصِيلِ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَامًا نَعِي السَّمَوَاتِ أَنْ

تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا يَادُنِيهِ وَحَافِظُهَا أَنْ تَزُولَ وَلَئِنْ
زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
غَفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا اللَّهُ يَا صَمْدُ يَا اللَّهُ
يَا وَهَابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخَلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْمُحْسَنِي وَالْأَمْثَالُ الْعُلِيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ
سُلُوًا (آنفة خ ل) عَنِ الدُّنْيَا وَبُخْضًا لِأَهْلِهَا فَإِنْ خَيْرَهَا
زَيْهِدُ وَشَرُّهَا عَيْدٌ وَجَمِيعُهَا يَنْفُدُ وَصَفَوَهَا يَرْنَقُ
وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ وَخَيْرُهَا يَنْكَدِرُ مَافَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ
وَمَا أَصْبَبَ مِنْهَا فِتْنَةً إِلَّا مَنْ نَالَهُ مِنْهُ (منك ظ)
عِصْمَةُ اللَّهِمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا وَأَنْ لَا تَحْمِلَنِي كُنْ
(عمن ظ) أَطْمَانَ إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا وَأَتَبَعَ هَوَاهُ إِلَيْهِ وَسِدِّينِي
كُمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَسَرَفٍ بَعْدَ سَرَفٍ سَرَفَ سَرَفَهُ
يَارَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سَرَفَكَ عَنِّي بَلْ سَرَفَتِ الْعُورَةَ
وَكَثُرَتْ مِنِي الْإِسَائَةُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ عَنِّي حَتَّى خَفَتْ

(٣٩)

أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا إِلَيْهِ وَسَيِّدِي هَذِهِ يَدَائِي
 وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقْرِنَ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَعْفُ
 فَرَبِّيَا عَفَوتَ وَصَفَحَتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ
 تَعْذِّبِنِي فَهَا قَدْمَتْ يَدَايِ وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكَ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَامَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَامَنْ لَهُ
 الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَامَنْ بِيَدِهِ
 وَلَا يَجُارُ عَلَيْهِ أَسْتَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِحَمَادَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحِيرَنِي مِنْ
 النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْسِرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 مَالُ وَلَا بُنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةً اللَّهُمَّ
 سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَالْمُحْسَدِ وَالْكِبْرِ وَالْعُجْبِ وَالْرِّياءِ
 وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
 مِنْ غَنِيٍّ يُطْغِي وَمَنْ فَقِيرٌ يُنْسِي وَمَنْ جَاهَرَ يُؤْذِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْفَقِيرِ وَمِنْ مَذْلَةِ الْمُذْلَينِ وَمِنْ
شَهَادَةِ الْعَدُوِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعِرضُ
فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْتَمُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَيُرْحَمُنِي فِيهِ
الْحَمْمُ وَتَزَدَّرِنِي فِيهِ الْعَيْنُ وَتَسُوْفُنِي فِيهِ الْذَّنُوبُ
وَأَعُوذُ بِكَ يَارَبِّ أَنْ أَعَادِي لَكَ وَلِيَا أَوْ أَوْلَى
لَكَ عَدُوًا أَوْ أَقُولُ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولُ لِبَاطِلٍ
هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ لَا هُدْيَى مِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ سَلَّمْنِي وَسَلَّمْ لِي دِينِي وَأَعْنِي
عَلَى طَاعَتِكَ وَوَقْتَنِي لِمِرْضَاتِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ يَعْتَصِمُ
بِحِبْلِكَ وَمِنْ يُحْلِ حَلَالَكَ وَيُعْرِمُ حَرَامَكَ وَيُؤْمِنُ
بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَرْدُأُمُورَهُ كُلُّهَا إِلَيْكَ وَفَوْضَتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي وَالْجَاهَاتُ ظَهَرِي فَلَا
تَكْلِبِنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا
تُسْلِطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِبْرَةً لِغَيْرِي

وَيَخْرِلِيْ وَأَخْتَرِلِيْ فِي جَمِيعِ أَمْوَالِيِّ خِبْرَةَ فِي
مَا فِيهَا وَسَهَلَ عَلَيَّ أَمْوَالُ دُنْيَايِّ وَأَخْرَقَتِيْ الْهُنْدِيَّ وَمَيْدَنِي
عَبْدُكَ وَأَبْنَ عَبْدِكَ (عَبْدِكَ خَلْ) أَيْسَرْكَ وَبِتَفَرْعَعُ
إِلَيْكَ أَسْرَكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعِينَنِي عَلَيْ جِهَادِ نَفْسِي وَتُبْ عَلَيَّ وَأَعْصِنَنِي فَإِنِّي
فَقِيرٌ فَاغْفِرْ فَقْرِي رَبِّ هَبْ لِيْ نُوبَةَ نَصْوَحَا وَنَيْةَ
صَادِقَةَ وَمُسْكَنْسَبَا حَلَالَا وَعَمَلاً مُتَقْبِلَا وَأَجْرِنِي
مِنَ الْأَهْمَلِ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَغُوَ وَالْعَافِيَةَ
الْلَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي تَائِبًا وَلِمَغْفِرَتِكَ
طَالِبًا وَإِلَيْكَ رَاغِبًا فَصَلَّ عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْنِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْصِنَنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ
الْبَرَّ حِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿١٧١﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا مَادَ الظَّلَّ وَلَوْ شَفَتْ بِجَهَنَّمَ سَاكِنَاهُمْ جَعَلَتْ أَسْمَسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضَتْهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَادَ الْحَوْلِ
وَالْطَّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَاسَلَامُ
يَا مَرْؤُونُ يَا مَعْبُونُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالقُ يَا بَارِيُّ
يَا مُصَوِّرُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ
أَلْحَمْنِ أَلْرَحِيمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآنَّ
قَبَعَلَ أَسْيِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوْحِي مَعَ
الشَّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي فِي عَلَيْنِ وَإِسَاتِي مَغْفُورَةٌ يَارَبُّ
الْعَالَمَيْنِ أَللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا دَائِمًا
يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَرْزُقْنِي
وَشَكَرْكَ وَذِكْرَكَ وَالرُّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنْبَاتَةَ وَالْتَّوْفِيقَ
وَأَجْعَلْ مَا يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَاتِكَ خَالِصًا لَكَ بِنِيَّةً

صادقة وَعَزْمٌ إِرَادَةٌ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كُبْرِيَاءٍ يَا كَرِيمُ
 اللَّهُمَّ أَجْعُلْ لِي قَلْبًا يَخْشَى كَانَهُ يَرَالٌ حَتَّى يَلْقَاكَ
 يَارَبُّ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنَىٰتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ
 وَيَارَبُّ الْأَرْضَىٰنِ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَامَقِ
 وَالْبَرِيَّاتِ وَيَارَبُّ الْجَبَالِ الْمَاسَاتِ وَيَارَبُّ الْرِّيَاحِ
 الْأَذَارِيَّاتِ وَيَارَبُّ السَّحَابِ الْمُسْكَاتِ الْمُلْشَثَاتِ بَيْنَ
 الْأَرْضَىٰنِ وَالسَّمَاوَاتِ وَيَارَبُّ النُّجُومِ الْمُسْخَرَاتِ
 فِي جَوَّ السَّمَاءِ خَافِيَاتِ وَبَادِيَاتِ وَبِأَعْالَمِ الْخَفَيَاتِ
 وَبِأَسَامِعِ الْأَصْوَاتِ وَبِأَجْبِيبِ الدَّعَوَاتِ وَبِأَرْفَعِ
 الْدَّرَجَاتِ وَبِأَفَاضِيَ الْمَاجَاتِ وَبِأَنْفَاحِ
 بِالْخَيْرَاتِ وَبِأَسَارِ الْعَوَرَاتِ وَبِأَكَاشِفِ الْكُرُبَاتِ
 وَبِأَمْقِيلِ الْعَثَرَاتِ أَسْتَلُكَ بِالْحِجَّ الْأَكْبَرِ وَمِنِي وَعَرَفَاتِ
 وَأَسْتَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْمُهْدَىٰ
 وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ

الصبر وَعَزْمَ أَهْلِ الْخُشْبَةِ وَشَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَطَلَبَ
أَهْلِ الرَّغْبَةِ وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَقْبِيَةَ أَهْلِ الْوَرَاعَةِ
حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ مَخَافَةَ تَعْجِزُنِي بِهَا
هُنَّ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَبْسِتَحْقِقُ بِهِ
كَرَامَتَكَ وَحَتَّى أَنَا صِحَّكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى
أَخْلِصَ لَكَ النِّصْبَةَ بِإِيمَانِكَ وَأَنُوكَ عَلَيْكَ فِي
الْأَمْوَارِ كُلَّمَا حُسِنَ ظَنِّي (ظَنَّ ظَنِّي) بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ
النُّورِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

﴿ ١٢٢ ﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ
وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

كَمَا فِي الصُّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَنْ مُجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا حَازِنَ الْبَلْلِ فِي الْمَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَا نَعْلَمُ
السَّمَاءَ أَنْ تَقْعُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا يَإِذْنُهُ وَحَارِسُهَا أَنْ

قَرِّبْ لَهُ يَاغْفُورُ يَارَ حَمِيمُ يَارَ حَمِيمُ يَارَ بَاهُ يَا اللَّهُ يَا بَاهِعَثُ
 يَا اللَّهُ يَا مُصُورُ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ (ثُلُثًا) لَكَ الْأَمْسَاءُ
 الْحُسْنِي وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْتَلَكَ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِئِي
 وَجَهْلِي وَظَلَمِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
 مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلَكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
 أَخْرَجْتُ وَمَا أَعْلَمْتُ وَمَا أَمْرَزْتُ اللَّهُمَّ عَافِي وَأَعْفُ
 عَنِي وَسَدِّدْنِي وَأَهْدِنِي وَقِنِي شُحُّ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي
 فِيهَارَ زَقْتَنِي وَأَعْفُ عَنِي عَلَيَّ مَا كَلَفْتَنِي وَقِنِي عَذَابَ
 النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكِبْرِ وَأَعُوذُ
 بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ وَسِ طَمَعٍ
 حِينَ لَا طَمَعٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ وَأَطْلُبَ

من سواك وآتوكَل إِلَّا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنَّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ وَمُبْدَعَاتِ
الْأَعْمَالِ وَمُعْضِلَاتِ الْأَدْوَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْأَهْمَمِ وَالْحُزْنِ وَالْكَسْلِ وَغَلَبةِ الدِّينِ وَغَلَبةِ بَنِي
آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ جَارِ السُّوءِ وَقَرِينِ السُّوءِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغِيْلَةِ
وَالْذِلَّةِ وَالْمَسْكَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفُرِ وَالْفَقْرِ وَمِنَ
وَسُوءِيَّ الصَّدْرِ وَتَشْتِيتِ الْأَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الرَّيَاءِ وَالسَّمعَةِ وَمِنْ تَحْوِيلِ الْعَافِيَّةِ وَمِنْ جَهَدِ الْبَلَاءِ
اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغُلْ صَدْرِي
وَأَجْزِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ أَحْيِ
وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ الشُّهُرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَاجَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا حَبِيبُ

يَاعَزِيزُ يَاجِيَارُ يَامُكْبِرُ يَا فَادِرُ يَامُقْتَدِرُ أَسْتَلَكَهُ
 أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا
 حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَرِي بِذِكْرِكَ شُكْرًا
 وَإِلَيْكَ فَاقَةَ وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سُوَاكَ تَعْفُفًا وَغَنِيَّ
 اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَةً وَسَهْلَةً لِي مَا أَخَافُ
 حَزْوَنَتِهِ وَفَرِجَ عَنِي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَنَفِسَ عَنِي
 مَا أَخَافُ عَمَّهُ وَأَكْشَفَ عَنِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ يَامُفْرَجِ
 الْكَرْبَ الْعَظِيمِ فَرِجَ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبِي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقْبِلْ مِنِي سَعِي وَذَكْرُ عَمَلي وَلَا
 تَرْدِي خَائِبَاً وَلَا مَقْبُوحًا يَا أَرْحَمَ الْوَارِحِينَ الْهَيِّ
 وَسَدِّيْنِي إِبَالَكَ فَصَدَتْ بَدْعَائِي وَإِبَالَكَ رَجَوتْ
 لِمِسْتَلَتِي وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي وَإِلَيْكَ فَصَدَتْ لِحَاجَتِي
 وَأَسْتَلَكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحْقِقَ رَجَائِي
 فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمْلَى وَلَا تَقْطَعَ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلي

وَلَا تُؤَاخِذنِي بِقُبْحِ فَعْلِيٍّ وَلَا تَرْبَّنِي خَاتِمَ الْفَسَادِ
 نَبِيٌّ وَتَعَطَّفَ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَصْلِحْ مِنِي
 مَا كَانَ فَاسِدًا وَتَقْبِلْ مِنِي مَا كَانَ صَالِحًا وَتَفْعِمْ فِي
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَفَرُّعِي
 وَشَكُوَائِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعْتَقِنِي مِنْ
 النَّارِ وَأَدْخِلِنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمِنْكَ وَفَضْلِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا نَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا نُرِيدُ
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا

﴿١٢٣﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع
 « والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة تقولا عما تقدم عن بجموعه عليه السلام
 يَا مُكَوِّرَ الْلَّيلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ مَلِي
 الْلَّيلِ يَا عَالَمُ يَا خَيْرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ

بِاَللّٰهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِاَمْنٍ هُوَ
 أَفْرَبٌ إِلَيْكَ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرَيَا وَالْأَلَاءُ
 اسْأَلْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَنَكَ وَأَنْ تَقْبِلَ صَوْمَانَا وَصَلَاتَاتَا
 وَقِيَامَانَا وَعِبَادَتَا وَشُكْرَنَا وَاجْعَلْنَا لِانْعُمَكَ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ تَقْبِلْ مِنَّا كَمَا تَقْبِلَتْ مِنَ الْمُتَقْبِلِينَ
 وَأَغْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَرْحَمْنَا كَمَا رَحَمْتَ
 الْمُحْسِنِينَ وَأَخْرَجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَامِنَ الْعَسِيرِ
 عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَسِيرٌ لَنَا قَضَاءٌ حَوَّلْنَا وَأَسْتَحِبُّ لَنَا دُعَائِنَا
 يَا مُحِبُّ الْمُضْطَرِّينَ وَأَعْطَنَا مَاسَلَنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ
 وَأَرْزَقْنَا يَا خَيْرَ الْأَزْقِنِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
 حَسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ وَخُشُوعَ
 الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْخَاسِعِينَ

وَيَقِينَ أَنْتُو كُلِّيْنَ وَتَوَكِّلَ الْفَائِزِيْنَ وَفَوْزَ الْمُكْرَمِيْنَ
وَتَفْكِرَ الْذَا كَرِيْنَ وَذِكْرَ الْمُخْبِيْنَ وَإِخْبَاتَ الْمُسْتَقْبِيْنَ
وَأَسْتِقَامَةَ الْمَهْدِيْنَ وَهُدَى الْمُسْلِمِيْنَ وَإِسْلَامَ الْمُؤْمِنِيْنَ
وَأَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
بِاَرَبِّ الْخَيْرِ كُلِّهِ الْخَيْرِ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ وَخَالِبَ
(وَخَابَ خَل) مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِغَيْرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ
نِيلَ أَوْ أَصِيبَ فَمَنْ خَيْرٌ فَضْلُكَ الْهُنْيٌ وَسَيِّدِي فَاعْطِنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ غُفرانَ خَطِيْبِي وَسَرَرَ
عُورَتِي وَإِقَالَةَ عَثْرَتِي وَتَعْقِيقَ رَجَائِي وَبَلُوغَ أَمْلِي
فَإِنَّكَ تَعْتَقِي وَعَدْتِي وَأَنْتَ حَسِيْرٌ وَكَبِيْرٌ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ صَنْبِعَةٍ
هِيَ لِي وَإِخْرَاجِي فِيْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَسْتَحْفَظِكَ

ذلِكَ كَلَمَهُ فَإِنَّهُ لَا يَفْعُلُ ضَيْعَتْهُ عَلَيَّ وَلَيْتَ (١) بَلْ أَنْتَ
خَيْرٌ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَفَى بِكَ صَاحِبًا
اللَّهُمَّ أَذْكُرْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَلْمُؤْمِنِينَ
وَأَلْمُؤْمِنَاتِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِخَيْرٍ وَأَوْجَبْ لِي وَلَمْ
مِنْ رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْنَتَ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَجْزِهَا عَنِي خَيْرًا وَأَخْفَقْنِي بِالصَّالِحِينَ
وَعَرَفْتُ بِيَنِي وَبِنِهَا فِي سُتُّورِ رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ
بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتُحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لَنَا
بِخَيْرٍ وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ
وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحِينِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشِيتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةِ
الْعَدْلِ فِي الْرِّضَا وَالْفَضْبِ وَأَسْأَلُكَ قُرْةَ عَيْنٍ لَا تَنْقِطُ

(١) كَذَا وَجَدَ وَلَا يَنْفُقُ اخْتِلَالَهُ فَلَيْرَاجِعُ (مَذَهَّ)

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّهُ أَوْ مَضَرِّهِ أَوْ فَتْنَةِ مُضْلِلٍ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ خَزِيرَكَ وَكَسْفِ سُرْكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي فِي كَفَكَ وَحَفْظَكَ وَحَرْزَكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
وَنَوْمِي وَفَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي
وَدُعَاؤُكَ دِيَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَزِيزُهَا لِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ
أَجْرٌ فِي مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ وَمِنْ شَرِّ أَعْذَابِكَ وَأَصْفَرُ
عَلَيَّ سُرُادِقَاتِ حَفْظَكَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْحَلَالِ
وَالْأَكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَتُ
وَأَنْتَ حَسِي وَكَفِي وَنَعِمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿١٧٤﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْثَلَاثِينَ *
«مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»

كَافِي الصِّحِيفَةِ الْأَرْبَعَةِ تَقْلِيْعًا تَقْدِمُ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ
 وَجْهِهِ وَعِزَّ جَلَلِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَأْقُدُونَ يَانُورٌ
 يَا أَوْسٌ يَا سَبُوْحٌ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيْحِ يَا رَحْمَنُ يَا مُنْتَهَى
 الْرَّحْمَةِ يَا عَلِيْمٌ يَا خَبِيرٌ يَا أَلَّهُ يَا الظَّفِيفُ يَا جَلِيلُ يَا أَلَّهُ
 يَا سَمِيعٌ يَا بَصِيرٌ يَا أَلَّهُ يَا أَلَّهُ يَا أَلَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَالْأَمْثَالُ الْعُلَيَا وَالْكَبْرَيَا وَالْأَلَّاَهُ أَسَأَكُ يَا سَمِعَكَ
 الْوَافِي بِسَمِّ أَلَّهِ الْرَّجِمِنِ الْرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِيَ مَعَ
 الشَّهَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي (وَاحْسَانِي)
 خَلْ) فِي عَلَيْيَنِ وَسِنَاتِي (وَإِسَائَتِي خَلْ) مَغْفُورَةٌ
 عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ أَلَّهُمَّ إِنِّي
 أَسَأَكُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلِكَ وَأَرْفَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ
 يَرْغَبُ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ
 وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ الْمَسَائلِ
 كُلُّهَا وَأَنْجِحْهَا وَأَفْضِلْهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ

بِهَا يَا أَلَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا أَلَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ
 الْحُسْنِي وَبِنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ
 سَبَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِّنْ كُنْكَكَ وَعَلَمْتَهُ
 أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 أَنْ نُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ
 عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرَقِ وَمِنْ عَذَابِ السُّمُومِ
 وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَفِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ
 الْشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاَمْدُبِرِ الْأُمُورِ
 وَيَاعَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ وَيَا مُجْرِيَ الْبَحُورِ وَيَا بَاعِثَ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا أَلَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا بَنِي
 يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَلَّهُ يَا أَحَدًا يَا فَرَدًا يَا صَمَدًا
 يَا وَتَرًا يَا مُتَعَالِي يَا مَنْ مَهُوْ مَا يَشَاءُ وَيَعْلَمُ وَعِنْدَهُ أَمْ
 الْكِتَابِ اللَّهُمَّ رَبِّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِيِّ الْعَشِيرِ وَرَبِّ شَهْرِ

(٣٠)

دَمَضَانَ الَّذِي نَيْمَنَ أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَرَبَ جَرَائِيلَ
 وَمِنْكَائِيلَ وَإِمْرَأَفِيلَ وَرَبَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي (مَغْفِرَةً ذُنُوبِي خَلْ) وَمَحْوَ سِئَاتِي
 وَقُبُولَ عَمَلِي وَتَزْكِيَّةِ صِيَامِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي وَلَا
 تَجْعَلْهُ أِخْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صَمْتَهُ لَكَ وَقَمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ
 وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا وَدَأْعِي إِبَاهُ وَدَاعَ مَنْ رَدَدَتْ
 إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ يَلِيَّ
 تُوجِبُ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ
 وَجَنَّتَكَ وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ (عِمَّنْ
 عَبَدَكَ خَلْ) وَتَعَصَّمْتُ فِيهَا بَقِيَّ مِنْ عُمُوري وَتَرَمَّ
 نَعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَا تَسْلُبَنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ
 وَنَعْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ يَا كَرِيمُ إِلَهِي وَسَدِّيْنِي إِلَيْكَ
 فَوَرَّتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنَيْ وَإِلَيْكَ جَهْتُ تَائِيَا فَتَبَّ

عَلَيَّ مُسْتَغْفِرَةً فَأَغْفَرْ لِي مُسْتَعِدًا فَأَعْذِنِي مُسْتَجِيرًا
 فَلَجَرْنِي مُسْتَغْفِرَةً فَأَغْشَنِي مُسْلِمًا فَلَا تَمْذُنِي هَارِبًا
 فَأَمْنِي دَاعِيًّا فَأَسْعَنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي طَالِبًا فَلَا تَخْبِيَنِي
 رَاجِيًّا فَلَا تَقْبَحِنِي آمِلًا لِعَرْوَفِكَ وَرَحْمَتِكَ فَلَا فَغْنِيَنِي
 بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا مُسْتَهْنِي رَغْبَةً
 أَلْرَاغِينَ الْطَالِبِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِي عَمَدًا أَوْ خَطَاةً
 وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبَتْهُ هِنَّا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَذْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفَارَ طَمَّا وَرَغَبَا وَرَهْبَا
 وَأَسْتَكَانَةً وَنَخْشَعًا وَإِحْفَا وَإِحْحَا دُعَاءً مِنْ أَشَدَّتْ
 فَاقْتَهُ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لِذَنِيَّكَ وَعَظُمَ جُرْمُهُ
 عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَذْحَةُ وَسَعِيَّهُ فِي مَرْضَاتِكَ
 دُعَاءً مِنْ لَا يَمْعِدُ لِذَنِبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَاقْتَهِ مُسْدَا
 (سَادَاظْ) وَلَا لِصَعْفَةٍ مُقْوِيًّا وَلَا لِعَرْتَهِ مُقِيلًا

ولا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا وَلَا لِغَمِيْهِ مُفْرِجًا لِلْعَيْ وَسَيِّدِي
 فَأَسْتَجِبْ دُعَائِيْ وَتَقْبِلْ مَنِيْ عَمَلِيْ وَلَا تَرِدْهُ
 عَلَيْ وَلَا تَضَرِبْ بِهِ وَجْهِيْ وَلَا تَحْبِطْ بِهِ أَجْرِيْ وَلَا
 تُبْطِلْ سَعِيْ وَأَصْلِحْ لِيْ دِينِيْ الَّذِيْ هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِيْ
 وَأَصْلِحْ لِيْ دُنْيَايِيْ الَّتِيْ فِيهَا مَعِيشَتِيْ وَأَصْلِحْ لِيْ آخِرَتِيْ
 الَّتِيْ إِلَيْهَا مُنْقَلِيْ أَلَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْعِلْ آخِرَ عُمْرِيْ أَخْبَرَهُ (خَبَرَهُ ظ) وَخَيْرَ عَمَلِيْ
 خَوَاتِمَهُ (خَوَاتِيمَهُ خَلْ) وَخَيْرَ أَيَّامِيْ دُمْرَمَ الْفَالَّهُمَّ
 أَجْعَلْ حَيَايِيْ مَا أَبْقَيْتِنِي زِيَادَةَ لِيْ فِيْ كُلِّ خَيْرِ
 وَأَجْعَلْ وَفَاتِيْ إِذَا تَوَفَّيْتِنِي رَاحَةَ لِيْ مِنْ كُلِّ سُوءِ
 تَوَكَّلْتُ عَلَيْ الْحَيْ الَّذِيْ لَا يَمُوتُ وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ لَمْ
 يَتَخَذِ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْعُلُكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلُّ وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصْبَلًا وَصَلَّى

اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحْمَتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ
مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَأَعْلَى دَرَجِ الْأَخْيَارِ
فِي أَشْرَفِ دَرَجَاتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَاتِكَ فِي أَعْلَى عَلَيْنَ
وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّنَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوْلَى
شَافِعٍ وَأَوْلَى مَشْفَعٍ وَأَوْلَى فَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلِي اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
أَنْتَقِينَ وَأَفْضَلِ الْعَالَمَيْنَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْغُرَّ
الْمُحَجَّلِيْنَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمَيْنَ اللَّهُمَّ أَحِسْنْ عَنَّا
جَزَاءَهُ وَعَظِّمْ حَبَّاهُ وَأَكْرَمْ مَشَوَاهُ وَتَقْبَلْ شَفَاعَتَهُ
فِي أَمْتَاهُ وَفِي سَوَاهُمْ مِنَ الْأَمْمَ وَأَجْعَلْنَا مِنْ نُشْفَعَةِ
فِيهِ وَأَجْعَلْنَا بِرَحْمَاتِكَ مِنْ يَرِدُ حَوْضَةَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
الَّهُمَّ أَبْعِثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطِهِ
الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغْرِيْهُ (بِهَا ظَلَّ) الْأَوْلَوْنَ

وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نُشَهِّدُكَ أَنَّ مُحَمَّداً
 فَدَّ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَعَادِي عَدُوكَ وَأَحَلَّ حَلَالَكَ
 وَحَرَمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عَنْدَ أَمْرِكَ وَأَوْزَيَ فِي
 سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلُكَ أَنْ تُعْطِيهِ حَتَّىٰ يَرْضَى وَأَجْزِمُ
 عَنِّي أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّنَ عَنْ
 أَمِيمِهِمْ (أَمْتَهِنُ خَلْلَ) وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّا أَرْسَلْتَهُمُ إِلَيْهِمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ
 مَلَائِكَتَ الْمَقْرَبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمْلَةَ
 عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسْتَحِينَ وَأَخْصُصْ
 مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ الْصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ
 أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَرَهُمْ نَطْهِرَهُ

كما في الصحيفة الرابعة تقلالاً عما تقدم عن مجموعه عليه السلام
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الْمَظِيلِ الْرَّحِيمِ الْلَّطِيفِ
 الْجَيْرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودُ عَلَى نَهَائِهِ الْمَشْكُورِ عَلَى
 الْأَمْمَةِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذَكْرِهِ وَلَا يَخْبِبُ مِنْ
 رَجَاهُ وَلَا يَرُدُّ مِنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ
 سَوَاهُ وَلَا خَالِقٌ إِلَّا إِيَاهُ وَلَا إِلَهٌ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودٌ
 إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ
 كُلُّ شَيْءٍ وَلَعْنَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِلْمُكَوَّهِ وَهَبَّتِهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَسِلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقِدْرَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقِوَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حَلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قِدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَ كُلُّ نِعْمَةٍ
 وَمَمْتَنَعَ كُلُّ رَغْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِيَ كُلُّ حَاجَةٍ
 وَدَافِعَ كُلُّ ضَرُورَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعَمِهِ

أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نُورَنَا وَاهْدَنَا
 وَبَفَضْلِهِ أَسْتَغْفِرُنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَالشِّدَّةِ وَالْبَخَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ
 حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَجَعَلَ الظِّلَّاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ كَذَبَ الْعَادُونَ بِاللَّهِ وَالْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبِ وَالْمُدْعُونَ غَيْرُهُ إِلَيْهَا قَدْ سَلَوْا فَسَلَّا لَا
 يَعْدِلُوا وَخَيْرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا وَقَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا مَا أَنْجَدَ
 اللَّهُ مِنْ وَلَدِي وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ
 إِلَهٌ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبِلُ عَمَلاً
 إِلَّا يَأْذِنُهُ وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَمْلَهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَعْانَا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَنَحْنُ نَسْأَلُ

أَللَّهُ خَيْرُ مَسْوُلٍ وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ أَنْ يَسْتَجِيبَ
 دُعَائِنَا وَيَقْبَلَ مِنَّا صَوْنَا وَيَزَّكِي أَعْمَالَنَا وَيَشْكُرَ
 سَعْيَنَا وَلَا يَرُدُّنَا خَائِبَينَ وَأَنْ يَعْلَمَنَا عِزَّهُنَّ
 أَمْلَقَبُولَيْنَ وَفِي الْآخِرَةِ سَالِفَيْنِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الْأَرْحَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ
 وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّيْنَ وَيَا جَارَ
 الْمُسْتَحِيْنَ وَيَا سَرِيعَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغْيِثِينَ وَيَا عِبَادَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا قَابِلَ تَوْبَةِ
 الْمُذْنِيْنَ وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَيَا مَعْطِيَ السَّائِلِيْنَ وَيَا
 قَاصِمَ الْجَبَارِيْنَ وَيَا مُدَمِّرَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَيَا مُذْرِكَ
 الْمُهَارِيْنَ وَيَا عَصْمَةَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ وَيَا وَلِيَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَبِإِذَا الْقُوَّةِ الْمُتَيَّنِ وَيَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِيْنَ وَيَا مَالِكَ
 الْحَدِيْنَ وَيَا مُنْتَهِي رَغْبَةِ السَّائِلِيْنَ وَرَازِقَ الْمُقْلِيْنَ
 وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنَ وَيَا خَيْرَ الْرَّازِقِيْنَ وَيَا ثِقَةَ

أَللَّهُمَّ فِينَ وَيَا مُحِبَّ اللَّهِ أَعْيُنْ أَجْبَ دُعَائِنَا يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَنَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرْدَنَا
 خَائِبِينَ وَتَقْبِلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ أَسْمَعُ الْعَلِيمُ إِلَيْكَ
 أَسْلَنَا أَنْفَسَنَا طَائِمِينَ وَلَكَ أَصْبَحْنَا وَصَلَبْنَا خَاضِعِينَ
 وَبِكَ آمَنَّا مُؤْفِقِينَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمِئِنِينَ وَإِلَيْكَ
 فَوَضَنَا لَمْرَنَا رَاضِينَ وَإِلَيْكَ أَفْلَنَا رَاجِينَ وَمِنْ
 ذُنُوبِنَا مُتَذَرِّيْنَ فَاقْبِلْ مُذْرَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الْطَّلْبُ وَأَعْبَتِ الْجِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ
 وَضَاقَتْ أَلْمَادَاهِبُ وَأَنْقَطَتْ الْطَّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَدُرْسَتْ
 الْأَمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتْ الْفَقَهَةُ
 وَأَخْلَفَ الْظُّنُونُ إِلَيْكَ وَكَذَبَتْ الْأَلْسُونُ وَأَخْلَفَتْ
 الْعَدَاءُ إِلَّا عِنْدَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوَسَّلُ
 بِهَا إِلَيْكَ رَاجِ بَلْفَتْهُ أَمْلَهُ أَوْ مَذْنِبُ خَاطَبَهُ عَفَرَتْ لَهُ
 أَوْ مَعْفَافًا أَهْمَتْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَوْ قَبِيرًا أَطْلَبَتْ (أَدْبَتْ)

خ ل) غنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتَلِكَ الدُّعَوَةِ يَارَبَّ عِنْدَكَ زَلْفَةٌ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا
 حَوَائِجَنَا فِي يُسِيرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَنْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْ
 وَلَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقْرَاءٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ أَمْرَتَ بِالصَّلَاةِ وَالنَّسْلِيمَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِيْضَةٌ مِنْكَ وَاجِبَةٌ وَكَرَامَةٌ فَانْبَلَّةٌ
 وَبَدَأَتْ وَمَلَائِكَتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَلَّتْ إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَهُ يُصْلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَةٌ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
 وَنَوَافِي بِرَحْكَاتِكَ وَأَذْكُنْ تَحْمِيَاتِكَ وَأَفْضَلَ سَلَامَكَ
 وَمُعَافَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيفِكَ
 وَنَجِيَكَ وَأَمِينِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
 يَا ذِكْرَكَ وَأَمْدَادِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَى عَبَادِكَ
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَّاجِ الْمَنِيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ

بِسْمِهِ الطَّبِيعَيْنِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَبْعَثْنَاهُ الْمَقَامَ
 الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَبَلَّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ
 وَالْحَكْرَامَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَاءَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْعَلْنَا
 مِنْ تُشْفِعَهُ (فِيهِ ظَبْرٌ حَمْتِكَ يَا أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ اللَّهُمَّ
 رَبَّ الْبَاءِ الْعَظِيمِ فِي إِنْسَلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
 وَأَنْتَبِالِ هَذَا الْعَيْدِ الْشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ صَلَّى عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَلْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجَهِ
 مَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْرَبَ مَنْ تَقْرَبَ وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ
 وَدَعَالَكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ يَامَنَ وَيَمِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةَ
 وَعِلْمًا لَا تَرُدُّ نَاخَابَيْنَ وَتَقْبِلُ مِنَاصِبَيْمَهُ فَإِنَّ كَانَ أَخْرَى
 شَهْرٍ صُنْتَاهُ فَأَخْتِمُ لَنَا فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّمَادَةِ وَالْبَرَكَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ وَأَجْعَلْنَا فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعِينَا فِيهِ
 مَسْكُورًا فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فَرَاقِ شَهْرِ
 رَمَضَانَ شَهْرِ الْصِيَامِ وَشَهْرِ الْقِيَامِ وَشَهْرِ الْقُرْآنِ

وَغُرَدَ الْأَيَّامِ فِيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مُودَعٍ وَدُعْنَاكَ وَبَلَلَ
 صُنَاكَ وَلَا مَقْلِيَا فَارْفَنَاكَ فَلَوْ كَانَ يَقُالُ جَزَى اللَّهُ
 شَهْرًا لَقُلْنَا جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَنَّا خَيْرًا فَفِيْكَ
 هَفْتَ الْفُرُوجُ وَالنُّفُوسُ وَصَعْتِ النِّيَّاتُ وَالْقُلُوبُ
 وَكُنْتَ عَيْرَ زَائِرٍ مَحْبُوبٍ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ
 وَبِكَ وَخَتَمَ لَنَافِيْكَ بِخَيْرٍ وَتَقْبَلَ مِنَابِرَ حَمَّةٍ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ (إِنَّكَ خَلَ) ثَقَنَا وَرَجَأْنَا وَبَلَكَ
 حَوْلَنَا وَقُوْتَنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فِيْ أُمُورِنَا وَبَارِكْلَهُ لَنَافِيْ
 أَسْتِفْقَابَلِ شَهْرَنَا هَذَا وَأَهْلَهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَّةٍ مُجْلَلَةٍ فِيْ دُنْيَا نَا
 وَآخِرَتَنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَّةَ وَالْمَعَافَةَ فِيْ
 أَدِيَّانَا وَأَبْدَانَا وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا
 وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَوَقِنَا فِيْ هَذَا الْيَوْمِ
 الْشَّرِيفِ (الْظَّمِيمِ خَلِ الْطَّاعَتِكَ وَأَجْرَنَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ
 وَأَكْفَنَا فِيْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍ وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ أَخِذُ

بِنَا صَيَّبَهَا إِنْكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَنْهَدَ اللَّهُ الَّذِي بَلَغْنَا
 هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ، الْفَرَدُ الْعَظِيمُ الْمُبَارَكُ الْكَرِيمُ
 الْمَثَابَةُ الْمَشْهُودُ أَمْ لَمْ يَوْعُدَ الَّذِي أَحَلَ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَمَ
 فِيهِ الصِّيَامَ وَجَعَلَهُ عِيدًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَفْتَشَ
 فِي الْجَمْعِ إِلَى يَنْتِهِ الْحِرَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 حَسَدٍ وَاجْعَلْ لَنَا إِلَيْكَ الْحِرَامَ سَبِيلًا فِي عَامِنَا هَذَا
 وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقْبِلًا فِي يُسْرِ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ حَلَالٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَا بَانِتَا
 وَأَمَاهَاتِنَا وَأَرْحَمَهُمْ كَمَا رَبَوْنَا صَفَارًا وَأَغْفِرْ لِكُلِّ
 وَالِّدِ وَلَدَنَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتُ اللَّهُمَّ
 أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةَ مِنْ بَرَكَةِ دُعَائِنَا لَهُمْ مَا نَوْدُ يَهُ

قبورهم وتفسح به عليهم ضيق مداخلهم وتنبرد
 به مضاجعهم وبلفتهم به السرور فيه الجنة في شورهم
 وتغون به حسابهم وتومنهم به من الفزع الاكبر
 اذك على كُلْ شَيْءٍ قدير الْعَمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ
 إِذَا نَزَلَ بَنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ وَفِيهَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا قَدِمْنَا
 عَلَيْهِ وَأَجْعَلَ الْمَوْتَ خَيْرًا مُتَظَهِّرًا وَأَجْعَلَ مَا بَعْدَهُ
 خَيْرًا لَنَا مَا قَبْلَهُ وَأَجْعَلَ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا مِنْ
 الْآتِيَا أَلَّهُمْ وَأَهْلُ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُوْمِنِينَ
 وَالْمُوْمَنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَأَفْسَحْ لَهُمْ فِي
 قبورهم ونور عليهم في مضاجعهم وحاف الأرض
 عن جنوبهم ولقائهم نظره وسرور أو جزائم (وأجزئهم
 ظ) جنة وحرير أو أدخل عليهم من بركة دعائنا
 ما يحصله نجاة لهم من العذاب وأمنا من العقاب
 وأوجبنا بذلك أجرا وأجزلنا به فرضاً الله

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتَمْ يَهُ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَهَبَيْ لَنَا كَرَامَتَكَ وَآمِيلَنَ عَلَيْنَا سِرْكَ وَأَوْزَعْنَا
 مِسْكِرَكَ وَآدِمَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَآسِبَغَ عَلَيْنَا
 رِزْقَكَ وَآكِفَنَا كُلَّ مُهْمَّةٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرُ إِلَيْنَا
 وَسَيَدَنَا إِنْ غَفَرْتَ فَبَقْضِيلَكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبَعْدِيلَكَ
 فَبِإِمَانِ لَا يُرْجِي إِلَّا فَضْلُهِ وَلَا يُخْشِي إِلَّا عَذَّلُهُ أَمْنُّ
 عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَأَجْرَنَا مِنْ عَذَابِكَ إِلَيْنَا وَسَيَدَنَا إِنْ
 كُنْتَ لَا تَرْحَمَ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ
 أَمْذَنْبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمَ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ
 بِكَ فَإِلَى مَنْ يَسْتَغْيِثُ أَمْسِيَّنَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَكْرَمَ
 قَدْرَتَكَ وَأَعْمَّ رِزْقَكَ وَأَوْسَعَ نِعْمَتَكَ سُبْحَانَكَ
 مَا أَعْظَمَ شَانَكَ وَأَعْزَ سُلْطَانَكَ وَأَفْهَرَ أَمْرَكَ وَأَعْدَلَ

حُكْمَكَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْنِقَنِي مِنَ النَّارِ بِفَضْلِكَ وَخَلِّنِي الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَةَ
فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثُلَاثَةٌ) يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا
قَلْبِي وَتَسْرِحُ بِهَا صَدْرِي وَتُنْوِدُ بِهَا بَصَرِي وَتَجْلِي
بِهَا الْعَيْنَ عَنْ قَلْبِي وَتُوَحِّبُ لِي بِهَا رُنْسَانَكَ وَالْجَنَّةَ
يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ
عَنِي وَتَقْضِلْ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ
وَمُحْرِرِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ
الْمَظْبِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْنًا إِلَّا
سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا
سُؤَالًا (سُوْلَالًا ظَلَالًا) إِلَّا أَعْطَيْتَهُ وَلَا بَلَاءً إِلَّا دَفَعْتَهُ
وَلَا كَرْبَلَاءً إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُوْلَانًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا دَيْنًا

إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَيْتَهُ
 (كذا) وَلَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَيْتَهُ
 وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا عِسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رَضْيَ
 وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِيْ وَبَسْرَتَهَا فِيْ عَافِيَةٍ
 إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقْرَبِينَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَاكَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَىٰ جَبَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ وَعَلَىٰ
 حَلَةِ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ أَبِينَا آدَمَ وَأَمِنَا حَوَّا
 وَمَا وَلَدَ أَمِنَّا مُؤْمِنِينَ وَأَمِنَّا مُؤْمِنَاتٍ وَأَمْسِلَمِينَ وَأَمْسِلَمَاتٍ
 الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتُ يَا جَبَارَ الْأَرْضَينَ وَالسَّمَاوَاتِ
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْدَّيْرِ
 السِّرَاجِ الْمُنْبِرِ ذِيْنِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ

وَحِيكَ الْمُؤْفِي بِعَهْدِكَ الصَّادِعُ بِأَمْرِكَ الْمُجَاهِدُ فِي
 سَبِيلِكَ الْسَّاعِي فِي مَرْضَانِكَ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ بِعِبَادِكَ
 الْصَّابِرُ عَلَى الْأَذَى مِنَ التَّكَذِيبِ فِي مَحْبَتِكَ الْهُمُّ
 صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ الدِّينِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَحَيْدٌ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرَدْنَا
 حَوْضَهُ وَأَسْفَنَا بِكَاسِهِ وَأَجْعَلْنَا مُوْتَنَّا (كَذَا) إِلَى
 جَنَّتِكَ غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَادِمِينَ فَقَدْ (فَدَظَ) رَضِينَا الْثَّوَابَ
 وَأَمَنَا الْعَقَابَ وَأَطْمَانَتْ بَنَا الدَّارُ فِي جَنَّاتِ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ عَلَى سُرُورٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمْسِمُ فِيهَا
 نَصْبٌ وَلَا يَمْسِهُمْ فِيهَا لَعْنَوبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِخَرَجِينَ
 بَنِيكَ وَطَوْلِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَعَافِيَتِكَ وَكَرَمِكَ

يَا أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي قَنَاعَةِ عَذَابِ النَّارِ

* « ١٧٦ » وكان من دعائه عليه السلام اذا افطر

وهو مما انفردنا به نقله المجلسي في المجلد الحادى عشر من البحار عن
العلل باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليها السلام اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعا والتسبيح
والاستغفار والتکبير فاذا افطر قال (اللهم ان شئت ان تفعل فعملت)
«اول» فاذا افطر اي عند دخول شوال او عند المغرب في كل
يوم من شهر رمضان ولعل المراد على الاول ان شئت ان تستجيب
مادعوتك به في مجموع شهر رمضان وعلى الثاني ان شئت ان
تستجيب مادعوتك به في النهار فعملت

﴿١٧٧﴾ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
(الْيَهُ مِنْ جُورِ بَنِي إِمَرَهُ)

وهو ما انفردنا به رواه العلامة المجلسي في المجلد السابع من البحار
في باب نادر عن والده انه رأى في كتاب عتيق جمعه بعض محدثي
اصحابنا في فضائل امير المؤمنين عليه السلام . حدثنا احمد بن
عبدالله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد

(القاسم خ ل) عن جابر بن يزيد الجعفي وقال حدثنا ابو سليمان
احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن أبي سعيد عن سهل بن زيد
قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي . ورواه المحدث
البرهاني في مجموعته والسيد هاشم البحرياني في مدينة الماجز كلامها
عن عيون العجزات للمرتضى «ره» قال روى لي الشيخ ابو محمد
ابن الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاته الى
محمد بن جعفر الراسبي (البرسي خ ل) سرفاً الى جابر (رض) اخ
قال البرهاني ورواه ابن شهراشوب في كتاب المناقب ايضاً (اقول ا)
والحديث طويل جداً وفيه ما مضمونه ان بني امية لاسفوا الدم
الحرام وامنوا امير المؤمنين عليه السلام على الشاب واغنالوا شيعته
في البلدان وقتلوا وشردوا وفعلوا ما فعلوا اشتكت الشيعة الى زين
العابدين عليه السلام وله رواية البحار اشتكت جابر فنظر عليه
السلام الى النساء وقال

سَبَّحَانَكَ اللَّهُمَّ سَيِّدِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَ شَانِكَ فِي
حَلْمِكَ وَأَعْلَمَ سُلْطَانَكَ يَارَبِّ قَدْ أَمْهَلْتَ عِبَادَكَ فِي
بِلَادِكَ حَتَّى ظَنَّوْا أَنَّكَ قَدْ أَمْهَلْتُهُمْ أَبْدَأَ وَهَذَا كُلُّهُ
بِعِيْنِكَ إِذْ لَا يُفَالِبُ قَضَاؤُكَ وَلَا يُرَدُّ الْمَهْنُومُ مِنِ

تَدِيرِكَ كَفَ شَتَّ وَأَنِي شَتَّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ
هَذِهِ الْفَاطِ الدُّعَاءِ عَلَى رِوَايَةِ الْبَعَارِ وَأَمَا عَلَى رِوَايَةِ الْمَيْوَنِ وَالْمَنَافِ
فَانْهَا مَكْنَدَا

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَانَكَ إِنَّكَ أَمْهَلْتَ عِبَادَكَ حَتَّى
ظَنُّوا أَنَّكَ أَهْمَلْتَهُمْ وَهَذَا كُلُّهُ بِعِينِكَ إِذْ لَا يُغَلِّبُ
فَضَلَّا وَكَ وَلَا يُؤْدِي تَدِيرِكَ مَحْتُومٌ أَمْرُكَ فَهُوَ كَفَ
شَتَّ وَأَنِي شَتَّ لَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ

ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدَ الدُّعَاءِ أَمْرَ أَبْنَهُ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَحْرِيرِكَ الْجَبِيطِ
الَّذِي تَزَلَّ بِهِ جَبَرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحْرِيرِكَ
لِيَنَا وَانْ لَا يَحْرُكَهُ تَحْرِيرِكَ شَدِيدًا لَشَدِيدًا يَهْلِكُوا جَمِيعًا فَلَا كَانَ مِنَ
الْفَدِ مُضِي الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ جَابِرًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَى الْبَاقِرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكْعَتِينِ ثُمَّ وَضَعَ خَدَهُ فِي التَّرَابِ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ ثُمَّ دَرْعَ
رَأْسِهِ وَأَخْرَجَ مِنْ كَمَهُ خِيَطًا دَقِيقًا فَاحْتَمَّ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمَسْكِ فَكَانَ فِي
الْمَنْظَمِ أَدْقَ مِنْ سَمِ الْخِيَاطِ ثُمَّ أَعْطَى جَابِرًا طَرْفَهُ وَأَمْرَهُ أَنْ يَشْتَهِي
رَوِيدًا فَأَقَالَ جَابِرًا ثُمَّ حَرَكَهُ تَحْرِيرِكَ خَفِيًّا مَا ظَنِّتَ أَنَّهُ حَرَكَهُ مِنْ لَيْنِهِ
نَفْرَجَ جَابِرًا فَإِذَا بِالْمَدِينَةِ قَدْ زَلَّتْ زَلَّةً شَدِيدَةً خَوْبَتْ مِنْهَا أَكْثَرُ
الْدُورِ وَهَلَكَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ الْفَ نَفْسًا (إِلَى أَنْ قَالَ) ثُمَّ صَدَدَ
الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّارَاهُ وَالنَّاسُ لَا يَرَوْنَهُ فَدَيْدَهُ وَادَارُهَا حَوْلَ

المنارة فترزلت المدينة زلزلة عظيمة ثم نلا الباقر عليه السلام (ذلك جزء ينام بضمهم وانا اصادقون : ذلك جزء ينام بما كفروا وهم نجاري الا الكفور : فلما جاء امرنا جعلنا عاليها ساقلها : فخر عليهم السقف من فوقهم واتام العذاب من حيث لا يشعرون) قال بخريج العوائق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكيهن و يتضرعن متكشفات لا يلتقطن اليهن احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تغير المواتق رق لهن فوضع الخيط في كه فسكنت الزلزلة « الحديث »

* * * ١٧٨ « وكان من دعائه عليه السلام اذا اغضبه احد *

وهو ما انفردنا به ذكره الشيخ حسن العدوى الحزاوى من علماء اهل السنة في كتاب مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار قال وكان اذا اغضبه احد قال **اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ صَادِقًا فَافْغُرْهٗ وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاغْفِرْهُهُ** (اقول) وروى المفید في الارساد في حديث ان رجلا من اهل بيته اسمعه وشنه (الى ان قال) (فان كت قلت ما في فاسنغر الله منه وان كت قلت ماليس في فغر الله لك) الحديث ورواه في البحار كما في الارشاد الا انه قال يغفر الله لك بدل فغر الله لك وروى في البحار ايضا انه انتهى الى قوم يغتابونه فقال لهم (ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر

الله لكم

* * * « ١٧٩ » وكان من دعائه عليه السلام في الاستسقاء *

ولم يذكره غيرنا بعده عما هو المقصود بجمع ادعنته عليه السلام من الدعاء بها ولكن ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فيه من المعجزة العظيمة (روى) الطبرمي في الاحتجاج عن ثابت البنائي قال كثت جالسا وجماعة عباد البصرة فلما ان دخلنا مكة وأئمنا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الفيت ففزع اليها اهل مكة والحجاج يستلوننا ان نستقي لهم فاتينا الكعبة وطنينا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فعننا الاجابة فبينا نحن كذلك اذا نحن بقى قد اقبل قد اكرمه احزانه وافتقته اشجانه فط اف بالکعبه اشواطا ثم اقبل علينا فقال يامالك ابن دينار ويا ثابت البنائي ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة العلام (الفلام خ ل) ويا حبيب الفارسي ويا عمر ويا صالح ويا رابعة ويا سعدانه ويا جعفر بن سليمان فقلنا ليك وسعدبك يافى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فقلنا يافى علينا الدعاء وعابره الاجابة فقال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لا جابه ثم انى الكعبة نفر ساجدا فسمعته يقول في سجوده (سيدي يحبك الا سقيتهم الفيت) قال فما استم الكلام حق اتم الفيت كافواه

القرب فقلت يافتي من اين علمت انه يحبك فقال لوم يحبني لم يستزني فلما استزاري علمت انه يحبني فسألته يحبه لي فاجابني ثم ولی عنا وانشا يقول

من عرف الرب فلم تفه * معرفة الرب فذاك الشيء
ماضر ذا الطاعة ما فاله * في طاعة الله وما ذا لغيره
ما يصنع العبد بغير التقى * والمعز كل العز للمنتقى
فقلت يا اهل مكة من هذا التقى فقالوا هذا علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام

﴿١٨٠﴾ وكان من دعائِه عليه السلام على حرمته بن كاملة

ولم يذكره غيرنا للصلة التي ذكرناها في سابقه وذكرناه للصلة السابقة
ايضا رواه الشيخ في الامالي بسانده عن امتهال بن عمرو قال
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في منصرفي من الكوفة
فقال لي يا منهال ما صنع حرمته بن كاملة الاسدي فقلت تركته حيا
بالكوفة قال فرفع يديه جيما ثم قال (اللهم اذقه حر الحديد اللهم
اذقه حر النار) قال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن عبيدة الثقفي
وكان لي صديقا قال فكنت في منزلي اياما حتي انقطع الناس عنى
وركبت عليه فلقيته خارجا من داره فقال يا منهال لم تأتنا في ولايتها
هذه ولم تهتناها ولم تشركنا فيها فاعلمتني اني كنت بعكة واني قد
جئت الان وسأبره ونحن نتحدث حتى اقى الكناس فوقف كائنا

يُنتَرُ شَيْئاً وَقَدْ كَانَ اخْبَرُ مَكَانَ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهْلَةَ فَوْجَهَ فِي طَلْبِهِ فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ جَاءَ قَوْمٌ بِرَكْضُونَ وَقَوْمٌ بِشَنْدُونَ حَتَّى قَالُوا إِلَيْهَا الْأَمِيرُ الْبَشَارَةُ قَدْ أَخْذَ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهْلَةَ فَمَا لَبَثْنَا أَنْ جَيَّنَ بِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُخْتَارُ قَالَ حَرْمَلَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَكَنَنِي مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ الْجَزَارُ الْجَزَارُ فَأَتَى بِالْجَزَارِ قَالَ لَهُ اقْطِعْ بِيَدِكَّ فَقَطَعَهُ ثُمَّ قَالَ النَّارُ النَّارُ فَأَتَى بِنَسَارٍ وَقَصَبَ فَالْقَيْ إِلَيْهِ فَأَشْعَلَ فِي النَّارِ فَقَلَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ لَيْ بِأَمْهَالِهِ أَنَّ التَّسْبِيحَ لِحَسْنٍ فَيَمِّنِي صَبَحَتْ فَقَلَتْ إِلَيْهَا الْأَمِيرُ دَخَلْتُ فِي سَفَرِي هَذِهِ مَنْصُرِي مِنْ مَكَةَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَدْ مَلَ لِي بِأَمْهَالِهِ مَا فَعَلَ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهْلَةَ الْأَسْدِيَ فَقَاتَ تَرْكِيَّةَ حِيَا بِالْكُوفَةِ فَرَوَفَ بِيَدِهِ جَمِيعاً فَقَالَ (اللَّهُمَّ اذْقُهُ حَرَّ الْحَدِيدِ الْأَلِيمَ اذْقُهُ حَرَّ النَّارِ) فَقَالَ لِي الْمُخْتَارُ أَسْمَتَ عَلِيَّ بْنَ الْحَسِينِ يَقُولُ هَذَا فَقَاتَ وَاللهُ لَقَدْ سَمِعْتُهُ قَالَ فَنَزَلَ عَنْ دَابِتِهِ وَصَلَى رَكْعَتِيْنِ فَاطَّالَ السُّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَبَ وَقَدْ احْتَرَقَ حَرْمَلَةَ وَرَكَبَتْ مَعْهُ وَسْرَنَا خَادِيَّتِ دَارِيَ فَقَلَتْ إِلَيْهَا الْأَمِيرُ أَنَّ رَأَيْتَ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ تُشَرِّفَنِي وَتُنْكِرْنِي وَتَنْزَلَ عَنْدِيَ وَتَخْرُمَ بِطَعَامِي فَقَالَ بِأَمْهَالِهِ تَعْلَمْنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسِينِ دَعَى بِأَرْبَعِ دُعَوَاتٍ فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَلَى بَدِيِّي ثُمَّ تَأْمَرَنِي أَنْ أَكُلَّ هَذَا بَوْمَ صَوْمٍ شَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَى مَا فَعَلْتُهُ بِتَنْوِيقِهِ

« ١٨١ » وكان من دعائه عليه السلام على عبيدة الله بن زيد

وَلَمْ يُذَكِّرْهُ غَيْرَنَا وَذَكْرُنَا لَا تَقْدِمْ رِوَاهُ الشَّيْخِ أَيْضًا فِي الْأَمَالِيِّ فَلَلَّا

في حديث ان المختار بعث برأس ابن زياد الى علي بن الحسين عليهمما السلام فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عليه السلام ادخلت على ابن زياد لعنة الله وهو يتغدى وزار النبي بين بده فقلت (اللهم لاتنتي حتى ترني راس ابن زياد وانا لغد) فالمدد الله الذي اجاب دعوي

* * * « ١٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام على ضمرة بن معبد *

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم روى الكليني بسنده معتبر عن جابر قال قال علي بن الحسين عليه السلام الى ان قال فقال ضمرة ابن معبد حدثنا قال اندرؤن ما يقول عدو الله اذا حمل علي سريره فقلنا لا قال فانه يقول ثلمته الا تستعنون اني اشكو اليكم عدو الله خذعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا وآخريهم خذلوني واشكو اليكم اولادا حاميت عليهم خذلوني واشكو اليكم دارا اتفتح فيها حويبي وصار سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا بتكلم بهذا الكلام بوشك ان بشب على اعناق الذين يهملونه فقال علي بن الحسين عليهما السلام (اللهم ان كان ضرة يهز من حدبي رسولك خذه اخذ آسف) قال فكث اربعين يوما ثم اتم الحديث « وروى الكليني « ايضا با ناده عن جابر بن يزبد عن الباقي عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام موت الفجأة تخفيف عن المؤمن واسف على الكافر

فان المؤمن ليعرف غسله وحامله فان كان له عند ربه خير ناشد
حملته بتعجيله وان كان غير ذلك ناشده ان يةصروا به فقال
ضمرة بن ممرة ياعلي لو كان كما تقول لففز من السرير وضحك
واضحك فقال علي بن الحسين عليه السلام «اللهم ان كان ضمرة بن
سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه واله فخذنه
اخذ آسف» فعاش بعد ذلك اربعين يوما ومات بجاءة الحديث
قوله آسف من اسف كفصب وزنا ومعنى ومنه قوله تعالى فلما اسفنا
الآية قوله قفز اي وثبت

* * * « ١٨٣ » وكان من دعائه عليه السلام حين اغضبه *

« عبد الملك بن مروان »

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما عرفت روى الرواوندي وصاحب ثاقب
المناقب عن الباقي عليه السلام انه قال كان عبد الملك بن مروان
بطوف باليت وعلي بن الحسين صلوات الله عليه بطوف بين يديه
ولا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا
بطوف بين ابدينا ولا يلتفت اليانا فقيل له علي بن الحسين بجلس
مكانه فقال ردوه الي فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست
قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الي فقال عليه السلام ان قاتل ابي
افسد بما فعله دنياه عليه وافسد ابي عليه اخرته فان احييت ان
تكون كعو فكن فقال كلا ولكن سر اليانا لتنازل من دنيانا فجلس

زین العابدين وبسط ردائه وقال «اللهم ارْه حرمۃ اولیاً نک عندک» فاذا ردا وہ ملؤ دررا یکاد شعاعها یختطف الابصار قال له من یکون هذا جرمته عند ربہ یحتاج الى دنیاک ثم قان اللہ خذها فالي فیہ حاجة وهذا اخر ما وفق الله تعالیٰ جمعه من ادعیۃ الصحیفة الخامسة السجادیة لولانا زین العابدين وسید الساجدین صلوات الله علیہ وعلی ابائہ الطاہرین مما خللت عنہ اصحاب الاربع السجادیة وهي الصحیفة الاولی الكاملة المشهورة والصحیفة الثانیة بشیخنا الحنفی قدس سره والصحیفہ الثالثة للفاضل الاصفہانی والرابعة للفاضل المعاصر التوری وما اشتملت علیہ الثالثة والرابعة فھی تجمع بین دفتیرها صحائف ثلاثة الثالثة والرابعة والخامسة وخرج عنہا صحیفتان الاولی والثانیة . علی بد جامعها الفقیر الى عفو ربه القدیر محسن بن المرحوم السید عبدالکریم بن علی بن محمد الامین بن ابی الحسن موسی بن حیدر بن احمد الحسینی العاملی الشقرانی تزیل دمشق الشام غفران الله له ولوالدیه ورزقہ السعادۃ فی دارہ وکان الفراغ من جمع هذه الادعیۃ الشریفۃ بعد کل دشید وذهب عظیم وتنقیب وتفبیش مع توزع البال وکثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر شوال المبارک سنه ۱۳۲۳ ثلث وعشرين بعد الثالثة والف من المجرة الشبویة علی مهاجرها افضل الصلوة والسلام والتھیۃ سیفے بلدة دمشق الشام صانها الله تعالیٰ من

حوادث الايام واسئله تعالى ان ينفع بها المؤمنين ولا يحرمني ثوابها
يوم الدين ويشرقي في صالح دعاء من دعا بها انه ارحم
الراحمين وصل الله على سيدنا محمد واله
الظاهرین وسلم نسلها

وكان الفراغ من طبعها في اواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ من
الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلة والسلام والتعجب في
مطبعة الفبحاء بدمشق الكائنة قرب الجامع الاموي خاصة

مصنطف افندى شورى

— اصلاح غلط —

مطر صحيفه خطأ	صواب	خطأ	مطر صحيفه خطأ
اثنان وثمانون	ثلاثة وثمانون	١	٥
واثنين وثمانين	وثلاثة وثمانين	٥	١٢
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٣
وثمانية وستون	واحد وسبعون	٥	١٤
واحد وثلاثون	واثنان وثلاثون	٥	١٥
وسبعة وعشرون	وتسعة وعشرون	٥	١٦
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٨

الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة
٥٤	الثالثة	الثالثة ونحن قد وجدناه ايضا	١٢
٦٣	قد يظن	فلا تظن	٠٨
٦٣	العنوان	العنوانات	٠٨
٦٣	الثالثة	الثالثة اقول ونحن قد وجدناه بهذا	١١
العنوان في اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة			
٦٤	الموازين	الموازين	٠٧
٦٥	مرة	مرة اخرى	١٠
٩٥	والاقالة	والاًقالة وقد وجدناه ايضا في	١٦
اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة			
١٠٣	للالحاق	الاخلاق	١٦
٢٤٤	هنا يبيان من الشعر جملة بحثة النثر		٠٣
٢٦٠	نسخ	نسخ	٠١
٣١٣	السلام	عليه السلام	١٢
٣٢٥	بالمجد	بالمجد	١٢
٣٣٢	عينيه	عينيه وقد وجدناه ايضا في المهد	٠٢

فهرست الصحيفة الخامسة السجادية

- | صحيفة | |
|-------|---|
| ٠٢ | الخطبة ٨ (المقدمة) وفيها امور تسعه |
| ٠٨ | «الاول» فيما استدركه صاحب الصحيفة الثالثة على معاصره |
| ٠٩ | «الثاني» في تقصان الصحيفة الثالثة واحتلال ترتيبها |
| ١١ | «الثالث» في طريقة المؤلف في جمع هذه الصحيفة |
| ١٢ | «الرابع» في بيان حال اسانيد الادعية |
| ١٣ | «الخامس» في امتياز ادعية زين العابدين (ع) عن غيرها |
| ١٤ | «السادس» في بيان عددة مادعا صاحب الصحيفة الثالثة
الى جمعها |
| ٦ | «السابع» في اطلاعه على اسانيد الصحيفة الكاملة
غير السندي المشهور |
| ١٧ | «الثامن» في التصریح بكون الدعاء من الاحد وعشرين
الساقطة من الصحيفة الكاملة |
| ١٨ | «الناسع» في اثبات كل ما صحت نسبته او لم يعلم
فسادها وترك بعض مناجاة منظومة علم فساد نسبتها |
| ٢٠ | «ذكر الادعية تفصيلا» ٢٠ التحميد لله عز وجل |
| ٢٢ | تحميده تعالى والاستقصاء في الثناء عليه |
| ٢٨ | تحميده تعالى بخمس كمات ٢٩ التسبیح |

صحيفه

٣٩	توجيد الله تعالى وتحميمه
٣٩	الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
٣٩	مطالب الدنيا والآخرة
٤١	جواب مطالب الدنيا والآخرة
٥٢	النحو المطالب والفرج في المصائب ٥٣ طلب السعادة
٥٥	طلب الزق ٥٩ لاحشرمه ٦٠ الشكر
٦٢	الشکوى ٦٥ عند استجابة دعائه
٦٢	الاحتراز عن الخفاف والخلاص من المهالك
٦٨	الاحتراز ٦٠ الاحتياج ٦١ الاستعاذه
٧٢	الاستعاذه من البلايا ومذمam الاخلاق
٧٣	الاستعاذه وطلب الرحمة
٧٤	الاستعاذه وطلب الرحمة ايضاً ٧٥ طلب الرحمة
٧٥	دفع الاعدادي والحفظ من شرم وبأسهم
٧٧	استدفأع شر الاعداء ٧٩ استدفأع شر الاعداء ايضاً
٨٠	استدفأع شر الاعداء ايضاً ٨١ استدفأع البلاء
٨٢	اهمالك الاعداء والخاسدين ونمارقين ودفعهم
٨٣	دفع الاعداء وطلب الحوائج (٣٣٣)

صحيفه

- ٩٠ على أهل الشام ٩٤ اذا عرضت له مهمة
- ٩٥ حال الضيق والشدة ٩٨ الكرب والاقالة
- ٩٨ دفع كل شر ومحبته تفريح العموم والهموم
- ١٠٠ استدفاف المصائب والفوادح والفاقة ١٠١ كشف النوائس
- ١٠٣ اذا احزنه امر ١٠٤ فضاء الحوائج
- ١١٢ فضاء الحوائج ايضا ١١٥ طلب الحوائج
- ١١٦ فضاء الحوائج ايضا
- ١١٧ لما قام الى الصلاة اول الليل وفي اخر الليل
- ١٢٠ طلب الحوائج في السحر
- ١٢٣ بعد صلاة الليل ١٢٥ دعاء الحزين بعد صلاة الليل ايضا
- ١٢٦ عند صلاة الليل والشفع والوتر في ليلة نصف شعبان
- ١٣٣ بعد ركعتي الفجر ١٣٦ في اخر وتره وهو قائم
- ١٣٧ في صلاة الوتر ١٣٨ الاستيقار في قنوت الوتر
- ١٤٠ اذا اصبح ١٤٣ اذا اصبح ايضا
- ١٤٤ كل غداة ١٤٤ اذا اصبح ١٤٦ عند المساء
- ١٤٦ من ارتفاع النهار الى الزوال وهي الساعة المنسوبة اليه
- ١٤٩ في تلك الساعة ايضا ١٥١ حال القنوت
- ١٥٣ للجيران ١٥٤ المناجاة ^{لله عزوجل} المناجاة ايضا

صحيفه

- ١٦٥ المناجاة الانجليزية الكبرى ٢١٥ المناجاة الانجليزية الوسطى
- ٢٢٨ المناجاة ايضا ٢٣٧ المناجاة ايضا ٢٣٩ المناجاة ايضا
- ٢٤٢ المناجاة ايضا ٢٤٣ المناجاة ايضا ٢٤٤ المناجاة ايضا
- ٢٤٤ المناجاة ايضا ٢٤٦ المناجاة ايضا ٢٤٩ المناجاة ايضا
- ٢٥٤ المناجاة ايضا ٢٥٤ المناجاة ايضا ٢٥٨ المناجاة ايضا
- ٢٥٨ المناجاة ايضا ٢٥٩ الذرية والمناجاة
- ٢٦٨ المناجاة والثناء عليه تعالى نظرا
- ٢٦٨ نعيم طلب الاستفداء عن الخلق
- ٢٦٩ حين قيل له اني احبك في الله
- ٢٦٩ حين سمع من يسئل الله المصير ٢٦٩ الشهد والتحميد
- ٢٧٠ في صدر موعدة ٢٧٠ في اخر موعدة
- ٢٧١ الاعتراف بالقصير والثناء على الله وطلب التوبة
- ٢٧٤ الاستغفار ٢٧٤ التوبة
- ٢٧٧ الاعتراف بالقصير وطلب مزيد العافية ٢٨١ النضرع
- ٢٨٣ التذلل والمسكنة ٢٨٤ العذل
- ٢٨٥ الدعا^٤ الذي فيه الاسم الاعظم
- ٢٨٦ الدعا الذي فيه الاسم الاعظم ايضا
- ٢٨٧ عودة لوجع الطفال ٢٨٨ لدفع الوسوسة

صحيفه

- ٢٨٩ الدعا للزهري
٢٩٠ اذا رأى جنازة
٢٩١ اذا اوى الى فراشه
٢٩٢ اذا قام على القبر
٢٩٣ اذا طعم
٢٩٤ عند الموت ايضا
٢٩٥ اذا وضع الطعام بين يديه
٢٩٦ اذا نلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اخ
٢٩٧ اذا رفع الملوان
٢٩٨ اذا ختم القرآن
٢٩٩ اذا نلا وان تعليوا نسمة الله لاتخضوها
٣٠٠ بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم
٣٠١ الاستخاراة ايضا
٣٠٢ (في الايام السبعة)
٣٠٣ دعاء يوم الجمعة
٣٠٤ دعاء يوم الاحد
٣٠٥ دعاء يوم الاثنين
٣٠٦ دعاء يوم الثلاثاء
٣٠٧ دعاء يوم الاربعاء
٣٠٨ دعاء يوم الخميس
٣٠٩ عند الملتزم التضرع والمناجاة عند الكعبة نظرا
٣١٠ الدعاء وهو منعلق بأسنار الكعبة ثرا ونظرا
٣١١ الدعاء وهو ساجد في الحجر
٣١٢ في سجوده عند الكعبة وهو معتمر في رجب
٣١٣ في سجوده حال سجوده في مسجد الكوفة

	صحيفه
٣٣٤	عند الامساك اوانة الساسة في مسجد الكوفة
٣٣٦	في السجود ٣٣٧ في سجدة الشكر
٣٣٨	في سجدة الشكر ايضا
٣٣٩	بعد رفع الراس من السجدة الاولى
٣٣٩	عند انصرافه من صلاة فريضة او نافلة
٣٤١	عقب الصلاة
٣٤٢	(بين ركعات نوافل يوم الجمعة الثانية عشرة)
٣٤٢	بعد الركعتين الاولتين منها ٣٤٥ بعد الثالثة والرابعة منها
٣٤٦	بعد الخامسة والسادسة منها ٣٥٣ بعد السابعة والثامنة منها
٣٥٥	بعد التاسعة والعاشرة منها
٣٥٧	بعد العاشرة عشرة والثانية عشرة منها
٣٦٠	بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة منها
٣٦٢	بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة ايضا
٣٦٣	بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة منها
٣٦٤	بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة ايضا
٣٦٤	بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة منها
٣٦٥	بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة ايضا
٣٦٦	تسبيح الله تعالى وتزييه في اليوم السادس من كل شهر

صحيفه

- ٣٦٧ يوم غرفة ٣٧٤ في رجب
- ٣٧٦ اول يوم من رجب
- ٣٧٨ اول يوم من شهر رمضان وهو اول الجمعة
- ٣٨٠ كل يوم من شهر رمضان
- ٣٩٦ ليالي افراد شهر رمضان
- ٣٩٧ ليلة القدر ٣٩٨ ليالي القدر ايضا
- ٤٠١ ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان
- ٤٠٢ اخر ليلة من شهر رمضان
- ٤٠٠ اليوم الثالث عشر من شهر رمضان
- ٤١٠ اليوم الرابع عشر من شهر رمضان
- ٤١٧ اليوم الخامس عشر من شهر رمضان
- ٤٢٠ اليوم السادس عشر من شهر رمضان
- ٤٢٣ اليوم السابع عشر من شهر رمضان
- ٤٢٧ اليوم الثامن عشر من شهر رمضان
- ٤٢٩ اليوم التاسع عشر من شهر رمضان
- ٤٣٢ اليوم العشرين من شهر رمضان
- ٤٣٥ اليوم العادي والعشرين من شهر رمضان
- ٤٣٧ اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ٤٣٩ | اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٤٣ | اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٤٦ | اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٤٨ | اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٥٢ | اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٥٥ | اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٥٩ | اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان |
| ٤٦٣ | اليوم الثلاثين من شهر رمضان . |
| ٤٧٠ | وداع شهر رمضان ٤٨٤ اذا افتر |
| ٤٨٤ | عند الشكوى اليه من جور بني امية |
| ٤٨٧ | اذا اغضبه اخذ ٤٨٨ في الاستقاء |
| ٤٨٩ | على حبطة بن كاهلة |
| ٤٩٠ | على عميد الله ابن زياد |
| ٤٩١ | على ضمرة بن معبد |
| ٤٩٢ | حين اغضبه عبد الملك بن مروان |
| | (تم الفهرست) |

ابن علاء

ماره غروش	(ثمن هذه الصحيفة)	
٦	ورق ايض جلد كرتون (مقوى)	
٢٠	غلاف	
٢٠	نباتي كرتون (مقوى)	
٠	غلاف	
	(تفاصيل هذه الصحيفة)	

«في الشام» بالمسكية بالملكتبة الماشمية ودكان سليم التصيفاني
 «في بيروت» بالملكتبة الاهلية «في بغداد» مكتبة مجلة العلوم
 «في الكاظمية» بكتبة الشيخ حسن البزدي «في النجف
 الاشرف» بكتبة سيد محمد الصحاف «في صيدا» مكتبة
 العرفار «في طهران» مكتبة الشيخ احمد الشيرازي (وتتابع ايضاً
 في مصر والباطنة وصور وبنجعيل وغيرة
 «وبائع في الاماكن المذكورة ايضاً »

«السر اخرل في المفاخرة بين العلم والمال» جامع هذه الصحيفة
 «المحضون المنيعة في رد ما كتب في الممار في حق الشيعة له»
 «رسالة الشيعة والمنار» له «جناح الذاهض الى تعلم الفرائض»
 منظومة له «تحفة الاحباب في ادب الطعام والشراب» له (خصائص
 يوم الجمعة) الشهيد الثاني (رسالة المقادير) الشیخ جعفر کاشف الغطا



Emam ALI, Public Library